

المَقْصُورُ وَالْمَدْرُوسُ

لِأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ زِيَادٍ الْفَرَّاءِ

(١٤٤ - ٢٠٧ هـ)

أَخْرَجَهُ أَوْلَمَّة
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمِصْنِي

عَارِضَةً بِنَسْخَةٍ جَدِيدَةٍ وَمُزَادٍ فِي حَوَاشِيهِ
وَصَنَعَ فَرَّاسٌ

عبد الله بن هان محمد خير البقاعي

منزلة بالترجمة الإضافية

للعامة عبد العزيز المصني

التي لها الله سر آراء الفهم

دار الفقه

المَقْصُورُ وَالْمُحْدَرُ

لِأَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنِ زِيَادٍ الْفَرَّاءِ

(١٤٤ - ٢٠٧ هـ)

أَخْرَجَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
عَبْدُ الْغَنِيِّزِ الْمِمْنِيُّ

عَارِضَةٌ بِنُسخَةٍ جَدِيدَةٍ وَزَادَ فِي حَوَاشِيهِ
وَصَنَعَ فَرَّاسٌ

عبد الله بن هان محمد خير البقاعي

مُزِيلٌ بِالنَّسخَةِ الزَّيْدِيَّةِ
لِلْعَدْلَةِ عَبْدُ الْغَنِيِّزِ الْمِمْنِيُّ
الْحَيَّاتِيَّةِ الْكُتُبِ الْكَلَامِ

دَارُ الْقِتَابِ

المقصود والمذكور

حقوق التحقيق والطبع محفوظة للمحققين
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة الأولى :

هذا كتابٌ مِنْ أَوَّلِ الكُتُبِ التي أُسْهِمَتْ في جلاء ظاهرة الخلط بين المقصور والممدود من الأسماء ، وَقَدْ سَبَقَ لهذا الكتاب أَنْ رأى النورَ أَوَّلَ مَرَّةٍ على يد واحدٍ مِنْ مفاخر عصرنا وعَلَّامة من العلماء الأفاضل الذين وهبوا الكلمة سني عمرهم فوهبتهم نفسها ، إِنَّه العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، وَلَكِنَّهُ نشره عن أصل غاية في السوء كما صَرَّحَ في مقدمته القصيرة التي كتبها بين يدي هذا الكتاب . ولم ينته إليه أَنْ في دار الكتب الظاهرية نسخة للكتاب عالية كُتِبَتْ في عام ٦٧٦ هـ وعُورِضَتْ بالأصل كما نجد في حواشيها .

وُتُسَخَّطُ الظاهرية عالية جيدة مكتوبة بخط نسخي مشكول قليل الأخطاء مِمَّا شَحَذَ العزم على إخراج الكتاب ، وإخراجه لا يُغْنِي عما قام به العلامة الميمني الَّذِي أخرج تُسَخَّطَ فيها من الجهد ما يجعلنا نقف إجلالاً لهذا العالم ونسجل له في مقدمتنا هذه دِقَّةَ عُرْفِ بها ، وذكاءً تَنِمُّ عليه تلك النظرات الثاقبة التي نشرها في حواشي الكتاب وآثرنا الاحتفاظ بها ووضَعناها في الحاشية بين معقوفين مراعاة للأمانة العلمية وحفاظاً على جهود الآخرين []

وَقَدْ وجدنا في تُسَخَّطِ الظاهرية زيادات كثيرة على نسخة الميمني فحصرناها أَيْضاً بين معقوفين في الأصل [] فلما وجدته في الأصل بينهما فهو زيادة من نسخة الظاهرية وما وجدته في الحواشي فهو من تعليقات العلامة الميمني ، ورمزنا لنسخة الظاهرية في الحواشي بحرف (ط) ولنسخة الميمني بالحرف (م) ورمز للسان العرب بالحرف (ل) وكان الميمني قَدْ أَحَالَ إلى مقصور ابن ولاد المطبوع في ليدن فأبقينا على إحالاته مع رمزه «ولاد» وَأَحَلَّنا بِالرَّمْزِ نفسه إلى طبعة مصر وكذلك فعلنا بالمخصص «م» أَمَّا داووين الشعراء فرمزنا لها بالحرف «د» وللقصيدة بـ (ق) وللبيت بـ (ب) وللصفحة بـ (ص)

وَقَدْ تَرَجَّمْنَا لِلْأَعْلَامِ الْوَارِدَةِ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ غَمُوضٌ ، أَمَّا الْمَشْهُورُونَ فَلَمْ نَجِدْ كَبِيرَ فَائِدَةٍ فِي إِثْقَالِ الْحَوَاشِي بِتَرَاجُمِهِمْ .
وَحَاوَلْنَا نِسْبَةَ الشَّعْرِ وَالرَّجْزِ لِأَصْحَابِهِ مَا وَسَعَنَا ذَلِكَ وَكَانَتْ إِحَالَتُنَا أَوَّلَ شَيْءٍ عَلَى الدِّيَوَانِ إِنْ وَجَدْنَا لِصَاحِبِ الشَّاهِدِ دِيوَانًا ثُمَّ الْمَصَادِرُ الْآخَرَى بَعْدَ ذَلِكَ .

وَعَرَّضْنَا مَادَّةَ الْكِتَابِ فِي جِزْئِهِ الْأَوَّلِ عَلَى كِتَابِ سَيُوبِيهِ وَالْكِتَابِ كَامِلًا عَلَى لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَخْصُصِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِابْنِ وَلاَدٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تُسَاعِدُ الْمُحَقِّقِينَ فِي عَمَلِهِمْ ، وَالْفَرَاءَ وَإِنْ كَانَ كُوفِيًّا إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَمَا مَاتَ وَجَدُوا كِتَابَ سَيُوبِيهِ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَصُولَ كِتَابِهِ هَذَا مَوْجُودَةٌ عِنْدَ سَيُوبِيهِ وَقَدْ حَاوَلْنَا أَنْ نَتَرَجَّمَ لِلْفَرَاءِ تَرْجَمَةً مُسْتَفِيضَةً إِلَّا أَنَّنَا وَجَدْنَا الدُّكْتُورَ الْأَنْصَارِيَّ قَدْ كَتَبَ عَنْهُ فَوْقَ حَقِّهِ وَكِتَابَهُ عَنْهُ خَيْرٌ مَا كَتَبَ فِي هَذَا الْمَجَالِ ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ لِمَا كَتَبَهُ الْأُسْتَاذَانِ أَحْمَدُ يُونُسُفُ نَجَاتِي وَعُمْدُ عَلِي النُّجَارِي فِي مُقَدِّمَتَيْهِمَا لِكِتَابِ الْفَرَاءِ الْجَلِيلِ «مَعَانِي الْقُرْآنِ» وَلَكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِينَا مِنْ تَرْجَمَةٍ لَهُ بَلَا تَطْوِيلٍ مِمَّا أَوْ إِيْجَازٍ مِمَّا ؛ وَأَثْبَتْنَا قَائِمَةً بِمُؤَلَّفَاتِهِ ثُمَّ قَائِمَةً أُخْرَى بِالْكِتَابِ الَّتِي أَلْفَتْ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ قَبْلَ الْفَرَاءِ وَبَعْدَهُ .

وَقَدْ سَبَقْنَا لِهَذَا الْعَمَلِ الدُّكْتُورَ رَمْضَانَ عَبْدَ التَّوَّابِ فِي مُقَدِّمَتِهِ لِكِتَابِ الْوُشَاءِ «الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ» وَقَدْ اعْتَمَدْنَا عَلَيْهِ وَأَضْفَنَاهُ كِتَابًا لَمْ يَذْكُرْهُ وَدَقَّقْنَا بَعْضَ الْأُمُورِ الَّتِي أَهْمَلَهَا وَلَكِنْ فَضَّلَ السَّبْقَ وَالْإِحَاطَةَ الَّتِي عَرَفَ بِهَا الدُّكْتُورُ عَبْدَ التَّوَّابِ يَجْعَلُنَا نَسْجِلُ لَهُ فِي مُقَدِّمَتِنَا مَا بَذَلَهُ مِنْ جَهْدٍ لِإِعْدَادِ قَائِمَةٍ كُنَّا قَدْ أَعْدَدْنَاهَا عِنْدَمَا وَصَلْنَا كِتَابَهُ فَاسْتَفَدْنَا مِنْهُ .

ثُمَّ وَصَفْنَا نُسَخَتَنَا الْجَدِيدَةَ الَّتِي نَخْرُجُ الْكِتَابَ عَنْهَا .
وَمَا نَرْجُوهُ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ خَالِصًا لَخِدْمَةِ لُغَةِ الْقُرْآنِ ، وَمُسَاهِمَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ فِي إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ ، وَأَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ الَّذِي اعْتَادَ الْبَشَرُ الْوُقُوعَ فِيهِ قَلِيلًا فِي نُسَخَتِنَا الْجَدِيدَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَدْ رَأَيْنَا الْوَفَاءَ لِعِلْمَانَا يُحْتَمُّ عَلَيْنَا أَنْ نَحْفَظَ لِلْعَلَامَةِ الْيَمِينِي حَقَّهُ الْعِلْمِي فِي الْكِتَابِ فَأَبْقَيْنَا اسْمَهُ عَلَى

الغلاف ، وذيلنا كتابنا بالترجمة الإضافية التي كتبها صنوه العلامة الدكتور
شاكر الفحام لتكون مسك الختام وشفيعاً لنا في إخراج هذا الكتاب .
والله نسأل أن يلهمنا الصواب فيما نعمل ، إنه نعم المولى ونعم
النصير .

المحققان

حمص في السادس من شعبان المبارك ١٤٠٢ هـ

الفراء (١)

هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور الدَّيْلَمِيّ الفراء .
وكان أبرع الكوفيين في علمهم .
وقيل في سبب تلقيه بالفراء أقوالٌ يجمع بينها أنه لُقِّبَ بذلك لأنه كان
يفري الكلام ، ولد في الكوفة سنة ١٤٤ هـ وكانت الكوفة دار علم وهي أحد
قطبين كانا يديران علوم العربية وهما البصرة والكوفة ، والخصومة بينهما أشهر
من أن نقف عندها ، وتلقَّى العلم في حلقات مساجدها وكان من شيوخه قيس
بن الربيع ، ومثدّل بن علي ، وأبو بكر بن عيَّاش ، والكسائي ، وسفيان بن
عيينه . ويقال إنّه اخذ عن يونس بن حبيب ، وكان يلزم كتاب سيويه
وانتقل إلى بغداد واتَّصل بالمأمون فكان مؤدباً لولديه ، وكان يملّي على الناس في
مسجد قريب من بيته والناس مقبلون على إملائه راغبون في كتبه ومات في
طريق مكة سنة ٢٠٧ هـ (٨٢٣م) كان واسع العلم بمعارف عصره : باللغة
والنحو وبأيام العرب وأخبارها وأشعارها وبالفقه واختلاف الفقهاء ،
وبالطب والنجوم ويعلم الكلام . وكان ميالاً إلى رأي المعتزلة يتفلسف في
تصانيفه ويستعمل ألفاظ الفلاسفة إلّا أنّ شهرته كانت في النحو حتّى قيل
«النحو الفراء ، والفراء أمير المؤمنين في النحو»
وقد شهد له أُنْداده من الكوفيين بالتقدم قال ثعلب :

(١) ترجمته في : إنباء الرواة ٤ : ١ - ١٧ ، طبقات الزبيدي : ١٣١ - ١٣٣ تاريخ
بغداد : ١٤ : ١٤٩ - ١٥٥ ، مراتب النحويين : ٨٦ - ٨٨ المزهري : ٢ : ٤١٠ ،
٤١٥ ، طبقات القراء : ٢ : ٣٧١ - ٣٧٢ شذرات الذهب : ٢ : ١٩ ، النجوم
الزاهرة : ٨ : ١٨٠ ، والبداية والنهاية : ١٠ : ٢٦١ ، ومقدمة تهذيب اللغة : ٥٤ -
معجم الأدباء : ٢٠ : ١٠ - ١٤ وانظر مصادر أخرى في حواشي إنباء الرواة .
وكتب عنه الدكتور أحمد مكي الأنصاري ، والأستاذان يوسف نجاتي ومحمد علي
النجار في مقدمة «معاني القرآن» .

«لولا الفراء لما كانت عربية ، لأنه خلّصها وضبطها ولولا الفراء لسقطت العربية ، لأنها كانت تُتنازع ويدعيها كلُّ من أراد ، ويتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب» وقد أفرد له المأمون بيتاً في القصر ، وكفاه كلُّ مؤنة فيه وكلفه بتأليف الحدود في العربية . ولعلَّ أهمُّ ما نجده في كتب الفراء أنَّه نقل إلينا لغة الفصحاء من العرب في حياتهم اليومية فالمراجع في معاني القرآن يجد أنَّ الفراء ينقل عن الأعراب لغةً هي غاية في السهولة والتسامح ولعلَّ كتابه المعاني أوفى الكتب لمن أراد أن يبحث في لهجات العرب ، ولغتهم التي كانوا يستعملونها في أحاديثهم اليومية بعيداً عن لغة الشعر العالية .

ومصدر الفراء في هذا النقل هم الأعراب الذين يتردد كلامهم في بطون كتبه وهم من قبائل مختلفة ، وكان هذا ديدن المدرسة الكوفية التي كانت ترى في أي كلام للعرب حُجَّةً ولو كان شاهداً واحداً ، وخالفهم البصريون في ذلك ، ومهما يكن من أمر فإنَّ الفراء معلمة من معالم التراث العربي الذين يجب درس آثارهم وتخصُّص معاني القرآن بله الكتب الأخرى التي سنحاول إثبات قائمة بها فيما يلي مشيرين إلى المطبوع منها والمخطوط والمفقود

١ - الأيام والليالي - طبع في القاهرة - ١٩٥٦ بتحقيق إبراهيم الأبياري .

٢ - كتاب المذكر والمؤنث - طبع في «مجموعة لغوية» في حلب ١٣٤٥ هـ

ونشره الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة ١٩٧٥ م

٣ - معاني القرآن - طبع في مصر بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ١٩٥٥ م

وأعيد تصويره في بيروت ١٩٨٠

٤ - كتاب المقصور والممدود : طبع في مصر بتحقيق عبد العزيز الميمني ضمن

سلسلة ذخائر العرب (٤١) وهو الذي نعيد طبعه اليوم وكان عنوانه في طبعة الميمني «المنقوص والممدود»

- ٥ - الفاخر في الأمثال : منه نسخة في مكتبة الفاتح استانبول ٤٠٠٩
- ٦ - كتاب الحدود في النحو - ذكره في إنباه الرواة ٦/٤ وذكر فهرسا له وهو مفقود
- ٧ - كتاب البهي - ألفه لعبد الله بن طاهر وسماه السيوطي (البهاء فيما تلحن فيه العامة) وذكر ابن خلكان أنه أصل كتاب ثعلب (الفصيح) وفيات الأعيان ١٨١/٦ وانظر إنباه الرواة ١٦/٤ وهو مفقود
- ٨ - كتاب المصادر في القرآن نقل عنه في لسان العرب وسماه المصادر : انظر اللسان (زنا) ٧٩/١٩ ط . بولاق
- ٩ - آلة الكتاب «الكاتب» انظر إنباه الرواة ١٦/٤
- ١٠ - كتاب النوادر ،- إنباه الرواة ١٦/٤ والفهرست : ٣٨ وفيات الأعيان ١٨١/٦
- ١١ - الوقف والابتداء ،- إنباه الرواة والفهرست : ٣٨ وفيات الأعيان ١٨١/٦
- ١٢ - المشكل الصغير - الفهرست ٣٨ وفيات الأعيان ١٨١/٦
- ١٣ - المشكل الكبير - الفهرست - ويبدو أنه في مشكل القرآن ككتاب ابن قتيبة / وفيات ١٨١/٦
- ١٤ - الجمع والثنية في القرآن : وفيات الأعيان ١٨١/٦
- ١٥ - حروف المعجم نقل عنه ابن رشيق في العمدة ١/١٠٠ في مبحث القافية
- ١٦ - فَعَلَ وأَفْعَلَ - انظر إنباه الرواة ١٦/٤
- ١٧ - كتاب اللغات - الفهرست ٣٨ وفيات الأعيان ١٨١/٦
- ١٨ - كتاب الواو - ذكر القفطي في إنباه الرواة ١٧/٤ أنه رآه بحلب عند رجل يعرف بالضياء بن المغربي الوكيل في مجلس القضاء ، ثم تطلبته بعد موته فما ظفرت به . وانظر وفيات الأعيان ١٨١/٦
- ١٩ - كتاب الأبنية - ذكره ابن ولاد ص ٨٧ «قال الفراء في كتاب الأبنية» .

٢٠ - كتاب «ملازم» ذكره في وفيات الأعيان ١٨١/٦ وذكر أنَّ الفراء اخذ بيده نسخه

٢١ - كتاب «يافع ويفعة» ذكره في وفيات الأعيان ١٨١/٦ وذكر أنَّ الفراء أخذ بيده نسخه

ونقل بعد أنَّ ذكر الكتابين أنَّهما في خمسين ورقة . ومقدار كتب الفراء ثلاثة آلاف ورقة .

٢٢ - كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف - ذكره ياقوت والفهرست : ٣٩

المقصود والممدود

راوي الكتاب هو سلمة بن عاصم أبو محمد صاحب الفراء وأحد العلماء الكوفيين ، ثقة ، راوية ، عالم بالنحو روى عن الفراء كتبه كلها وكان لا يفارقه ويتردد اسمه في صفحات الكتاب .

انظر «٢/ب و١١/أ» والكتاب كما سبق من أوائل الكتب التي عرضت لهذا الموضوع ولم يسبقه فيما نعلم الا عالم واحد هو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفي (٢٠٢ هـ) وقد نشره العلامة الميمني بعنوان «المنقوص والممدود» لأنه قفا بهذه التسمية أصله المخطوط وهي تسمية دقيقة لأن كل منقوص مقصور وليس كل مقصور منقوصاً .

ولكن أصلنا المخطوط جاء فيه عنوان الكتاب «المقصود والممدود للفراء» وكل الذين تحدَّثوا عن الكتاب سموه كذلك كابن النديم في الفهرست والسيوطي في البغية وعلي بن حمزة في التنبيهات : ٥٢ وتاج العروس ١/١٩١ والعياب ١/٧٤ لذلك أثرنا نشره بهذا العنوان «المقصود والممدود» .

ولم ينح الفراء في ترتيب كتابه منحني معينا بل ذكره في أبواب ضبط فيها الألفاظ كأن يقول مثلاً «هذا باب ما يفتح أوَّله فيمُدَّ وإذا كُسِرَ أوَّله قصر» وقد ورد العلماء بعد الفراء هذا المنهل فآلفوا ما يزيد على أربعين كتاباً

في المقصور والممدود على ما أحصاه الدكتور رمضان عبد التواب ونحن هنا
نثبت قائمته توخياً للفائدة ونزيد إليها ما فاتته وهو قليل وندقق في بعض الأمور
التي مضى دون أن يقف عندها .

١ - أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي «توفي سنة ٢٠٢ هـ»

قال ابن خلكان في وفياته ١٨٣/٦

وكان ثقةً وهو أحد القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب والنحو ،
وكان صدوقاً وله التصانيف الحسنة والنظم الجيد ، وشعره مدون
وله من التصانيف كتاب النوادر المقدم ذكره وكتاب المقصور والممدود .
وانظر مصادر أخرى في حاشية الوفيات

٢ - أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء «توفي سنة ٢٠٧ هـ»

وقد نشره العلامة عبد العزيز الميمني بالقاهرة سنة ١٩٦٧ باسم
«المنقوص والممدود» ونعيد نشره باسمه الذي عُرف به .

٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي «توفي سنة ٢١٦ هـ»

ذكره ابن خلكان في وفياته ٣ : ١٧٦ ونقل عنه في لسان العرب «غنى»
وذكره في الفهرست : ٦١

٤ - أبو عبيد القاسم بن سلام «توفي سنة ٢٢٤ هـ» ترجمته في مراتب
النحويين : ٩٣ وذكر له ابن خلكان في الوفيات ٤/٦٢ كتاباً في المقصور
والممدود .

وكذا في الفهرست ٧٨

٥ - إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي «توفي سنة ٢٢٥ هـ»

له ترجمة في معجم الأدباء ٩٧/٢

وذكر كتابه في الفهرست ط . طهران : ٥٦

وشرح هذا الكتاب عفيف الدين الكوفي المتوفي سنة ٦٨٢ هـ .

٦ - أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفي سنة ٢٤٤ هـ

سماه ابن سيده في المخصص ١٢/١ - المد والقصر - ومنه نصوص في

المزهر واقتبس منه ابن ولاد ومنه نص في اللسان (حلاً) ووفيات الأعيان
٤٠٠/٦

ومقدمة تهذيب اللغة ٢٣/١ والفهرست : ٧٩

٧ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ هـ

قال ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب : ٢٧٩

«وحكى أبو حاتم عن الأصمعي في المقصور والممدود قال : يُقال قفاً
وأقفيه ورحىً وأرحية ونديً وأنديه»

والكتاب له في الفهرست ٦٤ ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢

٨ - أبو جعفر بن عبيد الله بن ناصح ، المعروف بأبي عصيدة المتوفى ٢٧٣ هـ

والكتاب له في الفهرست : ٨٠ ومعجم الأدباء : ٢٢٨/٣ وإنباه الرواة

٨٦/١

٩ - أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ

له في إنباه الرواة ٢٥١/٣ ومعجم الأدباء ١٢١/١٩ والفهرست ٦٥

١٠ - أبو الحسين محمد بن ولاد ، وقيل : ابن الوليد التميمي المتوفى سنة

٢٩٨ هـ

والكتاب له في معجم الأدباء ١٠٦/١٩

١١ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان المتوفى سنة ٢٩٩ هـ وذكر ذلك في

معجم الأدباء ١٣٩/١٧ والفهرست ٨٩ وإنباه الرواة ٥٨/٣

١٢ - أبو طالب المفضل بن سلمة المتوفى حوالي سنة ٣٠٠ هـ له في إنباه

الرواة : ٣٠٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٠٦/٤ ومعجم الأدباء ١٦٣/١٩

والفهرست : ٨٠

١٣ - أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٤ هـ

له في إنباه الرواة ٢٨/٣ ومعجم الأدباء ٣١٧/١٦ والفهرست ٨١ -

٨٢ ووفيات الأعيان ٤ : ٣٤١

١٤ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم الطبري (توفي بعد سنة ٣٠٤

هـ كما في معجم الأدباء ١٩٣/٤

والكتاب له في إنباه الرواة ١٢٨/١ أو معجم الأدباء ١٩٣/٤

١٥ - أبو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ ذكر له

كتاباً في المقصور والممدود القفطي في إنباه الرواة ٢٤٠/٣

١٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ ذكر

ذلك في كشف الظنون ١٤٦١/٢

١٧ - أبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير المتوفى سنة ٣١٧

هـ له ترجمة في معجم الأدباء ١١/٣ وذكره كتابه ، وذكره أيضاً إنباه الرواة

٣٤/١ والفهرست : ٩١

١٨ - أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوي

ذكر كتابه الفهرست : ٩١ وإنباه الرواة ١٣٥/٣

١٩ - أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ هـ

ذكر كتابه الفهرست : ٩١ وإنباه الرواة ١٣٥/٣

١٩ - أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ هـ

ذكر ذلك في نزهة الالباء : ٢٥٦ ومعجم الأدباء ١٨/١٣٦ وبغية

الوعاء ٧٨/١ قال الدكتور رمضان عبد التواب : لعلمهم يعنون بذلك

قصيدته في المقصور والممدود ، التي نشرت ضمن ديوانه ص ٢٩ - ٣٧

قلنا ونشر في دمشق ١٤٠٢ هـ كتاب اسمه شرح المقصور والممدود لابن

دريد بتحقيق الأستاذين ماجد الذهبي وصلاح الخيمي .

٢٠ - أبو عبد الله نبطويه ، إبراهيم بن محمد بن عرفة المتوفى سنة ٣٢٣ هـ

حققه الدكتور حسن شاذلي فريود ونشره في مجلة كلية الآداب - جامعة

الرياض - المجلد الرابع ولا نجد له ذكراً في تراجم نبطويه .

٢١ - أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شقير الخزاز المتوفى سنة ٣٢٥ هـ . إنباه

الرواة ١٣٥/٢ والفهرست ٩٠

٢٢ - أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء المتوفى سنة ٣٢٥ هـ

نشره الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة ١٩٧٩ واعد قائمة بكتب المقصور والممدود ننقل عنها .

٢٣ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ ذكر ذلك في الفهرست : ٨٢ وذكر صاحب الوفيات كتاباً لأبيه في المقصور والممدود ولم يذكر له كتاباً في هذا الموضوع خلافاً لما قال الدكتور رمضان من أنَّ ابن خلكان ذكر له كتاباً في المقصور والممدود ٣٤١/٤ والذي ذكره في هذا الموضع كتاب لأبيه ومن الكتاب اقتباسات في خزانة الأدب ١/١٢٤ ، ٢/١٨٣ ، وشرح شواهد الشافية ٤/٣٨٦ والعيني على هامش الخزنة ٤/٥١٣ ، ٤/٥٨٨ .

٢٤ - أبو بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني المعروف «بالجعد» المتوفى سنة نيف وعشرين وثلاث مئة .

ذكر ذلك في إنباه الرواة : ١/٢٦٩ ؛ ٣/١٨٤ ومعجم الأدباء ١٨/٢٥٠ والفهرست ٩١

٢٥ - أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد المصري المتوفى سنة ٣٣٢هـ نشره «برونله» في ليدن سنة ١٩٠٠م وطبع في القاهرة ١٩٠٨م ضمن سلسلة الطرف البهية وشرح هذا الكتاب أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠هـ وردَّ عليه علي بن حمزة البصري المتوفى سنة ٣٧٥ في كتابه المسمى «التنبيهات على أغاليط الرواة» الذي نشره العلامة الميمني في سفر واحد مع كتاب القراء في مصر سنة ١٩٦٧م . وهو عندنا قيد التحقيق .

٢٦ - أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ . لم يذكره أحد ممن ترجموا له . ونشره عبد الحسين الفتلي في العدد الاول من مجلة كلية اصول الدين في بغداد ١٩٧٥م عن مخطوط بالرباط .

٢٧ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧هـ

ذكر في الفهرست ٦٩ وإنباه الرواة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٤٥/٣
٢٨ - أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب المقرئ ، المعروف بابن مقسم
العطار توفي سنة ٣٥٤هـ ذكر ذلك في معجم الأدباء ١٨/١٥٣ والفهرست
٣٦

٢٩ - أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي المشهور بالقالبي المتوفي سنة ٣٥٦
هـ ذكر د . رمضان عبد التواب أنَّ تلميذاً له أعده للنشر عن نسختين
أحدهما في دار الكتب برقم ١٨٤ لغة والأخرى في الرباط .

٣٠ - أبو الحسن سعيد بن إبراهيم بن التستري المسيحي البغدادي المتوفي بعد
سنة ٣٦٠هـ : ذكر في الفهرست ١٤٩ أنه على حروف المعجم

٣١ - أبو بكر محمد بن عمر بن القوطيه القرطبي المتوفي سنة ٣٦٧هـ
ذكر ذلك في وفيات الأعيان ٤/٣٦٩ ، ومعجم الأدباء ١٨/٢٧٥
وترتيب المدارك ٥٥٤ وقد «جمع فيه ما لا يجد ولا يوصف ، ولقد أعجز
من يأتي بعده وفاق من تقدمه»

٣٢ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفي سنة ٣٧٠هـ
ذكر ذلك في وفيات الأعيان ٢/١٧٩ ومعجم الأدباء ٩/٢٠٤ وإنباه
الرواة ١/٣٢٥

٣٣ - أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي المتوفي سنة ٣٧٧هـ ذكر
ذلك في معجم الأدباء ٧/٢٤١ وإنباه الرواة ١/٢٧٤ ووفيات الأعيان
٨١/٢

٣٤ - أبو الحسن علي بن أحمد المهلب المتوفي سنة ٣٨٥هـ
لم يذكره واحد ممن ترجموا له ومنه نسخه مخطوطة في ١٩٢ ورقة من
حجم الثمن في مكتبة داما زادة باستانبول رقم ١٧٦٥ وصفها ريشر في
مجلة MFV 532 وقال عنها إنها مكتوبة بخط النسخي الكبير المشكول ،
ومسطرتها ١٣ سطراً

٣٥ - أبو الفتح عثمان بن جني المتوفي سنة ٣٩٢هـ : ذكر ذلك في إنباه الرواة

- ٣٣٦/٢ ووفيات الأعيان ٤/٢٤٧ ومعجم الأدباء ١٢/١١٠
- ٣٦ - أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني المتوفي بعد ٣٠٠ هـ ويقال في حدود ٤٠٠ هـ ذكر ذلك في إنباه الرواة ٣/٢٨ ومعجم الأدباء ١٧/٥ والفهرست ٩٢
- ٣٧ - أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشَّمْشَاطِي كان موجودا في القرن الرابع الهجري ذكر ذلك في مقدمة كتابه الأنوار ومحاسن الأشعار تحقيق د . السيد محمد يوسف طبعة الكويت انظر المقدمة : ١٠ ولم يذكره د . رمضان عبد التواب .
- ٣٨ - أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الحنبلي المتوفي سنة ٥٦٠ هـ ذكر ذلك في نكت الهيمان : ١٥٨
- ٣٩ - أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان المتوفي سنة ٥٦٩ هـ ذكر ذلك في معجم الأدباء ١١/٢٢١ وأسم كتابه «العقود في المقصور والممدود»
- ٤٠ - أبو البركات كمال الدين بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري المتوفي سنة ٥٧٧ هـ عنوان كتابه «حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود» ونشره الدكتور عطية عامر في استكهولم سنة ١٩٦٦ م عن مخطوطتين
- ٤١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك النحوي المتوفي ٦٧٢ هـ «تحفه المودود في المقصور والممدود» وهي منظومة مشروحة نشرت بتصحيح الشيخ إبراهيم اليازجي بالقاهرة سنة ١٨٩٧ م وطبع مع كتاب الإعلام بمثلث الكلام له بشرح أحمد الشنقيطي في القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ
- وقد نالت مقصورة ابن دريد التي ذكرناها شهره وتعاقب العلماء على شرحها فشرحها ابن خالويه كما في وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ وشرحها السيرا في كما في الوفيات ٢ : ٧٨ وشرحها التبريزي ، وشرحها محمد بن أحمد بن هشام ابن إبراهيم اللخمي السبتي كما في وفيات الأعيان : ٤ : ٣٢٤ وشرحها الإمام أبو عبد الله محمد بن جعفر المعروف بالقزاز كما في الوفيات ٤ : ٣٢٤

وشرحها ابن الانباري كما في فوات الوفيات ٢ : ٢٩٤

وصف المخطوطة :

نخرج الكتاب عن نسخة عالية حفظتها دار الكتب الظاهرية في دمشق وتقع هذه النسخة في ١٧ ورقة [١٢٣ أ ق - ١٣٩ ب ق] من مجموع عدد اوراقه ١٣٩ ورقة كتبت بالسواد بخط نسخي جيد واضح معجم مشكول . ترك له هامش بعرض ٥ , ٢ سم عليه تعليقات وتصويبات كثيرة أثرت الرطوبة فيه ولكنها لم تؤذ الكتابة وهي نسخة قيمة مقابلة بالأصل بتاريخ ٦٦٧ هـ وتحوي الصفحة خمسة عشر سطرأ في كل سطر عشر كلمات ولم تخل النسخة من بعض التصحيف الذي رددناه إلى وجهه الصحيح مستعينين بنسخة الميمني تارة وبلسان العرب تارة أخرى وبمقصود ابن ولاد . ولم نأل جهداً في سبيل أن يخرج هذا الكتاب قليل السهو ، واضح المنهج يستفيد وارده ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

حصص في السادس من شعبان المبارك ١٤٠٢ هـ

المحققان

المقصود والممدوح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء [هذا كتاب المنقوص والممدود] ^(١) .

فمن المنقوص ما يُعرفُ نقصه بحدٍّ وعلامة ، ومنه ما يأتي مختلفاً كما تختلفُ المصادرُ ، فيكونُ منها فَعَلٌ نحو ثَقِلَ ^(٢) ، وفَعَلَ نحو عَمَلَ وعمَدَ ، فمثالُ ثَقِلَ وعَمَلَ من [ذوات] ^(٣) الواو والياء من دعوتٍ وقضيتٍ منقوصان . ومنه ما تُزاد فيه الألفُ مثل القِتَالِ والذَّهَابِ ، فمثالُ هذين من الياء والواو ممدودان مثلاً : الدُّعاء من دعوتٍ ، والقضاء من قضيتٍ ، فإذا أتاك مصدرٌ فاعملْ فيه كما عملتَ في هذين الوجهين من النقص والمدِّ . وما كان من المنقوص فكتابه على أصله ، إن كان من الياء كتبه بالياء ، وجاز كتابته ^(٤) بالألف مثل : قضى ، يكتب بالياء والألف ، وما كان من الواو كتبه بالألف لا غير مثل : خلا ودعا .

باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات
من ذلك المصدر في «أفعل» الذي أنشأه «فعلاء» فهو منقوص ^(٥) . من

(١) ما بين المعقوفين زيادة من «م»

(٢) في «م» [كَيْتَبَ اسم ، وكَجَبَر مصدر]

(٣) كلمة [ذوات] زيادة من «م»

(٤) في سيبويه : ٢ : ٢١٥ سطر : ١٥

«وكتبته كتاباً وحجته حجاباً ، وبعض العرب يقول كتباً على القياس»

(٥) قال سيبويه : ومما تعلم أنه منقوص كل شيء كان مصدراً لفعلٍ يَفْعَلُ وكان الاسم على أفعل لأن ذلك في غير بنات الياء والواو إنما يجيء على مثال فَعَلَ وذلك قولك للأحول : به حول ، وللأعور : به عور وللأدر : به أدر وهذا أكثر من أن أحصيه لك ، فهذا يدل على أن الذي من بنات الياء والواو منقوص لأنه فَعَلَ ، وذلك قولك للأعشى : به عَشَى ، وللأعمى : به عَمَى وللأقنى : به قَنَى ، فهذا يدل على أنه منقوص . الكتاب ٢ : ١٦١ - ١٦٢

ذلك عَمِيَ عَمَى^(١) ، وَعَشِيَ عَشَى^(٢) ، وَطَوِيَ طَوَى^(٣) ، وَصَدِيَ من العطش صَدَى^(٤) فعلى هذا أكثر الكلام . وإذا كان المصدر من فعل زائد مثل الانفعال والاستفعال والافتعال والإفعال فكلمه ممدود^(٥) ، من ذلك الاستخفاء والانتهاؤ والادعاء والإعطاء والإرجاء يكتب بالألف . ومن ذلك أن يُصَرَّف التفعيل إلى التَّنْعَال فتمدّه كقولك^(٦) : التقضاء [١/ب]

(١) انظر سيبويه : الموضع السابق ٢ : ٩٣ . وولاد : ٧٢

(٢) سيبويه : الموضع السابق ، وولاد : ٧٠

(٣) سيبويه : الموضع السابق وولاد : ٦٨

(٤) سيبويه : الموضع السابق : وولاد : ٦٣

(٥) قال سيبويه : وأما الممدود فكل شيء وقعت ياءه أو واؤه بعد ألف ، فأشياء يعلم أنها ممدودة ، وذلك نحو ، استسقاء لأن استسقيت : استفعلت مثل استخرجت فإذا أردت المصدر علمت أنه لا بد من أن تقع ياءه بعد ألف كما أنه لا بد للجيم من أن تحيى في المصدر بعد ألف : فانت تستدل على الممدود كما يستدل على المنقوص بنظيره من غير المعتل حيث علمت أنه لا بد لآخره من أن يقع بعد مفتوح ، كما أنه لا بد لآخر نظيره من أن يقع بعد مفتوح ومثل ذلك : الاشتراء ، لأن اشتريت افتعلت بمنزلة احتقرت فلا بد من أن تقع الياء بعد ألف ، كما أن الراء لا بد لها أن تقع بعد ألف إذا أردت المصدر [أي : الاحتقار] وكذلك الإعطاء . . . الكتاب : ٢ :

١٦٢ - ١٦٣

وعبارة ابن ولاد : ومما يعلم أنه ممدود بنظائره كما قلنا كل مصدر بني من فعل زائد على الثلاثة نحو الإعطاء لأنه بوزن الإخراج . . وذكر ابن ولاد : الاستسقاء والتقصاء والترماء . ولاد : ١٣٢

(٦) قال سيبويه : هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت : فعلت حين كثرت الفعل . وذلك قولك في الهدر : التهदार وفي اللعب : التلعب وفي الصفق : التصفاق ، وفي الرد : الترداد وفي الجولان : التجوال الكتاب ٢ : ٢٤٥

قال أبو سعيد السيرافي : اعلم أن سيبويه يجعل التفعال تكثيراً للمصدر الذي هو =

والتَرْمَاءُ^(١) والتَّمَشَاءُ .

وما كَانَ من الأصوات اسماً موضوعاً فأكثرُ ما جاءَ ممدوداً مضموماً
أَوَّلُهُ ، ورَبِّمَا كُسِرَ^(٢) من ذلك الدَّعَاءُ والرُّغَاءُ والبكاءُ والمُكَاءُ وهو الصغير .
ومن مكسوره : النَّدَاءُ والغِنَاءُ من الصوت^(٣) . وقد سمعنا النَّدَاءَ - بضم
النون -^(٤) . ومثله من غير الواو والياء : الصَّيَّاحُ والصَّيَّاحُ بكسر الصاد
وضمها ، سمعناهما جميعاً .

وما كان من جمع من الواو والياء^(٥) على أفعال فهو ممدود مثل : آبَاء
وأبناء وأحياء^(٦) .

= للفعل الثلاثي فيصير التهذار بمنزلة قولك : الهدر الكثير والتلعاب بمنزلة قولك :
اللعب الكثير . وكان الفراء وغيره من الكوفيين يجعلون التفعال بمنزلة التفعيل والألف
عوضاً عن الياء . ويجعلون ألف التكرار والترداد بمنزلة ياء تكرير وترديد . والقول
ما قاله سيبويه لأنه يقال : التلعاب ولا يقال : التلعيب عن هامش كتاب سيبويه
٢ : ٢٤٥ وانظر ابن ولاد : ١٣٢

(١) من الرمي

(٢) قال سيبويه : وما تعلم به أنه ممدود أن تجد المصدر مضموم الأول يكون للصوت نحو
العواء والدَّعَاءُ والرُّغَاءُ وكذلك نظيره من غير المعتل نحو الصَّراخُ والتَّبَاحُ والبُغَامُ ومن
ذلك أيضاً البُكَاءُ . . . الكتاب ٢ : ١٦٣

(٣) قال ابن ولاد : وحكى الفراء : النداء والنَّداء قال : ونظيره من الصحيح الصَّيَّاحُ
والصَّيَّاحُ بالضم والكسر فيها جميعاً ولاد : ١٣٣

وفي سيبويه وقالوا : صاح صياحاً وغابت الشمس غياباً كراهية للفعول في بنات الياء

كما كرهوا في بنات الواو . . . الكتاب ٢ : ٢٣٢

وذكر الأزهري النداء بالكسر - كما ضبطت - التهذيب ١٤ : ١٩٢ واللسان :
ندي : ذكر النداء بالضم والكسر

(٤) ما بين المعترضين زيادة من م

(٥) عبارة «م» : وما كان من جميع ذوات الياء والواو . . .

(٦) قال سيبويه : وأما الممدود فكل شيء وقعته ياءه أو واوه بعد ألف . . . الكتاب ٢ :

١٦٢ - ١٦٣ ولاد : ١٣٤

وما كان من جمع فَعَلَّة [من الياء والواو على فعال كان ممدوداً] ^(١)
 مثل : رَكُوةٌ وِرْكَاءٌ ، وشَكُوةٌ وشِكَاءٌ ، وفَرْوةٌ وفِرَاءٌ ، وغَلُوةٌ وغِلَاءٌ ،
 وحَظُوةٌ وحِظَاءٌ ، والحَظُوةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ ، وقَشُوةٌ وقِشَاءٌ : [من
 الخوص تكون للقوارير والقطن] ^(٢) ، ولم يُسَمَّعْ في شيء من هذا بالقَصْرِ
 إلَّا أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ الكَوَّةَ كِوَاءً وَكَوَى فَيَمْدُونَ وَيَقْصِرُونَ . ومنهم من يقول :
 الكَوَّةُ - بضم الكاف - وكان قصرهم الكوى ^(٣) من لغة من قال : كَوَّةٌ ^(٤) كما
 قالوا : قُوَّةٌ وقَوَى ، قرأها بعض القراء : ﴿ شَدِيدُ الْقُوَى ﴾ ^(٥) - بكسر
 القاف - ومن نادره : قَرِيَّةٌ وقُرَى ، جاءت على غير القياس بضم القاف ،
 وكان ينبغي أَنْ تُجْمَعَ قِرَاءَةً ^(٦) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من م .

(٢) في الكتاب ٢ : ١٨١ : ركة وركاء وركوات ، وقشوة وقشاة وقشوات ، وغلوة
 وغلاء وغلوات ، وظبية وظباء وظبيات . . .

(٣) في ط : الكواء والتصويب من م

(٤) ابن ولاد ١٣٥

قال سيبويه : ما كان على فَعَلْه يَكْسَرُ على فعال نحو : ناقة ونياق ٢ : ١٨٨

(٥) سورة النجم : الآية : ٥ . قال ابن خالويه في كتابه «ليس في كلام العرب» : قرأ أبو
 عبد الرحمن السلمي «واسمه عبد الله بن حبيب بن ربعة الكوفي» «تذكرة الحفاظ
 ٥٨/١ : ﴿ شَدِيدُ الْقُوَى ﴾ وسائر الناس : الْقُوَى . ص ٢٥ .

(٦) قال سيبويه : وقد قالوا فَعَلْه في بنات الواو وكَسَرُوا على فَعَلْ كما كَسَرُوا فَعَلْاً على بنا
 غيره وذلك قولهم : نَوْبَةٌ ونُوبٌ وجَوْبَةٌ وجُوبٌ ودَوْلَةٌ ودُؤْلٌ ومثلها قَرِيَّةٌ وقُرَى ونَزْوَةٌ
 ونَزْرَى وليس هذا بالقياس . الكتاب ٢ : ١٨٨

وقال ابن السكيت : ما كان من جمع فَعَلْه بفتح الفاء معتلاً من الياء والواو على فعال
 كان ممدوداً مثل : رَكُوةٌ وِرْكَاءٌ وشَكُوةٌ وشِكَاءٌ وقَشُوةٌ وقِشَاءٌ ، قال : ولم يسمع في
 شيء من جميع هذا القصر إلَّا كَوَّةٌ وكَوَى وقَرِيَّةٌ وقُرَى ، جاءت على غير قياس . عن
 لسان العرب «قرا» وانظر كتاب «ليس في كلام العرب» : ٢٥

وما كان من اسمٍ مؤنثٍ من الواو مثل : إِسْوَة وأَسَى^(١) ، ورِشْوَة ورُشَى فَإِنَّكَ تَجْمَعُهُ مَنْقُوصاً وتردّه في الجمع إلى ضَمِّ أَوَّلِهِ فتقولُ : رِشْوَة ورُشَى ، وكِسْوَة وكُسَى ، يكتب بالياء مقصوراً وأصله الواو للضمة التي في أَوَّلِهِ ، وربما كسروا أَوَّلَهُ في الجمع فيقال : كِسَى ورِشَى ، فيبنى جمعه على [أ/٢] واحدته ويكتب بالياء^(٢) ، وما كان من ذوات الياء فإن كان أَوَّلُ واحدته مضموماً ضمنت أَوَّلَهُ في الجماع وكتبته بالياء مثل : مُدِيَة ومُدَى ، ورُبِيَة ورُبَى ، ورُقِيَة ورُقَى . فإن كان أَوَّلُ واحدته مكسوراً جمعته بكسر أَوَّلِهِ وكتبته بالياء مثل : حَلِيَة وحَلَى ، وَلَحِيَة ولَحَى ، وقد سمعنا لُحَى وحَلَى بالضم في هذين الحرفين خاصة ، ولا يُقاس عليهما إلا أن تسمع شيئاً من بدوي فصيح فتقولهُ فتكتبه^(٣) .

- وما جُمع من فَعِيلٍ أو فُعَالٍ أو فَعُولٍ على فِعَالٍ مُدٍّ أيضاً ، مثل قولك : قصير وقصار ، وكريم وكِرام ، مثل هذا من الياء والواو ممدودٌ

(١) قال اليميني معلقاً وقد أثبت مكان كلمة أَسْوَة كلمة كِسْوَة [الأصل اسْوَة وسياق الكلام يقتضي كُسْوَة - والكسوة بالضم ثابتة فجمعه كُسَى بالضم ، والكسوة تجمع على كُسَى بالكسر كما قال الفراء من غير حاجة إلى التخليط] م ١٣ .
في ل «أسا» الاسوة بالضم والكسر لغتان وهو ما يأتي به الحزين أي يتعزى به وجعها أسا وإسا .

(٢) قال سيبويه : ومن العرب من يقول : رِشْوَة ورُشَا ومنهم من يقول رِشْوَة ورِشَا وحُبوة وجِبَا والأصل رُشَا . وأكثر العرب تقول : رِشَا وكُسَى وجِذَى انظر الكتاب ٢ : ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٣٠ وانظر إصلاح المنطق : ١١٥ - ١١٦

(٣) انظر الكتاب ٢ : ١٨٢ وجمع لَحِيَة على لُحَى - بالضم - ذكره الجوهري عن ابن السكيت «يعقوب» مادة لَحَى ، كذلك ذكره الأزهرى نقلاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي : التهذيب ٢٣٩/٥ وجمع حَلِيَة على حَلَى وحَلَى ذكره الأزهرى في التهذيب ٥ : ٢٣٧ وقال الجوهري : وحَلِيَة السيف جمعها حَلَى ، مثل لَحِيَة ولُحَى وربما ضُم .
الصحاح : خلا ٦ : ٢٣١٨

يكتب الألف^(١) .

- وأكثرُ ما يُجمع من الواو والياء [من جمع فعيل] ^(٢) على أفعلاء فيمدّ ويكتب بالألف من ذلك : وَلِيّ وأولياء ، وَغَنِيّ وأغنياء ، وَدَعِيّ وأدعياء ^(٣) . وإنْ جُمع على فُعلاء مُدّ أيضاً وَكُتِبَ بالألف مثل : شُرَكَاء وضُعفاء ، وَقَلَّ ما يأتِي على هذا الجمع من الياء والواو ^(٤) . وقد قالوا : نفيّ ونُفُوء من نفيت الشيء أنفيه نفيّاً ونُفُوءاً ^(٥) ، فتردّ ياءه إلى الواو ^(٦) .

وإذا كانت فُعلاء اسماً واحداً ليس بجمع كانت ممدودةً من السالم ومن الياء والواو مثل ^(٧) : النُّفُساء والعُشراء والمُطَّواء والعُرَواء وهي الرعدة ^(٨) ، [والعُشراء : الناقة التي أتى عليها من يوم حملت عشرة أشهر ، والمُطَّواء من الحمى التي تأخذ في الظهر فيتمطى صاحبها ، والعُرَواء

(١) قال سيبويه : وأما ما كان فعلاً فإنه يكسر على فُعلاء وعلى فِعال . فأما ما كان فُعلاء فنحو : فقهاء وبخلاء وظرفاء وحُلماء . وأما ما جاء على فِعال فنحو ظريف وظراف وكريم وكرام ولثام وبراء . والكتاب ٢ : ٢٠٧

(٢) الزيادة بين المعقوفتين من اليمين لإتمام المعنى

(٣) الكتاب ٢ : ٢٠٧

(٤) قال سيبويه : وأما ما كان فعلاً فإنه يكسر على فُعلاء وعلى فِعال ، فأما ما كان فُعلاء فنحو فقهاء وبخلاء وظرفاء وحُلماء وحُكماء . . . الكتاب ٢ : ٢٠٧

(٥) كلمة «نُفُوء» مكررة في الأصل

(٦) في التهذيب ١٥ : ٤٧٥ : نفيت الشيء أنفيه نفيّاً ونُفُوءاً ، إذا رددته . وفي اللسان «نفي» : ونفوته : لغة في نفيته . وقد نقلها صاحب القاموس المحيط عن الارتشاف

(٧) قال سيبويه : ولا يكون على فُعلاء في الكلام إلا وآخره علامة التانيث . . . ويكون على فُعلاء فيهما [أي في الاسم والصفة] فالاسم نحو : القُوباء والرُّحضاء والحُلياء ، والصفة نحو : العُشراء والنُّفُساء . . . الكتاب ٢ : ٣٢١ وانظر ديوان الأدب ٤ :

٦٥ - إصلاح المنطق : ٢٢١

(٨) من هنا يبدأ سقط في م

[الرعدة] ^(١) التي تعتريه شيئاً بعد شيء ، والرُحضاء : التي يعرق فيها ، ومن ذلك : رُحَضُ الثوب إذا غُسل . والغُلواء التي غلا بها الشباب [٢/ب] قال الشاعر : [من الكامل]

رؤد الشباب غلا بها عظم ^(٢)

ويقال : هو يتنفس الصُّعداء ^(٣) وكل ^(٤) ما جاءك في آخره ألف مضموماً أوله على هذا المثال فهو ممدود إلا ثلاثة أحرف جئن نواذر من ذلك ^(٥) : الأربى وهي الداهية مقصورة ^(٦) . والأدمى اسم موضع ^(٧) ، وشُعبي ^(٨) : بلدة ، مقصورات .

(١) في الأصل ط كلمة لم أستطع قراءتها وما أثبتته من ولاد : ٧٨

(٢) هذا عجز بيت للحارث بن خالد المخزومي وصدره :

خصانة قلق موشحها

وهذا بيت من قصيدة له مطلعها :

أقوى من آل ظليمة الحزم فالغمرتان فأوحش الخطم
وهي في شعره المجموع ص : ٩٠ والبيت في اللسان : «غلا» وفي تهذيب اللغة
١ : ٣٥٤ وفي مجاز القرآن لأبي عبيده ١ : ١٤٣ ومعنى قوله : غلا بها عظم :
سمت . عن اللسان .

(٣) هنا ينتهي السقط في م

(٤) في م : فكلها

(٥) انظر الكتاب ٢ : ٣٢١

الأربى : الداهية قال ابن أحر :

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها هي الأربى جاءت بأم حيوكرى
وأم حيوكرى هي الداهية . إصلاح المنطق : ٢٢١ . ابن ولاد : ١١ شعر
ابن أحر : ٨٣ .

(٦) قال ياقوت : الأدمى بضم أوله وفتح ثانيه . قال ابن خالويه : ليس في كلام العرب
فعل - بضم أوله وفتح ثانيه - مقصور غير ثلاثة الفاظ : شعبي اسم موضع ، =

قال الشاعر : [من الوافر]

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا
أَلُومًا لَا أَبَالِكَ واغتراباً (١٤)

وأدمى : اسم موضع ، وأربى اسم للذاهية ثم أنشد :

يسبقن بالأدمى فراخ تنوفة

وفعل هذا وزن مختص بالمؤنث ، وقال بعضهم : أدمى : اسم جبل بفارس
وقال محمود بن عمر : أدمى : أرض ذات حجارة في بلاد قُشير ، وقال القتال
الكلابي :

وأرسل مروان الأميرُ رسوله لآتيه ، إنني إذا لمضللُ
وفي ساحة العنقاء ، أو في عماية ، أو الأدمى ، من رهبة الموت موئلُ
وقال أبو سعيد السكري في قوله جرير :

يا حَبْدًا الخرج بين الدام والأدمى فالرْمْتُ من برقة الرَّوْحان فالغرف
الْدَّام والأدمى : من بلاد بني سعد ، وبيت القتال يدلُّ على أنه جبل . وقال أبو
غراش الهذلي :

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه سراعاً كما تهوي إلى أدمى التحلُ
قال في تفسيره : أدمى : جبل بالطائف . وقال محمد بن إدريس : الأدمى جبل فيه
قرية باليمامة قريبة من الدام ، وكلاهما بأرض اليمامة . انتهى كلام ياقوت مع بعض
نصرفٍ فيه انظر معجم البلدان : ١ : ١٢٦

قلت وانظر ديوان القتال الكلابي ٧٧ . وديوان جرير ١ : ١٦٩ . وشرح
اشعار الهذلين : ٣ / ١٢٣٨

(٧) ذكر ياقوت «شعبي» وذكر نقله السابق في الأدمى عن ابن خالويه ثم قال : وشعبي
جبل بجمي ضرية لبني كلاب . انظر معجم البلدان ففيه اقوال كثيرة في شعبي ٣ :
٣٤٦

(٨) البيت لجرير من قصيدة يهجو بها العباس بن يزيد الكندي ومطلعها :
أخالد عاد وعدكم خلايا ومنيت المواعد والكذابا
والبيت الذي ذكره الفراء في الديوان ٢ : ٦٥٠ ط دار المعارف وهو من
شواهد سيويه ١ : ١٧٠ - ١٧٣ .

[قال سلمة ^(١) : تُكْتَبُ الأَرَبِي والأَدَمِي وشُعْبِي بالياء لأن الأصل فيهن المدّ وليفرق بين كَتَبْنِ في المدّ والقصر] ^(٢) .

وما كان من اسمٍ على مثال : حمّاد وعَبّاد ، وفَعّال أو فَعّال أو فَعّال ، فهو ممدود يكتب بالألف مثل ^(٣) الحدّاء والشّواء والسقّاء والحوّاء والفَعّال مثل : عَطَاء ^(٤) ورَجَاء ^(٥) .
والفَعّال مثل : غَطَاء ^(٦) وخِفَاء ^(٧) .

(١) : هو سلمة بن عاصم ابو محمد النحوي ، من نحاة الكوفة ، روى عن يحيى بن زياد الفراء كُتِبَ ، وحدث عن احمد بن يحيى ثعلب ، وكان ادبياً فاضلاً عالماً وقال ثعلب : كان سلمة حافظاً لتأدية ما في الكتب . وولده ابو طالب المفضل بن سلمة صاحب الفاخر . توفي بعد السبعين ومائتين على ما قاله ابن الجزري وذكر صاحب كشف الظنون انه توفي سنة ٣١٠ . وذكر له ياقوت من الكتب المصنفة معاني القرآن ، والسلوك في العربية ، وغريب الحديث

انباء الرواة ٢ : ٥٦

وانظر هناك مصادر ترجمته

(٢) ما بين معقوفتين ساقط من م

قلنا: وقد زاد ابن السكيت بناء «جُنْفَى» وقال هي اسم موضع . إصلاح المنطق ٢٢١

وذكرها ياقوت باسم : جُنْفَاء وقال هي في نوادر الفراء . . معجم البلدان ٢ : ١٧٢

(٣) هذا تنطبق عليه القاعدة التي نقلناها عن سيويو في تعليقنا على ص ١ حاشية رقم ٦

(٤) انظر ابن ولاد : ٧٧

(٥) ولاد : ٤٥

(٦) ولاد : ٨٢

(٧) ولاد : ٣٨ وفيه : والخِفَاء وهو كساء يلقي على الوطْب وما أشبهه ، قال اوس بن

حجر :

فلما رأى حسّاً من الخسف تلّها . وخسرّ كما خرّ الخِفَاء المجدلّ

ولم اعثر على البيت في ديوان اوس

والفُعال مثل : الدُّعاء^(١) والرُّغاء^(٢) .
وما كان من اسمٍ فيه ميمٌ مفتوحةٌ زائدةٌ فهو من الواو والياء مقصورٌ
يُكتبُ بالياء في النوعين مثل : المَقْضَى والمَثْوَى ، وكذلك كلٌّ مصدرٍ فيه
زيادةٌ من الفعل إذا كانت فيه الميم فهو منقوص مثل : مقتضىٌ ومُدعىٌ
ومستقضىٌ ومستدعىٌ ومنتهىٌ . وكلٌّ ميمٍ مضمومة وإن لم يكن في فعلها
زائدٌ غيرها فهو منقوصٌ مثل : مُعطىٌ ومُقضىٌ . وكذلك كلُّه لا اختلاف فيه
يكتب بالياء^(٣) .

وما كان من نعتٍ، المذكرُ منه : فَعْلان والأُنثى منه : فَعْلَى فهو مقصورٌ
يُكتبُ بالياء مثل : سَكْرَى وغَضِبَى^(٤) . [وعطشى]^(٥)

وما كان من نعتٍ لذكرٍ^(٦) على أَفْعَلٍ فإنَّ أَثْنَاهُ إذا كانت على فَعْلَاءَ ،
ممدودةٌ يُكتبُ بالألف [أ/ ٣] مثل حمراء وسوداء وبيضاء وأشبه ذلك^(٧) .
وما جمعته على فَعَالِي [أو فَعَالِي]^(٨) أو فَعْلَى فهو مقصور^(٩) يكتب بالياء
من ذلك : كَسَالَى وكُسَالَى ، وَسَكَارَى وسُكَارَى ، وَصَرَغَى وأَسْرَى

(١) ولأد : ٤٢

(٢) ولأد : ٤٥

(٣) انظر الكتاب ٢ : ١٦١

(٤) انظر الكتاب ٢ : ٢٢١

(٥) زيادة من م

(٦) عبارة م : وما كان من نعت الذكر فيه ..

(٧) انظر الكتاب ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٣

(٨) زيادة من م

(٩) في ط : منقوص وآثرنا ما في م .. قال ابن ولأد : المقصور على ما اتفق عليه

النحويون كل اسم كانت في آخره الف لفظاً زائدة كانت أو أصلية منصرفاً كان ذلك

الاسم أو غير منصرف ص ١٢١

وَأَسَارَى^(١) .

فَإِنْ كَانَ عَلَى فُعَالِي وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ فَهُوَ مَقْصُورٌ^(٢) يُكْتَبُ بِالْيَاءِ
مِثْلُ : حُبَارَى وَجُمَادَى وَذُنَابَى الطَّائِرِ ، وَسُمَانِي - خَفِيفٌ - وَهُوَ وَاحِدٌ ،
يُقَالُ لِلْوَحْدَةِ سُمَانَاةٍ وَسُمَانِي وَاحِدَةٌ ، وَتَكُونُ جَمْعاً^(٣) . وَكَذَلِكَ إِنْ
شَدَّدَتِ الْعَيْنُ مِنْهُ يُنْقَصُ^(٤) مِثْلُ : الْحَوَارَى وَشُقْقَارَى وَخُبَّازَى^(٥) وَشَبْهَهُ
تَقُولُ : خُبَّازَى ، فَاعْلَمْ .

وَمَا كَانَ جَمْعاً وَاحِدُهُ تَوْنَتْ مِثْلُ : شَجَرَةٌ وَقَصَبَةٌ وَطَرْفَةٌ وَحَلْفَةٌ
وَيُقَالُ : حَلْفَةٌ يُجْمَعُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ فَهُوَ مَمْدُودٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ مِثْلُ :
شَجَرَةٌ وَشَجَرَاءُ^(٦) ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءُ^(٧) ، وَطَرْفَةٌ وَطَرْفَاءُ^(٨) ، وَحَلْفَةٌ
وَحَلْفَاءُ^(٩) .

وَأَمَّا مَا كَانَ مَقْصُوراً إِذَا زِيدَتِ الْأَلْفُ مِمَّا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَمَا كَانَ عَلَى
مَذْهَبِ الْجَرِيحِ وَالْجَرَحَى وَالصَّرِيعِ وَالصَّرْعَى وَالزَّمِنِ وَالزَّمْنَى وَالْهَالِكِ

(١) الْكِتَابُ ٢ : ٢١٢ وَفِيهِ وَقَدْ يَكْسَرُونَ فِعْلاً عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ قَدْ يَدْخُلُ فِي بَابِ فَعْلَانٍ
فَيَعْنَى بِهِ مَا يُعْنَى بِفَعْلَانٍ وَذَلِكَ رَجُلٌ عَجَلٌ وَرَجُلٌ سَكِرٌ وَحَذِرٌ وَحَذَارَى

(٢) فِي ط : فَهُوَ مَنْقُوصٌ . وَالصُّوَابُ مِنْ م

(٣) قَالَ سَيِّبِيهِ : أَمَّا مَا كَانَ عَلَى فُعَالٍ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ وَذَلِكَ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٍ وَسُمَانِي
وَسُمَانِيَّاتٍ وَلُبَادَى وَلُبَادِيَّاتٍ . . . الْكِتَابُ ٢ : ١٩٩ وَانْظُرْ ابْنَ وَلَادَ : ١٢٩

(٤) ابْنُ وَلَادَ : ١٢٩ وَهَكَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ «يُنْقَصُ» فِي م وَفِي ط ، وَنَظَنُ الصُّوَابُ :
«يُقَصِّرُ» قَالَ ابْنُ وَلَادَ : وَكَذَلِكَ إِذَا شَدَّدَتِ الْعَيْنُ فَهُوَ إِضْماً مَقْصُورٌ تَقُولُ : حَوَارَى
وَخُبَّازَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . . .

(٥) الْكِتَابُ ٢ : ٣٢١ سَطْر ٢٢ - ٢٣

(٦) وَلَادَ : ٦١

(٧) وَلَادَ : ٩٠ - ٩١

(٨) وَلَادَ : ٦٩

(٩) وَلَادَ : ٣٢

والهَلَكِي والميت والموتى والمائد والميدى - وهو الذي يركب البحر فيدار فتغنى نفسه لركوبه البحر ودورانه^(١) ، وكلّ صنوف المشي والسير إذا رأيت في آخره ألفاً فهي مقصورة تُكتب بالياء نحو : القهقري^(٢) [وهي مشية إلى خلف]^(٣) والخوزلى^(٤) : - يتخزل في مشيته كأنه يرمي يديه ورجليه^(٥) - والبشكى^(٦) والهيذبي [والبشكى والهيذبي : السرعة]^(٧) .

- وما كان من مصدر على مثال : الفَعِيلَى مثل : الهَزِيمَى والخِطْيَى فهو مقصور يُكتب كله بالياء^(٨) . والرَّمْيَا يكتب بالألف وذلك أنه لا تجتمع ياءان في الخط لذا ذكره [٣/ب] في غير هذا الموضع . والرَّيْدَى ، ليس منها شيء يمدّ، والرَّيْبَى من ربشت الرجل أي حبسته [ويروى عن عمر بن

(١) قال سيبويه : وأما فَعِيل إذا كان في معنى مفعول فهو في المؤنث والمذكر سواء ، وهو بمنزلة فَعُول ، ولا تجمعهم بالواو والنون وإذا كسرتَه كسرتَه على فَعَلَى وذلك قليل وقَلَى وجريح وجَرَحَى وسمعنا من العرب من يقول : قَتَلَاء يشبهه بظريف لأن البناء والزيادة مثل بناء ظريف وزيادته . الكتاب ٢ : ٢١٣

(٢) الكتاب ٢ : ٣٣٩ ولآد : ٨٩

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من م

(٤) الكتاب ٢ : ٣٢٣ وفيه : قالوا : الخيزلى وهو اسم ويكون على فَوْعَلَى وهو اسم ، قالوا : الخوزلى . وانظر ولآد : ٣٦

(٥) عبارة م : فالخوزلى مشية فيها تفكك : ١٦ وانظر ولآد : ٣٦

(٦) الكتاب ٢ : ٣٢١

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من م

(٨) قال سيبويه : وأما الفَعِيلَى فتجىء على وجه آخر تقول : كان بينهم رمياً فليس يريد قوله رمياً ولكنه يريد كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي ، ولا يكون الرميّ واحداً وكذلك الحجّيزى . وأما الحثيثى فكثرة الحث كما أن الرميّ كثرة الرمي ولا يكون من واحد . وأما الدَّلِيل فإيما يراد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيه ، وكذلك القتيبي والهجرى كثرة القول والكلام بالشيء ، والخليفى : كثرة تشاغله بالخلافة واستدأد أيامه فيها . الكتاب : ٢٢٨

الخطاب لولا الخليفة لأذنت^(١) ، ليس شيء من هذا يمد ولا يكتب بالألف^(٢) . وزعم الكسائي أنه سمع ما يفعل ذاك إلا خصيصاً قوم ، وأمرهم فيضوضأ بينهم . . ممدودين فسمع في هذين الحرفين المد والقصر . وأجاز الكسائي المد فيه كله على القياس قال الفراء : ولم أسمع المد في هذا من أحد من العرب فلا أجزئه^(٣)

هذا باب المقصور والممدودة مما يتفق كتابه فيشكل .

فصل ذلك وقرن كل حرف ممدود بنظيره من المقصور

من ذلك : الهوى^(٤) على وجهين : الهوى هوى النفس ، مقصور يكتب بالياء ، والهواء ما بين السماء إلى الأرض ، وكل منخرق خرقاً فهو هواء ، ممدود يكتب بالألف كقول الله عز وجل : ﴿ لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾^(٥) يقول : منخرقة لا تعي^(٦) شيئاً .

- والرجاء على وجهين^(٧) : الواحد من قول الله عز وجل : ﴿ والمملك على أرجائها ﴾^(٨) مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو [الواحد رجاً]^(٩) ويشئ بالواو أيضاً وهو الناحية قال الشاعر : [من الوافر]

(١) في الفائق ١ : ٣٩١ : لو أطيع الأذان مع الخليفة لأذنت . وانظر تعليقنا السابق

«اعلاه» وانظر ديوان الأدب ١ : ٣٤٣ - كتاب «ليس في كلام العرب» : ٦٧

تهذيب اللغة ٧ : ٤١٣ . النهاية : خلف ١ : ٣٥١ . ولاد : ٣٧

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م

(٣) : انظر ولاد ١٣٠

(٤) ولاد : ١١٧

(٥) الآية ٤٣ سورة إبراهيم

(٦) في م : لا تسع وط مطابقة لما في ابن ولاد

(٧) الكتاب ٢ : ٩٢ . ولاد ٤٥

(٨) الآية ١٧ : الحاقة . والأرجاء ههنا : الجوانب والأنحاء

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من م

فلا يُرمى بي الرَّجَوَانُ أَتِي
أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي^(١)
والرجاء في الأمل ممدودٌ يُكْتَبُ بالألف .

- والصفاء^(٢) من الحجارة مقصورٌ يُكْتَبُ بالألفِ ويثنى بالواو فيقال :
صَفَوَانٌ ، ويدلُّك على أنَّه من الواو قولُ الله عزَّ وجل : ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ
عليه ترابٌ ﴾^(٣) والصفَاءُ في المرأة^(٤) وفي كلِّ شيء^(٥) ، خلَّص وصفًا فهو
ممدودٌ يكتب بالألف .

- والفتى^(٦) من الفتيان مقصورٌ يكتبُ بالياء ويثنى بالياء قال الله عزَّ
وجلَّ ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ [أ/٤] السَّجْنَ فَتَيَانٌ ﴾^(٧)
والفتَاءُ المصدرُ مِنْ فتَوَى الشبابِ ممدودٌ ، يُقال للدايَّةِ : إِنَّهَا لَبَيِّنَةٌ
الفتَاءُ ، ويقال : إِنَّهُ لَفَتِيٌّ بَيْنَ الْفَتَاءِ قال الشاعر : [من الوافر]
إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا
فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ^(٨)

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة : «رجا» ٢ : ٤٩٤ غير منسوب قال الميمني : [والبيت
سائر وهو في اللسان والمخصص ١٥ : ١١٢ ولم يميزه أحد] وانظر ولاد : ٤٥
قال الزخشي في الأساس : «رجو» : وفي مثل «لا يرمى به الرجوان» لمن لا يُجَدِّع
فيُزال عن وجهه إلى وجهه ، وأصله الدلو يُرمى بها رجوا البشر .

(٢) ولاد : ٦٢

(٣) الآية ٢٦٤ سورة البقرة

(٤) في م : المودة : ١٧

(٥) في م : وفي كلِّ شيء [ما] خلَّص وصفًا : ١٧

(٦) الكتاب ٢ : ٩٣ ولاد : ٨٣

(٧) الآية ٣٦ سورة يوسف

(٨) قال العلامة الميمني [الرُّبُيع - ككُميت - بن ضُبُع - كعَصْدُ - . . . الفزاري من ستة
أبيات في مقال لي عن التيجان (مجلة الزهراء ٤ - ٢٣٥) وطبعه حيدر آباد ١١٩ .

يعني المصدر .
 - والسَّنا على وجهين^(١) : سَنَا البرق : مقصور يُكتب بالألف ويثنى
 بالواو فيقال : هما سَنَوان .
 وسَناءُ المجد والشرف ممدودٌ يُكتب بالألف .
 - واللَّوى على وجهين^(٢) : لَوى الرملِ مقصورٌ وهو حيثُ يلتوي
 وينقطع ، يُكتب بالياء .
 واللَّواء الذي يُعقد للولاءِ ممدودٌ يُكتب بالألف^(٣) .
 - والثَّرَى على وجهين^(٤) : الثرى من الندى مقصورٌ يكتب بالياء
 والثراءُ في كثرة المال واليسارِ ممدودٌ يُكتب بالألف قال حاتم طيء : [من
 الطويل]
 وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْصَاؤُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
 أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ^(٥)

-
- = والمعمرين مصر ص ٧ والمرتضى ١ : ١٨٤ والخزانة ٣ : ٣٠٦
 والبيت من شواهد الكتاب ١٠٦/١ . ويُنسب ليزيد بن ضَبَّة . وانظر تخريجاً
 مستوفى في الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء : ٤٣
 (١) ولأد : ٥٣ ، ٥٤
 (٢) ولاد : ٩٥
 (٣) انظر في الفرق بين الراية واللواء «شرح كتاب السير الكبير» للإمام السرخسي ١ :
 (٧١) وما بعدها وملخص ما ذكر : أن اللواء لا يكون إلا واحداً في كل جيش ،
 ورجوعهم إليه عند حاجتهم إلى رفع أمورهم إلى السلطان فيختار الأبيض لذلك
 ليكون مميزاً من الرايات السود التي هي للقواد ... ص ٧٢
 (٤) ولأد : ٢٠ . وتثنية الثرى : ثريان
 (٥) قال العلامة الميمني : [حاتم الطائي في الديوان والخزانة ٢ : ١٦٣ والحصري
 ٣/٣٨٣ والعقد (من الأربعة الأجزاء) ١ : ١٤٦ والأغاني ١٦ : ١٠١ وابن عساكر
 ٣ : ٤٢٨] قلناه والبيت في العقد ط أحمد أمين ١/٢٩١ وديوان حاتم طي صادر ص ٥١

ويُروى : أمسى له وفر
- والغنى على وجهين^(١) : الغنى الذي هو ضد الفقر مقصور يكتب
بالياء ، والغناء المكروه^(٢) من الصوت ممدود يكتب بالألف قال
الشاعر : [من البسيط]
تغنّ بالشعر إِمّا كنتَ قائله
إنّ الغناء لهذا الشعر مضمار^(٣)
- والخلّى على وجهين^(٤) : الخلّى كل ما اختلّته بيدك من البقل
فذلك مقصور يكتب بالياء .
والخلاء من الخلوة ممدود يكتب بالألف .
- والنّسى على وجهين^(٥) : النّسى عرق في الرجل ، مقصور يكتب
بالياء .
والنّساء : التأخير ، ممدود يكتب بالألف [من ذلك لا تبعوه نساءً
ممدود]^(٦)

(١) ولاد : ٨٠

(٢) كذا في م وط قلنا: ولعلها: المكرور من الصوت ، وجاء في اللسان : وكلّ من رفع
صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء

(٣) البيت أحد بيتين لحسان بن ثابت في ديوانه ط الهيئة المصرية العامة ص ١٧٧ والبيت في
نظام الغريب ١٦١ ط الاكوع . والعمدة ٢ : ٢٤١ ط ١٩٢٥ م . و ٣١٣/٢
ط محمد محي الدين عبد الحميد . وابن ولاد : ٨٠ وهو في جميع هذه الكتب غير
منسوب

والبيتان في ديوان حسان :

تغنن في كلّ شعر أنت قائله إن الغناء لهذا الشعر مضمار
يميز مكفأه عنه ويعزله كما تميز خبيث الفضة النار

(٤) ولاد : ٣٣

(٥) ولاد : ١٠٨

(٦) هذه العبارة زيادة في ط

- والإِنِّي على وجهين^(١) : الإِنِّي : الواحد من آناء الليل والساعات وبلوغ الشيء إلى منتهاه مقصور [٤/ب] يُكتب بالياء كقول الله عز وجل : ﴿ إلى طعام غيرَ ناظرينَ إناه ﴾^(٢) .
والإناء : واحد الآنية^(٣) ممدود .

- والعشا على وجهين^(٤) : العشا : في العين مقصورٌ يكتب بالألف والعشاء : طعامُ العشيِّ والليلِ ممدودٌ قال الحطيئة : [من الوافر]

وَأَنيتَ العشاءَ إلى سُهَيْلٍ
أو الشَّعْرَى فطالَ بيَ الأَناءُ^(٥)

- والخوى على وجهين^(٦) : إذا خفت المرأة وأصابها الخوى في النفس قيلَ : أصابها خوىٌ شديدٌ ، مقصورٌ يكتب بالياء .
وإذا خوت الدارَ والمدينةَ وخلت من أهلها قيل : قد تبينَ خَواؤها ، ممدود .

- والعرى على وجهين^(٧) : تقول : كنا في عرا فلان ، مقصورٌ يكتب بالألف لأن العرب إذا أنثت تقول : كنا بعروته وعقوته أي في كنفه .
والعراء : المكانُ الخالي وهو من قولِ الله عز وجل : ﴿ فنبدناه بالعراءِ وهو سقيم ﴾^(٨) .

(١) ولأد : ٧

(٢) الآية ٥٣ سورة الأحزاب

(٣) في م الأواني

(٤) الكتاب ٢ : ٢٦٠ . ولأد : ٧٠ - ٧١

(٥) ديوانه : ٩٨ . ولأد : ٧١

(٦) ولأد : ٣٤

(٧) ولأد : ٧١ - ٧٢

(٨) الآية ١٤٥ سورة الصافات

- والحَفَا على وجهين^(١) : إذا حَفِيَ الرَّجُلُ أو الدَّابَّة فلم يكن لهما^(٢) مَشْيٌ ولا سِيرٌ فهو مقصورٌ يكتب بالألف لأن أصله الواو .

والحَفَاء : أن يمشي الرجل بغير حذاءٍ فذلك ممدود يكتب بالألف .
- والنَقَا على وجهين^(٣) : فأما نقا الرملِ فمقصورٌ يكتب بالألف وبالياء لأن من العرب مَنْ يشنيه بالياء والواو فيقول : هما النَّقْيَانِ والنَّقْوَانِ ، والواو أجود وأكثر .
والنَّقَاء : مصدرُ الشيء النقيّ ممدود ، تقول : قد غُسِلَ الثوبُ حتّى ظهر نَقَاؤه .

- والغَرَا على وجهين^(٤) : الغَرَا : ولدُ البقرة مقصورٌ يكتب بالألف [٥/أ] ويشئى غروين [وغروان]^(٥) .

والغَرَاء : أن تقول : قد غَرَيْتُ بك غَرَاءً ممدودٌ يكتب بالألف - والحيا على ثلاثة أوجه^(٦) : الحياءُ من الاستحياء ممدودٌ وحياءُ الناقة ممدودٌ

والحَيَا : الغيثُ والخِصْبُ مقصورٌ يكتب بالألف وهو من الياء فراراً أن يجمعوا بين ياءين ، وذلك أن العرب لا تكاد تكتب مثل هذا بالياء لأن قبله ياءٌ، ألا ترى أن قولهم : خطايا وروايا وحوايا ومنايا يكتبن بالألف لمكان الياء التي قبلها قال الشاعر في نقص الياء من الغيث : [من الطويل]

(١) ولاد : ٢٦

(٢) في م : بهما ، وكذلك في ولاد

(٣) ولاد : ١٠٩

(٤) قال سيبويه : وقالوا : غري يغري غري وهو غري ، والغراء شاذ ممدود كما قالوا الظَّماء ... الكتاب ٢ : ١٦٢ . ولاد : ٨٠

(٥) زيادة من م

(٦) ولاد : ٢٧

بَغِيرَ حَيًّا جَاءَتْ بِهِ أَرْحِيَّةُ
أَطَالَ بِهِ عَامَ النَّتَاجِ وَأَعْظَمَا^(١)
- والورى على ثلاثة أوجه^(٢) : الورى : الخَلْقُ ، تقول : ما أدري
أي الورى هو ؟

والورى : داءٌ يصيب الرجلَ في جوفه . مقصوران يكتبان بالياء
والوراء : الخلفُ ، ممدودٌ .

وحُكي [عن الفراء]^(٣) عن بعض المشيخة عن الشعبي^(٤) قال : أقبل
الشعبيُّ ومعه ابنُ ابنٍ له ، فقيل له : هذا ابنُك ؟ فقال : هذا ابني من
الوراء [قال الله عز وجل : ﴿ فَبَشِّرْهُمَا بِاسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ
يعقوب ﴾^(٥) يعني ولدَ الولد]^(٦) .

- والنَّجَا على وجهين^(٧) : النَّجَاءُ من الفرار والهرب ، يمدُّ وربما
قصر في الشعر ، يُكتب بالألف .

والنَّجَا : ما ألقيته عنكَ من جلدٍ أو لباس^(٨) ، تقول : قد نجوت

(١) [ديوان حميد بن ثور الهلالي : ١٢] وفيه : أطال بها . وفي التعليق على البيت كتب
العلامة اليمني : أَرْحِيَّةُ : ناقةٌ منسوبة إلى بني أرحب ، بطن من همدان إليهم
تنسب النجائب الأرحبية . وعام النتاج : السنة التي ولد فيها .

(٢) ولأد : ١١٣

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من م

(٤) الشعبي : عامر بن شراحيل . . الشعبي الحميري ، من التابعين ، يضرب المثل
بحفظه ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . كان من رجال الحديث الثقات ، وفقهياً
وشاعراً ولد ١٩ هـ - توفي ١٠٣ هـ . عن الأعلام

(٥) الآية ٧١ سورة هود . والضمير في «بشرناها» يعود على امرأة إبراهيم عليه السلام
وانظر في تفسير الآية البحر المحيط ٥ : ٢٤٣ وفي ط : فبشرناه وهو غلط

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من م

(٧) ولأد : ١٠٩

(٨) في ولاد : النجا ما ألقته عن الرجل من اللباس أو ما سلخته عن الشاة والبعير

عنك كذا وكذا أي : ألقيته عنك . أنشدني أبو الجراح العقيلي^(١) : [من الطويل]

فقلت : أنجوا عنها نجا الجلد إنّه
سِرُّضِيكُما مَئْها سنامٌ وِغارِبُهُ^(٢)
وهو مقصورٌ يُكتبُ بالألفِ لأنّه من نجوت .

- والدّوا على وجهين^(٣) : الدّواء الذي يُتداوى به^(٤) ممدودٌ ،
يكتبُ الألف [هـ/ب] والدّوى : الرجلُ الأحمقُ مقصورٌ يكتبُ بالياء
وأنشدني بعضهم : [من الرجز]

وقد أسوقُ بالدّوى المُرْمَلِ
أخرسَ في الرّكبِ بقاقَ المَنزِلِ^(٥)
يعني كثير الكلام في المنزل .

- والمِهْدَى على وجهين^(٦) : المِهْدَى : الطَّبَقُ الذي يُهْدَى فيه^(٧)

(١) أبو الجراح العقيلي أحد فصحاء الأعراب الذين كانوا يباب يحكى البرمكي . ويرد ذكره دائماً عند ذكر المسألة الزنبورية . انظر كتاب نور القبس المختصر من المقتبس : ٢٨٨ - ٢٨٩ وكتاب الأعرابيات : ١٥٩ .

(٢) قال العلامة الميمني : [لعبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرّاه ل (نجا) بلا نسبة (٣) ، ولاده : ٣٨ ، ٣٩ .

(٤) عبارة م : الدّواء الذي يتداوى به الانسان
(٥) قال العلامة الميمني : [اي يخرس حين يكون السفر ويهذر حين يستريح في المنزل ،

والبقاق : المهذار . والشطران في ل (يقق ودوى) بلا عزو وفي الجمهرة ١ : ٣٦
و١٢٨ و١٧٣ و١٨٦/٣ لأبي النجم من أرجوزته اللامية وهي من فرائد القصائد
ص ٧١ قلنا : انظر الطوائف الأدبية بتحقيق العلامة الميمني ص ٧١ . وانظر نظام
الغريب ٨٠ .

(٦) ولاد : ١٠٠

(٧) في ولاد : يهدى عليه

مقصور يكتب بالياء .

والرجل الذي يُكثر الهدايا إلى الناس مُهداء ممدود يكتب بالألف .
- والوَحَى على وجهين^(١) : الوَحَى : الصوت مقصور يكتب بالياء .
والوَحَاءُ من قولك : تَوَحَّ [وَحَاءً]^(٢) اي أَعَجَلَ ممدود يكتب بالألف .
- والمِقْلَى على وجهين^(٣) : المِقْلَى الذي يُقْلَى عليه مقصورٌ يكتب

بالياء .

والمِقْلَاء : العصا التي يَضْرِبُ بها الغلام القُلَّةَ ممدودٌ قال امرؤ
القيس : [من الطويل]

وأصدرها تعلو النجاد عَشِيَّةً أَقْبُ كَمَقْلَاءِ الوليد خميص^(٤)

- والصَّبَا على وجهين^(٥) : الصَّبَا : الريح مقصور يُكتب بالألف .
والصَّبَاءُ أن تقول : صَبَا إلى اللهو يَصْبُوا صَبَاءً شديداً ممدوداً .
وقد صَبِيَّ يَصْبِيَّ صَبِيٌّ شديداً مكسوراً مقصور يكتب بالياء .
- والملا على وجهين^(٦) : الملا مَتَّسَعٌ من الأرض مقصورٌ يُكتب
بالألف .

(١) ولاد : ١١٤

(٢) زيادة من م

(٣) ولاد : ١٠٠

(٤) ديوانه : ١٨٣ وفيه :

فأصدرها تعلو النجاد عَشِيَّةً أَقْبُ كَمَقْلَاءِ الوليد شخيص

وشرح الأعلام المقلأ بقوله : العود الذي يضرب به الغلام القلة وهي لعبة لصبية
الأعراب وشخيص أي مرتفع

(٥) ولاد : ٦٣

(٦) ولاد : ١٠٢

والملأء ممدودٌ مصدرُ المليء تقول : إنه لمليء بين الملأء يا هذا .
 - والولئ^(١) من المطر مقصورٌ يكتب بالياء .
 والولأء في العتق ولأء المعتق^(٢) ممدود .
 - واللحى على وجهين^(٣) : اللّحى بالقصر والكسر جمعٌ لحيةٌ يكتب بالياء .

واللحاء أن يتلاحي الرجلان فتقول : بينهما لحاءٌ شديد ممدودٌ .
 واللحاء لحاءُ التمرة [وهو ما كسا التواة منها]^(٤) . تقول للتمرّة إنها لكثيرُة
 اللحاء . ممدودٌ . وكذلك لحاء العصا ممدود ، قال الشاعر [مجزوء
 الكامل]

لا تَدْخُلْنَ بتكلفٍ بين العصا ولحائها^(٥)

وهو قشرها [قال والعصا مقصورٌ يكتب بالألف]^(٦)

- والبرى على وجهين^(٧) : [٦/أ] البرى : التراب مقصورٌ يكتب بالياء .

(١) ولاد : ١١٣

(٢) عبارة م وولاد : والولاء في العتق ممدود

(٣) ولأء : ٩٥

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من م

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من م

(٦) قال ابن الأنباري في الزاهر ٢ : ١٩ : يقال في مثل : لا تدخل بين العصا ولحائها

وورد المثل في المستقصى ومجمع الأمثال في حرف الباء : بين العصا ولحائها . انظر

مجمع الأمثال ١٠ : ٩٢ والمستقصى ٢ : ١٧ وكتاب الأمثال لأبي عبيد : ١٧٦

برقم ٥٠١ واللسان لحا والبيت في ابن ولاد والمستقصى غير منسوب وروايته في

المستقصى :

لا تدخلن بنميمة بين العصا ولحائها

وفي البيان والبيان ٣/٧١ لصالح بن عبد القدوس وفيه كرواية المستقصى .

(٦) زيادة من م

(٧) ولأء : ١٣

والبراء من قول الله عز وجل : ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (١) والاثنتان والثلاثة والمؤنث (٢) في البراء موحد تقول : نحن البراء منك . والنساء أيضاً يَقُلْنَ : نحن البراء منك . ممدود

- والجدا (٣) : إذا ابتداءك الرجل بالعطية يكتب بالألف .
والجداء : الغناء (٤) ، تقول : إنه لقليل الجداء عنك ممدود
- والعفا على وجهين (٥) : العفا في لغة طيء : ولد الحمار مقصوراً يكتب بالألف

والعفاء ما عَفَتْهُ الرِّيحُ ممدود قال زهير : [من الوافر]
تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبِأَثْوَا
على آثار ما ذهب العفاء (٦)
- والميناء (٧) هو الزجاج الذي يُعْمَلُ منه الزجاج (٨) ممدود يكتب بالألف والمينى موضع ترفأ إليه السفن مقصور يكتب بالياء (٩)

(١) الآية ٢٦ ، سورة الزخرف

(٢) عبارة م : والخمسة والثنية والجمع والمؤنث ...

(٣) ولاد : ٢٢

(٤) في م : الغنى

(٥) ولاد : ٧٩ : وفيه : والعفاء ... جمع عفو وهو ولد الحمار

(٦) ديوانه بشرح ثعلب : ٥٨ وديوانه بصنعة الأعلام : ١٢٠

والرواية فيها : على آثار من ذهب العفاء . وفي نسختنا والنسخة م : ما ذهب ..

(٧) ولاد : ١٠٠

(٨) العبارة في م : الميناء جوهر الزجاج . وهذا موافق لما في كتاب شرح ما يقع فيه

التصحيح للعسكري : ١٣١ طبعة مصر - ١٦٢/١ ط دمشق

(٩) نبه العلامة المينى إلى خطأ الفراء في تعليقه على كلمة المينا وأحال إلى كتاب شرح

ما يقع فيه التصحيح . قال العسكري : وهذا مما غلط فيه - أي الفراء - وقلبه

المينى : جوهر الزجاج مقصور يكتب بالياء والميناء : الموضع الذي ترفأ إليه السفن

شرح ما يقع فيه التصحيح ١٣١ ط مصر - ١٦٢/١ ط دمشق

- والأبأ على وجهين ^(١) : الأبأ ذاء يأخذ الشاء ^(٢) في رؤ وسها ،
 يقال : قد أبيت الشاء أباً شديداً مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو .
 ويقال : شاء ^(٣) أبواء [وتيس آبي] ^(٤)
 والأبأ : أطراف القصب ممدود ، قال الشاعر وهو كعب بن مالك :
 [من الكامل]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ
 بَعْضاً كَمَعَمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ ^(٥)
 - والعدي على وجهين ^(٦) : تقول : القوم عدى ، إذا كانوا أعداء ،
 مقصور يكتب بالياء ، وإن كان أصله الواو للكسرة التي في أوله .
 والعداء : المولاة بين الشئين كقولك : واليت بين صيدين
 صيدتهما ، ممدود قال الشاعر ^(٧) [من الطويل]
 فمادى عِداءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ
 دِرَاكاً وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ ^(٨)

(١) ولأد : ٨

(٢) في م : المعزى . وفي ولاد : المعز

(٣) في م : شاة ابواء

(٤) زيادة من م

(٥) قال العلامة الميمني : [كعب بن مالك الأنصاري في حرب الخندق من قصيدة في السيرة

المانيا ٧٠٥ السهيلي ٢/٢٠٥ الخزاعة ٣/٢٢ . شرح شواهد المغنى ١٢٢ . سمط

اللائي ١٦٢ . والرعبلة تقطيع اللحم . والمعمة صوت الحريق في القصب ونحوه]

(٦) ولأد : ٧١

(٧) في هامش ط : «امرؤ القيس» وهو كذلك

(٨) البيت من معلقة امرئ القيس في ديوانه ق ١ ب ٦٢ ص ٢٢ . قال الأعلم الششمري

في شرحه «العداء : المولاة . وقوله : «لم يُنْضَحْ بماء» أي لم يسرق ؛ وأراد بالماء

هاهنا العرق ، والمعنى أنه صاد قبل أن يجهد ويعرق فيكون كأنه قد غسل»

- والرؤى مهموز على وجهين^(١) : الرؤى جماع الرؤى مقصور يكتب بالياء .

وتقول : هذا رجل له رُواء ، ممدود يكتب بالألف أي له منظر^(٢) .
- وتقول : قد بدا لي بداء^(٣) [ب/٦] تريد : تغيّر رأيي عما كان عليه ، ممدود وبدا ، موضع مقصور يكتب بالألف . يقال : هو بين شغب وبدا .

- والفضاء^(٤) من الأرض المتسع ممدود يكتب بالألف .
والفضى : الشيء المختلط إذا خلطت تماً وزبيبا ونحوهما في إناء واحد ، قلت : هو فضى في جراب ، يكتب بالياء وأنشد : [من الطويل]
فقلت لها : يا عمتا لك ناقتي
وتمر فضى في عييتي وزبيب^(٥)
ويقال : القوم أمرهم فوضى فضى [بينهم]^(٦) : لا أمير عليهم أي : مختلطون .

باب ما يفتح أوله فيمد وإذا كسر أوله قصر
- من ذلك : البلى^(٧) ، مقصور يكتب بالياء ، ويفتح فيمد قال

(١) ولاد : ٤٥

(٢) عبارة م : وليس لهذا الرجل رُواء أي منظر

(٣) ولاد : ١٤ . قال محمد بن بشر الخارجي المدني : شعره ق ١ ب ١
لعلك والموعود حق وفاؤه بدا لك في ذاك القلوص بداء

(٤) ولاد : ٨٣

(٥) البيت في ولاد ٨٣ بلا عزو . واللسان : «فضاء» انشده اللحياني : وفيه :

فقلت لها يا خالتي

قال ورواه بعض المتأخرين : ياعمتي

(٦) زيادة من م

(٧) ولاد : ١٥ وفيه ص ١٤ - ١٥ : والبلى من قولك : بلى الشيء فهو بال مقصور يكتب =

الشاعرُ وهو العجاج : [من الرجز]
 والمصرء يُبْلِيه بَلَاءُ السَّرْبَالِ
 كُرُّ الليالي وانتقالُ الأحوال^(١)
 - والإِنْي^(٢) من الساعات وبلوغ الشيء إلى منتهاه مكسور مقصور
 يكتب بالياء ويُفْتَحُ فَيَمْدُ قال الشاعر : [من الوافر]
 وآتيتُ العشاءَ إلى سهيلٍ
 أو الشعري فطالَ بي الأناء^(٣)

وهو الثاني
 - والقِرْي^(٤) ، مكسور مقصور يُكتب بالياء ويُفْتَحُ فَيَمْدُ قال
 الكسائي : سمعت القاسمَ بنَ معن^(٥) يرويه عن العرب ، يقول : قراءُ
 الضيف ؛ ممدود .
 - وسوى^(٦) مقصور ، بكسر أوله ، فإذا فُتِحَ مُدٌّ ، وأنشدني

= بالياء ، والياء مصدرٌ ، تقول : ما أباليك بلاءٌ مثل قولك ما أراميك رِماءٌ . وما
 يأتي مقصوراً أو ممدوداً من هذا الباب ومعناه واحد إلا أنه ربما اختلف بالحركات
 وبالتخفيف والتثقيل وربما كان متفقاً في جميع ذلك : البلي مكسور الأول مقصور
 يكتب بالياء وقد يفتح أوله فيمدُ قال العجاج

(١) انظر ديوانه ٢ : ٣٢٣ وفيه تعليقات المحقق

(٢) ولأد : ٧ وهذه المادة «الإني» ساقطه من م

(٣) البيت للحطيئة وقد سبق ذكره ص : ٣٩

(٤) ولأد : ٨٦

(٥) القاسم بن معن توفي ١٧٥ هـ هذلي كوفي ، كان قاضياً ، عالماً بالعربية والأخبار
 والانساب والأدب ، من أروى الناس للحديث والشعر . وهو من أحفاد الصحابي

ابن مسعود عن الاعلام ١٨٦/٥

وانظر تهذيب التهذيب ٣٣٨/٨ - إرشاد الأريب ٦ - ١٩٩

(٦) ولأد ٥٤

بعضهم : [من الوافر]

كَمَالِكِ الْقَصِيرِ أَوْ كَبِيرِ

سِوَى كَالْمُؤَخَّرَاتِ مِنَ الضَّلُوعِ (١)

- وإيّا (٢) الشمسِ مقصورٌ مكسورٌ [وهو بياضُها الممدود

عليها] (٣) ، وربما أدخلوا فيه الهاء فيقولون : إِيَاءُ الشمسِ . فإذا فتحو

أَوَّلَهُ قالوا : أَيَاءُ الشمسِ قال طَرَفُهُ : [من الطويل]

سَقَتَهُ إِيَاءُ الشمسِ إِلَّا لثَاثَهُ

أُسِفَتْ ، وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ ، بِإِثْمِدِ (٤)

- وأما اللقاء (٥) فَإِنَّهُ إِذَا كَسَرَ [أَوَّلَهُ] (٥) مد ؛ وَيَضُمُّ أَوَّلَهُ فَيَقْصُرُ

[٧/أ] وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ : [من الطويل]

وإِنَّ لِقَاها فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ

وإِنْ لَمْ تَجِدْ بِالْبَذْلِ عِنْدِي لِرَابِعِ (٦)

(١) ذكر العلامة الميمني ان البيت في أضداد ابن الأنباري ص ٢٥ في الطبعة التي رجع

إليها . وفي طبعته كَبِيرٌ

قلنا وهو في ص ٤٠ ط الكويت وقد أسند إنشاده إلى الفراء وعلق الميمني على البيت

بقوله :

«المؤخرات تقابل القوادم : المتأخرات . وسوى بالقصر لا يحتاج إلى شاهد .

وشاهد الممدود للأعشى «وما قصدت من أهلها لسوائك» م ص ٢٣

(٢) ولاد : ٩

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من م

(٤) ديوانه : ١١ وقد سقط البيت من م

(٥) ولاد : ٩٦

(٦) زيادة من م

(٨) قال العلامة الميمني [في اللسان وولاد ١١٠ بلا عزو] وفي طبعتنا من ولاد ص ٩٦

-وَالْبِنَاءُ يَكْسَرُ^(١) فَيَمُدُّ ، وَيَضْمٌ فَيَقْصُرُ فَيَكُونُ مَقْصُوراً لَيْسَ غَيْرُهُ .
ونرى أَنَّهُمْ أَرَادُوا بِقَصْرِهِ إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ أَوْضُمَ الْجَمْعُ ، لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ : بَنِيهِ وَبُنْيَةٌ مِثْلُ مِرْيَةٍ وَمُرْيَةٍ^(٢) .
-وَالْقَلْبُ^(٣) إِذَا كُسِرَ قُصِرَ ، وَإِذَا فُتِحَ مُدُّ . قَالَ نُصَيْبٌ : [مَنْ

الطويل]

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِّتَ قَرِينَةً
وَمَالِكٍ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءً^(٤)
- وَمَاءٌ رَوَى^(٥) مَقْصُورٌ مَكْسُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ، وَمَاءٌ رَوَاءٌ إِذَا فُتِحَ مَدُّ

وَأُنْشِدَ [مَنْ الرجز]

مَاءٌ رَوَاءٌ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَّةٌ
هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْبِيَهُ^(٦)

وَقَالَ آخِرُ فِي الْقَصْرِ : [مَنْ الرجز]

تَبَشَّرِي بِالرُّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوَى
وَفَرَجٍ مِنْكَ قَرِيبٍ قَدْ أَتَى^(٧)

(١) ولاد : ١٤

(٢) انظر إصلاح المنطق : ١١٥ وفيه : وَمُرْيَةٌ وَمِرْيَةٌ ، مِنْ مَرَيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا مَسَحَتْ
ضَرْعَهَا لِتَنْدُرَ ، وَالْمِرْيَةُ مِنَ الشَّكِّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مُرْيَةٌ مِنَ الشَّكِّ ، وَمِرْيَةٌ
النَّاقَةُ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ دِرَّتُهَا ، وَكَذَلِكَ مِرْيَةُ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ تَمْرِيَهُ بِسَاقٍ أَوْ بِسُوطٍ أَوْ
بِزَجَرٍ ، مَكْسُورٌ لَا غَيْرَ

(٣) ولاد : ٨٦

(٤) شمر نصيب : ٥٧

(٥) ولاد ٤٥ ، ٤٦

(٦) قال العلامة الميمني : [للزفاني السعدي الراجز ، ديوانه : الملحقات : ٤ .

والتوادر : ٩٧ واللسان وحوليه كحوالية مثنى] ص ٢٤

(٧) قال العلامة الميمني [من سبعة أقطار . في نوادر أبي زيد ٢٥٨] ول (روي) بلانسة

هذا باب ما يُفتح أوله فيُقصر ويُكسر فيمدّ [وهي في لغة بني عامر]^(١)

- من ذلك : غماء البيت^(٢) يُكسر فيمدّ ، ويُفتح أوله فيقصر فيقال :

هذا غمى البيت يُكتب بالياء .

- والغراء^(٣) الذي يُغرى به مكسورٌ ممدود ، فإذا قيل : غراً بفتح أوله

قُصر وكتب بالألف لأنه من الواو . يقال : سهم مغرّ وسرج مغرّ ، وفي

أمثالهم : أدركني ولو بأحد المغرّوين^(٤) ، أي : بأحد سهمين

- والصّلاء^(٥) بالنار يُكسر ويُمدّ ، وقد يقصر ، والمدّ أكثر ، والقصر

قليل . أنشدني بعضهم للفرزدق : [من الطويل]

وقاتل كلبُ الحيّ عن نارِ أهله

ليربض فيها والصّلا متكتّف^(٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من م

(٢) ولاد : ٨٠ وفيه : وما يمدّ ويقصر ومعناه واحد : غماء البيت إذا كسرت أوله مددته ،

وإذا فتحته قصرت فقلت : هذا غمى البيت ، يكتب بالياء إذا قصرته قال ذلك

الغراء ، وهو سقف البيت ...

(٣) الكتاب ٢ : ١٦٢ ولاد : ٨٠

(٤) المثل في المستقصى ١١٦/١ برقم ٤٥٤

قال الزخشي : العرب تحمق أهل هجر فيحكون أن أخوين منهم ركب أحدهما

بعيراً صعباً فتقحم به ، ومع الآخر قوس وسهمان واسمه هُنين ، فناده : يا هنين !

أدركني ولو بأحد المغرّوين والمغرّو السهم الذي ألصق عليه الريش بالغراء يقال :

سهم مغرّ ومغري - فرماه أخوه فصرعه ، يضرب في الرضا يبسير الحاجة إن لم يتيسر

كلّها .

(٥) ولاد : ٦٤

(٦) قال العلامة الميمني : [لامرئ القيس في اللسان وهو غلط وإنما البيت هو ٥١ من

القصيدة ٦١ للفرزدق في النقائض ص ٥٦١ والجمهرة : ١٦٥]

قلنا والبيت ديوانه ٢ : ٢٨ . ط . صادر

فقصره وكسره . فإذا فُتِحَ قُصِرَ وكتبَ بالياء لأنها من صليته ، وربما مُدَّ وهو مفتوح . قال سلمة : هذا غلط ، وإنما الصَّلَا أصل الذنب يكتب بالألف لا غير لأنه من ذوات الواو وأنشد [٧/ب] الفراء^(١) : [من الطويل]

وباشر راعيها الصَّلَا بليانه
وكفبه حرُّ النار ما يتحرف^(٢)
- والجراء^(٣) مصدرُ الجارية يُكسِرُ وَيُمَدُّ ، فإذا فتح قصر وربما مدَّ وهو مفتوح في الشعر قال الشاعر : [من الرجز]
قد علمت أم أبي السَّعْلَاءِ وعلمت ذاك مع الجَّراء
أن نَمَمَ مأكولاً على الخَوَاءِ^(٤)

(١) في م : قال أبو محمد سلمة أنشدني غير الفراء
(٢) البيت للفرزدق وهو مع البيت السابق من قصيدة واحدة انظر ديوانه ٢ : ٢٨ وفي ط :
ما يتحرق - بالقاف - وهو تصحيف .
(٣) ولآد : ٢٢

(٤) قال العلامة الميمني : [في نسخة نوادر اليزيدي بخط القاريء شيخ ابن البواب
سنة ٣٦٨ في جامع الفاتح باستنبول ورقه ٣٥ : أنشدنا ابن حبيب قال : أنشدنا
أبو توبة ميمون بن حفص .

يا لك من بسر ومن شيشاء يأخذ بالمسعل واللَّهَاءِ
انشب من مآشر حداء قد علمت اخت بني .. الخ
وروايته بشس مأكولاً وهي خمسة في المزهري ١٣٢٥ هـ ٨٥ / ١]

قلنا انظر الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢ : ٢٢١ والرجز فيه غير منسوب . وانظر
تعليقات العلامة التنوخي على الإبدال وملخصها أن الرجز ينسب لأبي المقدم
ولأعرابي من البادية . وانظر الأمالي للقيالي ٢ : ٢٥١ وأمالي اليزيدي : ٦٠
والانصاف ٤٤٥ وضرائر الشعر : ٣٩ والسمط : ٤٧٤ وتعليقات الميمني فيه .

فمَدَّ السَّعْلَى وهو مقصور ، والجَرَى ^(١) والخَوَى ^(٢) وكلَّهَن مقصورات
 - والفِداءُ يُمدُّ ^(٣) ويُقصَرُ وأوَّلُه مكسورٌ قال الشاعر : [من الطويل]
 أقولُ لها وهُنَّ ينهزَنَ فَرَوَتِي
 فدىً لك عَمِي إنْ زِلَجْتَ وخالي ^(٤)
 [زلجت مررت] وقال آخر في مدِّه : [من الرجز]
 مهلاً فداءً لك يا فضالة
 أجره الرُّمَحَ ولا تهاله ^(٥)
 ويُفتحُ فيقصِر لا غير ، سمعتهم في كلامهم يقولون : فدىً
 - والسحا ^(٦) الخفاش ، يكسر فيمدُّ ، ويفتح فيقصِر فيقال :
 السَّحا .

- وأما قولهم : الإِضاء ^(٧) بالمد ، والأضأ بالقصر فإنَّ واحدته أضأة ،
 مقصور فيجمع على واحدٍ فيقصِر مثل : حصاة وحصاً ويجمع على مثل
 أكمة وإكام فيكسر أوْلُه ويمدُّ .

(١) ولاد : ٢٢

(٢) ولاد : ٣٤

(٣) ولاد : ٧٤

(٤) ولاد : ٧٤ وفي «ل» فدا

«الجوهري : الفداء : إذا كُسِرَ أوْلُه يمدُّ ويُقصَرُ ، وإذا فُتِحَ فهو مقصور ، قال ابن
 بري شاهد القصر قول الشاعر :

★ فدىً لك عَمِي إنْ زِلَجْتَ وخالي ★

(٥) النوادر : ١٣ ، المقتضب : ٣ : ١٦٨ ، سر صناعة الأعراب : ١ : ٩٢ ابن ولاد :

٧٤ . وشرح المفضليات وفي ل «فدا»

«قال ابن الأنباري : فداء : إذا كُسِرَت فلوْه مدُّ ، وإذا فُتِحَتْ قُصِرَ ، قال الشاعر
 مهلاً فداءً لك يا فضالةً أجره الرُّمَحَ ولا تهاله

(٦) ولاد : ٥٤

(٧) ولاد : ٩

هذا باب ما يفتح فيمد ويضم فيقصر

- العُلَيَّا^(١) التي لا ذَكَرَ لها ، يقال فيها هو في عُلَيَّا مَعَدَّ ، وفي عُلَيَّا
مَعَدَّ وينشد هذا البيت للتأبغة : [من البسيط]
يا دار مِية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد^(٢)

[وهو معناه] . وقال أبو النجم : [من الرجز]
إذا علا علياء من عليائه
شقّ بها ما صحّ من سقائه
[جون تلوذ الطير من جأوائه]^(٣)
- وكذلك الرُعْبَى والرَّغَبَاء^(٤)
والنُّعْمَى والنَّعْمَاء^(٥)
والْبُؤْسَى والبأساء^(٦) قال الحطيئة : [من الطويل]

(١) ولاد : ٧٣ وحى مؤنثه لا ذكر لها

(٢) ديوانه : مطلع المعلقة ق ١ ب ١ ص ١٤

(٣) الجأواء : السواد . انظر الصحاح : جأي ، والمخصص ٢٨ / ١٦ والملمع : ٧١
والأبيات من أرجوزة جلييلة لأبي النجم أنشد منها ابن قتيبة في المعاني جملة صالحة
وكذلك فعل الأزهري في التهذيب والجاحظ في الحيوان وابن دريد في الجمهرة . ولم
أجد الأبيات في واحد مما سبق وفي «م» أنشد الأولين ولم يعلّق . وظاهر أنه يصف
الفرس . ويتردد وصفها في الأرجوزة . وفي الأصل - تلوة الطين - تصحيف

(٤) ولاد : ٤٦

(٥) ولاد : ٤٦

(٦) ولاد : ١٥ - ٤٦

وإن كانت النعمى [٨/أ] عليهم جَزَوْا بها
وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا^(١)
ويُشند هذا البيت أيضاً :

«وإن كانت النعماء فيهم جَزَوْا بها» ، بالمَدِّ
قال الله عز وجل : ﴿وَلئن أَدَقْنَا نَعْماء بعدَ ضراءِ مسته﴾^(٢)
- وأما الضُّحى^(٣) فإنَّها أنثى تُقصرُ ، فإذا فُتِحَ أولُها قيل : ارتفِ
الضُّحاء فيمدَّ ويذكر وهو عندهم بمنزلة الغداء [ويقال للغنم أو الإبل]^(٤)
إذا أكلت ضحوةً : قد طال ضحاؤها، وهو مثل قولك : قد طال غداؤها

باب ما يُقصر ويُمدُّ وأولُه على حالٍ واحدة
ومعنى المقصور منه كمعنى الممدود
- من ذلك : الزَّنا^(٥) والشرى^(٦) ، أهل الحجاز يمدُّونهما

(١) ديوانه : ق ٣٨ ب ٩ ص ١٤٠ وفيه
وإن كانت النعماء فيهم جَزَوْا بها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وأشار في الشرح إلى رواية أصلنا . انظر الشرح في ص ١٤٤

(٢) الآية ١٠ . سورة هود

(٣) ولاد : ٦٦

(٤) زيادة من م

(٥) ولاد : ٥٠ وفيه : الزنا ، يمد ويقصر ، فمن مدّه فلأنه جعله فعلاً من اثنين كقولك :
راميته رماءً وزانيته زناً ، ومن قصره ذهب إلى أن الفعل من أحدهما ، ومن قصره كتبه
بالياء لأنه من زنى يزني فأصله الياء وأنشد في مدّه :

أبا حاضرٍ من يزني يُعرف زناؤه ومن يشرب المراء يصبغ مسكراً

(٦) ولاد : ٥٧ - ٥٨ علق العلامة الميمني على هاتين الكلمتين بقوله : [وفي

اللسان : اللحياني : الزنى بالقصر لغة الحجاز وبالمَدِّ لغة تميم قال تعالى :

«ولا تقربوا الزنى» وفي الصحاح المدُّ لأهل نجد . فما هنا مرغوب عنه إن كان في

الزَّنا . والمعاجم تسوي القصر والمدُّ في الشرى [

والشفا^(١) يمدُّ ويقصر
والضوا^(٢) : يمد ويقصر وهو الهزال
والقصا^(٣) : يمد ويقصر ، ويُشَدُّ هذا البيت لبشر [من الوافر]
فحاطوناً القصا ولقد رأونا
قريباً حيثُ يُستمعُ السرار^(٤)
وأنشدني أبو ثروان^(٥) : فحاطونا القصاء وقد رأونا .
والبكاء^(٦) : يمدُّ ويقصر [فمن قصر أخرجته على «فعل» ومن مدّه

(١) كذا في أصلنا «الشفا» بالقاء وفي م : الشقاء ص ٢٧ وكذلك في «ابن ولاد ٥٧ وفيه : الشقاء يمد ويقصر ويكتب بالألف في الوجهين جميعاً لأنك تقول : شقوة فهو من الواو .

(٢) هكذا في أصلنا بالضاد وفي م : «الصوا» وفي ولاد : ٦٦ : والضوى : ضعف الخلق وصيغره ودقته مقصور يكتب بالياء .

(٣) ولاد : ٨٧ وشرحه ابن ولاد بقوله : وهو ما حول العسكر والدار . وأنشد بيت بشر ثم قال : ويقال : حطّني القصا أي تباعد عني ، ويقال : فلان يمشي بقصا الدار أي بأطرافها .

والقصا أيضاً في أذن الناقة ، مقصورٌ ، وليس يمدّ هذا الحرف وكتابه بالألف لأنك تقول : ناقة قصواء وبغير مقصو ...

(٤) بشر هو بشر بن أبي خازم الأسدي ، جاهلي ، والبيت في ديوانه : ٦٨ وهو من قصيدة مفضلية أولها :

ألا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الطعائن مستعار
والشاهد في ابن ولاد ٨٧ ، والاشتقاق : ١٩ وانظر المفضليات :

المفضلية ٩٨

(٥) أبو ثروان : من بني عُكل ، اعرابي فصيح ، تعلّم في البادية ، كذا ذكره يعقوب بن السكيت بخطه . وله من الكتب كتاب «خلق الإنسان» كتاب «معاني الشعر» عن إنباء الرواة ٩٩/٤

(٦) ولاد : ١٥

أُخرجهُ على فُعال . وقد مدَّه الشاعر في بيت وقصره فقال : [الوافر]
 بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا
 وما يُعْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ^(١)
 والدهنا^(٢) والهجاء^(٣) : يمدّان ويقصران

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من م .

وابن ولاد : ١٥ وقد زاد ابن ولاد بقوله : فمن قصره ذهب به إلى معنى الحزن ومن مدَّه ذهب به إلى معنى الأصوات .

والبيت أول خمسة أبيات أنشدتها في «ل» «بكى» قال : قال حسان بن ثابت وزعم ابن اسحاق أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبو زيد لكعب بن مالك في أبيات . قال ابن بري : وهذه من قصيدة ذكرها النحاس في طبقات الشعراء ، قال : والصحيح أنها لكعب بن مالك .

والأبيات في رثاء حمزة عم النبي ﷺ وهي

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا وما يُعْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ
 على أسد الإله غداة قالوا : أحزّة ذاكم الرجل القتلُ
 أصيب المسلمون به جميعاً هناك وَقَدْ أُصِيبَ به الرسولُ
 أبا يَعْلَى لك الأركانُ هُذَّتْ وَأَنْتَ الماجدُ البرُّ الوصولُ
 عليك سلام ربك في جنانٍ مُحَلَّطُها نعيم لا يزولُ

ولم تجدّها في ديوان حسان بطبيعته «البرقوقي» الهيئة المصرية العامة للكتاب وقال الدكتور رمضان عبد التّوّاب في تعليقه على كتاب الممدود والمقصور للوشاء إن البيت موضع الشاهد في ديوان حسان بتحقيق وليد عرفات ق ١/٣٤١ ص ٥٠٤ ، وهو في المخصص ١٨/١٦

ص ٥٠٤ ، وهو في المخصص ١٨/١٦

قال في المخصص ١٨/١٥

«والبكاء يُمدُّ ويُقصرُ فَمَنْ مدّه ذهب مذهب الأصوات الممدودة ، ومن قصره جعله كالخزن ولم يذهب به مذهب الصوت

وانظر المقصور لابن ولاد : ١٨

(٢) ولاد : ٣٩ قال العلامة الميمني معلقاً [هو المعروف وقال المبرد في الكامل ٢٦٠ ولم أسمع إلا القصر من أهل العلم والعرب ، وسمعت بعد من يروي مدّها ولا أعرفه أهر] =

وفحوى كلامه - لجن كلامه^(١) : يمدّ ويقصر
 وذكرياء^(٢) : يمدّ ويقصر
 [والنجا النجا^(٣) : يمدّان ويقصران
 والوفا الوفا^(٤) : يمدّان ويقصران]^(٥)
 وخصيصا^(٦) قوم وفيضوا^(٧) رواهما الكسائي بالمد والقصر .
 والونا^(٨) : يمدّ ويقصر وهو مصدر قال الشاعر : [من الطويل]
 مَسَحَ إِذَا مَالَسَابِحَاتُ عَلَى الْوَنَا
 أَثَرْنَ عَجَاجاً بالكديد المرَّكَل^(٩)
 ويروى : الغبار

-
- =
 ولاد : ١١٧
 (١) ولاد : ٧٤
 (٢) ساقطه من م
 (٣) ولاد : ٥٠
 (٤) ولاد : ١٠٩ ويريد النجا والنجاء . والنجا مقصور هو ما ألقته عن الرجل من
 اللباس أو سلخته عن الشاة والبعير . والنجاء من قولك : انجُ
 (٥) ولاد : ١١٤ والوفا : السرعة ولعله يريد : الوفا والوفا
 (٦) ما بين المعقوفين ساقط من م
 (٧) ولاد : ٣٤
 (٨) ولاد : ٧٤
 (٩) ولاد : ١١٤
 (١٠) البيت لامرئ القيس من معلقته في ديوانه ق ١ ب ٥٢ ص ٢٠ : قال الأعلام
 الشتمري :

«قوله : مسح : أي مسح العدو مثل مسح المطر ؛ وهو انصبابه . والسابحات التي
 تبسط يديها إذا عدت فكانها تسبح . والوني : الفتور . والكديد ما غلظ من الأرض ،
 والمرَّكَل : الذي ركَلته الخيل بحوافرها فأثارت الغبار لصلابتها وشدة وقعها ؛ المعنى
 أن هذا السح بمنزلة السابحات»

ومرعى^(١) : إذا شدد قصر ، وإذا خفف مدّ
والباقلاً^(٢) : كذلك

وكل حروف الهجاء ما كان منها على حرفين الثاني منهما ألف
[ب/٨] يمدّ ويقصر . من ذلك : الباء والتاء والثاء والحاء والخاء والطاء
والظاء والراء والفاء والهاء والياء .

[واعلم أن الزاي ليس من هذا وليس فيه مدّ ولا قصر]^(٣) . وأما قول
الشاعر : [من الوافر]

سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي
[فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ]^(٤)

فإنه إنما احتاج إليه في الشعر فمده وكذلك قوله :

قد علمت أم أبي السَّعْلَاءِ

وعلمت ذاك مع الجراء
أَنْ نِعْمَ مَأْكُولاً عَلَى الْخَوَاءِ^(٥)

فمدّ جميع هذه الحروف وهي مقصورة لضرورة الشعر ، وكذلك
قوله : [من الرجز]

(١) قال العلامة الميمني [اللين من صوف المعز]

(٢) ولاد : ١٥ . وهو ساقط من م

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من م . وانظر النص بتمامه في المخصص ١٩/١٦

(٤) قال العلامة الميمني : [المعروف أن الفتح مع المد لغة ينشدون لها هذا البيت ، وفي

اللسان أن «الغناء» يروى في البيت بالفتح والكسر ايضاً كأنه مصدر غائته غناء]

وانظر البيت في ابن ولاد : ١٣١ ، الموشح : ١٤٥ عبث الوليد : ٢١ الانصاف

٤٤٥ المخصص ١٢ : ١٣٦/١٥-٢٧٦ وفيه : وقال أبو إسحاق : إن الرواية : فلا

فقر يدوم ولا غناء «بالفتح» وضرائر الشعر لابن عصفور : ٤٠

(٥) سبق تحريجه ص ٥٢

قد كُحِلَتْ عيني بِمَلُولِ السَّهَرِ
لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ^(١)

نقصها حين احتاج إلى ذلك لضرورة الشعر وهي ممدودة
والصَّاء^(٢) : الغالب عليه المدُّ ويُقصر فيكتبُ بالياء وهو الرَّمَادُ
بَابُ مَا يُقْصَرُ فِيهِمْزُ بَعْضُهُ وَيُكْتَبُ بِالْأَلْفِ
وما يُقْصَرُ بَعْضُهُ بِلا همز^(٣)

من ذلك : صدأ الحديد^(٤) يُهمز وهو مقصورٌ ويكتبُ بالألف . وأما
الصدى من العطش ، والصدى ذكرُ البوم^(٥) فمقصوران يكتبان بالألف
[والألف أجود]^(٦)

والملا^(٧) من الرجال [الأشراف]^(٨) والملا الخُلُق ويقال :
الخُلُق^(٩) : مهموزان مقصوران يكتبان بالألف ، يقال : احسن مَلَأَكُ

(١) ولاد : ٦٥ ضرائر الشعر : ١١٦ ، العيني ٤ : ٥١١ وهذه الكتب كلها اقتضرت على
ذكر قوله : لا بد من صنعاء وإن طال السفر . قال العيني : ذكره الرياشي ولم يعزه إلى
راجز ، وعجزه هو قوله : وإن تحنى كلَّ عود ودبر : والشاهد فيه «صنعا» حيث قصرها
وهي ممدودة . وانظر ضرائر الألويسي : ٥٧ . وما يجوز للشاعر في الضرورة :
١٤٦ - ١٤٧ وانظر حديث أبي العلاء حول قصر الممدود ومد المقصور في عبث الوليد
٢٠ - ٢٣ والتعليق في الحواشي

(٢) ولاد : ٦٤

(٣) في م : بغير

(٤) ولاد : ٦٣

(٥) في م : والصدى : الطائر

(٦) ساقطة من م

(٧) ولاد : ١٠٢

(٨) زيادة من م

(٩) عبارة م : الملا : الخُلُق

أي : خُلِّقَكَ أَشَدُّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِي : (١) [من الوافر]

[فَقُلْنَا] أَحْسَنِي مَلَأَ جُهِينَا (٢)

والملا : من الأرض مقصورٌ غيرُ مهموزٍ يكتب بالياء [وَالْأَلْفُ ،
وَالْأَلْفُ أَجُودُ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ] (٣)

وَالْحَذَا فِي الْأُذُنِ (٤) : مَقْصُورٌ ، يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
وَالْحَذَاءُ : الدَّلُّ ، يَقَالُ : اسْتَخَذْتُ وَخَذْتُ لَهُ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ .

وَالْجَبَا مِنَ الْكَمَاءِ (٥) [أ/٩] مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَالْجَبَى بِغَيْرِ
هَمْزٍ مَا جُمِعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْجَنَاءُ فِي (٦)
الظَّهْرِ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ (٧)

(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِي يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ : مَقْرَأٌ نَحْوِي لَغَوِي ، صَاحِبُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ،
وَاخَذَ عَنِ الْخَلِيلِ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٢ هـ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ ، إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ : ٤ : ٢٥ وَانْظُرْ إِحَالَاتِ
الْمُحَقِّقِ

(٢) الْبَيْتُ بِتَامِهِ فِي ابْنِ وَلَادٍ : ١٠٢ :
تَسَادَوْا يَالَ بُهْشَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهِينَا
وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِعَبْدِ الشَّارِقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْجُهَنِيِّ ذَكَرَهَا أَبُو تَمَامٍ فِي الْحِمَاسَةِ ص
١٣٤ وَمَطْلَعُهَا

أَلَا حَيِّتِ عَنَّا يَارْدُنِيَا نُحْيِيهَا وَإِنْ بَخِلْتَ عَلَيْنَا
وَالْبَيْتُ فِي الْمَخْصَصِ ١٤/١٦ . وَالْقَصِيدَةُ إِحْدَى الْمُنَاصَفَاتِ تَحَدَّثُ عَنْهَا الْخَالِدِيَانِ فِي
الْأَشْيَاءِ وَالنِّظَائِرِ : ١٥٢ وَالْبَيْتُ رَقْمُهُ (٦) فِي الْقَصِيدَةِ فِي الْخَالِدِيِّينَ وَرَوَايَتُهُ :

تَسَادَوْا يَالَ بُهْشَةَ إِذْ لَقُونَا فَقُلْنَا : أَحْسِنُوا قَوْلًا جُهَيْنَا
(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٥) وَلَادٍ : ٣٤

(٦) وَلَادٍ : ٢٣

(٧) وَلَادٍ : ٢٣

وجنى النحل ويقال : النخل ، مقصور يكتب بالياء وهو غير مهموز
والذري ذري الجبل^(١) : ما استذريت به واستترت به من الريح ، مقصور
يكتب بالياء والألف .

والذراً : الشيب ، تقول : ذريت لحيته ذراً بيناً [مثل درعاً ، مهموز
مقصور يكتب بالألف وأنشد : [من الرجز]^(٢)

أنعت شيخاً ذريت مجاليه
يقلني الغواني والغواني تقليه^(٣)

ويقال : ملح ذراني وذراني للذي فيه بياض وسواد^(٤)
- والحماً^(٥) : الحمأة ، من قوله جل وعز : ﴿ مِنْ حَمٍّ مَسْنُونٍ ﴾^(٦)
مهموز مقصور يكتب بالألف .
وحماً المرأة : مقصور يكتب بالألف . غير مهموز

(١) ولاد : ٤٣

(٢) في م : شديداً

(٣) في معجم الصحاح : ذراً : رأين شيخاً . . . وفي اللسان : ذراً. أنشد : قال ابو
محمد الفقعسي :

قالت سليمي إني لا أبغيه

أراه شيخاً عارياً تراقيه

محمة من كبر مآقيه

مقوساً قد ذريت مجاليه

يقلني الغواني والغواني تقليه

وانظر المخصص ١٦/١٣

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من م

(٥) ولاد : ٣٠

(٦) الآية ٢٦ سورة الحجر

- وتقول : قد نهيء اللحم^(١) نَهَاءً - مثل نهعاً^(٢) - شديداً ، مهموز مقصور يكتب بالألف .

والنَّهْيُ : جماع النَّهَاءِ غير مهموز ، وهي خَرَزَةٌ ، يُكْتَبُ بالياء ، ويقال : إنها الوُدْعَةُ .

- والظَّمَأُ في^(٣) العطش مهموز مقصور يكتب بالألف

والظَّمَى في الشفتين والرُّمَحِ مقصور يكتب بالياء من قولك : هي ظَمِيَاءٌ بَيِّنَةُ الظَّمَى إذا لم تكن برطبة^(٤) الشَّفَتَيْنِ ولا كثيرة لحمهما وكانت رقيقتهما .

والْحَجَبُ^(٥) مهموزٌ ممدود ، تقول : قَدْ حَجَبْتُ بِكَ أَي صَنَنْتُ بِكَ قال الشاعر : [من الوافر]

فإِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمِّ عمرو

وَدَوَّلَحِ فاعلموا حَجِيءٌ ضَنِينُ^(٦)

حَجِيءٌ ضَنِينٌ معناهما واحد ، وإنما جاز لاختلاف لفظهما .

والْحَجَبُ مقصور جماع [ب/٩] الْحِجَابَةِ وهي التي تنتفخ من الماء إذا قطرت فيه القطرة . يكتب بالألف .

وَمِنْ الْمَقْصُورِ الْمَهْمُوزِ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ^(٧) :

(١) ولأد : ١١٠ ومعنى نهيء : تَغَيَّرَ

(٢) ما بين المعترضتين ساقط من م

(٣) ولأد : ٧٠

(٤) في م : طرطنة

(٥) ولاد : ٣٠

(٦) البيت في الصحاح : حجأ وقد أسند إنشاده إلى الفراء . وفي اللسان : حجأ .

وإصلاح المنطق ٤٢٣ والمخصص ١٦ / ١٠ وفيها وأم بكري . انظر مستدرک الكتاب .

(٧) في هذا الفصل كما في الفصول التي قبله زيادات كثيرة على النسخة م لم نلتزم بالإشارة إليها في كل موضع

الْحَطَأُ^(١)؛ والنبأ^(٢) ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ﴾^(٣) هذه تُهْمَزُ لا غير، وقد أجمعت العرب على «أَيْدِي سَبَإٍ»^(٤) و«أَيْدِي سَبَا» بلا هَمْزٍ . وأصله الهمزُ ، ولكنّه جرى في هذا المثل على السكوت^(٥) فَتُرِكَ هَمْزُهُ .

واللُّبَّاءُ مهموزٌ مقصورٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ^(٦)
والحداءُ^(٧) مهموزٌ جماع الحِدَاءَةِ على مثال الحِلَقَةِ
والكلأُ كلأُ التبت مهموز^(٨)
والرَّشَاءُ الصغير من الطَّيِّاءِ^(٩)
والحلأُ^(١٠) حرارة تخرج على فم الرجل غِبَّ الحِمَى
والهدأُ^(١١) في الظَّهْرِ مهموز^(١٢)
والنشأُ^(١٣) : الصغار من الجوّاري وأنشد لِنَصِيبٍ : [من الوافر]

(١) ولأد : ٣٥

(٢) ولاد : ١١٠

(٣) ولاد : ٥٤ . الآية ٢٢ . سورة النمل

(٤) المثل : ذهبوا أيدي سبا ويروى : أيادي سبا . وانظر المثل مع نصّه في المستقصى

للزنجشري ٢ : ٨٨ ، ٨٩ برقم ٣١٨ . ومجمع الأمثال ١ : ٢٧٥ برقم ١٤٥٤

وكفاية الراضي ٧ : ١٩٩

(٥) في م : السكون

(٦) ولاد : ٩٩

(٧) ولاد : ٣١

(٨) ولاد : ٩٣ وفيه والكلأُ : المرعى مهموز غير محدود

(٩) ولاد : ٤٨

(١٠) ولاد : ٣١

(١١) ولاد : ١١٧ قال ثابت : إذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر فذلك الهدأُ : خلق الإنسان : ٢٤٣

(١٢) ولاد : ١١٠

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصِيبُ

لَقُلْتُ : بِنَفْسِي الشَّأُ الصِّغَارُ^(١)

والجبا واحد الأحياء^(٢) . ويقال : هو جبا الملك وأحياء الملك ،

يعني الذين يدخلون عليه ويجالسونه .

والحدأ^(٣) وهو أن يقال : حَدِثْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى وَلَدِهَا أَيْ عَطَفْتُ عَلَيْهِ

تَحْدَأُ حَدَأً عَلَى مِثَالِ جَدَعًا . وَحَدَّثْتُ الشَّاةَ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا

فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ ، وَالسَّلَا الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ .

وَالشُّكَّا^(٤) شُكَاءٌ فِي الْأَظْفِيرِ شَبِيهِ بِالتَّشَقُّقِ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

- وَقَدْ قَضَى الثَّوْبُ^(٥) وَالْحَبْلُ قَضًا شَدِيدًا إِذَا بَلِيَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ

- وَاللَّجَأُ مَالِجَاتُ^(٦) إِلَيْهِ وَهُوَ مِثْلُ الْعَصْرِ وَبِهِ سُمِّيَ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ^(٧) .

- وَكَمِئَتْ^(٨) رَجُلَاهُ كَمَا شَدِيدًا يَرِيدُ مِنْ شِدَّةِ الْحَفَا .

(١) قال العلامة الميمني : [المخصص ١٦/١٣ واللسان] والبيت في شعره المجموع

ص ٨٨ وقد أحال جامع شعره الدكتور داود سلوم إلى المحاسن والمساوي ٣٥٢/١

وإلى اخبار النساء ٢٣٦ وإلى الأغاني ١٠٩/١٦ وثمار القلوب ٢٢ وغيرها

(٢) ولاد : ٣١

(٣) ولاد : ٣١ وجاء في تاج العروس (حدأ) ١٩١/١ ط . الكويت :

«قال الفراء في كتاب المقصور والمدود : حدثت الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها

فاشتكت منه» عنه . وانظر الباب ١/٧٤

(٤) ولاد : ٦٠

(٥) ولاد : ٨٨

(٦) ولاد ٩٨ - ٩٩

(٧) عمر بن لجأ التيمي : شاعر راجز ، هجاه جرير وأقذع في هجائه يقال إنّه مات

بالأهواز ، وضعه ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول شعراء الإسلام ، وكان

فصيحا ، جمع شعره الدكتور يحيى الجبوري ونشره في بغداد ١٣٩٦ هـ له مناقضات

مع جرير «مقدمة شعره»

(٨) ولاد : ٩٣

- والفرأ^(١) الحمار الوحشي وأنشد : [من الوافر]

إذا اجتمعوا عليّ وأفسدوني
فصرتُ كأنني فرأ متار
أصله : متار من آتارت [أ/١٠] فترك الهمز

والوبأ مهموز مقصور^(٢) . والرطأ : الحُمق مهموز [يقال فيه رطأ
بين^(٣)] ، ورجل أرطأ مهموز ، وامرأة رطأء مهموز^(٤) [أي بهما رطأ]^(٥)

(١) ولأد : ٨٥

والبيت في سر صناعة الإعراب ١/ ٨٨ لعامر بن كثير المحاربي . وفي الأفعال للسرقي
١/ ١٢٤ بلا نسبة وفي الجمهرة ٣/ ٢١٤ لعامر بن كبير المحاربي وكذا في الصحاح وشرح
القاموس . وفي لـ (شقذ)

قال عامر بن كثير المحاربي :

فإنني لستُ من غَطَفَانَ أصلي ولا بيني وبينهم اعْتَشارُ
إذا غضبوا عليّ وأشقذوني فصرتُ كأنني فرأ متار
متار : يُرمى تارة بعد تارة ، ومعنى متار : مُفَرَّع . يقال : أترته أي أفرعته وطردته ، فهو
متار ؛ قال ابن بري : أصله أثارته فُنقلت الحركة إلى ما قبلها وحُذفت الهمزة . قال : وقال ابن
حزة : هذا تصحيف ، إنما هو متار بالنون يقال : أترته بمعنى أفرعته ، ومنه التوار ، وهي
التفور . والاعتشار بمعنى العشرة ؛ قال : وقد ذكره الجوهري في فصل «تور» شاهداً على
قولهم : فلا تيتار على أن يؤخذ ، أي يدار .

وأنشده ل في (تور) و (تار) وهو هنا برواية أصلنا

وفي تور وأشقذوني فصرتُ كأنني فرأ يِتارُ
وفي الصحاح (شقذ) و (تور) لقد غضبوا ..

(٢) في (م) مقصور مهموز وانظر ولأد ١١٤

(٣) ما بين معقوفتين سقط من (م) وانظر ولأد : ٤٨ والرطأ : الحُمق

(٤) في (م) الرجل أرطأ والمرأة رطأء اي بهما رطأ .

(٥) ما بين معقوفتين ليس في (ط)

وقد طنىء^(١) البعير طناً شديداً إذا التصقت رثته بجنبه من العطش
باب المقصور [خاصة] الذي لا يشبهه شيء [ولا نظير له]^(٢) :
من ذلك : الهدى ، والردي^(٣) [يكتب بالياء] ، والرحا [يكتب
بالألف والياء] ، والشوى ، شوى الإنسان : [وهو] وجهه ، وشوى الدابة
والبعير قوائمه يكتب بالياء، والغضا^(٤) بالألف شجرٌ ونبتٌ .

والأذى بالياء . والسدى^(٥) بالياء ، والسدى على ثلاثة أوجه :
السدى من الندى ، والسدى سدى الثوب ، ويقال : [السدى
والسدى البلح] يُقال سداة ، وسدى تكتبهن ثلاثهن بالياء وإن شئت
بالألف^(٦)

والقرا يكتب بالألف وهو الظهر [لأنه يثنى قروين ويقال قريين] ،
ويقال : فرس قرواء بينة القرا إذا طال ظهرها وربما كتب بالياء [لإشارة

(١) قال الميمى - رحمه الله - : [وأكثر اللغويين على ترك الهمز : المخصص : ١٢/١٦]
ولآد : ٦٨

(٢) ما بين معقوفتين في هذه الصفحة قد سقط من (م)

(٣) في (م) الرؤى تصحيف وانظر الهدى في ولآد : ١١٨ والردي : ٤٥

(٤) في (م) القضا . وقال الميمى : [جمع قصة نبذة سهلية - اللسان]

(٥) في (ط) السدى

(٦) سياق الكلام في (م) مختلف وهو ينته

«والسدى بالياء واحده سداة ، وهو على ثلاثة اضرب ، السدى من الندى .
والسدى [لحمة] وإحدى البلح الواحدة سداة ، ويُقال في سدى الثوب سدى يكتب
ثلاثتهن بالياء والألف» وعلّق الميمى في الحاشية [اقتصر ابن ولآد : ٦٣ على الياء
ونقلوا في الندى البلح المد أيضاً اللسان]

فلنا وقول الميمى في الندى غلط صوابه السدى ، قال في اللسان : (سدى) ٩١/١٩
«والسدى والسدى البلح» وهي عبارة الفراء

العرب إلى الياء بالكسر] وقد كتبوا (ما زكى^(١) منكم من أحد) بالياء وأصله الواو ويرى أن ذلك لكسرة الكاف^(٢).

والمطا الظهر يكتب بالألف ، والمَطَى^(٣) المتمطى والمطى أيضاً مصدرُ تمَطَّيتٍ مقصُور . قال الشاعر^(٤) : [من الرجز]

(١) الميمني [أي لأن زكى كرضي لغة في زكا يزكو فكتب هذا أيضاً في المصحف بالياء والأصل واوي]

قلت : وقوله : «ما زكى منكم من أحد» جزء من الآية الواحدة والعشرين من سورة النور ، والآية الكريمة بنهاها :

«يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ، ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكى من يشاء والله سميعٌ عليم»

(٢) : انظر ولاد في سائر الكلمات السابقة حسب التسلسل :

١ - الرجا : ولاد : ٤٦

٢ - الشوى : ولاد : ٥٨

٣ - الغضا : ولاد : ٨١

٤ - السدى : ولاد : ٥٤

٥ - الستى : ولاد : ٥٥

٦ - القرا : ولاد : ٨٧

(١) في (م) : «المطا الظَّهْرُ يُكْتَبُ بالألف ، والمَطَى التَّمَطَّى وأنشد»

وعلق الميمني على المطي [لم يذكر بماذا تكتب والظاهر بهما] وانظر ولاد : ١٠٣

وفيه المطا الظهر مقصور يكتب بالألف ، والمطا أيضاً التمطي ، والمطا : الصاحب

(٢) هو ذِرْوَةُ بن جُحْفَه الصَّمُوتِي كما في اللسان (خم ، مطا) ٨٠ / ١٥ وفي (مطا)

أنشد الخامس برواية مختلفة (١٥٣ / ٢٠) هي :

* فَهَي تَمَطَّى كَمَطَا المَحْمُوم *

وضبط اسم الشاعر «ذِرْوَةُ بن جُحْفَه الصَّمُوتِي» وأنشد السادس قبله وفي (خم) أنشد

الأشطار الأربعة الأولى وضبط اسم الشاعر كما جاء في أول التعليقة وقال : وأنشد ابن

دريد بحر شَمَّةٍ والمعروف وشَمَّةٌ لقوله : إليك أشكو . انظر الجمهرة ٧٠ / ١ والأفعال =

يَا بْنَ هِشَامٍ عَصَرَ الْمَظْلُومَ
 إِلَيْكَ أَشْكُو جَنَفَ الْخُصُومِ
 وَشَمَّةً مِنْ شَارِفِ مَرْكُومِ
 قَدْ خَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ
 فَهِيَ تَمْطِي كَمَطَا الْمَحْمُومِ
 شَمِمْتُهَا فَكِرْهَتْ شَمِيمِي
 وَالسَّلَى سَلَى الشَّاةِ ، يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ، وَيَقَالُ سَلَيْتَ الشَّاةَ إِذَا تَدَلَّى ذَلِكَ
 مِنْهَا ، وَإِذَا وَصَفْتَ بِذَلِكَ قُلْتَ سَلْيَاءَ [بَيِّنَةُ السَّلَى] (١)
 وَالتَّائِي يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ [١٠ب] وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَاللَّوَى (٢) فِي الْبَطْنِ
 مَفْتُوحٌ اللَّامُ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ . [وَالغَوَى أَنْ يَشْرَبَ الْفَصِيلَ حَتَّى
 يَنْخَرُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ] (٣) وَأَنْشُدَ : [مَنْ الطَّوِيلُ]
 مَعْطَفَةٌ الْأَثْنَاءَ لَيْسَ فَصِيلُهَا
 بَرَارِئُهَا دَرًّا وَلَا مَيْتَ غَوَى

= للسرقي ٤٣٤/١ وولاد : ١٠٣ وفي حاشية (ط) عَصَرَ كُلُّ شَيْءٍ مِلْجَاهُ
 (١) في (م) : السَّلَى سَلَى الشَّاةَ يُكْتُبُ بِالْيَاءِ وَإِذَا وَصَفْتَ بِذَلِكَ قُلْتَ : سَلْيَاءَ وَقَدْ سَلَيْتُ
 الشَّاةَ إِذَا تَدَلَّى ذَلِكَ مِنْهَا وَانْظُرْ وَلَاد : ٥٥

(٢) [وَجَعَلَ عَنْ تَحْمَةٍ وَقَدْ لَوَى مِنْ بَابِ سَمِعَ] - الميمني
 (٣) مَا بَيْنَ مَعْطَفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط) وَعَلَى الْمِيمَنِيِّ عَلَى قَوْلِهِ : يَنْخَرُ .
 [عَبَارَتُهُمْ يَشْمُ أَوْ لَا يَرَوِي مِنْ قِلَّةِ اللَّبَنِ فَيُفْسِدُ جَوْفَهُ وَيَشْرَفُ عَلَى التَّلَفِ
 اللَّسَانَ . وَلَادَ ٩٢ ، وَالْمَخْصَصُ : ١٦٢/١٥ ، الْإِصْلَاحُ : ١٨٩ ، ٢٠٣ ، وَالْبَيْتُ
 عَنْدهُمْ بِلَا عَزْوٍ وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْمَعَانِي : مَعْطَفَةٌ يَعْنِي قَوْسًا ، وَالْفَصِيلُ يَعْنِي السَّهْمَ
 وَتَقُلُّ ابْنُ وَلَادٍ عَنِ الْفَرَاءِ فِي مَعْنَى غَوَى هُوَ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ فَلَعَلَّ
 صَوَابَ مَا هُنَا (حَتَّى يَنْخَرُ) وَاللهُ أَعْلَمُ]
 قُلْنَا : فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ نَصَرْنَا أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ إِنْشَادِ الْفَرَاءِ : ٢٠٣ وَأَنَّهُ فِي صِفَةِ
 قَوْسٍ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ (غَوَى) ٣٧٩/١٩ وَالْبَيْتُ فِي وَلَادَ : ٨١

[يعني القوس ، وفصيلها سهمها]

والدَّقَى يكتب بالياء ، يقال قَدْ دَقِيَ^(١) الفصيل فهو يدقى دَقًى شديداً ، وإنما يريدون بدَقَى الفصيل أنه إذا بشم سَلَح .
والجَمَى والرِّضَى يكتبان بالياء وبالألف ، لأنَّ الكسائي [زعم أنه] سمع العرب تقول :

جَمَوْنَ وِرِضَوْنَ وِجَمَيَانَ وِرِضَيَانَ .

[والعشا]^(٢) مقصور يكتب بالألف ، وربما كُتِبَ بالياء ، يذهبون به إلى الياء لأنهم يقولون حَشَيْتُ الظبي بالسهم وحَشَوْتُهُ وحَشَأْتُ والمعنى واحد ، وهو واحد الأحشاء .

والرَّبَى مقصور يكتب بالياء وهو في المصحف مكتوب بالواو والنوى من النية يكتب بالياء ، والتَّوَى الهلاك مقصور^(٣) يكتب بالياء والجوى بالياء وهو داء^(٤) وَمَنَى مكة بالياء^(٥) وَالْمَنَا الذي يوزن به مقصور يكتب بالألف لأنهما منوان^(٦) ، وَمَنَى الرجل حذاؤه مقصور يُكْتَب

(١) في (م) تقول قَدْ دَقِيَ البعير إذا بشم وسلح وانظر ولاد : ٤٠

(٢) في (م) والعشا بالألف . وعَلَّقَ اليميني [هو المعروف وحكي في تشيته حسيان أيضاً .
المخصص ١٥ / ١٦٠] وهنا بداية سقط في (م) ينتهي إذ تشير إلى ذلك وانظر ولاد :

٢٧ .

(٣) في ل : (توا) ١١٤ / ١٨ : «والتَّوَى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال» ولاد :
١٩ .

(٤) في ل : (جوا) ١٧١ / ١٨ : «والجَوَى مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يُسْتَمَرُّ معه
الطعام ، وقيل هو داء يأخذ في الصدر . وانظر ولاد : ٢٤

(٥) في ل (منى) ١٦٢ / ٢٠ «وفي الحديث : البيت المعمور مَنَى مكة أي بجذائها في السماء»
ولاد ١٠٥

(٦) في ل (منى) ١٦٧ / ٢٠ «والمنا الكيل أو الميزان الذي يُوزَنُ به بفتح الميم مقصور يُكْتَبُ
بالألف ، والمكيال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أوزاناً وتشيته
مَنَوَان ومَنَيَانِ والأول أعلى» انظر ولاد : ١٠٢

بالياء تقول جلست مَنى الرجل لأنه مأخوذ من القَدَرِ تقول مَنى الله عليه الموت يَمْنِي كقولك قَدَر الله عليه الموت فهو يَمْنِيه .

ومتى : حرف للاستفهام يكتب بالياء^(١) ومتى في لغة هذيل^(٢) بمعنى وسط يقال جعلته في متى كُمي؛ أي في وسطه وأنشد الكسائي^(٣) [من الطويل]

(١) ذكر ابن هشام في المغني ١/ ٣٧١ خمسة معانٍ لمتى أولها اسم استفهام

(٢) قال ابن هشام في حديثه عن (متى) في المغني ١/ ٣٧٢

«وحرف بمعنى من أو في ، وذلك في لغة هذيل يقولون «أخرجها متى كُمي» أي منه

وقال ساعدة :

أخيلُ برقاً متى حابٍ له زجلُ

أي من سحاب حاب ، أي ثقیل المشي له تصويت ، واختلف في قول بعضهم :

«وضعت متى كمي» فقال ابن سيده : بمعنى في ، وقال غيره : بمعنى وسط وكذلك

اختلف في قول أبي ذؤيب :

شربن بماء البحر ثم ترفعت

متى الجح خضر لهن نبيج

فقیل بمعنى من ، وقال ابن سيده : بمعنى وسط

وقال ابن فارس في المقاييس ٥/ ٢٩٥ - ٢٩٦

«الميم والتاء والحرف فيه ثلاث كلمات :

إحداها يُستفهم بها عن زمان . . . والثالثة : كلمة هذليّة ، يقولون : جعلته متى

كُمي ، أي في وسط كُمي . قال أبو ذؤيب . . .

وانظر ولاد : ١٣

(٣) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/ ٥٢ وروايته

تَرَوْتُ بماء البحر ثم تنصبت

على حبشيات لهن نبيج

وذكر الرواية التي جاءت في أصلنا .

يقول : إن تلك الحناتم ، (وهي الجرار) قد تَرَوْتُ من ماء البحر ، ثم ارتفعت على

«سحاب سود لهن نبيج ، أي مر سريع مع صوت .

الربا والرضا : ولاد : ٤٨ مقصوران يكتبان بالالف في مذهب البصريين لأن =

سَرَيْنَ بماء البحر ثم تَرَفَعَتْ
 متى لُجَجَ خُضِرَ لَهُنَّ نَثِيجٌ
 ولست أعرف لها فعلاً فإن شئت كتبتها بالياء ، وإن شئت كتبتها بالألف .
 وحتى : تكتب بالياء لأنه لا يُعَرَفُ لها فعلٌ ويجوز بالألف [١١١] قال سلمة
 سألت الفراء كيف تكتب حتى فقال بالألف ثم رجع فقال بالياء وهي في
 مصاحف ابن الزبير^(١) كلها بالألف .
 والسري سري الليل يكتب بالياء وأنشدني في غير هذا الكتاب^(٢) :

أصلهما من الواو فالر با من ربا الشيء يُرَبُو ، والرضا من الرضوان وأما قول العرب : مُرَضِّي
 فليس بالأصل وقد يتكلمون بالحرف على غير الأصل ومثل ذلك قولهم : أرضٌ مسنيه وهو
 من سنايسنو وكان الأصل أن يقولوا : مُرَضُّو ومُرَضِّي . وأهل الكوفة يميزون كتابتها بالياء
 لمكان الكسرة التي في أولها ، وحكوا في ثنية رَضاً رضوان ورضيان بالواو والياء جميعاً
 فلذلك جاز أن يكتب بالياء والألف .

الحمي : ولا : ٢٩ : الحمي يكتب بالألف على قول الفراء وإن شئت بالياء لمكان
 الكسرة التي في أوله لأنه حكى في ثنيته حموان . وقال أبو العباس : الأحسن عندي في
 أوضاع الخط أن يكتب بالياء لأنه من حيثُ حمي . الواو في ثنيته حكاية شاذة وهي مذهب
 أهل الكوفة .

الزنا : ولاد : ٥٠

النوى : ولاد : ١١١

(١) كان عبد الله بن الزبير من الصحابة الذين نسب إليهم تملك مصحف . قال الدكتور
 عبد الصبور شاهين : ومصحف ابن الزبير سجل أربعين رواية شاذة ، منها تسع
 وعشرون مختلفة نحويًا وإحدى عشرة لا تخرج أيضاً عن المعنى العام للنص المعروف ،
 وبعضها وارد في قراءة عمر بن الخطاب . ولم يرد من هذه الروايات الأربعين في مصادرنا
 الشاذة سوى رواية واحدة . تاريخ القرآن ١٢٨ .

(٢) نسبها ابن جني في المحتسب ٢/ ٢٩٠ لرؤية وليس في ديوانه ، وهو في اللسان (ليت)
 بلا نسبة . ولعلَّ إتيان الفراء في معاني القرآن ٣/ ٩٢ ، والرواية «ذات ندى» وقال
 الفراء :

«وَاللَّيْتُ هَا هُنَا مُصْدَرٌ لَمْ يَشْتِ عَنْهَا نَقْصٌ بِي وَلَا عَجْزٌ عَنْهَا»
ونسبها لرؤبة ايضاً ابن السكيت في إصلاح المنطق : ١٣٦ ، والشطران من رجز
أنشده القالي كاملاً في الأمالي ٢ : ٢٤٤ قال :

وقرأتُ على أبي عمر قال أنشدنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي :
ومنهلٍ فيه الغراب مَيِّتٌ
كأَنَّهُ من الأَجُونِ رَيتُ
سَقَيْتُ منه القومَ واستَقَيْتُ
وليلةَ ذاتِ نَدَى سَرَيْتُ
ولم يَلْتَشِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ
ولم تَصُرْني كِنَّةُ وَيْتُ
وَجُمَّةُ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ
وسائلٍ عن خَبْرِي لَوَيْتُ
قلت لا أدري وقد ذُرَيْتُ

وأنشد الأَشْطَارُ الثلاثة الأخيرة عن أبي بكر في ٥٢/١ ، وهي في (ل) جَمَمَ لأبي
محمد الفَقْعَسِي قال البكري في سَمَطِ اللَّالِي ٢٠١/١ :
هذه الأَشْطَارُ قد نسبها قَوْمٌ إلى العَجَّاجِ ، ونسبها آخرون إلى أبي محمد الفَقْعَسِي
وكذلك قال يعقوب إنها لِلْحَذَلِيِّ

وقال أحمد بن يحيى قلت لأبي عبد الله لِمَ؟ قال لا أدري وقد درى وعلم قال يقول :
إِنْ يَكُنْ خَبْرِي خَيْراً اسْتَرَابَ بِي صَدِيقِي وَزَادَ حَسَدَ عَدُوِّي فَطَلَبْنِي بِالْغَوَائِلِ ، وَإِنْ يَكُنْ
شَرّاً حَزَنَ صَدِيقِي وَشَمِتَ عَدُوِّي فَكَمَّانَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْفَعُ وَالشُّطْرَانُ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ فِي
(ل) (ليت) : بلا عَزْوٍ . وانظر ديوان العجاج ٢٧٤/٢ - ٢٧٥

وانظر الجُمهرة ٥٥/١

أما أبو محمد الفَقْعَسِي فاسمه عبد الله بن رَبْعِي بن خالد الفَقْعَسِي راجز إسلامي قال
الميمني - رحمه الله - في السَمَطِ ١٤٨/١ :

رَأَيْتُ لَهُ شِعْراً لَمَّا هَزَمَ خَالِدَ (رَضَ) بَنِي أَسَدٍ مَعَ طَلِيحَةَ بَنِ خُوَيْلِدٍ فَالْظَّاهِرُ أَنَّهُ مُخْضَرَمٌ
وانظر كلمة ، سَرَى ، في ولاد : ٥٥

[من الرجز]

وليلة ذات دجى سرى
ولم يلتنى عن سراها لى
وسرى جمع سروة وهو السهم الصغير .
والشذا يكتب بالألف ؛ وهو كل شيء له حد وهو من الأذى وغيره
سواء أصله واحد ، والشذا يكتب بالألف من الشيء بقية قال الشاعر (١) :

(١) نسبة ابن برى في ل (شدا) ١٥٤/١٩ للمجنون ، وانظر (لوى) ١٣٣/٢٠ وهنا
الرواية «فلو كان في لى سدى» ولعله تصحيف ، وانظر ديوان المجنون : ٣١٣ وجاء في ل
(شدا) :

«قال أبو بكر : الشدا حد كل شيء يكتب بالألف ، قال والشدا من الأذى
وأنشد . . . البيت (شدا)

أنشده الفراء شدا بالذال ، وأنشده غيره بالذال وأكثر الناس على أنه بالذال وهو
الحد ، وأورده ابن بري شاهداً على قوله : الشدا طرف الشيء قال ومنه قول
المجنون . . . البيت وجاء في (ل . شدا) بعد أن ذكر البيت :
«أنشده الفراء شدا بالذال . . . وأنشده غيره شدا بالذال المعجمة وأكثر الناس على
الذال وهو الحد ، ونقل عن ابن خالويه أنه قال : الشدا البقية وأنشد البيت وانظر كلاماً
آخر لابن الأعرابي في عين الموضع باللسان .

قلنا : وهذا تخليط في النقل ، فالفراء روى البيت بالذال المعجمة كما في أصل
نسختنا من الكتاب ويؤكد هذا ما جاء في تصحيف العسكري : ١٣٠ (ط . مصر)
«وأخبرنا محمد بن يحيى ، (كذا) قال : وروى ابن السكيت أن الفراء ينشد :
فلو كان في لى شدى من خصومة .

للى أعناق الخصوم الملاويا
قال : كذا أنشده : «شدى» بالذال المعجمة ، على أنه الحد ، فقل له : إنما هو :
(سدى) (كذا) بالذال غير المعجمة : أي بقية فقبل ذلك وصيره في كتاب المقصور والمدود»
وفي الخبر تحريف فقوله (سدى) بالسين المهملة والذال المهملة تصحيف صوابه (بالسين المعجمة والذال
المهملة)

[من الطويل]

فلو كان في ليلى شذاً من خصومة
لَلَوَيْتُ اعناق الرجال الملاويا
أي لو كان فيها مُتَعَلِّقٌ من الخصومة .

والشفا مقصور يُكْتَبُ بالالف وهو شفا جُرْفٍ^(١) ، وَيُشْنَى شفوين ومنه شفا
القمر بقيته^(٢) ، وشفا العمر آخره مقصوران يُكْتَبْنَ كُلُّهُنَّ بالالف لأن تثنيته
شفوان من ذوات الواو^(٣) .

والإشْفَى إِشْفَى الحَرَّازُ ذَكَرَ يُكْتَبُ بالياء لزيادة الألف في أوله .
مقصور^(٤) والقذى في العين مقصور يُكْتَبُ بالياء^(٥) . والقذى مقصور يُكْتَبُ

= وقوله : الملاويا جمع : الألوي ، وهو من الرجال الشديد الخصومة
الجدل ، والمنفرد المنزل ، والأثنى منه (لَيَاء) وانظر ولاد : ٦٠

(١) في ل (شفي) ١٦٦/١٩

«والشفي حرف الشيء وحده ؛ قال الله تعالى «على شفي جُرْفٍ هارٍ»
والاثنان شفوان ، وشفي كل شيء حَرْفُهُ قال تعالى «وكنتم على شفي حفرة من النار»
قال الأخفش لما لم تجز فيه الإمالة عُرِفَ أَنَّهُ من الواو لأنَّ الإمالة من الياء ، وفي حديث
علي عليه السلام : نازلٌ بِشفا جُرْفٍ هارٍ .

أي جانبه والجمع أشفاء . والشفا حرف كل شيء وانظر ولاد : ٦٠
(٢) في ل (شفي) ١٦٦/١٩ في ولاد : ٦٠ وشفا قُمير بقية القمر يكتب بالالف لانك إذا
ثنيته قلت شفوان «ابن السكيت الشفي مقصور بقية الهلال ، وبقية البصر ، وبقية
النهار وما أشبهه» وعنه : «يقال للرجل عند موته وللقمر عند محاقه وللشمس عند
غروبها ما بقي منه إلا شفي قليل»

(٣) كتبها اللسان بالياء إلا مواضع يسيره . راجع مادة (شفي)

وفي حاشية أصلنا «وشفا قُمير بقية القمر»

(٤) في ل (شفي) ١٦٨/١٩ «التهذيب : الإشفى : السَّراد الذي يُجَرَّزُ به ، وجمعه الأشافي»

بالياء وهو ريح الطعام ؛ يُقال ما أقدى ريجه أي ما أطيب ريجه (٧) .
والفَحَا وهو جمع والواحد فحاة وهو الأَبْزَارُ اليابس مقصور يُكتب
بالألف يقال : فَحَّ قَدْرَكَ أي ألقى فيها أَبْزَاراً (٨) .

والشظا مقصور يُكتب بالألف وهو من ذوات الواو والجمع شظوات
وهو عَظِيمٌ لازق بالذراع فإذا زال قيل شَطِيت الدابة شَطّاً ، والشظا أيضاً
انشقاق العصب يقال : شظى يَشْطِى شَطّاً ، وقد تشطى القوم إذا

وفيه عن ابن سيده «الف الإشفى ياء لوجود ش ف ي وعدم ش ف و . مع أنها لام»
وانظر ولاد : ٨

(٥) قالت الخنساء : ديوانها : ٢٤

قَدَى بِعَيْنِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ
أُمُّ ذَرَقْتُ إِذْ خَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
وفي (ل) (قدي) ٣٢/٢٠ «القدي ما يقع في العين» وانظر ولاد : ٨٨

(٤) في ل (قدا) ٣١/٢٠

«وقدأ اللحم والطعام يَقْدُو قَدَواً ، وَقَدَى يَقْدِي قَدِياً ، وَقَدَى بالكسر يَقْدِي قَدِياً كُلُّهُ
بمعنى إذا شَمَمْتَ له رائحة طيبة ، ويُقال هذا طعام له قَدَاةٌ وَقَدَاوَةٌ عن أبي زيد .
قال : وهذا يَدُلُّ أَنَّ لَامَ الْقَدَا وَاو .

وحكى كراع : إني لأجد لهذا الطعام قَدَاً أي طيباً قال : فلا أدري أطيب طعم عنى
أُمُّ طيب رائحة - قال أبو زيد إذا كان الطبخ طيب الريح قُلْتُ قَدِى يَقْدِي» وانظر
ولاد : ٨٨

(٥) في ل (فحا) ٧/٢٠

«الفَحَا والفَحَا مقصور أَبْزَارُ الْقَدْرِ بكسر الفاء وفتحها والفتح أكثر ، وفي المحكم
اليزر قال : وخَصَّ بَعْضُهُمْ به اليابس منه وجمعه أَفْحَاء .

الفحا توابل القدور كَالْقَلْفَلِ وَالْكُمُونِ ونحوهما وقيل البصل .

ويقاً ، : فَحَّ قَدْرَكَ تَفْحِيَةً ، وَقَدْ فَحَّيْتُهَا تَفْحِيَةً» وانظر ولاد : ٧٤

(٣) قال دريد بن الصمة : ديوانه : ٥١

سَلِمَ الشَّظَا عَبْلَ الشَّوَى شَنَجَ الشَّا

طويل القرا عَمِلَ أَسِيلَ الْمُقْلِدِ =

تَفَرَّقُوا وشيءٌ لَقَاً مقصور يُكتب بالألف وأصله [١١ب] الياء^(١) .
وبه^(٢) وقى من ظَلَعٍ يُكْتَبُ بالياء ، والمَدَى [الغاية] يُكْتَبُ بالياء ،
وطوى وطوى اسمان لغتان بضم الطاء وكسرهما وهو الجبل ويُجْرَى ولا يُجْرَى
وقد قُرِئَ بهما، منقوصان يُكْتَبَانِ بالياء^(٣) .

الشظا : عَظِيمٌ لازق بالذراع ، فإذا تحرك من موضعه قيل : قد شظي
الفرس - بالكسر - قاله الأصمعي كما في (ل) وفيه ١٦٢/١٩ «والشظى انشقاق
العَصَب» وفيه ١٦٣/١٩ «وتشظى الشيء تَفَرَّقَ وتشقق وتطاير شظايا ، وشظاه هو
وتشظى القوم تَفَرَّقُوا» وانظر ولاد : ٥٨

(٥٠) هنا ينتهي السقط من (م)

وجاء في ل ١٢٣/٢٠ (لقا) : «واللقى - بالفتح الشيء الملقى هَوَانَهُ وجمعه ألقاء
قال :

فليتك حال البحر دونك كُله
وكنْتَ لقي تجري عليك السوائل

وانظر ولاد : ٩٧

(٦) الميمني [بالفرس أي يطلع وهو فرس واق ، وخيل أواق . المخصص ١٧٤/١٥
ولاد : ١٢٨] انظر ولاد : ١١٥ والمدى في ولاد ١٠٢ - ١٠٣
(٣) في (م) وطوى وطوى اسم جبل، منقوصان يكتبان بالياء .

وعلق الميمني [بالضم والكسر وروى ابن سيده الفتح أيضاً . المخصص
١٧٥/١٥]

قلنا : وجاء الطوى في القرآن الكريم مرتين :

في سورة (طه) الآية (١٢) قال تعالى (إني أنا ربك فاخلع ثعلبك إنك بالواد المقدس
طوى)

وفي سورة (النازعات) الآية (١٦) قال تعالى : «إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى»
قال الفراء في معاني القرآن : ١٧٥/٢ .

«وقوله (طوى) قد كُسِرَ طَوْه فيجري . ووجه الكلام الإجراء إذا كسرت الطاء ،
وإن جعلته اسماً لما حوّل الوادي جازاً ألا يُصْرَفَ» وهي قراءة أبي زيد عن أبي عمرو كما
في البحر ٢٣١/٦

واللثى شبيه بالصمغ ينضحه الثمام كاللدى أبيض وفيه حلاوة يكتب
بالياء والألف وهو مقصور^(٣) .

والمعنى مقصور يكتب بالياء قال القطامي^(٤) : [من الوافر]

كَأَنَّ تُسْوَعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعَى جِيَاعَا

«وَأَمَّا مَنْ ضَمَّ (طَوَى) فَالغالب عليه الانصراف . وَقَدْ يَجُوزُ أَلَّا يُجْرَى عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ
مِثْلَ زَفَرَ وَعَمَرَ وَمَضَرَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقْرَأُ (طَوَى) مُجْرَاةً .

وقال الفرء في معاني القرآن : ٣ : ٢٣٢ - ٢٣٣ :

«وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (طَوَى) هُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمِصْرَ ، فَمِنْ أَجْرَاهُ قَالَ : هُوَ ذَكَرُ سَمِينَا
بِهِ ذِكْرًا ، فَهَذَا سَبِيلُ مَا يُجْرَى ، وَمَنْ لَمْ يُجْرِهِ جَعَلَهُ مَعْدُولًا عَنْ جِهَتِهِ . كَمَا قَالَ
رَأَيْتُ عُمَرَ وَزُفَرَ وَمُضَرَ لَمْ تُصْرَفْ لِأَنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنْ جِهَتِهَا ، كَأَنَّ عُمَرَ كَانَ عَامِرًا ،
وَزُفَرَ زَافِرًا ، وَطَوَى طَاوً ، وَلَمْ نَجِدْ اسْمًا مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عُدِلَ عَنْ جِهَتِهِ غَيْرَ طَوَى ،
فَالْإِجْرَاءُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ : إِذْ لَمْ أَجِدْ فِي الْمَعْدُولِ نَظِيرًا»

وقال أبو حيان في البحر المحيط ٢٣١/٦

«وطوى اسم علم عليه - أي الوادي - فيكون بدلاً أو عطف بيان .

وقرأ الحسن والأعمش وأبو حيوة وابن أبي اسحق وأبو السمال وابن محيصن بكسر
الطاء منوناً . وقرأ الكوفيون وابن عامر بضمها منوناً . وقرأ الحرميان وأبو عمرو
بضمها غير منون . وقرأ أبو زيد عن أبي عمرو بكسرها غير منون . وذكر أقوالاً
أخرى .

(٣) في (م) واللثى مقصور يكتب بالياء وبالألف وهو صمغ . وَعَلَّقَ الْيَمِينِي [لَعَلَّ أَصْلَهُ

بِالْهَمْزِ فِي السَّانِ حَكَى سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّ اللَّثَا مَهْمُوزٌ] وَانْظُرْ وَلاَد : ٩٧

(٤) الْقَطَامِي لَقَّبَ لِعَمِيرَ بْنِ شَيْمٍ بِنَسَبِهِ إِلَى قَبِيلَةِ تَغْلِبَ ، شَاعِرَ أُمَوِيٍّ عَاصِرَ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ عَدَّهُ ابْنُ سَلَامٍ مِنْ شُعَرَاءِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَغَلَبَ عَلَى شِعْرِهِ

الْوَصْفُ وَالْمَدْحُ وَالْغَزَلُ ، وَكَانَ شَاعِرًا فَحْلًا رَقِيقَ الْحَوَاشِي حَلَوَ الشَّعْرِ حَسَنَ التَّشْبِيهِ

تَوَفَّى عَلَى الْأَرْجَحِ سَنَةَ ١٠١ هـ لَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ

«انظر مقدمة ديوانه : بتحقيق د . ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب . دار الثقافة

[وإلى خفيف واحد آلاء الله تبارك وتعالى وهي النعم مقصور يُكتب بالياء وبالألف وبعضهم يقول : واحد آلاء الله تعالى ألا مثل قفاً والأول أعجب إلي^(٥) .

وكبش أليان بين الألى مقصور يُكتب بالياء والألف وتقديره العلى مقصور^(٦)]

والوحي مقصور يُكتب بالياء^(٧) .
والحما هما المرأة مقصور يُكتب بالألف ويقال : ^(٨) حمو .
واللأى [مثال اللعى الشور ، مقصوراً] يُكتب بالياء^(٩) .

بيروت =

والبيت من عينته التي أولها :

قفسي قبل التفرق يا ضباعا

ولايك موقف منك الودعا

انظر ديوانه : ق ٢ ص ٤١ ب ٦١ والقصيدة في مدح زفر بن الحارث الكلابي وقوله : حوالب : عروق الضرع التي تجري فيها اللبن . ومعاً جيعاً : أراد جوفها أنه خال من الولد . وانظر ولاد : ١٠٥

(٥) في ل (ألا) ٤٦ / ١٨

«والآلاء : النعم واحدتها ألى بالفتح وإلى وإلى ، وقال الجوهري : قد تُكسر وتُكتب بالياء مثال يعى وأمعاء»

(٦) في ل (ألا) ٤٥ / ١٨ «وكبش أليان بالتحريك ، وأليان وألى وآل ، وكباش ونعاج ألى مثل عني» والمعنى أنه كبير الألية وهي المعجز انظر ولاد : ٨

(٧) للوحي عدة معان منها الملك ، ومنها النار ، والسيد من الرجال ، والوحي والوحي مثل الوحي الصوت يكون في الناس وغيرهم . انظر ل (وحي) ٢٠ / ٢٥٩ انظر ولاد :

١١٤

(٨) الميمني [الأصل حمو فلعلته حمو (ك)] وفيه أربع لغات : حمء كفلس وفرس ، وحماً كقفاً منوناً ، وحمو كابو ، وحم كآب . وانظر ولاد : ٣٠

(٩) في ل (لأى) ٢٠ / ١٠٢

وَالْوَأَى مِثَالُ الْوَعَى ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخِيلِ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ^(١) .
وَالثَّأَى عَلَى تَقْدِيرِ الثَّغَى فِي الْوِزْنِ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَرَزِ إِذَا غَلِظَ الْإِشْقَى وَدَقَّ السَّيْرُ فَهُوَ الثَّأَى يَقَالُ :
أَثَّيْتُ خَرَزَكَ ^(٢) .
وَالصَّلَا مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَهِيَ الصَّلَوَانُ مُكْتَتِفًا ذَنْبَ النَّاقَةِ ^(٣) .

«الْأَلَى : الْإِبْطَاءُ وَالْإِحْتِسَاسُ بِوِزْنِ اللَّعَا ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا
مَا لَيْسَ مِنْ لَفْظِهَا كَقَوْلِكَ : لَقَيْتُهُ التَّقَاطَا ، وَقَتَلْتُهُ صَبْرًا ، وَرَأَيْتُهُ عَيْنَانَا»
«وَاللَّعَا هُوَ الشَّرُّ الْخَرِيصُ ، رَجُلٌ لَعَوُ وَلَعَا مَنْقُوصٌ» اللِّسَانُ (لعا) ١١٥/٢٠
وَالْأَلَى بِوِزْنِ اللَّعَا الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . وَالْمِيمَنِي [كَعَلَى] وَلَاد : ٩٧
فِي وَلَاد : ٩٧ : الْأَلَى : الثَّوْرُ ، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْبَقَرَةُ ، مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَلَوْ
كَانَ هَذَا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَكُنْتُ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِخْتِيَارِ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ ، كَأَنَّهُمْ
كَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ الْفَيْنِ . وَيَقَالُ : بِكُمْ تَبِيعَ لَأَكْ بَوِزْنُ لَعَاكَ . . . وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :
كَظْهَرَ السَّلَا لَوْ تَبْتَفَى رِيَّةً بِهَا

نَهَارًا لَعَيْتَ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ
(١) الْمِيمَنِي [الصَّلْبُ مِنَ الْخِيلِ وَالْحَمِيرِ أَوْ النَّوَقِ أَيْضًا . الْمَخْصَصُ ١٥/١٧٤] انْظُرْ
وَلَاد : ١١٥

(٢) فِي (م) وَالْأَصْلُ فِي الْخَرَزِ إِذَا غَلِظَ الْإِشْقَى وَرَقَّ السَّيْرُ وَهِيَ الْغَايَةُ يَقَالُ
أَثَّيْتُ وَهِيَ خَرَزَكَ
قَارَنَ بِأَصْلِنَا أَعْلَاهُ

فِي ل (ثَأَى) ١١٥/١٨
«الْثَّأَى وَالْثَّأَى جَمِيعًا الْإِفْسَادُ كُلُّهُ وَقِيلَ هِيَ الْجَرَاحَاتُ وَالْقَتْلُ وَنَحْوُهُ مِنَ
الْإِفْسَادِ وَالْثَّأَى وَالْثَّأَى خَرَزَ الْأَدِيمِ . وَقَالَ ابْنُ جَنِي : هُوَ أَنْ تَخْلُظَ
الْإِشْقَى وَيَذِقَ السَّيْرَ» وَلَاد : ٢١

(٣) صَلَا الْفَرَسَ جَائِئِيًا ذَنْبَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَإِذَا جَاءَ الْفَرَسُ ثَانِيًا قِيلَ إِنَّهُ الْمُصَلِّي لِأَنَّ
رَأْسَهُ يَلِي صَلَا الْمَتَقَدِّمِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُصَلِّيًّا لِأَنَّهُ يُجِيءُ وَرَأْسُهُ عَلَى صَلَا
السَّابِقِ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الصَّلَوَيْنِ لَا مُحَالَةً وَهِيَ مُكْتَتِفًا ذَنْبَ الْفَرَسِ انْظُرِ اللِّسَانَ
(صلا) ٢٠٠/١٩ . وانظر ولاد : ٦٤

وَالْقَصَا فِي أَذْنِي الناقة ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَقْصَى وَهُوَ حَذَفٌ فِي الْأَذْنَيْنِ ،
مَقْصُورٌ . يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ ، وَيُقَالُ : ناقةٌ قَصُوءٌ بَيْنَهُ الْقَصَا وَلَا يَقُولُونَ :
جَمَلٌ أَقْصَى [وإنما] ^(٥) يقولون جَمَلٌ مُقْصًى وَمَقْصُوءٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوا أَقْصَى وَهُوَ
قَلِيلٌ .

قال أبو [١٢] جعفر : قال أبو عبيدة والأصمعي : لَا يُقَالُ : بَعِيرٌ
أَقْصَى إِنَّمَا هُوَ مُقْصًى وَمَقْصُوءٌ وَناقةٌ قَصُوءٌ ^(٦)
وَالطَّلَى وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالظَّبْيَةِ ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ^(٧) ، وَالطَّلَى الْأَعْنَاقُ
وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَطْلَاءٌ ^(٨) مَمْدُودٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدُهَا طُلَاةٌ ^(٩) . قَالَ
الشاعر ^(١٠) : [من الطويل]

(١) زيادة لازمة من عبارة مقاربة في ل (صلا) ٤٥/٢٠

(٢) الكلام مقارب في ل (قصا) ٤٥/٢٠ . وفي (م) : «وَالْقَصَا فِي [أُذُن] الناقة مَقْصُورٌ
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ حَذَفٌ . يُقَالُ : ناقةٌ قَصُوءٌ وَبَعِيرٌ مُقْصًى وَمَقْصُوءٌ قَلِيلٌ» قَارَنَ
بِأَصْلِنَا أَعْلَاهُ وَانْظُرْ وَلَادَ : ٨٧

(٣) في ل (طل) ٢٣٦/١٩

«وَالطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ الطَّلَا وَلَدُ الظَّبْيَةِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَجَمْعُهُ طُلُوانٌ وَهُوَ
طُلَا ثُمَّ يَحْتَفُّ ، وَقِيلَ الطَّلَا مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحْشِ مِنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ
يَتَشَدَّدَ» .

(٤) لم يذكر هذا الجمع صاحب اللسان انظر (طلا) ٢٣٧/١٩

(٥) اليميني [حكاه أبو عمرو وأبو الخطاب ذكره سيبويه عنه . وحكى طُلية فعلى هذا يجب
أَنْ يَكْتَبَ بِالْيَاءِ (ولاد ٧٩ المخصص ١٥/١٧٨) وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا عَمْرٍو فِي اللِّسَانِ وَانْظُرْ
ولاد : ٦٩

(٦) هو الأعشى ميمون بن قيس ، وما أنشده القراء جزءٌ من عجز بيت للأعشى هو في
ديوانه ق ١٠ ص ٨٣ والبيت رقمه (٦) وهو بتمامه
مَتَى تُسْقَ مِنْ أَثْيَابِهَا بَعْدَ هَجْمَةٍ

من اللَّيْلِ شَرِباً حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا

ومطلع القصيدة :

★ حين مالت طلائها ★

[ويُقَالُ : إِنَّ وَاحِدَهَا طَلِيَّةٌ مِثْلُ كَلِيَّةٍ وَكُلِيٍّ وَكُنْيَةٍ وَكُنْيٍ بِالْيَاءِ
وَالْكُنْيَةُ شَحْمَةُ الضَّبِّ]

وَالْوَحْيُ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَالْوَعْيُ وَالْوَحْيُ صَوْتَانِ ، يُقَالُ
سَمِعْتُ وَعَاهُمْ وَوَحَاهُمْ مَقْصُورَانِ يُكْتَبَانِ بِالْيَاءِ ، يُقَالُ قَدْ أَوْحَا وَوَحَا [إِذَا
صَوَّتُوا وَصَاحُوا] ^(١) قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي تَقْصِيرِ وَحْيٍ ^(٢) : [مِنَ الطَّوِيلِ]
كَأَنَّ وَحْيَ الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ
تَلْهَجُ حَيْهَ إِذَا مَا تَلْهَجَا
وَالشَّرَى فِي الْجَسَدِ ^(٣) ، وَالشَّرَى جِهَاجُ الشَّرَا وَهُوَ مَوْضِعٌ ^(٤) ،

= أَجَدٌ بَيْتًا هَجَرَهَا وَشَتَاتُهَا
وَحَبٌّ بِهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طَيَانُهَا

وسقط الشاهد من (م)

(١) فِي (م) «الْوَحْيُ وَالْوَعْيُ وَالْوَحْيُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَيُقَالُ سَمِعْتُ
وَوَحَاهُمْ وَوَحَاهُمْ يُقَالُ أَوْحَا وَوَحَا» . قَارَنَ بِأَصْلِنَا أَعْلَاهُ ، وَانْظُرْ وَلَاذ ١١٤
(٢) حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي ، شَاعِرٌ مَخْضَرٌ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَقَضَى الشَّطْرَ الْأَكْبَرَ مِنْ
حَيَاتِهِ فِي الْإِسْلَامِ . وَلِذَا عَدَّهُ ابْنُ سَلَامٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُعْرَاءِ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ «كَانَ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ الْفَصَحَاءِ ، وَكَانَ كُلُّ مَنْ هَاجَاهُ غَلَبَهُ» انْظُرْ مُقَدِّمَةَ
دِيَوَانِهِ : تَجَّ الْعَلَامَةُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمِصْنِي ط . دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ
وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمِصْمِيَّةِ وَهِيَ الْأُولَى فِي الدِّيَوَانِ وَرَقْمُهُ فِي الْقَصِيدَةِ تِسْعَةٌ
وَعِشْرُونَ الصَّفْحَةِ (١٤) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : «كَأَنَّ وَحْيَ الصَّرْدَانِ فِي كُلِّ ضَالَةٍ»
وَالْتَلْهَجُ : التَّحَرُّكُ . وَالْوَحْيُ الصَّوْتُ . يَقُولُ : كَأَنَّ وَحْيَ الصَّرْدَانِ تَلْهَجُ
لِحْيَ هَذَا الْبَعِيرِ . وَالصَّرْدَانُ جَمْعُ صَرَدٍ وَهُوَ طَائِرٌ فَوْقَ الْعَصْفُورِ . وَالضَّالَّةُ : الْمَتِيهَةُ
الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا جِبَالَ فِيهَا وَلَا أَعْلَامَ وَلَا إِكَامَ . وَالرَّوَايَةُ فِي الْوَسِيطِ : «... فِي
جَوْفِ ضَالَةٍ» .

(٣) الْمِصْنِيُّ [خَرَجَ]

وَفِي ل (شَرَى) ١٥٩/١٩

مَقْصُورَانِ يُكْتَبَانِ بِالْيَاءِ ، وَاللَّخَا الْمُسْعَطُ ، وَاللَّخَا الْاسْتَرْخَاءُ فِي الْعَيْنَيْنِ
يُكْتَبَانِ بِالْأَلْفِ لَأَنَّهُمَا^(٥) مِنْ لَخَوْتُ ، وَلَخَوْتُ أَسْعَطْتُ ، يُقَالُ : لَخَوْتُهُ
وَأَخْيَتْهُ^(٦) . [وَأَنْشُدْ^(٧) [من مشطور السريع]
وَهُنَّ مِثْلُ الْأُمَّهَاتِ يُلَخِّنُ
عَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

= «والشرى شيء يخرج على الجسد أحمر كهيئة الدراهم ، وقيل هو شبه البثر يخرج في
الجسد ، والشرى خراج صفار لها لذع شديد» . وانظر ولاد : ٥٨
(٤) في (ل) ١٦٠ / ١٩

«والشرى موضع تُنسَبُ إليه الْأَسَدُ يقال للشجعان ما هم إِلَّا أَسْوَدُ الشَّرَى قال
بعضهم : شَرَى موضع بعينه تأوي إليه الْأَسَدُ ، وقيل هو شرى الفرات وناحيته وبه
غياض وأجام ومأسدة ، والشَّرَى طريق في سَلْمَى كثير الْأَسَدِ»
وانظر معجم البلدان ٣ / ٣٣٠
(٥) في (ط) لأنها

(٦) حكى مثل هذا ابن سيده : المخصص ١٥ / ١٣٠ وزاد لَخَيْتُ وانظر ولاد : ٩٨
وفي ل ٢٠ / ١١٠ (لخى) «وَاللَّخَا الْمُسْعَطُ وصرح اللحياني فيه اللد ، فقال : اللَّخَا
مدود فقال : اللحاء مدود الْمُسْعَطُ وقد لحاه لَخَوً .
التهذيب : وَاللَّخَا شيء مثل الصَّدْفِ يُتَّخَذُ مُسْعَطًا
ابن سيده : اللخا مقصور الْمُسْعَطُ وَالْمَلَخَى مثله ، وقيل هو ضرب من جلود دواب
البحر يُسْتَعَطُّ به ، وَلَخَيْتُهُ وَأَخْيَيْتُهُ وَلَخَوْتُهُ كل هذا سَعَطْتُهُ» .
(٧) في ل (لخا) ٢٠ / ١١٠ وَأَنْشُدَ الْقُرَاءَ لبعضهم من بني أسد :

فَهُنَّ مِثْلُ الْأُمَّهَاتِ يُلَخِّنُ
كَأَنَّهُمَا مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ
لَا عَيْبَ إِلَّا أَنَّهُنَّ يُلَهِّنُ الْعِنبَاءَ الْمُتَشَقَّى
وَالْتَيْنِ
عَنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

ونسب ابن بري الشطرين موضع الشاهد في (ل) لابن ميادة شعره : ٢٥٩

وَسَعَطَتْهُ وَأَسْعَطَتْهُ وَوَجَرَتْهُ وَأَوَجَرَتْهُ الرُّمَحَ لَا غَيْرَ^(١) .
والفَجَا فَجِجُ فِي الرِّجْلَيْنِ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ
فَجَوَاءُ وَرَجُلٌ أَفْجَى^(٢) وَالْقَنَا فِي الْأَنْفِ ، وَالْقَنَا جَمْعُ الْقَنَاةِ مَقْصُورَانِ يُكْتَبَانِ
بِالْأَلْفِ^(٣) .

ويُقَالُ : [رَجُلٌ] ^(٤) أَشْفَى بَيْنَ الشَّغَا ؛ وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَرَجَتْ ثَنِيَّتَاهُ مِنْ
شَفْتَيْهِ ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِأَنِّي أَقُولُ : شَفَوَاءُ^(٥) ، وَلِمَاءُ بَيْنَهُ
اللَّمَى^(٦) ، وَبَزَوَاءُ بَيْنَهُ الْبَزَا وَالْأَبْزَى الَّذِي فِي ظَهْرِهِ انْحِنَاءٌ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ
بِالْأَلْفِ^(٧) .

(١) فِي (ل) (سَعَطَ) ١٨٦/٩ «وَأَسْعَطَتْهُ الرُّمَحَ إِذَا طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ : فِي صَدْرِهِ»
وَفِي ل (وَجَرَ) ١٤١/٧ «الْوَجْرُ أَنْ تُوجَرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلْقٍ صَبِي ...
وَأَوَجَرَهُ الرُّمَحَ لَا غَيْرَ طَعَنَهُ بِهِ فِيهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ»

وَحَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
لَعَلَّهُ لَفٌّ فِيهِ . رَاجِعْ مَادَّةَ (وَجَرَ) فِي : ل

(٢) فِي (م) «الْفَجَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ فَجَوَاءُ» [ولاد : ٩٦] ولاد : ٧٤

(٣) [ولاد : ١٠٠] وَفِي (م) جَمَاعُ الْقَنَاةِ ، وَالْقَنَا هُوَ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَاهُ بَيْنَ الْقَصْبَةِ وَالْمَارِنِ
مِنْ غَيْرِ قَبْحٍ ، وَقِيلَ إِنَّهُ ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى الْأَنْفِ وَاحِدٌ يَدَابُ فِي وَسْطِهِ وَسُبُوحٌ فِي طَرَفِهِ .

ل (قَنَا) ٦٥/٢٠ وَاَنْظُرْ ولاد : ٨٦

(٤) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ لَيْسَ فِي (ط)

(٥) فِي (م) «وَتَقُولُ رَجُلٌ أَشْفَى بَيْنَ الشَّغَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِأَنِّي أَقُولُ ... أَشْفَى إِذَا
خَرَجَتْ ثَنِيَّتَاهُ مِنْ شَفْتَيْهِ» وَعَلَّقَ الْمِمْمَنِيُّ :

[ابن ولاد ٦٨ لَأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأَثْنَى شَفَوَاءُ] ولاد : ٥٩

(٦) اسْتَدْرَكُهَا الْمِمْمَنِيُّ فِي نَسَخَتِهِ عَنْ وَلَاد : ١١٠ وَاَنْظُرْ ولاد : ٩٦ : وَذَكَرَ قَبْلَهَا :
الظَّمَى عَنْ وَلَاد ٨٠

(٧) اسْتَدْرَكُهَا الْمِمْمَنِيُّ مِنْ وَلَاد ١٨ وَفِي نَسَخَتِهِ «وَبَزَوَاءُ بَيْنَهُ الْبَزَا إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الظَّهْرِ
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ» قَارَنَ مَعَ الْقُرَوَاءِ فِي نَسَخَتِنَا . ولاد : ١٥

«وَقَرَّوَاءَ بَيْنَهُ الْقَرَا إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الظَّهْرُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ» [١٢ ب]
 وَحَنَوَاءَ بَيْنَهُ الْحَنَاءُ^(١) ، وَغَنَوَاءَ بَيْنَهُ الْعَنَاءُ إِذَا كَانَ شَعْرُ وَجْهِهَا كَثِيراً يَكْتَبُ
 بِالْأَلْفِ^(٢) ، وَبَغْلَةً سَفَوَاءَ بَيْنَهُ السَّفَاءُ^(٣) [إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً النَّاصِيَةِ] يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ
 [وَكُرَّوَاءَ بَيْنَهُ الْكُرَا بِالْأَلْفِ] ، وَالْكُرَى^(٤) النُّومُ بِالْيَاءِ ، وَكَرَى الزَّادُ [كَرَى]
 إِذَا فَنِيَ بِالْيَاءِ ، وَإِنْ شَتَّ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْوَارِ .

وَالْكُرَّوَانُ يُسَمَّى الْكُرَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ : (هـ) [مَجْزُوءُ الرَّجَزِ]

- (١) الميمني [بالجيم الحدياء . وفات ابن ولاد] وانظر قرواء في ولاد : ٨٧
 (٢) في (م) «إِذَا كَانَ وَجْهَهَا كَثِيرَ الشَّعْرِ» [ولاد : ٨٣] ولاد : ٧٣
 (٣) [ولاد : ٩٠ المخصص ١٥/١٢٥] : وَالْكُرَا - بِالْأَلْفِ - الْفَحْجُ فِي السَّاقَيْنِ
 وَالْفَحْخَيْنِ ، وَقِيلَ هُوَ دَقَّةُ السَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ امْرَأَةٌ كُرَّوَاءَ (ل) (كرا) ٨٤/٢٠ ولاد :
 ٥٢

(٤) [ولاد : ١٠٥] ولاد : ٩٢

(٥) المثل في الميداني ١/٤٣١ - ٤٣٢ رقمه (٢٢٧٣) ، وفي جمهرة الأمثال للعسكري
 ١/١٩٤ - ٣٩٥ رقمه (٢٢٨) وهو في (ل) (طرق ، كرا) ، والمستقصى ١/٢٢١
 قال الميداني : «يُضْرَبُ لِلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ ، وَيَتَكَلَّمُ فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُتْ وَتَوَقَّ
 انْتِشَارَ مَا تَلَفَّظَ بِهِ كَرَاهَةً مَا يَتَعَقَّبُهُ . وَقَوْلُهُمْ : «إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرْىِ» أَيِ ثَانِيكَ
 فَتَدْرُسُكَ بِأَخْفَافِهَا»

وَيُقَالُ إِنَّ الْكُرَا مُرَحَّمُ الْكُرَّوَانِ ، وَعَنِ الْخَلِيلِ : الْكُرَا الذَّكَرُ مِنَ الْكُرَّوَانِ وَقَالَ
 العسكري : «يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْخَفِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ فِي الْمَوْضِعِ الْجَلِيلِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ
 أَمْثَالُهُ . وَالْمَعْنَى : اسْكُتْ يَا خَفِيرَ حَتَّى يَتَكَلَّمَ الْأَجْلَاءُ» .

وَفِي الدَّرَّةِ الْفَاحِرَةِ ١/١٥٥ «أَطْرَقَ كُرَا ، إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرْىِ ، وَأَنْتَ لَنْ تُرَى»
 وَيُسَمَّى الْكُرَّوَانُ الطَّرِيقَ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ فَيُقَالُ : «أَحَقُّ مِنْ طَرِيقٍ» وَزَعَمَ
 أَبُو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُمْ حَقَّقُوهُ لِأَنَّهُمْ إِذَا رَامُوا صَيْدَهُ تَرَصَّدُوهُ ، فَإِذَا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ
 قَرَّبُوا مِنْهُ فَاطْفَافًا بِهِ ، وَقَالُوا «أَطْرَقَ كُرَا ، إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرْىِ ، وَأَنْتَ لَنْ تُرَى» فَإِذَا
 كَادُوا يَطُورُونَهُ أَلْقَوْا عَلَيْهِ ثَوْبًا فَاصْطَادُوهُ بِلَا مُعَانَاةٍ .

[وَفِي خ ١/٣٩٤ بِحَثِّ مَشِيع . الْمَخْصَصُ ١٥/١٢٢]

أطرق كرا ! أطرق كرا !
 إنَّ النعام في القرى
 [يُضْرَبُ مثلاً لجاهل يتكلم بحضرة العالم ، أو لدني يتكلم بحضرة الشريف
 ويتنسب إليهما] .
 والمِذْرَى^(١) [مِذْرَى المرأة الذي تكفُّ به شعرها ، والمِذْرَى القَرْنُ^(٢) .
 أيضاً قال الشاعر^(٣) : [من المتقارب]
 سَنَابِكُهَا كمداري الظبا
 ٤ أطرافهنَّ على الأرض شُم
 شُم أي طوال] .

(١) في (م) مقصور يُكْتَبُ بالياء . [ولاد : ١١٩] ولاد : ١٠١
 (٢) في ل (درا) ٢٧٩ / ١٨ «المِذْرَى والمِذْرَاءُ والمِذْرِيَّةُ القَرْنُ والجمع مَذَارٍ ومَذَارَى الألف
 بدل من الياء»
 (٣) هو الأعشى ميمون من قصيدته في مدح قيس بن معد يكرب التي مطلعها
 أتَهْجُرُ غَانِيَةً أُمُّ تُلُمُ
 أُمُّ الحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُتَجَدِّمُ
 والرواية في الديوان
 «سَنَابِكُهُ» لَأَنَّ قَبْلَهُ :
 هو الواهب المثة المصطفَا
 ٥ كَالنَّحْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ
 وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعٍ الخِصَا
 بٍ يَرْدِي عَلَى سِلَاطٍ لُثْمُ
 سَنَابِكُهُ .

انظر ديوان الأعشى ق ٤ ب ٤٢ ص ٣٩
 والسُّبُكُ : مقدم الحافر . مداري الظباء قرونها ، أشم : مرتفع .

ولنظي^(١) يُكْتَبُ بالياء مقصور . والحشى حُشَافَة^(٢) التمر ، ودُقَاقُ التبن
 أيضاً وأشباهه يُكْتَبُ بالياء ورُبَّمَا كُتِبَ بالألف قال الشاعر^(٣) : [من الرجز]
 تسألني عن بعلها أي فتي
 خَبُّ جَرُوزٍ^(٤) وإذا جاع بكى
 لا حَطَبَ القوم ولا القوم سقى
 كَأَنَّهُ حَقِيْقَةٌ مَلَأَى حَشَى
 يُقال : حَثَوْتُ وَحَثَيْتُ يُكْتَبُ بالياء وبالألف^(٥) .

(١) [ولاد ١١٠] ولاد : ٩٧

(٢) [ولاد : ٣٣] والحشافة من الحشف . الرذالة وفات ل وت [ولاد : ٢٧]

(٣) في رسائل البلغاء (العرب) لابن قتيبة : ٣٦٨ : وقال بعض الرجاز :

لا تَسْأَلَنَّ عَنْ بعلها أي فتي
 خَبُّ جَبَّانٍ وإذا جاع بكى
 لا حَطَبَ القوم ولا القوم سقى
 ولا ركاب القوم إن ضَلَّتْ بَقَى
 ويأكل التمر ولا يُلْقِي النوى
 ولا يوارى فرجه إذا اصطل
 كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ مَلَأَى حَشَا

وفي (م) جاء الشطر السادس «ولا يوارى فرجه إذا اجتبى» وفيه «تَسألني»

وفي (ل) (حتى) ١٧٩ / ١٨ أنشد الأول والثاني والخامس والسابع وفي المخصص :

١٥٩ / ١٥ أنشد الأشطار السبعة بتقديم السادس على الخامس والرواية فيه :

١ - ٢ تسألني خَبُّ جَرُوزٍ ...

٣ - ٤ ولا ركاب القوم إذ ...

٧ - كَأَنَّهُ حَقِيْقَةٌ ٧ - كَأَنَّهُ حَقِيْقَةٌ وَتُسَبُّ لِلشَّيْخِ دِيوانه ٣٨٥-٣٨٩ ، وبلا نسبة

(٤) في حاشية (ط) في المقاييس ٧٩ / ٢ وانظر إبدال أبي الطيب ٥١٣ / ٢

جرور : أكل ، وَجَرَزْتُ الأرضُ إذا أَجْدَبْتُ ، وَأَجْرَزْتُ مثله .

(٥) في (م) «تُكْتَبُ بالياء والواو يقال حَثَيْتُ وَحَثَوْتُ»

وَحَسَا وَزَكَ^(١) مَقْصُورَانِ يُكْتَبَانِ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ أَصْلَ زَكَ زَكَوْتُ ، وَأَصْلَ
حَسَا الْهَمْزُ فَيُكْتَبَانِ بِالْأَلْفِ وَلَا يُجْرِيَانِ^(٢) لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) : [مِنْ
الْبَسِيطِ]

كَانُوا حَسَا أَوْ زَكَ مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ
لَمْ يُخْلَقُوا وَجُدُّوْهُ النَّاسُ تَعْتَلِجُ
وَمَنْ أَجْرَاهُمَا جَعَلَهُمَا نَكْرَةً بِمَنْزِلَةِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ إِذَا أُجْرِيَتْ وَإِذَا
لَمْ تُجْرَ ، وَحَسَا الْوَتَرُ وَزَكَ الشَّفْعُ كَتَابَهُمَا مِثْلَ الْأَوَّلِ^(٤) .

(١) [ولاد ٤٢ ، ٥٩]

(٢) فِي (م) «وَلَا يُجْرِيَانِ أَيْضاً وَهِيَ مَعْرِفَةٌ» وَعَلَّقَ الْيَمِينِي [لَا يُصَرِّفَانِ]

(٣) فِي ل (حَسَا) ٢٤٩/١٨

«الْفَرَاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلزَّوْجِ زَكَ وَلِلْفَرْدِ حَسَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ فَتَى ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ زُفَرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ سَكْرَى قَالَ : وَأَنْشَدْتَنِي
الدُّبَيْرِيَّةُ :

كَانُوا حَسَا أَوْ زَكَ مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ
لَمْ يُخْلَقُوا وَجُدُّوْهُ النَّاسُ تَعْتَلِجُ
وَفِي (م) لَمْ يُخْلَقُوا ، كَانُوا حَسَا وَزَكَ .

وَفِي ل (زَكَ) ٧٨/١٩

«وَقَالَ الْفَرَاءُ : يَكْتُبُ حَسَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنْ حَسَا مَهْمُوزٌ ، وَزَكَ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ
مِنْ يَزْكُو»

وَالْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٨٧/٢ بِأَعَزُّ وَفِيهِ : لَمْ يُخْلَقُوا أَنْظَرُ حَسَا فِي
ابْنِ وَلَاد : ٣٥ ، وَزَكَ : ٥١

(٤) فِي (م) «وَحَسَا الْوَتَرُ ، وَزَكَ الزَّوْجُ كَأَمَّا مِثْلُ الْأَوَّلِ»

وَفِي ل (زَكَ) ٧٨/١٥

«وَمَنْ لَمْ يُجْرَ هُمَا جَعَلَهُمَا بِمَنْزِلَةِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، وَمَنْ أَجْرَاهُمَا جَعَلَهُمَا نَكْرَتَيْنِ»

وقد [١٣] قالت العرب : أيدي سبا ، وأيادي سبا^(١) [بلا همز] ، وأصله همز ولم يُجروهُ وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ [وقد] قال الشاعر^(٢) : [من الرجز]

★ مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيَدِي سَبَا ★
قَلَمَ يَهْمَزُ وَلَمْ يُجَرِّ ،

وَأُنْشَدَنِي بَعْضُ الْأَسَدِيِّينَ^(٣) : [من الطويل]

أَيَادِي سَبَا يَا عَزُّ مَا كُنْتَ بَعْدَكُمْ

فَلَمْ يَحَلْ بِالْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنظَرٌ

فَلَمْ يُجْرَها^(٤) ، وَيُقَالُ يَمْنِي وَيَمْنَهُ^(٥) قَدَى رُحَى يُرِيدُ قَيْدَ رُحَى^(٦)

[مقصود يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَقَيْدٌ وَقَيْسٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قَدْرُهُ] أُنْشَدَنِي

(١) [ولاد : ٦٢] وجاء في ثمار القلوب : ٣٣٧

«أيدي سبا» من أمثال العرب في التفرق : ذهبوا أيدي سبا ، أي تفرقوا وأصله من قصة سبا والسيل العرم الذي خربها وفرق أهلها ، وهم يقول الله عز ذكره «وَمَزَّ قَنَاھُمْ كُلَّ مَمْزٍ»

وفي الميداني ٢٧٥/١ «ذهبوا أيدي سبا ، وتفرقوا أيدي سبا ؛ أي تفرقوا تفرقاً لا اجتماع معه»

وفي الألفاظ لابن السكيت : ٣٣ «ويقال تفرقوا أيدي سبا ، وأيادي سبا»

(٢) زاد في (م) [الصجاج] والشطرنج للعجاج من أرجوزة مجموعة في ملحق ديوانه ٢٦٨/٢ وقبله

سَتَى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبُصِبَا
وَعَمَّ طوفان الظلام الأثابا
واطأ من دَعَسِ الحمير نَيْسِيَا
مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيَدِي سَبَا

(٣ و ٤) في (م) وأنشدني بعضهم

والبيت لكثير عزه وهو في ديوانه (عباس) ٣٢٨ ق ٥٥

أول أربعة أبيات في رثاء عبد العزيز بن مروان

= في (م) وَيَحْلَ أَيْضاً إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَهُ بِالضَّم فَلَمْ يُجِرْهُ . وعلق الميمني [زواهما
الأزهري] ورواية البيت في الديوان

أيادي وفي سبايا عَزَّ ما كنت بعدكم فلم يَحْلَ للعينين بعدك مَنْظَرُ

وقول الميمني : رواهما الأزهري : أي حلا يحل وحلا يحلو : انظرت ٢٣٣/٥

(حلا) وفي مغني اللبيب ٣١٥/١ روى الشطر الثاني «فلن يَحْلَ للعينين بعدك مَنْظَرُ» وانظر

شرح ابيات مغني اللبيب للبغدادي ١٦٠/٥ وانظر الكشف ٤٥٦/٣

(٥) في (م) وبينك

(٦) في (م) قَدَى رمح وقيد رمح يريد قدر رمح وأنشدني بعضهم

بَعْضُهُمْ^(١) : [من الطويل]
 وإني إذا ما الموت لم يك دونه
 قدى الشبر أحمي الأنف أن أتأخرا
 ومثله قول الشاعر^(٢) [من الهزج]
 ونيلي وفقاهها كـ ..

طحل عرايب قطاً
 [يريد فوقاً فوق نبله يكتب بالآلف وهو من المقلوب]
 والفلا جمع الفلاة مقصور يكتب بالآلف^(٣) .
 والدُّبَّا جمع الدُّبَاةُ ، والدَّلا جمع الدَّلَاةِ يكتبان بالآلف^(٤) ، قال

(١) في (ل) (قد) ٣٢/٢٠

نسبة مُدْبِة بن الحشرم، وهو في مجالس ثعلب ١٢٧/١
 الطائي وصحح النسبة إليه محقق المجالس ولكنه ثابت في قصيدة مُدْبِة في شعره ق ١٦
 ب ٣٨ ص ٩١

وانظر التخريجات في شعر هذبه : ٨٦

(٢) [امرؤ القيس بن عابس او الفَيْدُ الرِّمَّاني ل (عرقب ، دفتس ، فقا)]
 وفي ل (عرقب) ٨٤/٢ انشد البيت للفَيْدِ الرِّمَّاني ثم قال :
 «قال ابن بري ذكر ابو سعيد السيرافي في أخبار النحويين أن هذا البيت لامرئ
 القيس بن عابس» ثم انشد له الكلمة التي أولها
 * أيا تَمَلِّكُ يا تَمَلِّي *

ومنها البيت موضع الشاهد

وانظر الشعر والشعراء ٨٥/١ وملاحظات المحقق ، وانظر تعليق الميمني في السمط
 ٥٠٤ - ٥٠٥ / ١

[ويريد أن أحدهما مقلوب الآخر ، وفقا مقلوب فوق جمع فوقه انظر ولاد ٩٧ المخصص
 ٨٥ / ١٥] قارن بأصلنا اعلاه وانظر ولاد : ٨٥

(٣) [ولاد ٩٦] ولاد : ٨٥

(٤) [ولاد ٤٩ مع الشاهدين]

الشاعر^(١) [من الرجز]
 إِنَّ لَنَا قَلِيدَماً قَدُوماً
 يزِيدُها مَحْضُ السَّدَا جُمُوماً
 وقال آخر^(٢) : [من الرجز]
 إِنَّ دَلَاتِي أَيُّماً دَلَاتِي
 قَاتَلَتِي وَمَلَأَهَا حَيَاتِي
 الباء في دَلَاتِي لَيْسَ بمضاف
 وكذلك^(٣) الْقَطَا ، وَاللَّهَآ ، وَالْخَصَى ، وَالْفَسَا وهو الْبَلْحُ ، وَالْبَلْحُ
 لغة لبني أسد^(٤) ، والواحدة عَسَاة ، وَالسَّدَى وهو أيضاً منه واحدة سَدَاة ، فما
 كان منه بالياء مثلُ الْحَصَى كَتَبَتْهُ بالياء [لأنَّهُ يُقَالُ حَصِيَّاتٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ] .
 [وما كان منه بالواو كَتَبَتْهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُ] الْعَسَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 عَسَوَانٌ^(٥)

(١) الميمني [الراجز : القلب ١٩ ، الألفاظ ٥٦٠ ، ل (قدم ، قلزم ، دلا) قدوم كثيرة الماء

وهي أربعة اشطار عَنْ أَبِي الْمُهْدِي فِي نَوَادِرِ الْمُجَرِّي أَصْلُ الدَّارِ ٣٧٤]

(٢) فِي (م) زَادَ شَطْرَ «كَأَنَّهَا قَلْتُ مِنْ الْقَلَاتِ»

الميمني [النوادر ٥٧ ، ول (دلا) والرواية عندها «أَي دَلَاةٍ نَهْلُ دَلَاتِي» وَكَمَا هُنَا فِي

المذكر والمؤنث للفرأ : ٢٥] وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ٢/٢٤٤

وَالدَّلَا جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ الدَّلْوُ ، قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ دَلَاتِي أَيُّماً دَلَاتِي قَاتَلِي وَمَلَأَهَا حَيَاتِي

قلنا : وَفِي أَمَالِي الْقَالِي ٢ : ٩٠

«يُقَالُ تَحَجَّتْ بِالدَّلْوِ وَتَحَجَّتْ بِهَا ، إِذَا جَذِبْتَ بِهَا لَتَمْتَلِئُ ، وَانْشَدَ الْفَرَاءُ :

فَصَبَحَتْ قَلِيدَماً هُمُوماً يَزِيدُهَا تَحْجُ الدَّلَا هُمُوماً

الْقَلِيدُومُ : الْبَثْرُ الْغَزِيرَةُ . وَالدَّلَا جَمْعُ دَلَاةٍ . » وَنَحْجُ الدَّلَا رَوَايَةُ اللِّسَانِ أَيْضاً =

ونبت يُقال له الجذى^(١) ، يقال هذه جذاة كما ترى ، فإن أَلْقَيْتَ منه
 الهاء فهو مقصور يُكْتَبُ بالياء لكسرة أوله .
 وَأَرْضُ عَدَاةٍ وَلَوْ أَلْقَيْتَ مِنْهُ [١٣ب] الهاء لقلت عَدَى ، وَعَدَى جَمْع ،
 وَيُقَالُ أَرْضُونَ عَدَوَاتٍ يُكْتَبُ بالياء وبالألف لأنك تقول : عَدَيْتِ الْأَرْضَ
 وَيُقَالُ هُوَ الْعِدِي فَعِلَى هَذَا يُكْتَبُ بالياء .
 وَعَدَوَاتٍ فَعَلِيهِ يُكْتَبُ بالألف .
 وما كَانَ^(٢) مِنْ لُغَةٍ وَلُغِي فَإِنْ جَمَعَهُ مقصور إذا جُمِعَ عَلَى اللَّغَى يُكْتَبُ
 بالياء لَأَنَّهُ فَعَلٌ أَوَّلُهَا مضموم ، وكذلك الْبَرَى جَمَاعُ الْبُرَةِ^(٣) ، وَاللَّيْ^(٤) جَمَاعُ
 اللَّيْ يُكْتَبُ بالياء ، أَنشدني الْقَنَانِي^(٥) : [من الطويل]

- = (٣) [ولاد : ١٠١ ، ١٠٩ ، ٣٣ ، ٩٢] ولاد : ٨٨ ، ٩٨ ، ٢٨ ، ٨١
 (٤) الذي في المعاجم أَنَّ الْبَلَح طائر وفي المنجد لكراع ص ١٤٤ : يقال : بُلَحَةُ النخلة
 وجهها بُلَح
 (٥) في (م) غسوات - بالتاء الفرقية المثناة -
 (١) في (م) الجددة [ولاد ٢٩] ولاد : ٢٤ وانظر النص بتمامه في ل «جذاة»
 (٢) في (م) وهذا لِعِدَى ، [ونقل ابن ولاد ٨٣ كلامه هذا عنه]
 الميمني [ويقال إِنَّ الْبَاءَ مقلوبة عن الواو فالكتابة بالألف] قارن بأصلنا اعلاه وانظر
 ولاد : ٧٤
 (٣) [ولاد ١١٢] ولاد : ٩٨
 (٤) [ولاد : ١٦] ولاد : ١٣
 (٥) [ولاد : ١١٢] ولاد : ٩٧
 (٦) جاء في معجم البلدان (القنان) ٤٠١/٤
 «وبثر قنان : موضع يُنسب اليه القناني أستاذ الفراء ، وقال أبو ابراهيم الفارابي
 مصنف ديوان الأدب : أتاني القوم بزرافتهم أي بجياعتهم بتشديد الفاء قال :
 هذا قول القناني أستاذ الفراء وهو منسوب إلى بثر قنان لا إلى الجبل»
 وانظر ديوان الأدب ٤٧٦/١

أَسِيفٌ لَنَاهَا الظَّلْمُ أَوْسَفٌ إِنْمِدًا^(١)
الظَّلْمُ كَأَنَّهُ مَاءٌ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي اللَّثَةِ .

ومنه الكُبة^(٢) والكُبي جَمْعٌ وهو البعر . يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَأَكْثَرُ مَا يُجْمَعُ
الكُبةُ والكُبون والكُبين وهو في موضع رفع إذا رَفَعَتِ النون وإن شئت على

= قلنا ولعله أَحَدُ الأعراب الذين أخذ الفراء عنهم إذ يتردد اسمه في معاني القرآن انظر
١/٣٨٨/٢١٥ واللسان (خضض) ٩/٢ ورأينا اللحياني ينقل عنه اللسان (قصا)
٢٠/٤٥ وانظر كتاب النبات : ٢٥٢ ، ٢٦١

وفي حاشية التنبيه : ٣٠٧ حديث عنه

وفي معجم البلدان (القَنان) ٤/٤٠١

«قال ثعلب : أُنشَدنا رجل في مجلس ابن الأعرابي لإنسان يُقَالُ له القناني الأعرابي
فقال :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَسَا عَمَرُو أَخَائِقَةَ
حَتَّى أَلَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ
فَقُلْتُ ، وَالرَّءِ قَدْ تَحْطِيطُهُ مُمِيتُهُ :
أَذْنَى عَطِيتُهُ إِيَّاي مَيَّاتُ
فَكَانَ مَا جَادَ لِي ، لَا جَادَ مِنْ سَعَةٍ
ثَلَاثَةٌ نَاقِصَاتُ الضَّرْبِ حَبَّاتُ
وَقَالَ : خُذْهَا خَلِيلِي سَوْفَ أُرْدِفُهَا
بِمَثَلِهَا بَعْدَمَا تَمْضِيكَ لَيَّالَاتُ

(١) انظر الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٦٥ وما بعدها

(٢) [ولاد ١٠٧ وهي الكناسة] ولاد : ٩٣

هَجَّائِينَ^(١)

قال الشاعر :^(٢) [من المتقارب]

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَلْبِ فَوْقَ الْكُبَيْنِ

يُطِيلُ لَيْلَحَقَّ عَنْهَا الْهَرَابَا

والقصة^(٣) ثَبْتُ يُجْمَعُ الْقَضِيْنُ وَالْقَضُوْنُ ، وَإِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثَالِ الْبُرَى

قُلْتُ الْقَضَى وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ :^(٤) [من الطويل]

(١) في (م) «وأكثر ما يجمع الكبون في موضع رفع والكبين في غيره وإن شئت على هجاء
البرين»

وأشار إلى ما في أصلنا في الحاشية

قلنا : لعل قوله «وهو في موضع رفع إذا رفعت النون» مبني على اللغة التي تعرب

الجمع بالحركات كقول الصَّحَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْشِرِيِّ

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِينَهُ

لَجِينَ بِنَا شَيْئاً وَشَيْئَنَا مُرْدَا

وقوله «وإن شئت على هجَّائِينَ» أي شئت عاملته معاملة جمع المذكر السالم رفعت

بالواو ونصبته وجَرَزْتَهُ بالياء . ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم ...

وانظر تفصيلاً لهذا الأمر في معاني القرآن ٩٢/٢

(٢) لم أجِدَ البيت (٣) لم أجِدَ البيت : وفي ل (كبا) والكبا جمع كبة وهي البعر وقال : هي المزبلة

(٣) [ولاد ١٠٣] وفي (م) وكذلك القضي ولاد : ٩٠

(٤) أبو الجراح العقيلي أحد الأعراب الرواة الذين أخذ عنهم الفراء ، ويتردد اسمه في

معاني القرآن انظر ٤٠/١ ، ٢٣/٢ ، ٩٣/٣٥ ، ٧٥ ، ١٧٥/٣ ، ١٤٧/٣ والبيت في ل

(قضا) ٥٠/٢٠ . وأنشد أبو الخجاج : وهو تصحيف :

وهو في كتاب النبات (الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس) : ٢١٠ وفيه

«ثم قال آخر رواه الفراء أنشد أبو الجراح العقيلي :

بِسَاقِي ذِي قَضِيْنٍ تَحْشَهَا

بَأَعْوَادِ رُئْدٍ أَوْ الْأَوِيَةِ شُقْرَا

وصف نارا توقد بالرند والعود ففي هذا دليل على أنَّ الرند هو الغار ، والألوية =

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قَضِينَ تَحْشَهُ
 بِأَعْوَادِ زُنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَةِ شُقْرَا
 أراد بذني قضين فقال : بساقي ذي قضين .
 والثَّني^(١) مقصور يُكْتَبُ بالياء ، وهو الذي يمد السيد ، قال أَوْس بن
 مَفْرَاء [السَّعِيدِي] التَّمِيمِي^(٢) : [من البسيط]
 ترى ثُنَانَا - إذا ما جاء - بَدَأْهُمْ
 وَبَلَّوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كان ثُنَانَا^(٣)

منسوبة الى الألوّة وهو العود ، وشُقْر في ألوانها أي تحشُّ أَعْوَاداً أَلَاوِيَّةً شُقْرَا ، والحشُّ
 الإيقاد .

(١) [ولاد : ٢٤ ، والمخصص ١٥/١٣٨] ولاد : ٢٠

(٢) هو أَوْس بن مَفْرَاء أحد بني جعفر بن قُرَيْع بن عَرَف بن كعب بن سعد بن مناة بن تميم
 وجعفر هو أنف الناقة ، شاعر جاهلي ، كان يهاجي النابغة الجعدي وقد قيل إنّه ادرك
 الإسلام . يُكْنَى أبا المَفْرَاء ، وعن صاحب الإصابة أنّه بقي إلى أيام معاوية وله شعر في
 مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وضعه ابن سلام في الطبقة الرابعة بين الإسلاميين ،
 وسقطت أخباره . «سقط اللآلي : ٢/٧٩٥ ومصادر ترجمته في حاشيته» وزد طبقات فحول
 الشعراء . ١/٣٩٩

(٣) البيت في أمالي القاضي ٢/١٧٦ : قال ابرعلي : «الثَّني والثُّنيان : دون السيّد وَقَدْ
 ذكرنا الاختلاف فيه واشتقاقه في كتابنا المقصور والممدود» .

وهو في المقصور والممدود لابن ولاد ٢٠ ، وفي ل (ثنى) ١٨/١٣٣ والمخصص
 ١٥/١٣٨ وفي الصمدة ١/١٨٨ (باب في الشعر والشعراء) قال ابن رشيق :
 «وذكر الجمعي في الشعراء المقاحم والثُّنيان

قال والثُّنيان : الواهن العاجز ، وانشد لأوس بن مَفْرَاء .

وانظر طبقات فحول الشعراء : ١/٧٩ والرواية فيه

ثُنَانَا ، إِنْ أَتَاهُمْ ، كان بَدَأْهُمْ

وَبَلَّوْهُمْ ، إِنْ أَتَانَا ، كان ثُنَانَا

وانظر ١/٧٧ فهناك كلمة لأوس منها هذا البيت والأبيات كما نقل ابن حجر في الإصابة =

[وثنيانا ايضاً وهو الذي يتلو سيّد القَوْم وهو الثنا يُقال ثناً وثنياناً واحداً]

والضنّى (١) وهو الدّفن مقصور

يُكْتَبُ بالياء أنشدني أبو القمقام (٢) : [من الرجز]

عَوْداً كما عاد الضنّى الحبابُ

والضنا كثرة الولد غير مهموز وربّما همز ، يقال قد [١٤ أ] أضنت المرأة

وضنت وأضنأت وضنأت إذا ولدت وأضنى القوم وأضنأوا [وهو الضنّ إذا

همز] . والأسى (٣) الحزن مقصور يُكْتَبُ بالياء .

[والشجا مقصور يُكْتَبُ بالالف لأن أصله الشجوا] (٤) ، وجبل يُقال

له قساً مقصور يُكْتَبُ بالالف قال الشاعر : (٥) [من الرجز]

★ بلمعة بين قساً والأخرم ★

= ١١٨/١ من قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان من بلائهم في الفتوح ، وفخر فيها بقريش .

قال ابن طاهر : لم يُقل أحد أحسن منها

وبما جاء في أصلنا من قوله (السميدي) خطأ صوابه السعدي وقد يُقال في نسبته

القريني ايضاً فليعلم .

(١) الميمني [ولاد ٧٥ ونقل كلام الفراء وقال إنه روى الشطر عن أبي القمقام . هذا وأنا

أرى أن الضنّى على مثال كتف صيغة صفة (فاعل) كشج غير أن الراجز لم ينصبه

ضرورة .] ولاد : ٦٦

(٢) الأسدي أحد الأعراب الرواة الذين أخذ عنهم الفراء انظر معاني القرآن ٢/٢٨٣ ،

١٧٥/٣

وفي (م) : عودوا كما عاد الضنّى بالحباب

ولم أجد الشطر . ولم أجد الشطر عند غير ابن ولاد : ٦٦

(٣) [ولاد ١٠] ولاد : ٩

(٤) في (م) «الشجا مقصور يُكْتَبُ بالالف» . وعلق الميمني [الخفاش ولاد ٦٢] وانظر

الشجا في ولاد : ٥٩ الخفاش ولاد : ٥٤

(٥) زاد في (م) [عمر بن لجأ]

والشطر من أرجوزة لعمر بن لجأ التيمي في شعره رقمها (٣٠) ب ١٧ ص ١٦١ =

وأما قُساء وقُساء . فإِنَّهُمَا ممدودان ، وهما موضعان يُجْرَى قُساءٌ ، وقُساءُ المضموم لا يُجْرَى وهما ممدودان يكتبان بالألف .
وأما كُفَى^(١) فهو جماع الكُفْيَةِ ؛ وهو القوت يُريدُ ما يكفيه وهو مقصور يُكْتَبُ بالياء قال الشاعر : [من الطويل]

وَمُخْتَبِطٌ^(٢) لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى
وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيعُهَا

= وقبله :

في الموج من حومة بحر خِضْرُم
ولَمَعَتْ بَيْنَ قُسا وَالْأَحْرَم

وفي (م) الأعمز تصحيف

وقال علي بن حمزة في التنبيه على ما في المقصور والممدود لابن ولاد (التنبيهات :

٣٤٩)

«وقال ابن ولاد : وجبل يقال له قُسا مقصور يُكْتَبُ بالألف . . . قال ويروى قُسا بالكسر حكاه الفراء . وقد غلط الفراء وابن ولاد . فغلط الفراء في التفسير والكسر ، وغلط ابن ولاد في التفسير ، وإنما قُسا حبل رمل من حبال الدهناء وانظر تعليقات الميمني في حاشية التنبيهات وانظر مصحح ما استعجم (قُسا) ١٠٧٣/٣ وانظر ولاد : ٩١ (١) [ولاد : ١٠٧] ولاد : ٩٣

وفي ل (كُفَى) ٩١/٢٠

«الكُفَى الأقوات وأحدتها كُفْيَةٌ ، ويقال فلان لا يملك كُفًى يومه على ميزان هُدًى أي قُوت يومه . وأنشد ثعلب :

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى

وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيعُهَا

وهو في (ل) (خط) ١٥٣/٩ بلا نسبة ، وأنشده ابن ولاد : ٩٣

(٢) في حاشية اصلنا بخط مختلف

«المختبط : الضيف ، لم يلق عندنا ما يكفيه من الزاد لشدة الزمان»

وذو حُسى وهو موضع مقصور ، اذا ضُمَّ أَوَّلُهُ ^(١)
والْحِسَاءُ ممدود وأَوَّلُهُ مكسور ، يُكْتَبُ المقصور بالياء ^(٢) والممدود
بالألف ^(٣) [والغنى ^(٤) دقاق التبن الذي يكون في سَقَطِ الطعام يُكْتَبُ بالياء ،
واحِدُهُ غَفَاةٌ وقل ما يُفرد له واحد .]
والغَفَا ^(٥) فسادٌ في البُسْرِ إذا انتفخ ^(٦) وأَعْبَرَّ لونه قيل هو الغَفَا ، والغَفَا
داء يُكْتَبُ بالألف لأنَّ أصله من الراو وهما فَعَوَان إذا ثُنِيَا . ^(٧)
[والجَبَا مقصور ^(٨)] قال الشاعر : ^(٩)
☆ حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَا ☆ ^(١٠)

- (١) [ولاد ٩٢ ، وحذف (ذو) وهو لا يعرف]
وفي (م) «وذو حُسى مقصور يُكْتَبُ بالياء إذا ضُمَّ أَوَّلُهُ» وانظر ولاد : ٨٢
(٢ ، ٣) اي ذو حُسى يُكْتَبُ - بالياء ، والحِسَاءُ الممدود يُكْتَبُ بالألف .
ولاد : ٣٢
(٤) في (ل) (غفا) ٣٦٧/١٩
«والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزؤان والقَصَل ، وقيل غَنَى
الْحِنْطَةُ عِيدَانُهَا ، وقيل الغنى حُطَامُ الْبَرِّ وما تَكَسَّرَ منه ، وقيل هو كُلُّ ما يُخْرَجُ منه فيرمى
به . . . والواحدة من كل ذلك غَفَاةٌ » . وانظر ولاد : ٨١
(٥) [ولاد : ٩٦] ولاد : ٧٤
(٦) في (م) اذا تَنَفَّجَ
(٧) في (م) اذا اجتمعا وهما عاهتان
(٨) [ولاد : ٢٩ قال بالفتح ما حول البئر وبالكسر الماء] ولاد : ٢٣
(٩) هو المعجاج كما في ملحق ديوانه (تع . د . سطلي) من أرجوزة جمع شتاتها ٢٧٠/٢
(١٠) في حاشية الديوان (جَبَا يَجْبَا : جَبْنٌ وَرَجَعٌ ، فترك المعجاج فيه الهمز . ووهم الفراء
فأنشده «جَوْفِ جَبَا» بالاضافة على أنَّ جَبَا : هو ما حول البئر ، فأخذ ذلك عليه . انظر
المسكري في شرح ما يقع فيه التصحيف : ١٣٢ ط . مصر ومجالس ثعلب ١٦٨/١
وانظر طبقات الزبيدي ط . اللخائر : ١٣٢
[وفي المنجد لكراع ق ٩ أنه يصف حمار وحش وتاليه : تَسْمَعُ الأصوات او تَرِيًّا] قلنا : وفي =

[يريد أشرف جباً في جوف .]

والجبا^(١) ما حول البشر [يُكْتَبُ بالياء وبالألف وهو مأخوذ من
الحوض] ، وكأنه في هذا الموضع الحوض [بَعِيْتهُ لِأَنَّهُ مِنْ جَيْتٍ وَجَبَوْتُ وَهُوَ
ماء في فناء القوم .]

والصَّرِيّ^(٢) والصَّرِيّ ما جمعه من الماء كقولك الجبّ والجبّ في المعنى
[واللفظ] ، إِلَّا أَنَّ الصَّرِيّ والصَّرِيّ يُكْتَبَانِ بالياء ، والجبا بالألف يُقال
صَرِيَتْ الناقة^(٣) [وَأَصْرَتْ إِذَا لَمْ [١٤ب] تُحْلَبَ أَيَّاماً] وَأَنشُد^(٤) : [من
البيسط]

مَنْ لِلْجَعْفَرِ يَأْقُومُصِي فَقَدْ صَرِيَتْ
وقد يُسَاقُ لِدَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلْبُ
يُكْتَبُ بالياء على كُلِّ حال .

والصغا^(٥) مَيْلَكَ إِلَى الرَّجُلِ تَقُولُ : إِنِّي صَغَاكَ يُكْتَبُ بالألف .
ويقال لَكَيْتَ بِالْغَرِيمِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لَكَيَّْ إِذَا [أَنْتَ] لَزِمْتَهُ^(٦)

= حاشية اصلنا بخط مغاير «قال احمد بن يحيى : هذا غلط وإنما الرواية «في جوف جباً» من
قوهم جباه اذا رجع والسلام»

وضبطت في نُسخَتِنَا بتنوين جوف وكذلك في المنجد المطبوع ص ٤٩

(١) في (م) بعد الانشاد

«وهو ما حول البشر ، وكأنه في هذا الموضع الحوض» .

(٢) في (م) والصَّرِيّ فقط [ولاد : ٧٢] ولاد : ٦٢

(٣) في (م) وصَرَتْ

(٤) البيت بلا نسبة في ل (صرى) ١٩/١٩٠ ، وفي ل (جعفر) ٥/٢١٢

قال الأزهري أنشدني المفضل وانظرت (جعفر) ٣/٣٢١ وانظر الأنفال ٣/٣٠

والنجاج (جعفر) ١٠/٤٦٤ ط . الكويت وهو لجهم بن سبل كما في الجيم

(٥) [ولاد : ٧٣] وفي (م) ميلك الى الشيء ، تقول إلى صغاك ، ولاد : ٦٤

(٦) في (م) «إذا لزمته لكى»

[وفرس] أَجْأى بَيْنُ الْجَأَى فِي لُونِهِ [تَقْدِيرُهُ أَجْعَى بَيْنُ الْجَعَى] والجأواء
الأيثى^(١) وأصله بالآلف ولكنه بالياء أَحَبُّ إِلَيَّ لَأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْفَان وَأَصْلُهُ
الواو لاجتماع الْفِ وَالْفِ فيجعلونها يَاءً .
والصَوَى^(٢) فِي النخلة مقصور يُكْتَبُ بالياء إِذَا عَطِشْتَ^(٣) وَضَمَرْتَ
يُقَالُ صَوَيْتَ النخلة وَصَوَى النخل وَصَوَى وَلَمْ نَسْمَعْ فِي الْوَاحِدَةِ
صَوْتٌ .^(٤)

وَيُقَالُ مَا أَنَا مِنْ دَدَى وَلَا دَدَى مِنِّي ؛ أَي مَا أَنَا مِنَ الْبَاطِلِ وَلَا الْبَاطِلُ
مِنِّي فَيُكْتَبُ بالياء عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيَكُونُ مَفْتُوحاً فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ ،
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٌ مِنِّي ، فِي الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ فِيحذف الياء ، وَلَا يَقَالُ
مِنُّهُ فَعَلْتُ .^(٥) وَشَحَا^(٦) مَاءٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تَكْتُبُهَا بالياء وبالآلف تقول :

(١) فِي (م) «الْجَأَوَاءُ مَعْدُودٌ» وَالْعِبَارَةُ بَعْدَهُ فِي (م) فِيهَا سَقَطَ اسْتِدْرَكُهَا الْاِسْتِاذُ الْمِمْنِيُّ سَنَ
ابْنِ وَلَادٍ فَأَصْبَحَتْ قَرِيبَةً لِمَا فِي أَصْلِنَا [ابْنِ وَلَادٍ : ٢٨] وَلَادٍ : ٢٣
(٢) فِي (م) اعْجَبُ
(٣) [وَلَادٍ ٧٣] وَلَادٍ : ٦٤
(٤) فِي (م) ثُمَّ فَضَمَرْتُ
(٥) فِي (م) «وَكُنَّاهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْوَاحِدَةِ صَوْتٌ»
وَفِي ل (صَوَى) ٢٠٧/١٩ «قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الصَوَى فِي النخلة مقصورٌ يُكْتَبُ
بالياء وقد صَوَيْتَ النخلة فهي صاوية إِذَا عَطِشْتَ وَضَمَرْتَ وَيَسْتُ . قَالَ وَقَدْ صَوَى
النَّخْلُ وَصَوَى النخل» وَنَقَلَ اللَّيْثُ فِي الْوَاحِدَةِ صَوْتٌ وَصَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامَ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ .

(٦) فِي (ل) (دَدَا) «ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا أَنَا مِنْ دَدَا وَلَا الدَّدَا مِنِّي ، مَا أَنَا مِنَ الْبَاطِلِ
وَلَا الْبَاطِلُ مِنِّي» وَانْظُرْ وَلَادٍ : ٤٠ وَهُوَ فِي [وَلَادٍ ٦٦] وَفِي (م) بَعْدَ قَوْلِهِ «مَا أَنَا مِنْ دَدَى
وَلَا دَدَى مِنِّي» يَرِيدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى الْمِمْنِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
[وَهُوَ مُطَابِقٌ مَسْنَدُ صَحِيحٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ عَنْ أَنَسٍ
وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ مَحَاوِيَةٍ] .

هذه شحا ، فاعلم غير مجرة لأنها من شَحِيْتُ وشَحَوْتُ ، وهذه شحا قد أَعْرَضْتُ .

والجحي ^(١) : العقل يُكْتَبُ بالياء لمكان الكسرة في أوله .
والضوى ^(٢) : زمة تكون في حلق البعير يُقال به ضواة ضخمة يُكْتَبُ بالياء . وإذا رأيت ألفاً قبلها واو فاكْتُبها بالياء .
والهندبي والعلقي والبهمي ^(٣) يُكْتَبُ بالياء وهُنَّ مقصورات ، وكذلك الخزامى ^(٤) [وهو نبت طيب] .
والشكاعي ^(٥) ، [وذئابي الطائر تَكْتُبُهُ بالياء] .

الميمني [ابن ولاد ٦٨ ونقل كلامه ثم زاد وقد يجوز صرفها ، وحكى ابن الأعرابي أنها سجا]

وفي ل (شحا) ١٥٣/١٩

«الفراء : شحا : ماء لبعض العرب يُكْتَبُ بالياء وإن شئت بالالف لأنه يُقال شحوت وشحيت ولا تُجربها تقول هذه شحى فاعلم وقال ابن بري : شحى اسم بشر قال وهذا قول الفراء . وأما ابن الأعرابي فقال هي سجا بالسين والجيم قال : وهو الصحيح ، وقول الفراء غلط ولاد : ٥٩

(١) الميمني [فات ابن ولاد على شهرته] قلنا : لم يفت ابن ولاد وإنما ذكره في ص ٣٠ .

(٢) [ولاد ٧٦٠] وفي (م) عنق البعير ، ولاد : ٦٦

(٣) [ولاد ١٣٢ ، ٨٤ ، ١٩] ولاد : ١١٨ ، ٧٤ ، ١٦

وفي ل (هندب) ٢٨٧/٢ «الهندب والهندبا والهندباء كل ذلك بقلة من أحرار البقول يُمدُّ ويُقصر وقال كراع : هي الهندبا مفتوح الدال مقصور» والعلقي نبت وانظر بحثاً مشبعاً في ل (علق) ١٣٦/١٢

والبهمي نبت قال أبو حنيفة : هي خير أحرار البقول رطباً ويابساً ل (بهم)

٣٢٦/١٤

(٤) [ولاد : ٤٣] ولاد : ٣٦

(٥) قال ابن احر (السمط ٧٧٨) :

تقول أنت [١٥] حَرَى^(١) أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ تَقْصُرُهَا وَتَكْتُبُهَا بِالْيَاءِ ،
 وَلَا تُنْثِيهَا وَلَا تَجْمَعُهَا ، وَلَا تُؤَنِّثُهَا ؛ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ ؛ تَقُولُ قَدْ حَرَيْتَ بِذَاكَ
 حَرَى ، وَحَرَوْتُ [وَالطَّوَى^(٢) مَقْصُورٌ يُكْتُبُ بِالْيَاءِ وَقَالَ عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيُّ^(٣)
 [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَلْتُ
 حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
 وَالْحَنَى مَقْصُورٌ يُكْتُبُ بَالِيَاءَ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا جِئْتَ بِالْحَنَى قُلْتَ : قَدْ أَخْنَيْتُ مِنَ
 الرُّفْثِ .^(٤)

وَالرَّدَى^(٥) مَقْصُورٌ يُكْتُبُ بِالْيَاءِ ، وَالغَبَا^(٦) مَقْصُورٌ يُكْتُبُ بِالْأَلِفِ
 لِأَنَّهُ مِنْ غَبَيْتُ غَبَاوَةً ، وَالزَّمَكِيُّ وَالزَّجْجِيُّ لُغَتَانِ يُقْصَرَانِ وَيُكْتُبَانِ بِالْيَاءِ :

= شَرِبْتَ الشُّكَايَ وَالتَّسَدَّدْتُ أَلِدَةً
 وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْمَرْوِقِ الْمَكَوِيَا

وَهُوَ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ : انْظُرْ شَعْرَ ابْنِ أَحْمَرَ : ١٧١٠ . [وَلَدًا ٧٠] وَلَدًا : ٦١
 (١) [وَلَدًا : ٣٣] وَفِي (م) تَقْصُرُهَا وَتُكْتُبُ بِالْيَاءِ . فِي وَلَدًا : ٢٨ أَنْتَ حَرَى أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ
 مَقْصُورٌ يُكْتُبُ بِالْيَاءِ .

(٢) [وَلَدًا : ٧٨] وَلَدًا : ٦٨

(٣) فِي (م) قَالَ الشَّاعِرُ . وَزَادَ الْمِمْنِيُّ [عَنْتَرَةَ] وَجَاءَ بَعْدَ الْبَيْتِ قَوْلُهُ «مَقْصُورٌ يُكْتُبُ بِالْيَاءِ»
 وَالْبَيْتُ فِي د . عَنْتَرَةُ مِنْ قَصِيدَتِهِ (٦) مَطْلَعُهَا

طَالَ الْفُؤَادُ عَلَى رَسُومِ الْمَنْزِلِ
 بَيْنَ السَّكَاكِ وَبَيْنَ ذَاتِ الْحَرَمِ

ب ١٢ ص ٢٤٩ ، وَالْبَيْتُ تَعْرِيفٌ بِقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ وَكَانَ أَكُولًا .

(٤) فِي (م) «الْحَنَى يُكْتُبُ بِالْيَاءِ إِذَا جِئْتَ الْحَنَى وَقَدْ أَخْنَيْتَ» [نَقَلَ ابْنُ وَلَدًا : ٤١] كَلَامُهُ مِنْ
 هَذَا بَغْيَارِهِ [وَفِي أَصْلِنَا لَا بَغْيَارَ عَلَيْهِ . وَلَدًا : ٣٥]

(٥) أُجْرَهَا بَعْدَ الْغَبَا فِي (م) [نَقَلَ ابْنُ وَلَدًا ٥٣] كَلَامُهُ [وَلَدًا : ٤٥]

(٦) [وَلَدًا : ٩٢] وَلَدًا : ٨١

[أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ] ^(١) وما زالت تلك هَجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاهُ ^(٢) ؛ [أَيَّ عَادَتِهِ] مقصوران ^(٣) إذا أَفَرَدَتْهُمَا كَتَبَتْهُمَا بَالِيَاءَ .

وَالْجِرْشِيُّ ^(٤) : النَّفْسُ ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بَالِيَاءَ [وَهِيَ الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنَ الْخَوْفِ] وَأَشَدُّ ^(٥) [مِنَ الطَّوِيلِ]

بَكَتْ جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَارْمَلٌ خَيْئُهَا
[وَالْفُظَى ^(٦) مَقْصُورٌ وَهُوَ مَاءُ الرَّحِمِ يُكْتَبُ بَالِيَاءَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ]

(١) في (م) الرَّجْبِيُّ وَالرَّيْمِيُّ [ولاد : ٦٠ : ولاد : ٥٢]

(٢) [ولاد : ١٣٢ : ولاد : ١١٨]

(٣) في (م) مقصورتان .

(٤) [ولاد : ٣٠ : ولاد : ٢٥]

(٥) في (م) قال الشاعر :

والبيت بلا نسبة في ل (جرش) ١٥٩/٨ ، وكذا في المخصص : ٢٠٦/١٥

وهو في الجمهرة ٣/٤٤٩ و٤٥٠ ، والمقاييس ١/٤٤٣ والتاج ١٧/١٠١ ط .

الكويت . وهو لمدرِك بن حصن الأسدي كما في العباب ومادة (خنن) ومادة (رمعل) . عن حاشية التاج . وانظر نوادر أبي زيد ٣٦ .

وزاد في (م) بعد البيت «يقال ارمعلُ الدمع وارمعنُ اذا سال . قال والبللُ يُكْتَبُ بَالِيَاءَ . قال وهذا» . والبيت في ولاد : ٢٥

(٦) في الأصل (الْفُظَى) ولم أجده وأثبت ما جاء في ل (فظا) ١٧/٢٠ وفيه (الْفُظَى مقصور : ماء الرحم يكتب بالياء قال الشاعر

تَسْرِبَلٌ حُسْنٌ يُوسُفٌ فِي فُظَاهُ

وَالَيْسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيراً

حكاه كُراع والثنية فظوان وقيل أصله الْفُظُ فَقِيلَتْ الظَّاءُ يَاءً وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ ، قال

ابن سيده : وقضينا بأنَّ ألفه منقلبة عن ياء لأنها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام وإذا كانت في موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو .

وقد نقل اللسان عن المتجدد لكُراع من ٢٩٤ وعلّق المحققان بقولهما : ومن الغريب

ان يقول ابن منظور . . والثنية فظوان - أي بعد أن صرّح أنه يُكْتَبُ بَالِيَاءَ .

بَابُ الْمَمْدُودِ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ :

من ذلك الرِّدَاءُ ، وَالْفِطَاءُ ، وَسِلَاءُ السَّمَنِ ^(١) ، وَالْخِنَاءُ ^(٢) وَالرَّوَاءُ
وَالرَّشَاءُ وهما حَبْلَانِ ^(٣) ، وَالْغِشَاءُ مَا غَشَّيْتَ بِهِ رَحْلَكَ ، ^(٤) [وَرِشَاءُ
النَّاسِ] ^(٥) وَالْجَوَاءُ ، ^(٦) وَالْجَوَاءُ ، ^(٧) وَالشَّوَاءُ ^(٨) [وَالشَّسَاءُ] ، وَالْهَفَاءُ
رِيشٌ ^(٩) ، وَالْكِسَاءُ ، وَالْجِبَاءُ ، وَالْجِبَاءُ مِنَ الْعَطِيَّةِ ^(١٠) ، وَالنَّسَاءُ ،
وَالشَّتَاءُ ، وَالْبِنَاءُ ، وَالْخِصَاءُ ، وَالْفِنَاءُ ، وَالْهَبَاءُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] ، وَالْكِبَاءُ
وهو الْعَوْدُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ^(١١) ، وَجِثَاءُ الْبُرْمَةِ ^(١٢) وَخِفَاءُ الْقَرِيبَةِ وَهُوَ

(١) [وَلَاد : ٦٦ المخصص : ١٦/٣٠] وفيه : «وَالسَّلَاءُ - السَّمَنِ الَّذِي يُسَلُّ - أَيِ
يُقَطَّرُ وَيُصَفَّى» وفي العباب ١/١١٩ «وَأَسْتَلَّتِ السَّنَنِ : مِثْلُ سَلَأْتُهُ» وانظر ولاد :
٥٧ .

(٢) [كسَاءُ يُلْقَى عَلَى الْوُطْبِ . وَلَاد : ٤٤ - المخصص ١٦/٢٧] وانظر ولاد : ٣٧
(٣) [وَلَاد : ٥٨ المخصص ١٦/٣١] وانظر ولاد : ٥١
(٤) في المخصص ١٦/٢٨ «وَالْغِشَاءُ - مَا غَشَّيْتَ بِهِ السَّيْفَ وَالسَّرَجَ ، وَغِشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ
غِلَافُهُ» وفي (م) مَا غَشَّيْتَ بِهِ بَرَجْلَكَ تَصْحِيفٌ . وانظر ولاد : ٨٢
(٥) في المخصص ١٦/٣٢ «وَالرَّثَاءُ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْمٌ رِثَاءٌ - أَيِ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً يَقَالُ
دَوْرَهُمْ مِنَّا رِثَاءً - إِذَا كَانَ دَوْرُهُمْ مَتَّهِىَ الْبَصَرِ حَيْثُ تَرَاهُمْ ، وَهُمْ رِثَاءُ الْف - أَيِ
قَدَرُهُمْ .» وانظر ولاد : ٤٩

(٦) م ١٦/٢٩ وذكر لها معاني ثلاث . وانظر ولاد : ٢٦
(٧) [م ١٥/١٣٦ جماعة بيوت الناس] ولم يذكرها ولاد
(٨) ذكر بعدها في (م) الثَّرَاءُ وانظر م ١٦/٣٠ . وانظر ولاد : ٦٢
(٩) [زف الظليم ٩٠ م ١٦/٢٦] وانظر ولاد ٧٩
(١٠) في (م) «وَالْجِبَاءُ مَا حَبَّتْ بِهِ صَاحِبُكَ» ولاد : ٣٢
(١١) [م ١٥/١٣٧] ولم يذكرها ولاد
(١٢) م ١٦/٢٨ [و ٣٢ وعاء القدر] وفي م «وَكَذَلِكَ جِثَاءُ الْبُرْمَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَرَادٍ
وَكَلَفَتِهِ» وانظر ولاد : ٢٦

غَطَاؤُهَا ، ^(١) وَالْكِرَاء ، [وَالشَّفَاءُ مِنَ السَّاءِ ، وَالرَّمَاءِ ، وَالْجِلَاءُ قَالَ
الشاعر : ^(٢) [مِن الْوَافِر]

وَأَنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينُ أَوْ نِفَارُ أَوْ جِلَاءُ

[١٥ب] أَيُّ أَمْرٍ بَيْنَ وَاضِحٍ ، وَقَوْمُ رِثَاءِ ^(٣) [و] ^(٤) هَذَا بِحِذَاءِ

هَذَا ، وَهَذَا بِحِذَاءِ هَذَا] . وَالسَّاءُ ، وَالْخِلَاءُ خِلَاءُ النَّاقَةِ ^(٥) ؛ [وَهِيَ الَّتِي

تَبْرُكُ فِي سِيرِهَا] شَبِيهِ بِالْحِرَانِ [بَيْنَا تَسِيرُ إِذْ بَرَكْتَ فَهَذَا الْخِلَاءُ] ، قَالَ زَهِيرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ ^(٦) : [مِن الْوَافِر]

بَارِزَةُ الْفَقَارَةُ لَمْ يَخْنُهَا

قَطَافٌ فِي السَّرْمَامِ وَلَا خِلَاءُ

(١) م ١٦ / ٢٧ [الْخِفَاءُ الْكِسَاءُ ، وَكُلُّ مَا سَتَرَ شَيْئًا] ولاد : ٣٨

(٢) فِي الْأَصْلِ تَحْتَ كَلِمَةِ الشَّاعِرِ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ : زَهِيرُ

وَالْبَيْتُ لِحَكِيمِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا «دِيوانه ٥٦»

عَفْسَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءُ
فَيَمْسُنُ فَالْقَسَوَادِمُ فَالْحُسَاءُ

وَفِي الدِّيوانِ :

فَإِنَّ

قَالَ ثَعْلَبُ «الْجِلَاءُ : أَنْ يَنْكَشِفَ الْأَمْرُ وَيَنْجَلِيَ» الدِّيوان : ٧٥

(٣) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ : ٥

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

(٥) فِي (م) وَخِلَاءُ النَّاقَةِ شَبِيهِ بِالْحِرَانِ : ولاد ٣٨

(٦) دِيوانه : ٦٣ مِنْ هَمْزِيَّتِهِ الَّتِي سَبَقَ مِنْهَا بَيْتٌ فِيهِ . . . قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ

«الْأَرْزَةُ : الدَّانِيَةُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَالْفَقَارَةُ مُجْمَعُ فَقَارٍ ، وَالْقَطَافُ : مُقَابَرَةُ

الْخَطَرِ وَضَيْقِ الشَّحْوَةِ ، وَالْأَيُّكُونُ وَسَاعًا . يُقَالُ : فَرَسٌ قَطُوفٌ وَنَاقَةٌ قَطُوفٌ ، وَالرِّكَابُ

الْإِبْلُ . وَالْخِلَاءُ : أَنْ تَبْرُكَ فَلَا تَبْرَحَ» . [و ٥٥ م ١٦ / ٢٧ مِنْ خِلَاءِ]

والدَّلَاءُ جَمْعُ الدَّلْوِ ، [وَأَنِيَّةٌ] مِلَاءٌ جَمْعُ مِلَانٍ ^(١) ، وَحِفَاءٌ جَمْعُ الْحَقْوِ ^(٢) ، وَطِبَاءٌ ^(٣) ، وَقَوْمٌ دِرَاءٌ مِنْ دَرَيْتُ [أَيُّ عَلِمْتُ] وَرَجُلٌ دَارٍ ^(٤) ، وَعَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ وَجَاءَ ^(٥) شَبِيهٌ بِالْخِصَاءِ وَلَيْسَ بِهِ . وَكَفَاءٌ ^(٦) الْبَيْتِ [شُقَّةُ مَنْ جَانِبِيهِ سِتْرٌ] .

وإِزَاءٌ ، [وَحِفَاءٌ وَإِنَاءٌ] ، وَطِلَاءٌ الْبَعِيرِ وَهِنَاؤُهُ ^(٧) ، وَجِذَاءُ النَّعْلِ ، وَقِسَاءٌ ^(٨) جَبَلٌ يُجْرَى [وَلَا يُجْرَى] ، وَقَوْمٌ ^(٩) رِثَاءٌ يَرَى هُوَ لَاءٌ هُوَ لَاءٌ ، وَرِيَاءُ النَّاسِ يَرَاؤُونَ النَّاسَ مِنَ الْمُرَاةِ ^(١٠) ، [وَالْبِقَاءُ] . وَخَيْلٌ يَطَاءٌ ، وَقَوْمٌ يَطَاءٌ ، وَقَوْمٌ رِوَاءٌ [مِنَ الْمَاءِ] ، وَفَعَلْتُ ذَاكَ وَلَاءً إِذَا وَالَيْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ^(١١) ، [وَالضَّرَاءُ جَمْعُ الضَّرْوَةِ وَهِيَ الْكَلَابُ السَّلَوَقِيَّاتُ] ، وَالْإِبَاءُ مِنْ أَبَيْتِ الشَّيْءِ إِبَاءً ، وَالْجَوَاءُ جِوَاءُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ ، وَجِلَاءُ السَّيْفِ ،

(١) [١٢١م / ٣٤] ولاد : ١٠٨

(٢) [٣٨] ولاد ٣٢

(٣) بعدها في (م) «وقوم براء من الشيء» [جمع برىء ٢٢] وانظر ولاد : ٧٠

(٤) [أغفل عنه ابن ولاد وفي المخصص ١٦ / ٣٠ ودرء اسم الأزد بن الغوث ؛ وكان كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول أسدى إلى دراء يداً مبدأ فكثرت حتى سمي به ف قيل الأسد والأزد ، ودرء هذا أغفل عنه ل وت]

(٥) [١٣٠م / ٣٤] . وهو لفظ حديث متفق عليه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج » ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء . وانظر ولاد : ١١٦

(٦) [١٠٨م / ٢٨] ولاد : ٩٥ وفيه : كفاء البيت وهي الشقة المؤخرة

(٧) في (م) «وطلاء البعير ، وهناء البعير» ولاد : ٧٠

(٨) مر عند الحديث عن قسا الصفحة : ؟ وسيأتي في المضموم . وانظر ولاد : ٨٨

(٩) في (م) ومن قوم رثاء . وانظر ولاد : ٤٩

(١٠) في (م) بعدها . (وفعلت ذلك أفعله .) ولا معنى له .

(١١) في (م) الفراء جمع الفروة [وجمع الفراء محركاً الحمار الوحشي] . وانظر ولاد : ١١٦

وَتَعَبَجَتْ بِهَا حِينَاءُ^(١) إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ [وَقَدْ حَتَّتْ ، وَالْدَّمَاءَ] ، وَجِرَاءُ جَبَلٍ
 [يُجْرَى وَلَا يُجْرَى] ، وَالْوِكَاءُ شَدُّكَ^(٢) ، الْقُرْبَةُ ، وَالرَّعَاءُ جَمْعُ الرَّاعِي ،
 وَأَصَابَ الْقَوْمَ سِبَاءُ^(٣) ، وَجِئْتُ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءِ^(٤) ، مَمْدُودَانِ كَأَنَّهُ قَالَ ،
 جِئْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحِسَاءُ مَوْضِعٌ^(٥) ، وَمَا أَبَالِيكَ بِلَاءٍ ،^(٦) وَهِدَاءُ^(٧)
 الْعُرُوسِ ، وَالْعِدَاءُ^(٨) عَدَاؤُكَ الشَّيْءَ ، وَفَنَاءُ الْبَيْتِ ، وَالْوِعَاءُ ، وَقَدْ
 اسْتَبَانَتُ^(٩) نِوَاؤَهَا^(١٠) إِذَا اسْتَبَانَ لَحْمُهَا ، [وَقَدْ] نَوَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ^(١١)
 وَهِيَ تَنْوِي نِوَايَةً وَنَوَايَةً ، وَالْإِنْخَاءُ وَالْوِخَاءُ مَمْدُودَانِ وَمِثْلُهُ^(١٢) [١٦٦]★
 ★ تَوَاكَلَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ ★

(١) [و٣٩م ١٦/٢٧] ولاد ٣٢

(٢) في (م) سِرَّ الْقُرْبَةِ . ولاد ١١٦

(٣) [م ٣٠/١٦] ولاد : ٥٧

(٤) [م ٢٧/١٦] ولاد : ٩٥

(٥) [٣٩] . ولاد ٣٢

(٦) [م ٣٣/١٦] ولاد : ١٥

(٧) في (م) أَنشَدَ قَوْلَ زَهِيرٍ :

فَلَنْ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاءُ

وَصَدْرُهُ : كَمَا فِي دِيْوَانِهِ : ٧٤ «فَلَنْ تُكُنَّ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ» وَفِيهِ «فَحَقٌّ» . ولاد ١١٩

(٨) [كَأَنَّهُ يَرِيدُ مَعْنَى الطَّلُقِ وَانْظُرْ م ١٥٠/٨٣] ولاد : ٧٣

(٩) في (م) اسْتَبَانَ . ولاد ١١٦

(١٠) في (م) أَيُّ . وَانْظُرْ وَلَاد : ١١٢

(١١) في (م) إِذَا سَمِنَتْ

(١٢) في (م) وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ ، وَلَكِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنشَدَ عَجَزَهُ لَيْسَ لَزَهِيرٍ بَلْ لِلْحَطِيطَةِ وَهوَ بِتَامُهُ :

هُمْ الْأَسُونُ أُمَّ الرُّأْسِ لَمَّا

تَوَاكَلَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ

وهو البيت ١٨ من قصيدته التي مطلعها :

=

جَمْعُ الْأَسِي ؛ [وَالْأَسِي الطَّيِّبُ ؛ يُقَالُ أَسَوْتُ الْجُرْحَ إِذَا أَصْلَحْتُهُ وَأَنَا
أَسِرٌ] .

بَابُ الْمَمْدُودِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ :

من ذلك : الْعَطَاءُ ، وَالنَّشَاءُ ، وَالْغَنَاءُ ، وَالسَّيَاءُ ، وَالْبَلَاءُ ،
وَالسَّوَاءُ وَالْبَوَاءُ ؛ ^(١) قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ : ^(٢) [من الطويل]

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ

فَتَسِي مَا قَتَلْتُمْ يَالِ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

[وَالْبَوَاءُ قَتِيلٌ بِقَتِيلٍ] ، وَالنَّوَاءُ [الْإِقَامَةُ مِنْ تَوَيْتَ] ، يُقَالُ : طَالَ

النَّوَاءُ . ^(٣)

وَالْعَنَاءُ ، وَالْبَقَاءُ وَالْهَبَاءُ ، وَالضَّرَاءُ وَهُوَ الْخَمْرُ ^(٤)

وَالْبَاءُ ^(٥) ، وَالْمَشَاءُ ^(٦) ؛ [وَالْمَشَاءُ تَنَاسَلُ الْمَالِ ، وَالنَّسَاءُ ،

= أَلَا أُبَلِّغُ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ
فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خُلُقٍ سَوَاءٍ

انظر ديوان الخطيئة ١٠٢ واللسان (أسا) ٣٦/١٨ . وانظر ولاد : ١٢

[٨٨م ٢٠/٢١ ، ٢١] ولاد : ٧٧

(١) في (م) الفتاء والعناء ، والتَّلاء . وانظر ولاد : ١٧

(٢) ديوان ليلي : ق ٢٠ ب ١٤ ص ٧٩ ، وانظر التقفية : ٦١ والفاثي ١١٥/١ .

(٣) الميمني [النَّوَاءُ] . قال الشَّيْخُ

طال الشَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بِيْمُودَ

أودى وكل جديد مرة مود

ياقوت (بمؤود) ٢١٠ والكامل ٥٣٤ وانظر ولاد : ٢١

(٤) في (م) والمضاء ، والفتاء ، والنَّقاء ، والْفَنَاءُ ، وَاللَّهَاءُ ، وَالْهَنَاءُ

الغناء [لغة في الغنى] اللَّهَاءُ [لغة في لها الحلق] ، إِنَّ كَانَ مَصُونًا عَنْ التَّصْحِيفِ [هَذَا

[الاسم من هنا في الشيء م ٢٢/١٦] وانظر ولاد : ٦٧ للضراء

(٥) [تناسل المال م ١٣٢/١٥ ولاد ١١٣] ولاد : ١١٢

(٦) [ولاد ١٢٩ م ٢٥/١٦] كاللَّشَاءُ كَثْرَةُ الْمَالِ [ولاد : ١٠٠

وَالْعِشَاءُ] ، وَالْوَشَاءُ وَهُوَ الْكَثْرَةُ ، وَالْأَنَاءُ [مثله] . (١)

وَالْأَدَاءُ أَدَاءُ الْحَقِّ ، وَالْمَسَاءُ ، وَالْغَدَاءُ (٢) ، وَالْعَدَاءُ (٣) فِي الظُّلَمِ ، وَالْعَزَاءُ ،
وَالْخَفَاءُ [مِنْ قَوْلِكَ] : بَرَحَ الْخَفَاءُ (٤) ، وَالزَّكَاءُ (٥) ، وَالْأَشَاءُ ، [وَاحِدُهَا
إِشَاءَةٌ وَهِيَ صِفَارُ النَّخْلِ] [وَالْغَلَاءُ] ، وَالْعَلَاءُ ، وَنَبَتْ يُقَالُ لَهُ : الْحَزَاءُ (٦)
[وَاحِدَتُهُ حَزَاءَةٌ] ، وَبِهِ دَاءٌ عِيَاءٌ ، وَبِذِي بَيْنَ الْبَدَاءِ ، وَالْجَلَاءُ جَلَاءُ الْقَوْمِ ،
وَالْبَهَاءُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَهِيًّا جَمِيلًا ، وَجَمَلُ عِيَاءٍ (٧) [إِذَا كَانَ لَا يُحْسِنُ

(١) [ولاد ٨٧ . والأثناء بالثناة زكاء الذرع م ٢٠ / ١٦] وانظر ولاد : ١١٦ - ٧

(٢) [ولاد ٩٣ م ٢٢ / ١٦] . وانظر ولاد ٨٢

(٣) [م ٢٢ / ١٦] . ولاد ٧١

(٤) [عجز من قول حسان

أَبَا أَيْلُفْ سَفِيَان عَيْنِي مُفْلِغَةٌ فَقَدَ بَرَحَ الْخَفَاءُ]

ولاد ٣٧

(٥) فِي أَصْلَانَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ تَصْحِيفٌ : وَلَاد ٥٢

(٦) [ولاد ٣٨ م ١٥ / ١٦] أَوْ يُقَالُ إِنَّهُ بِالْخَاءِ [ولاد : ٣١

(٧) [ولاد ٨٨ م ٢١ / ١٦] ولاد : ٧٧

الضرائب] ، وناقصة بهاء تبهأ بالخالب تأنس به^(١) ، وزجاء الخراج^(٢) ،
والطخاء من الغيم^(٣) ، والطهاء مثله^(٤) ، [وهو الغيم ، والجزأ ، وكداء
وهو جبل^(٥) ، وقباء ، والوطاء ، والذماء من يذمي ذماء^(٦) ، والوفاء^(٧) ،
وأني أخاف عليكم الرماء^(٨) ، وهو في رباء قوم يريد في وسط^(٩) قومه ،
والقضاء^(١٠) ، واللقاء^(١١) ، وطري بين الطراوة والطراء^(١٢) ، والعزاء^(١٣) ،
ويقال طبخت له حسوا وحساء^(١٤) ، والولاء للرجل^(١٥) ، والذكاء في
العقل ، والرخاء ، وحماء الشيء وهو حرز ومقداره.

(١) في (م) تبهأ بالخالب تستأنس به . وهو من بها يبهأ مهموزاً ، أما البهاء من الحسن فهو

من بني الرجل غير مهموز . ل (بها) ٢٧ / ١ . ولاد : ٢٧

(٢) [م] ٢٣ / ١٦م . ولاد ٦٠ جريه على استواء [ولاد : ٤٥

(٣) [م] ٢٣ / ١٦م . ولاد ٦٩

(٤) [ولاد ٧٩ . ٢٤ / ١٦م . ولاد : ٦٩

(٥) - ولاد ٩٤

(٦) - قباء : ولاد : ٩٠

وطاء : ولاد : ١١٦

ذماء : ولاد : ٤٣

(٧) - الوفاء : ولاد : ١١٦

الرماء : ولاد : ٤٩

(٨) - القضاء : ولاد : ٩٠

(٩) - الرباء : ولاد : ٤٩

(١٠) - اللقاء : ولاد : ٩٥

(١١) - لم يذكره ابن ولاد

(١٢) - الغراء : ولاد : ٧٧

(١٣) - حساء : ولاد : ٣١

(١٤) - الولاء : ولاد : ١١٦

والآء [مِثْلُ الْأَءِ] تَبَّتْ^(١) ، وَالسَّرَاءُ شَجَرٌ ، وَالرَّكَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالسَّنَاءُ
 نَبْتُ مُلْدُوَيْفٍ صُرَّ^(٢) ، وَدَاوُ بَيْنَ [١٦ب] الدَّهَاءِ^(٣) ، وَالطَّوَاءُ ، وَهَوَّ أَنْ يَنْطَوِي
 تَذْيَاهَا^(٤) ، فَلَا يَكْسُرُهَا الْحَبْلُ مَمْدُودٌ ، وَهَذَا مَذْحُ

قال طرفة : [من الطويل]

★ وَتَذْيَانٍ لَمْ يَكْسِرْ طَوَاءَهُمَا الْحَبْلُ ★ [

= (٢) - الذكاء : ولاد : ٤٢

الرخاء : ولاد : ٤٩

(١) في المختصر (١٦/٢٠) أنه شجر وفي الهامش

«قول علي ابن سيده : الآء شجر خطأ سبقه اليه الجوهري في صحاحه والصواب
 أنه ثمر شجر . قال أحد علماء أرض أهل شنيق ربه الله آء كعاع ثمر لشجر
 لا شجر كما حكاه الجوهري والشجر المذكور هو السرح» . وانظر ولاد : ١٢

(٢) الميجني [كذا رتد أعياي أسره] . وهذا عجيب فصي ولاد : ٥٣ ، ٥٤ «والسنا
 أبشاً : نبت مقصور» واحداً سنة . نَبْتُ يُتْدَاوِي بِهِ تَدَّ جَاءَ ذَكَرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 «عليكم بالسني والسنوت» وقال أبو حنيفة : السني شجرة من الأعلاث وله حمل إذا
 يس فحرركته الريح سمعت له زجلاً ويُدُّ ، قاله ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في
 الحديث قاله ابن الأثير . قال الزخشي : السنوت : الحسل - الفائق ٢/٢٠٢

معجم أسماء النبات في تاج العروس : ٧٦

النهاية في غريب الحديث : ٢ : ٤١٥ وانظر الفائق : ٢ : ٢٠١ - ٢٠٢

(٣) [١٦م/٢٤ ، ولاد ٤٨] ولاد : ٤١

(٤) في (م) ثديا المرأة

(٢٦) في (م) وهذا مدح في النساء

(٢٧) عجز بيت لطرفة بن العبد في د. ق ٦٦ ص ٩١ (ط . المجمع) وفيه :

لَهَا كَيْسٌ مَلَسَاءُ ذَاتُ أَسْرَةٍ

وَكَشْحَانٍ لَمْ يَنْقُضْ طَوَاءَهُمَا الْحَبْلُ

[١٥م/٢٨]

بَابُ الْمَدُّودِ الَّذِي يُضَمُّ أَوَّلُهُ :

[مِنْ ذَلِكَ] : الدُّعَاءُ ، وَالْحُدَاءُ ^(١) ، وَالْعُثَاءُ ، وَالْجُفَاءُ مَا جَفَأَ الْوَادِي أَيْ رَمَى بِهِ ^(٢) وَأَخَذَهُ الْقِيَاءُ ^(٣) ، وَالزُّقَاءُ ؛ زُقَاءُ الدَّيْكِ ، وَالْمُكَاءُ وَهُوَ الصَّغِيرُ ، وَالْعَوَاءُ عَوَاءُ الْكَلْبِ ، وَبُعَاءُ الْخَيْرِ ، وَمَنْطَقُ هُرَاءَ ؛ [وَهُوَ] الْعَثُ الْكَثِيرُ ، وَمَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ : قُسَاءٌ لَا يُجْرَى إِذَا جَعَلَتْهَا أَنْثَى مَعْرِفَةً تَرَكْتَ الْإِجْرَاءَ ^(٤) ، [وَمُؤْلَعَةٌ] وَمُؤْلَعٌ لِلْجَمْعِ ^(٥) ، وَلَيْسَ لَهُ رَوَاءٌ أَيْ مَنْظَرٌ ، وَقُبَاءٌ ، وَدُكَاءٌ ، يُقَالُ لِلشَّمْسِ : بِنْتُ دُكَاءَ ^(٦) ، وَيُقَالُ لَهَا : دُكَاءٌ ، وَالصَّبْحُ بِعَيْنِهِ هُوَ الدُّكَاءُ وَأَنْشَدَ ^(٧) : [مِنْ الْكَامِلِ]

(١) [٣٤/١٦م] الدُّعَاءُ فِي وِلَادٍ : ٤٢ . الْغَثَاءُ : وِلَادٍ : ٨٣

(٢) [٣٥/١٦م] وِلَادٍ : ٣١ وِلَادٍ : ٢٥

(٣) [٣٥/١٦م] وَاللِّسَانُ الْقِيَاءُ وَأَرَى الصَّوَابَ (مصدره قِيَاءٌ)

وَفِي (م) وَالْقِيَاءُ وَاحِدُهُ قِيَاءٌ

زُقَاءُ الدَّيْكِ : وِلَادٍ : ٥٢

الْمُكَاءُ : وِلَادٍ : ١٠٧ ، الْهُرَاءُ : وِلَادٍ : ١١٩

(٤) فِي (م) وَمَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قُسَاءٌ لَا يُجْرَى [٣٥/١٦ ، ١٤٧/٥م] انظر معجم البلدان ٤٣٥/٤ «قُسَاءٌ»

(٥) [وِلَادٍ : ١٢٠ ، ٣٧/١٦م] وِلَادٍ : ١٠٧

(٦) [كَذَا وَالْمَعْرُوفُ فِي ٣٦/١٦م وَوِلَادٍ : ٥٢ : ذِكَاؤُهَا لِلشَّمْسِ وَابْنُ ذِكَاؤِ الصَّبْحِ] وِلَادٍ : ٤٤

(٧) فِي (م) أَنْشَدَ عَجَزَ الْبَيْتِ فَقَطْ . وَالْبَيْتُ لثَعْلَبَةِ بْنِ صُغَيْرِ الْمَازَنِيِّ مِنْ مَقْضَلِيَّةٍ ، رَقْمُهَا ٢٤ ص ١٣٠ ب ١١ وَفِي الْقَصِيدَةِ

فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَيْتُ ذِكَاؤَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وَفِي حَاشِيَةِ ط (الْكَافِرُ : اللَّيْلُ . وَذِكَاؤُهَا اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، وَالثَّقَلُ الْبَيْضُ ، وَالرَثِيدُ الْمُنْقَضُ ، وَقَوْلُهُ فَتَذَكَّرَا يَعْنِي نَعَامَتَيْنِ وَالسَّلَامُ .

[وَالْبَيْتُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثُ لِلْفَرَاءِ ٣٣] وَالْبَيْتُ مَنْسُوبٌ لِلْبَيْدِ فِي (م) وَصَحَّحَ الْمِمْنِيُّ =

فتذكرا ثَقَلًا رَئِداً بَعْدَما
 أَلَقْتُ ذُكاءً يَمِينُها في كَافِرٍ
 والرُخاءُ وهي الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ^(١) ، ويُقالُ : هم رُهاءُ أَلَفٍ [وَهَاءُ
 أَلَفٍ] كقولك مِقْدَارُ أَلَفٍ ، ويُقالُ : إِنَّهُ لَكثيرُ التَّزَاءُ للِفَحْل ^(٢) ، [ومُثْنِ
 وثُناءً هذا لا يُجْرَى] ، وبراءٌ منكم لا يُجْرَى يريدُ بُراءٌ مثلُ بُرْعاءٍ ^(٣) .
 ونَوْعٌ منه آخرٌ مثلُ : القِثَاءُ والقِثَاءُ لُغَتانِ ^(٤) ، [والجِنَاءُ مَكْسُورٌ
 لا غير] ، والْحَوَاءُ نَبْتُ قال الشاعر ^(٥) : [من الرجز]
 ★ حَوَاءٌ تُرْزِمُ قَبْلَ الرُّزْمِ ★

= نسبته وللبيد بيت مقارب وهو قوله :

حَتَّى إِذَا أَلَقْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ
 وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثَّفُورِ ظِلَامُها

(١) في (م) «وَرُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ وَهِيَ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ» ولاد ٤٩

[٣٥/١٦م والكسر لغة فيه] ولاد : ٥٢

(٢) في (م) «قال وهذا لا يُجْرَى» . ولاد : ١١٢

(٣) في (م) «وَبُرَاءٌ يَمْدٌ وَيُقَصَّرُ وَبِرَاءٌ عَلَى مِثَالِ رَعَاعٍ لَا يُجْرَى» .

(٤) زاد في (م) «الدُّبَاءُ وَالسُّلَاءُ الْوَاحِدَةُ سُلَاءٌ وَالْجِبَاءُ مَكْسُورٌ لَا غَيْرُ»

وستأتي في نُسختنا في نهاية هذا الباب مشروحة . ولاد : ٩٢

(٥) في (م) قال ويُشَدُّ .

وفي كتاب النبات ٣١٠ انشد بيتاً للطَّرمَاح وهو قوله

دَفَقْتُ إِلَيْهِ سَلْجَمَ اللَّحْيِ نَصْلُهُ

كِبَادَةُ الحَوَاءِ وهو وقِيْعُ

والْحَوَاءُ وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ وَلَهَا أَيْضاً عَرْضٌ . ولاد : ٣٣

والدُّبَاءُ ^(١) القَرَعُ ، يقالُ : القَرَعُ والقَرَعُ الواحدة دُبَاءَةٌ ،
والسُّلَاءُ ، ^(٢) والمُكَّاءُ طائرٌ وهو واحدٌ . ^(٣)

ونوع آخر : [المنشاء] المرأة إذا اشتكت مثنائها ، ^(٤) والحرشاء :
نبتٌ ، ^(٥) والدرماء نبتٌ ^(٦) والحرشاء خرشاء الحية وهو قشرها ^(٧) [وهو
واحدٌ] قال الشاعر : ^(٨) [أ١٧] [من السريع]

كما يتسَلُّ من خرشائه الأرقم
وخرشاء الصدر : بلغم يابسٌ يرمي به من صدره ^(٩) واجدته خرشية

(١) في المخصص ٣٩/١٦

«الدُّبَاءُ : القَرَعُ واحدة دُبَاءَةٌ» ولاد : ٤٢

(٢) في المخصص ٣٨/١٦

والسُّلَاءُ جمع سُلَاءٍ وهو شوك النخل» ولاد : ٥٧

(٣) في المخصص ٣٩/١٦

«المُكَّاءُ : طائرٌ يُسمَّى بذلك لكثرة صغيره» ولاد : ١٠٧

(٤) ولاد : ١٠٦

(٥) في المخصص ٤٠/١٦

«والحرشاء نبتٌ سهلي وقيل وهو ينبت بنجد وليس بشيء ولا لها صيور وقيل وهو

خردل البر» [ولاد : ٣٨] ولاد : ٣١

(٦) المخصص ٤٢/١٦ ولاد : ٤١

(٧) في (م) وهو جلد لها . ولاد ٣٨

(٨) [١٦م/٦٤ ولاد ٦٥ مع البيت . والعجب أن خرشية هذه أغفل عنها لوت وذكرها

الفراء وابن ولاد] . والشعر للمرقش . وصدره : إن يغضبوا يغضب لذاك كما

المفضليات ق ٥٤ ب ٢٣ ص ٢٤٠ وانظر ولاد : ٣٨

[أظن أن المشدد جمع خرشاء والمخفف جمع خرشيه]

(٩) في (م) بلغم فيه القيم . ولاد : ٣٨ وقال ابن ولاد : منكرة

وَجَرَّاشِي ، وَالْمَجْدَاءُ ^(١) - مَعْجَمَةٌ - عُوْدٌ يُضْرَبُ بِهَا ، وَالْمِزْدَادُ ^(٢) حَيْثُ يُزْدَى فِي الْبَثْرِ ، وَالْحِزْبَاءُ ^(٣) مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنْهَا ، [وَالْحَرْبَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ حَرَابِيٌّ]

وَالْحِزْبَاءُ دُويَّةٌ [تُوفِي عَلَى سَاقِ شَجَرَةٍ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَتَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ إِذَا دَارَتْ قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٤) [مِنَ الطَّوِيلِ]

قَطَعْتُ إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى كَأَنَّهُ
مُصَلٌّ يَمَانٍ أَوْ أُسِيرٌ مُكَبَّلٌ

وَالْحَرْبَاءُ أَيْضاً : الْمِسَارُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ ، وَاللَّوَاءُ
وَاللَّوَاءُ مَمْدُودَانِ وَهُمَا لُغَتَانِ وَهُمَا الشِّدَّةُ [وَالْجَهْدُ] ، ^(٥) وَالْعِلْبَاءُ ^(٦) ،
وَالسَّيْسَاءُ : ^(٧) حَدُّ فَقَارِ الظَّهْرِ ، وَالْفَقْعَاءُ ^(٨) نَبْتُ وَيُقَالُ الْقَفْعَاءُ ، وَرَجُلٌ
تَيْتَاءٌ ^(٩) وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَذِيَّوْطِ ، [يُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَرْمِي بِرَجْلِهِ حِينَ يَقْشِي

(١) [م ١٦/٧٧]

(٢) [ولاد ١٢١ مصحفاً م ٧٧/١٦ وأُخْلَ بِهِ اللِّسَانُ وَاسْتَدْرَكَهُ التَّاجُ عَنِ الْقَالِي ، وَالْمِزْدَاءُ
كَالْمِزَادَةِ حَفِيرَةٌ يَرْمَى فِيهَا الْجَوْزَةُ وَيَزْدِي يَرْمِي]

(٣) فِي (م) وَالْحِزْبَاءُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ [ولاد ٣٩ م ١٦/٦٤] ولاد : ٣٢ وبعدها الحرباء

(٤) الْأَخْطَلُ التَّفْلِيحِيُّ دِيْوَانُهُ : ٢٦٥ الْبَيْتُ (٣١) وَفِي
أَجْزَتْ
.....

وَفِي حَاشِيَةِ أَصْلَانَا «أَوْفَى أَشْرَفُ»

(٥) ولاد : ٩٩

(٦) ولاد : ٧٩

(٧) ولاد : ٥٧

(٨) ولاد : ٨٦

(٩) ولاد : ٢٠

الْمَرْأَةُ] ، والقَنْفَاءُ : وهي الحَشَفَةُ ، والدَّادَاءُ آخر الشهر ^(١) ، ورجلٌ فافاء
قال الشاعر : ^(٢) [من الطويل]

يَقُولُونَ : فافاء فلا تُؤَلِّجَنَّهُ
فَلَسْتُ بفافاء ولا بيجان

والرُّأْرَاءُ : الذي إذا كَلَّمَكَ بشيءٍ ، أو حاورَكَ انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ وَذَهَبَتْ
وَجَاءَتْ ، ^(٣) وَالْقَوَغَاءُ ، وَيَأْيَاتُ بالصَّبِيِّ بَشَاءً شَدِيداً ، وَالضُّوَضَاءُ ،
والمَرِيرَاءُ : الذي يَكُونُ فِي الطَّعَامِ ^(٤) ، وَغَشْرَاءُ النَّاسِ وَذَهَابُهُمْ جَمَاعَتَهُمْ ،
وَجَهْرَاءُ ^(٥) الْحَيِّ خِيَارُ الْحَيِّ ، [وَمِنْ الْمَمْدُودِ] : الْمَاءُ ، وَالشَّاءُ ، وَالْدَّاءُ ،
[وَعَلَيْكُمْ] بِالْبَاءَةِ مَمْدُودٌ وَقَدْ سَمِعْتُهَا بِالْبَاءِ ، وَكَأَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَلَسْتُ
أَعْرِفُهَا ^(٦)

-
- (١) في (م) آخر يوم في الشهر . القنفاء في ولاد : ٩١
في ولاد : ٤١ : الدَّاداء : الليلة التي يُشَكُّ فيها أَمِنْ آخِرِ الشَّهْرِ الْمَاضِي هي أَوَّلُ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ
(٢) [ولاد مع البيت ٩٨] وانظر ولاد : ٨٦
وفي العباب ١/١٣٥
«رَجُلٌ فَافَاءٌ عَلَى فَعْلَلٍ عَنِ اللَّحْيَانِي - وَفَافَاءٌ عَمَّنْ سِوَاهُ - وَفِيهِ فَافَاءَةٌ وَهِيَ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي
الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ»
(٣) في (م) «وَالرُّأْرَاءُ : الَّذِي إِذَا كَلَّمَكَ وَنَظَرَكَ قَلْبَ عَيْنَيْهِ كَثِيرًا» ولاد : ٤٩
(٤) في (م) في الحنطة والطعام . وانظر ولاد : ١٠٨
(٥) في (م) وجهراؤهم عامة الحي
(٦) انظر الكلمات اللاحقة في ولاد : القوغاء : ولاد : ٨٢
الضوضاء : ولاد : ٦٧ . المريراء : ولاد : ١٠٨ - الماء : ولاد : ١٠٦ - الشاء :
٦١ - الداء : ٤١ الباءة : ١٧

والحمد لله رب العالمين ، وصَلَّى اللهُ على نبيِّه محمد وآله وصحبه أجمعين
وسَلَّمَ تسليماً . (٦)

(٦) نهاية (م) «تَمَّ الكتاب والحمد لله ربُّ العالمين»
عبد العزيز الميمني ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٥ م بيومباي
ثم الآن ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بعليكِره
ثم يوليه ١٩٦٧ بكراحي .

ترجمة العلامة

عبد العزيز المصنعي الله جل جلاله

بمقام
الدكتور أحمد الفحام

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

(١٣٠٦ - ١٣٩٨ هـ)

(١٨٨٨ - ١٩٧٨ م)

(١)

كان الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، رحمه الله وأغدق عليه صوب رضوانه ، من أفذاذ العلماء الأعلام في التمكن من العربية وأدبها وعلومها . أحبها حباً ملك عليه نفسه ، وتغلغل في السواد من قلبه ، ونبغ فيها نبوغ عابد مثاله ، قد تبثّل في محاريبها ، وأراح في جنباتها ، فتعرف إلى بيانها ، وتذوق سحرها وإعجازها ، ووقف على أسرارها ودقائقها ، وأحاط خبراً بأدبائها وشعرائها وعلمائها ورجالها ، وقضى حياته يدرس تراثها العظيم ويدرسه ، ويسعى لتحقيقه ونشره السعي الحثيث ، ويرشد من يتوسّم فيه الخير إلى نفائسه وذخائره ، ويدود عن حماه بالكلمة الصادقة الخالصة ، تخرصات فوي الأهواء والأغراض ، دائب العمل فيما نصب نفسه له ، يبذل أقصى ما في وسعه ، ويوالي نصحه لا يني ولا يفتر . وبلغ به حب العربية والهيّام بها أن كان يحسّ نفسه غريباً بين أهله «والله المسؤؤل أن يجعل سعبي مشكوراً بين أدباء البلاد العربية ، فهم غرضي من إنشائها في العربية ، وأنا بين أهلي ووطني كأجنبي عنهم .

نزلوا بمكة في قبائل نوفل

ونزلت بالبيداء أبعد منزل^(١) »

فكان دائم الحنين الى العرب وبلاد العرب ، يعدُّ نفسه واحداً منهم ، ومن أحقُّ منه بذلك ، وهو الذي رفع للعربية مناراً عالياً ، وجعل طريقها ذلولاً ركوباً ، ألَّف فأحسن ما شاء ، وحقق فبلغ الغاية التي لا تدرك ، فشأى بعمله وتفوق ، وحاز قصبات السبق ، وكشف عن لآلئ ودرر ، ودلَّ من ذخائر العرب على معادن جوهر ، فكلم كتاب طمس بالتصحييف والتحريف جلا عن وجهه حتى أضاء وأزهر ، وكم عوراء قدف بها متهجمٌ حاقد يريد بالعربية شراً فردّها وأفحم صاحبها ، وكم ضلّة تقحّم فيها جاهل غمر ، لم يستبين له وجه الحق ، فأوضح نهجها ، وبَيَّن هداها ، وأخذ بيد قائلها يستقيم به على الجادة . جاهد عن العربية فأبلى في جهاده ، ورمى أهداف أعدائها فقرطس في رمية . وظلَّ كالشمس البازغة ينشر أنوار معرفته ، وسلخ في خدمة العربية مفيداً نافعاً عمره كله ، لم يتلبث ولم يتوقف ، حتى وافاه أجله في التسعين من أعوامه ، أعزّما كان شأناً ، وأرفع ما كان مقاماً . رحمه الله الرحمة الواسعة ، ولينعم بجوار ربه قرير العين ، آمن السرب ، مطمئن النفس ، راضياً ، مرضياً .

(١) يتحدث الأستاذ الميمني عن مقالته في : ابن رشيقي ، وكانت محاضرة القاها باللغة الاوردية ، ثم نقلها الى اللغة العربية (ابن رشيقي : ٣ - ٤) ، وكان الميمني ، رحمه الله ، يحسُّ غريبته ، فوصف نفسه بالغريب (ثلاث رسائل ، أبو العلاء وما إليه) ، والنازح الدار (رسالته الى الأستاذ محمد كرد علي في كانون الأول ١٩٢٨ م) .

ولد العلامة الميمني في نحو سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨ م) ببلدة راجكوت في إقليم كاتھياوار (سوراشترا الحالية) على الساحل الغربي للهند ، وكان من بيت عريق في التجارة . وأسلم الأب الحاج عبد الكريم الميمني ابنه الى الكتاب ، يتعلم القراء والكتابة ، فعل أهل ذلك الزمان . وأحب الصبي الناشئ العلم وألفه ، فاندفع في طلبه ، وأثر الأب ان يشجع ابنه ليمضي في سبيله ، ويتخلى عن التجارة ، حرفة آبائه المتوارثة . وبدأ الميمني رحلته الى مراكز العلم يستكمل دراساته العالية ، وقرأ على الاساتذة الكبار في لنكوء ورامبور ودهلي . وكان من شيوخه العالم المسند الراوية الرحلة حسين بن محسن الانصاري الخزرجي السعدي اليماني ^(١) ، الذي أجازته برواية الحديث عنه بسنده سنة ١٣٢٦ هـ بمدينة دهلي . وكان منهم أستاذه الكبير نذير أحمد الدهلوي الذي كان الميمني يذكره بالرضا والتقدير ^(٢) . ومن أساتذته الشيخ محمد طيب المكي نزيل رامبور ^(٣) . وينبئنا الأستاذ الميمني أنه في غيسات شيبته قد درس الفارسية برامبور في كتاب ، المعجم في آثار ملوك العجم ^(٤) .

(١) ثلاث رسائل : ١٨

(٢) مجلة البحث الاسلامي (الهند . صفر ١٣٩٩ هـ) : ٧٥ ، مجلة الأديب (بيروت ، تشرين الأول ١٩٦٠ م) : ٥٤

(٣) سبط اللالي ١ : ن (المقدمة)

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، مع ٩ : ١٢٩ (١٩٢٩ م) وغيسان الشباب ، وغيساته (بالمشاة فوق) : أوله وحدته ونعمته (القاموس المحيط) قال المعري في رسالة الملائكة (ط . دمشق) : ٢ ، «وكننت في غيسان الشيبة اود انني من أهل العلم ...» .

واتكأ الفتى الناشئ على نفسه ، ولم يكتف بالمألف الموروث في تلقي العلم ، ولم يقبل به ، واختط طريقاً جديداً لدراسته ، يلي رغبته ، ويرضي طموحه . أثر الاطلاع على كتب القدماء من المؤلفين العرب ، وتعمق في علوم اللغة والأدب ، وحفظ من الشعر العربي القديم ما يزيد على سبعين ألف بيت ، وحظي بذخيرة لغوية وأدبية لا تضاهاى . وأعان على ذلك ذاكرة قوية مسعفة ، وذكاء حاد ، وصبر ودأب لا يمل معهما العمل والمذاكرة والبحث . ويتحدث الأستاذ الميمني في إحدى مقالاته أنه حفظ في صباه : المعلقات العشر ، وديوان الحماسة ، والمتنبي ، والجمهرة ، والمفضليات والكامل للمبرد ، والنوادر لأبي زيد ، والبيان والتبيين ، وأدب الكاتب ، والاقتضاب (١) .

ولم يكن الميمني في سعة من الرزق تمكنه من اقتناء ما يؤدُّ اقتناؤه من الكتب ، فكان ينسخ بيده الكتب الأصول المطبوعة ليشفي ظمأ نفسه إلى المعرفة .

أثر الميمني في صدر شبابه أن يكتني بأبي البركات ، ثم عدل عنها بآخرة إلى أبي عمر ، وكانت النسبة التي التزمها طوال حياته : الميمني الراجكوتي ، يضيف اليهما أحياناً كلمة الهندي ، تذكيراً ببلده (الهند) . وكان يضم إلى نسبته : الميمني الراجكوتي ، كلمة السلفي أو الأثري ، يشير بذلك إلى العقيدة التي ارتضاها وسكن إليها . وكان يصف نفسه بالعاجز تارة ، وبخادم العلم تارة ، وقد يجمعهما معاً ، تواضعاً منه ، وتقليلاً لشأنه ، وتعبيراً عما يكنه للعلم وأهله من تقدير واحترام .

(١) مجلة البعث الاسلامي (صفر ١٣٩٩ هـ) : ٧٦

بدأ الميمني حياة التعليم والتدريس حين التحق بالكلية الإسلامية ببشاور ليدرّس اللغة العربية والفارسية . ثم انتقل إلى الكلية الشرقية بمدينة لاهور (عاصمة بنجاب) . وفي خلال إقامته بـلاهور أصدر كتابه : ابن رشيق (المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ - ١٩٢٥ م) ^(١) . وهو محاضرة كان قد ألقاها الأستاذ الميمني بالأوردية في جمعية الشرقيين بمدينة لاهور (آذار ١٩٢٣ م) ، ثم نقلها إلى العربية . وقد طبع أصلها الأردّي في مجلة المعارف التي تصدر في (أعظم كره - الهند) ، وهي من أشهر مجلات الهند (آذار - أيار ١٩٢٤ م) ^(٢) ، ويعدّ كتاب ابن رشيق دراسة ممهدة موطئة لكتاب الميمني الثاني : التنف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف (المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ هـ) ^(٣) ، الذي جمع فيه أشعار أبي علي الحسن بن رشيق ، وزميله أبي عبدالله محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي ، وضم اليهما لمعاً من شعر أبي الفضل جعفر بن أبي سعيد بن شرف الجذامي . ودلّ عمله على سعة اطلاعه ، ودقة فهمه ، ووثيق معرفته بالكتب والمصادر .

ولم تطل إقامة الميمني في الكلية الشرقية بـلاهور . انتقل منها إلى الجامعة الإسلامية في عليكره (على كره) ، ولعله غادر الكلية الشرقية مغاضباً . وفي المهرجان الكبير الذي أقامته جامعة عليكره الإسلامية بتمام

(١) وانظر مجلة الزهراء ١ : ٨٦ - ٩٥ ، ١٨٢ - ١٨٥ ، ٢٠٢ - ٢١١ ، ٢٥٤ - ٢٦٣ ، ٣٢٩ - ٣٣٧ ، ٣٩٢ - ٣٩٦ ، ٥١٠ - ٥٢٠ ، ٥٩٢ - ٥٩٧ ، ٦٢٢ - ٦٢٩ (١٣٤٣ هـ) ، ٢ : ٣١٢ (١٣٤٤ هـ) ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، مج ٧ : ٤٣١ - ٤٣٢ (١٩٢٧ م) .

(٢) ابن رشيق : ٣

(٣) وانظر مجلة الزهراء ٢ : ٣١١ (١٣٤٤ هـ) ، ومجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٧ : ٢٧٥ - ٢٧٨

سنة ١٩٢٥ م احتفاءً بمرور خمسين عاماً على تأسيسها ألقى الأستاذ الميمني الراجكوتي قصيدة عربية ، ولم يكتف الشاعر اغتباطه بمقامه في عليكره ، وراحته مما كان قد عاناه في لاهور ذات الأزقة الضيقة . وفي الحق أن الميمني كان قد تأذى بهيمة الإنكليز على الكلية الشرقية في ثياب المستشرقين وفي ثياب أتباعهم .

فربى من ضحك البلاد أراحي

وأصبحت لا يبدو لعيني مرآها^(١)

وقضى الأستاذ الميمني في جامعة عليكره الوقت الطويل ، استقر به المقام فيها ، واطمأنت إليها نفسه ، وأخذ يتدرج في المناصب العلمية الرسمية من مقررء إلى أستاذ مساعد فأستاذ فرئيس قسم اللغة العربية . ولقد زين هذه المناصب ولم تزنه ، وشرفها فشرفت به . ومضى الميمني على سننه يعلم ويرشد ويوجه ، وصدر عنه في هذه الحقبة أجمل مؤلفاته ، وأعلى تحقيقاته .

- نشر : ثلاث رسائل (المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٤ هـ /

١٩٢٥ - ١٩٢٦ م)^(٢) . وكانت من نواذر المخطوطات ، عثر عليها في كنز وجامع بومباي :

الأولى - مقالة كلا ، وما جاء منها في كتاب الله . لأبي الحسين أحمد بن فارس .

الثانية - كتاب ما تلحن فيه العوام . لعلي بن حمزة الكسائي .

الثالثة - رسالة محيي الدين بن عربي إلى الإمام الفخر الرازي .

(١) مجلة الزهراء ٢ : ٤١٦ - ٤١٨ (١٣٤٤ هـ) .

(٢) مجلة الزهراء ٣ : ٢٠٠ ، ٤٠٧ (١٣٤٥ هـ) ، مجلة المجمع العلمي العربي

بدمشق ، مج ٦ : ٥٢٧ - ٥٢٨ ، مج ١٤ : ١٦٧ ، ثلاث رسائل : ٢ - ٤ ، وقد

أرخ الميمني المقدمة في ربيع الآخر سنة ١٣٤٤ هـ .

- وأصدر كتابه الشهير : «أبو العلاء وما إليه» ، (المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٤ هـ) ^(١) . وقد عرّف الميمني في مطلعه بجمعية «دار المصنفين» التي أسسها في مدينة «أعظم كره» بالهند المصلح الكبير الشيخ شبلي النعماني ، والتي ألفت عشرات من الكتب النافعة الاصلاحية والدينية بالاوردية ، لسان مسلمي الهند ، وتولت إصدار مجلة «المعارف» أشهر مجلات مسلمي الهند. ومن المطبوعات العربية التي أصدرتها الجمعية : نقد كتاب تاريخ التمدن الاسلامي ، وقد ألفه الشيخ شبلي يقوم به ما جاء في كتاب جورجى زيدان من أخطاء . وكان كتاب الميمني «أبو العلاء وما إليه» الكتاب التاسع والعشرين في سلسلة : «دار المصنفين» ^(٢) .

كان الميمني حين عزم على دراسة المعري وتأليف كتابه في عنوان الشباب ، في نحو الخامسة والثلاثين من عمره ، قد بلغ أشده واستوى ، واكتملت له أدوات العلم ، وزانه النضج والحُكم . فأقدم على عمله إقدام واثق ، قد أعدَّ له عدته ، وهياً له أهفته . ويعدُّ كتابه «أبو العلاء وما إليه» محاولة جادة لدراسة الشاعر الفيلسوف أبي العلاء المعري ، والتعرف إلى سيرته ، وفهم شعره ومراميه دون الوقوع في شباك التغرب . إنه الدراسة التي تستمدُّ معينها من أصدق الأخبار ، ومن تصور وقائع العصر وأحواله ومذاهبه وحياته الفكرية تصوراً صحيحاً يعتمد الحسن التاريخي الدقيق ، ومن معاناة آثار المؤلف معاناة قريبة ، عميقة ، متفهمة ، دون روااسب حاجزة ، ومسلمات سابقة .

لقد راع الميمني ما وقع فيه دارسو المعري من المستشرقين وأضرابهم من المتأدبين العرب ، ورأى أن الحاجة ماسة إلى من «يتعرف بأبي العلاء

(١) وانظر مجلة الزهراء ٣ : ٨ - ١٤ ، ٣٩١ - ٣٩٣ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ - ٤٩٥ (١٣٤٥ هـ) .

ومجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٨ : ٣٠٨ - ٣٠٩ .

(٢) أبو العلاء وما إليه : ١ : ٥٠ - ٦ .

تعرف الإنسان بصاحب له ذي أرب» ، وتوخى في كتابه تصحيح ما جاء به مرغليوث الانكليزي في مقدمة ترجمة رسائل المعري ، وما وقع في كتاب الدكتور طه حسين : ذكرى أبي العلاء ، من الجنف ومجانبة الحق ^(١) .

كان الميمني قد بدأ تأليف كتابه قبل أن يغادر مدينة لاهور ^(٢) ، وكتب له أن وجوده ، ويخرجه للناس عام ١٣٤٤ هـ ، بعد أن محّص فيه أخبار أبي العلاء وأحواله ، وردّ كثيراً من الحقائق إلى نصابها بعد أن غلّفها الشك وحاطتها الأوهام ، فجاء كتاباً جامعاً لا يستغني عنه من يودّ دراسة حكيم المعرفة . وإذا عددنا هذا الكتاب رأس مؤلفات الميمني وناجها فإنا لا نعدو الصواب ^(٣) .

ولعل معرفة الميمني باللغات الاوردية والفارسية والعربية قد هيأت له أن يعود بنفسه إلى مناهل تسعفه في تصحيح ما أخطأ فيه سواه ، من مثل عودته إلى رحلة ناصر خسرو الحكيم باللغة الفارسية ، ليصحح ما وقع فيه صاحب ذكرى أبي العلاء ^(٤) . وكان يعرف من أنباء الثقافة وأخبار العلماء والأدباء والشعراء في بلاد الهند وفارس وما يجاورهما ما لا يعرفه سواه من

(١) أبو العلاء وما إليه : ٣ - ٤

(٢) مجلة الزهراء ٢ : ٣٩ - ٤١ (١٣٤٤ هـ) . وقد بين الأستاذ الميمني في مقدمة كتابه «أبو العلاء وما إليه» أنه كتبها بمدينة لاهور ، وأرخها في منتصف شعبان سنة ١٣٤٣ هـ ، ثم أتبعها بكلمة عرّف فيها بجمانية المصنفين ، أرخها في غرة شعبان سنة ١٣٤٤ هـ (أبو العلاء وما إليه : ٣ - ٦) .

(٣) مجلة الزهراء ٤ : ٢٤٤ (١٣٤٦ هـ) ، وانظر ما جاء في ختام كتاب : «أبو العلاء وما إليه» ، من أقوال العلماء الكبار في تقرير الكتاب بعنوان : «كلمات في الكتاب وبؤلفه» ، ص : (أ - ح) .

(٤) أبو العلاء وما إليه : ٢٤٤

أبناء البلاد العربية . وأتاح له اطلاعه على خزائن الهند ، وخبرته ، وفطنته ، ومعاناته أن يتهدى إلى الفرائد النادر من المخطوطات العربية في الهند ، وأن يتحف المكتبة العربية بما تيسر له طبعه منها .

- وفتح كتاب : «أبو العلاء وما إليه» الأبواب للأستاذ الميمني ، وأغراه بالمضي في طريق المعري . فحقق : «رسالة الملائكة» للمعري (المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م) عن نسخة مطبوعة كانت «من التحريف والتشويه ، بحيث يمجها طبع كل خامل ونبه ... وقد بقي مع ما عانيته عدة أغلاط ، مطوية الرياط ، حرت في أمرها ، فوكلتها إلى أعرف مني بخبرها وخبرها . وبخزانة ليدن (هولاندة) منها نسخة ، فيا حبذا لو تولّى بعض المستعربين عراض هذه عليها» .

ويرى الميمني أن رسالة الملائكة للمعري أخت رسالتي الغفران والطير في التمثيل ، الذي لم يسبقه فيه عدل له أو مثيل^(١) . وجمع : «فانت شعر أبي العلاء» (المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٥ هـ)^(٢) . «وبعد ، فهذا «فانت شعر أبي العلاء» ، مما لا يوجد في كتبه المعروفة ، جمعته أثناء تألفي كتابي «أبو العلاء وما إليه» وفيه بعض شعر نُحل له ، حتى يتم فائدة تألفي المذكور . ثم رأيت أن ألحقه بآخر «رسالة الملائكة» لأبي العلاء المعري ، حتى يكونا كتيبين ، وأثرين من آثار أبي العلاء حيّين»^(٣) .

(١) رسالة الملائكة : ٢ ، وقد ظهر بعد أن ما طبعه الأستاذ الميمني ليس إلا مقدمة الرسالة . وطبعت «رسالة الملائكة» تامة لأول مرة بتحقيق الأستاذ محمد سليم الجندي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق عن النسخة الخطية الوحيدة التامة في العالم ، والمحفوظة بدار الكتب الظاهرية (مطبعة الترقى بدمشق : ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م) .

(٢) مجلة الزهراء ٤ : ٢٤٧ (١٣٤٦ هـ) .

(٣) فانت شعر أبي العلاء : ٢ ، وقد سطر الميمني مقدمة كتابه ببلد راجكوت ، كاتهيوار (الهند) في غرة شوال ، سنة ١٣٤٣ هـ .

- وأسلمه المعري إلى شاعر العربية الأكبر أبي الطيب المتنبي فأصدر كتابه : «زيادات ديوان شعر المتنبي» (المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م) ^(١) . فقد مرَّ الميمني في رحلاته الأخيرة في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٣ هـ بقرية «حبيب كنج» من أعمال عليكره ، واطلع على خزانة صاحبها الشيخ حبيب الرحمن خان الشرواني ، فرآها حافلة بالأعلاق النفيسة : الفارسية والعربية ، منها نسخة من ديوان المتنبي ، وكتاب المستجاد من فعلات الأجواد للقاضي أبي علي المحسن التنوخي صاحب النشوار ، والفرج بعد الشدة . وقد وصف جملة هذه المخطوطات النادرة في مقالة له نشرها بمجلة المعارف (أعظم كره - الهند) . وتفرغ الميمني لنسخة ديوان المتنبي ، وعلق منها ما ظفر به من زيادات بلغت ٢٥ قطعة ، وعارضها على ثلاث نسخ من الديوان ، إلى جانب معارضتها بطبعتين من الديوان قديمتين ، وبكثير من دواوين الأدب ، ثم ضمَّ إليها ما تجمع لديه من مقطوعات استخرجها من مطاوي المجميع الأدبية ^(٢) . وقد رأى الميمني أن يسم كتَّيبه باسم الشيخ حبيب الرحمن خان الشرواني ، تنويهاً بأياديه على العربية وفضله ^(٣) .

(١) ثبت على غلاف الكتاب الداخلي تاريخ الطبع : ١٣٤٥ هـ ، وعلى الغلاف الخارجي : ١٣٤٦ هـ ، وحمل الغلافان تاريخ تحقيق الميمني (شعبان سنة ١٣٤٤ هـ/ شباط سنة ١٩٢٦ م) ، أما مقدمة المحقق الميمني فقد أرخها : (غرة ربيع الآخر سنة ١٣٤٤ هـ/ تشرين الأول سنة ١٩٢٥ م) ، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ١٠ : ٦٤٠

(٢) زيادات ديوان شعر المتنبي : ١ ، ٣ ، ٤

(٣) زيادات ديوان شعر المتنبي : ٢ ، وقد أشار شيخ العربية وبقية السلف أستاذنا محمود محمد شاكر إلى صنيع الأستاذ الميمني في كتابه الشهير «المتنبي» ، السفر الأول : ٥٠ ، ٧١ من المقدمة التي بلغت عدة صفحاتها ١٦٥ صفحة .

- وفي هذه الأثناء صدر كتاب الميمني : «إقليد الخزانة» (لاهور ، ١٩٢٧ م / ١٣٤٥ - ١٣٤٦ هـ) ^(١) ، وقد قدم له بالإنكليزية الأستاذ محمد شفيق ، وأضيف إليه فهرس بالإنكليزية لأسماء المؤلفين ، سطره السيد محمد إقبال . ويعدُّ الاقليدُ فهرساً دقيقاً للكتب التي أشار إليها عبد القادر البغدادى في كتابه : خزانة الأدب ، ومما زاد في قدر الاقليد أن الميمني قد أشار في هوامشه إلى ما يوجد من مخطوطات هذه الكتب في خزائن الهند العامة أو الخاصة ، أو في غيرها مما وصل إليه علمه ، وإلى ما طبع حديثاً من هذه الكتب . وقد ورد بعض أسماء الكتب محرفة في خزانة الأدب المطبوعة فعُني بتصحيحها ، فأصبح إقليده بذلك مجمع فوائد ، وملتقى فرائد . وكان كتاب الميمني يكمل «مفتاح الخزانة» الذي صنعه الاستاذ العلامة أحمد تيمور ^(٢) . وفي خزانة دار الكتب الظاهرية نسخة من إقليد الخزانة قدمها الأستاذ الميمني بالكلمة التالية : (إقليد الخزانة ، هدية لخزانة مجمعنا العلمي العربي بدمشق ، من خادم أعضائه ، العاجز عبد العزيز الميمني المؤلف ، جامعة عليكرة (بالهند) ، رمضان سنة ١٣٤٦ هـ) . وتعهد الأستاذ الميمني ذكر اسم الكتاب بالعربية لأن طابعي الكتاب بلاهور قد أثبتوا اسم الكتاب بالانكليزية ، وتناسوه بالعربية ، وأسقطوا مقدمة الكتاب التي حبرها الميمني ، مما أثار غضبه ، وهاجه ، إلى ما كان به من غيظ وأسف ، فلقد كان لهذا الكتاب قصة ، أذاقت الاستاذ الميمني طعم الحنظل ، وجرعته نغب التهام . لقد أنجز الميمني كتاب : «إقليد الخزانة» في بلدة لاهور عاصمة بنجاب الهند ، غرة شوال من شهور سنة ١٣٤٠ هـ / ٢٩ أيار ١٩٢٢ م ^(٣) . ولكن ما أحاط بالكتاب من ملابسات

(١) يذكر الأستاذ الميمني أن الاقليد قد نشر في شباط ١٩٢٨ (مجلة المجمع العلمي

العربي ، مج ٨ : ٥٢١) .

(٢) مجلة الزهراء ٤ : ٥٦٧ - ٥٦٨

(٣) إقليد الخزانة : ١٣٠

أرجأت نشره ، وسوف في إظهاره ، أساءت ظن الأستاذ بمن وكل اليهم العمل . وظلّ اليميني على مثل حسك السعدان برهة من الدهر غير قليل ، حتى خرج الكتاب بعد هياط ومياط ، على حد قول المعري . ويتحدث الأستاذ اليميني عن عمل الأستاذ شفيع والمستر وولفر بقلم الغضب ، ويكتب لأصحابه ومحبيه بما ناله من أذى ^(١) . ومقالته التي سطرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بعنوان : «المكاره التي حُف بها إقليد الخزانة» ^(٢) تنطق ببعض ما كان يعتلج في صدر الأستاذ الكبير من صنيع الذين أساءوا عهده وتهضموه حقه ، وفي الرسالة التي وجهها اليميني إلى صديقه الأستاذ محمد كرد علي (والمؤرخة في ١٢/٣/١٩٢٨ م - ١٨ رمضان ١٣٤٦ هـ) يقول والأسى يملأ قلبه لما أصاب الاقليد على يد المسيئين : «وهاتان نسختان من الإقليد ، الرجاء اتحافهما للخزانتين وحفظهما . وإن كان بعض الوراقين يتعهد بطبعة ثانية ، منع مقدمتي ، فيا حبذا لو تعهد بالتصحيح اللازم وطبعه ، ولست أريد منه بدلاً غير خمسين نسخة . . . (يا الله ! ما أقسى الزمان) . . . وهذه مقالة ومقدمة أحب نشرهما بالمجلة (مجلة المجمع العلمي العربي) ^(٣) بالزهاء أيضاً ، لثلا يقع أغرار الشدة في مثل ما وقعت فيه ، فضلاً عن فائدتهما . وها أنا أرسل منهما نسخة إلى (الأستاذ محب الدين) الخطيب أيضاً . والرجاء أن يتكلف صديقي الكريم نشر ما ينشر بمجلة أخرى ، وإن كان في ذلك إخلال بالعادة وتكرار ، فاني - علم الله - لم أشف فيها نفسي ، بل تقدمت بالإنذار إلى إخواني من المؤلفين فحسب . سامحهم الله ، لقد خشنوا

(١) مجلة الزهراء ٤ : ٥٦٧ - ٥٦٨ (ذو القعدة ١٣٤٦ هـ) .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٨ : ٥٢٠ - ٥٣٦ (أيلول ١٩٢٨ م) ، وانظر أيضاً ، مج ٨ : ٥٧٤

(٣) نشرت المقالة والمقدمة في مجلة المجمع ، مج ٨ : ٥٢٠ - ٥٣٦

صدر أبي البركات بفعلتهم المسيئة في إقليده الذي صاغه بنور عينيه ودم قلبه ، فتأنق في صوغه .

- وكان اليميني يشارك ، إلى جانب تدريسه وتأليفه ، في النشاط اللغوي والأدبي ، بمحاضراته ومقالاته وتحقيقاته التي ينشرها ، أو يلقيها في المؤتمرات ^(١) ، من ذلك مقالته حول القصيدة اليتيمة :
هل بالطول لسائل ردُّ أم هل لها بتكلم عهدٌ
ومن صاحبها ^(٢) ؟ ومقالته حول أعلام الكلام ^(٣) ، وإن الأمالي والنوادر للغالي هما شيء واحد ^(٤) ، وملاحظ على كتاب الاغاني ^(٥) ، وإن جراب الدولة رجل ^(٦) ، وكلمته حول طبقات الشعراء ومناقب بغداد ^(٧) .

(١) يؤسفني أنني عاجز عن عرض ما قام به الأستاذ اليميني من وجوه النشاط في اللغتين الاوردية والفارسية ، وما نشره في المجلات بهاتين اللغتين ، من مثل مجلة المعارف في مدينة أعظم كره . ولعل الأخوة الزملاء في الهند والباكستان من أصدقاء الفقيه وعارفيه ودارسيه يوفون هذا الجانب حقه . كذلك فإنه لم يتح لي الوقت المسعف لأطلع على ما نشره الفقيه الغالي من مقالات ومباحث باللغة العربية في مختلف المجلات فقصرت القول على مجلتي الزهراء ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، وهذا أمر أرجو أن أوفق في قابلات الأيام للعودة إليه وتبليته .

(٢) مجلة الزهراء ٣ : ٢٢٤ - ٤٠٢٢٦ : ٣٤٤ - ٣٤٩

(٣) مجلة الزهراء ٣ : ٥٢٥ - ٥٢٦

(٣) مجلة الزهراء ٣ : ٥٩٢ - ٥٩٦

(٤) مجلة الزهراء ٤ : ٦٠ - ٦٥

(٥) مجلة الزهراء ٥ : ٣٢٨ - ٣٣٠

(٦) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، مج ٨ : ٣٦٨

ويزفّ إلى قراء العربية أنباء لمخطوطات نادرة أطلع عليها وأفاد منها ^(١) ، وقد يعرف بعضها ، وينقل منها النقول ^(٢) . ومن ذلك حديثه عن خزانة بانكي بور (بنته) التي أسسها خدابخش خان ، وجلب اليها النسخ العتيقة ، ووقفها ، وأنها خير مكتبة في بلاد الهند ^(٣) . كان دائب البحث والتنقيب عن المخطوطات ، يريد أن يعلم علمها ، ينقب عنها بعين فاحصة ، فكشفت له الخزائن عن كنوزها ، يتخير منها - وهو الخبير الكيس الفطن - ما شاء . عرف النوادر والأعلاق ، ونشر ما تهيأ له نشره منها ، وأرشد آخرين توسم فيهم الفضل والخير ^(٤) . ولكنه كان يضمن أن يفضي بما يعلم من أمر المخطوطات لمن لا يراه أهلاً لها ، ولقد توفي رحمه الله ، وفي صدره أسرار كبيرة لما عرف من نفائس المخطوطات ، لم يطلع طابعها أحداً ، كان يراها من المضمون به على غير أهله .

- ٤ -

وتم انتخاب الأستاذ الميمني عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق في ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٨ م ، كان الميمني آنذاك في الأربعين من عمره . وطلب الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع أن يكتب اليه الميمني بترجمته ، وأن يوافيه بصورة له ، وإن يهيء أطروحة . وأجاب الميمني في رسالته المؤرخة في ١٢/٣/١٩٢٨ م - ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٦ هـ : «وأما أمر إرسال صورة هذا العاجز وترجمة حياته وتنميق أطروحة فلإني أعده بها إن شاء الله في نحو الثلاثة أشهر لتراكم الأشغال ... إلا أن الأطروحة أحب أن تكون رسالة لي في نقد «ديوان النعمان بن بشير

(١) مجلة الزهراء ١ : ٤٧٤ ، ٢ : ١٤٤ ، ٣ : ٣٠٠ - ٣٠٥ ، مجلة المجمع العلمي

العربي ، مج ٨ : ٣٦٧ - ٣٦٨

(٢) مجلة الزهراء ، ٤ : ٢٣٤ - ٢٤٢ .

(٣) مجلة الزهراء ٤ : ١٦٦ - ١٦٧ ، أبو العلاء وما إليه : ٣١٣ - ٣١٩

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٢٦ : ١٩٨

الأنصاري وبكر الدلفي» ، التي صنعتها قبل أعوام ، ولم أوفق لتبسيطها ونشرها . ولكن الميمني قدم بعد ذلك كتاب «المداخل» لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز غلام ثعلب ، أطروحة للمجمع . حققه عن نسخة فريدة بخزانة إيالة رامبور الإسلامية بالهند ، ثم ترجم لأبي عمر الزاهد ترجمة «سرطة» . وقد أنجز الأستاذ الميمني تحقيق المداخل سلخ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٦ هـ (أيار ١٩٢٨ م) بعليكره (الهند) وما يزال المجمع يحتفظ بهذه المخطوطة برقم ٧٩٨٨ (عام) ، وقد أتيح له نشرها على صفحات مجلته ^(١) . ويسوقنا هذا للتحديث عن طاقة الميمني المخارقة ، كان يفكر في أشياء كثيرة ، ويعدّ موضوعات لا حصر لها ، ثم تأتي عوائق مختلفة ، تحول بينه وبين إنفاذ كل ما عزم عليه وهياً له ، لعل من أهونها شأناً ، وما هو بالهين ، الطباعة التي كان للميمني معها حديث ذو شجون ، فقد كان يعاني في طباعة كتبه ما يعاني ، يجاهد في تذليل مصاعبها جهاد العلماء الصابرين ، ولطالما شكّا مأساته ، حتى أصبح وكأن شعاره : «وكان في النية نشره إذ ذاك ، إلا أن المقادير والمعاذير حالت دون ذلك» ^(٢) . وإذا عدنا إلى رسالته إلى الأستاذ محمد كرد علي المذكورة آنفاً نجده يقول : «وليعلمني سيدي : هل يمكنه طبع كتاب «المستجد من فعلات الأجواد» للقاضي أبي علي المحسن التنوخي ، (وهو في ١٠٠ صفحة من قطع المجلة) ، فقد نسخته وصححته ، ودلت في الحواشي ، فضلاً عن التصحيحات ، على المظان التي توجد فيها الحكايات ،

(١) مج ٩ : ٤٤٩ - ٤٦٠ ، ٥٣٢ - ٥٤٤ ، ٦٠١ - ٦١٦ (١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) . وقد أعيد نشر ترجمة أبي عمر الزاهد في العدد الأول من مجلة المجمع العلمي الهندي (حزيران ١٩٧٦ م) : ١ - ١٩

(٢) المنقوص والممدود للفراء : ٥

والكتاب معدّ عندي للطبع منذ أشهر^(١) . . . وهذه مقالة ومقدمة أحب نشرهما بالمجلة وبالزهرء ايضاً^(٢) . . . ثم يتحدث الميمني عن نسخ «تتمة اليتيمة» المخطوطة ، ليقول بعد ذلك :

«يوجد هنا بالهند نسخة عتيقة من اختيار رسائل الجاحظ ، اختيار حمزة بن الحسن الاصفهاني ، استحسنتها ، ولعلي أصحها واكتب عليها شيئاً في الصيف المقبل ان شاء الله ، وأمر طبعها إليكم . . . » . لقد كانت الطباعة احدى المشكلات التي طالما أقضت مضجع الميمني ، ومن هنا فقد كان يحرص على أن يذكر في ختام مقدماته للكتب غالباً زمن التحقيق وانجاز الكتاب للطبع ، لتطاول فترة الطبع بعد ذلك . يقول في ختام مقدمة المنقوص والممدود للقراء : «عليكره الهند ، ربيع النبوي سنة ١٣٥٤ هـ ، أول يولييه (تموز) سنة ١٩٣٥ م ، ثم سنة ١٩٣٧ م ثم ٧ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٣٨ م ، ثم وثم إلى أن أنجز طبعه سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م»^(٣) . . . ويبدو أن الأستاذ الميمني تلكاً في ارسال صورته وترجمته ، فذكره الأستاذ كرد علي بهما ، وأجابه الأستاذ الميمني برسالة المؤرخة في كانون الأول ١٩٢٨ م ، يقول فيها : «هذه صورة الحقيير أخذتها جلباً لرضاكم ، وإن كنت بمعزل عن مثل هذه الاشياء . . . وقد بقي علي ترجمة حياة الحقيير ، وموعدي بها الصيف القادم إن شاء الله . وليعلم أنني في هذه الأيام مشغول بنسخ اللآلي في شرح أمالي أبي علي القالي للوزير أبي عبيد

(١) العجب أن الميمني لم يقدّر له أن يصدر المستجد بتحقيقه ، وطبع بعد ذلك بالمانيا سنة ١٩٣٩ ، ثم أعيد طبعه بتحقيق الأستاذ محمد كرد علي (مطبعة الترقى بدمشق ، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م) .

(٢) يشير إلى مقالته : «المكارة التي حُف بها إقليد الخزانة» وقد نشرت في مجلة المجمع ، مج ٨ : ٥٢٠ - ٥٣٦ .

(٣) المنقوص والممدود للقراء : ٨

البكري ، وتصحيحه . . . وهل في وسع المجمع أن يطبعه على نفقته ، وهو زهاء ثمانمائة صفحة مع الفهارس والحواشي . وماتزال إضبارة الأستاذ الميمني في المجمع تحتفظ بصورته التي أرسل (١) ، ولكنني لم أجد ترجمة له . ولست أدري : هل فقدت تلك الترجمة أم أن الأستاذ الميمني لم يرسل بها ، واني لأحسُّ عظم الخسارة بفقدها .

ظل الميمني عضواً في المجمع العلمي العربي خمسين عاماً أو يزيد ، أحبه المجمعيون وأحبهم ، وكان قلبه يخفق بحب دمشق وأهلها ، زارها أكثر من مرة ، وخلف في قلوب عارفيه أجمل الذكريات . كان في رسائله يهدي تحياته إلى ساكني الغوطة (جنة الدنيا) (رسالته إلى الأستاذ محمد كرد علي المؤرخة في ١٢/٣/١٩٢٨) أو يقول : «والسلام عليكم سادتي وإخوتي ، وساكني جنة الدنيا التي انقلبت جهنم ، خفف الله وطأة الأجانب عنكم ، وجمعي معكم» . (رسالته المؤرخة في كانون الأول ١٩٢٨) . لقد كان الاستعمار قذياً في عيني الميمني ، وكان يؤذيه أن يراه منيحاً بكلكله على الأرض العربية التي أحب ، حتى لقد انقلبت جنة الدنيا (دمشق) في عينيهِ إلى جهنم لوجود المستعمر الظالم .

ثم أصبح الميمني بعد ذلك عضواً مراسلاً في مجمع القاهرة . وعلت منزلته بين أقرانه ، ومنح الميمني دمشق ومجمعها العلمي وعلماءها ودّه ومحبيه ، ووالى المجمع بيرة وعونه ، وبادلتته دمشق ومجمعها المودة والوفاء ، وحفظت له أنضر الذكريات ، وكرّمت وأشادت بعلمه وفضله . ويبلغ التكريم ذورته يوم يمنح السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الأستاذ الكبير عبد العزيز الميمني الراجكوتي عضو مجمع

(١) نشرت صورة الأستاذ الميمني ، وصور السادة أعضاء المجمع ، في ختام الجزء الثاني (شباط ، ١٩٢٩ م) من المجلد التاسع من مجلة المجمع العلمي العربي .

اللغة العربية بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى (المرسوم رقم ١١٨٠ تاريخ ١٣٩٧/٧/٢٣ هـ و ١٩٧٧/٧/٩ م) تقديراً لعظيم جهوده في تحقيق التراث العربي ونشر العربية (١) .

وعقد مؤتمر مستشرفي الهند الخامس بمدينة لاهور عاصمة بنجاب (٢٧ جمادي الأولى - ٩ جمادي الثانية ١٣٤٧ هـ/ تشرين الثاني ١٩٢٨ م) ، وشارك الأستاذ الميمني في هذا المؤتمر ، وألقى في ١٩٢٨/١١/٢٢ بحثاً بعنوان : «أقدم كتاب في العالم : جايويزان خرد» . وفي رسالة الميمني إلى الأستاذ كرد علي المؤرخة في كانون الأول ١٩٢٨ م ، يقول له : «وهذه رسالة أخرى قرأت عليها مقالة بمؤتمر مستشرفي الهند في لاهور ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٨ م ، أرسلها لتطبع بمجلة المجمع» (٢) .

- ويعزم الأستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلة الزهراء أن يطبع كتاب : خزانة الأدب ، للبغداد طبعة جديدة ، وتصدر عن المطبعة السلفية بالقاهرة الأجزاء الأربعة الأولى منها (١٣٤٧ هـ - ١٣٥١ هـ) ، فيقدم الأستاذ الميمني إقليده (إقليد الخزانة) ، بعد أن عني بتصحيحه ، وتحسينه ، ليلحق بهذه الطبعة ، ويشارك في التعليق (٣) ، حتى أصبحت الأجزاء المطبوعة ، ما عدا الجزء الأول ، تحمل على صفحتها الأولى : «وحليناها بتصحيحات العلامة الجليل الأستاذ أحمد تيمور باشا ، وتصحيحات وتعليقات المحقق الكبير الأستاذ عبدالعزيز الميمني الراجكوتي» . ويأسى المرء أن هذه الطبعة المحققة لم يقدر لها التمام

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٢ : ٩٢٦

(٢) نشر بحث الميمني في مجلة المجمع ، مج ٩ : ١٢٩ - ١٣٩ ، ١٩٣ - ٢٠٢

(١٩٢٩ م) ، وانظر مجلة الزهراء ٥ : ٢٦٩

(٣) خزانة الأدب (المطبعة السلفية) ١ : ٥ ، ٦ ، ٧

وتوقفت عن الصدور بعد الأجزاء الأربعة الأولى .
- وجاءت سنة ١٣٥٠ هـ (١٩٣١ - ١٩٣٢ م) ليطلع الأستاذ الميمني
على الناس بتحقيق رسالتين أو كتابين صغيرين :
الأول : أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق
الإصبهاني (المطبعة السلفية) .
والثاني : كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد لأبي
العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي المتوفي سنة ٢٨٥ هـ (المطبعة
السلفية بالقاهرة ، ١٣٥٠ هـ) .

وقد استخرج الأستاذ الميمني الكتابين من كنوز الخزانة الشرقية
العمومية في بانكي بور (بنته - الهند) ^(١) ولم يسعدني الحظ بالاطلاع على
كتاب : أبواب مختارة ، أما كتاب المبرد المطبوع فصغير يقع في نحو
أربعين صفحة «نسخه العاجز عبد العزيز الميمني من خزانة بانكي بور (بنته)
في المحرم سنة ١٣٤٦ هـ» ^(٢) وأشهد أن عمل الميمني في الكتاب كان كما
تعودناه منه كفاية ودراية . فالمخطوط قد كتب «بخط رديء ، كثير الخطأ
والتصحيف» فردّ الميمني الخطأ والتصحيف ببصيرته إلى الصواب ، وخرّج
الشواهد ، ودل على المراجع ، وقرن الشبه بالشبه ، فإذا أنت تتمشى في
روض نصير تتلمى بمحاسنه ما شئت ، «فجزى الله الأستاذ الميمني أحسن

(١) وصف الأستاذ الميمني هذه المكتبة ذات النفائس في كلمة له إلى مجلة الزمراء
(٤ : ١٦٦ - ١٦٧) . وانظر ، أبو العلاء وما إليه : ٣١٣ ، وقد عرض الدكتور
فؤاد سزكين في كتابه : تاريخ التراث العربي ، لهذه المكتبة (تاريخ التراث
العربي - الترجمة العربية ١/١ : ٨٢ - ٨٣) ، وانظر كذلك ما كتبه الأستاذ
كوركيس عواد بصدد هذه المكتبة (مجلة المورد مع ٥ : ٢٣٥ - ٢٣٦) .

(٢) كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد : ٣٩

الجزء ، على عنايته بالأدب العربية ، وقيامه على خدمتها قياماً قصراً عن شأوه فيه الناطقون بالضاد» (١) .

- ثم بدأ الميمني رحلته الشهيرة إلى البلاد العربية وتركيا ، فحلّ مصر سنة ١٣٥٤ هـ وأفاد من خزائن مخطوطاتها ، قرأ ونسخ ، وخالط العلماء والأدباء ، وقدم كتابه : سمط اللآلي ، إلى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م) ، ويتضمن السمط تحقيقات الميمني وتعليقاته التي حلّى بها جيد كتاب اللآلي في شرح أمالي القاضي الذي أعده للنشر ، بعد أن تهيا له منه مخطوطتان : مكية ومغربية . وبين الميمني في ختام مقدمته للسمط أنه حبرها في القاهرة (٨ شعبان سنة ١٣٥٤ هـ / ٥ تشرين الثاني ١٩٣٥ م) .

وإذا كان كتاب : «أبو العلاء وما إليه» تاج أعمال الميمني التي ألفها ، فإن سمط اللآلي دون مرية ، تاج أعماله في التحقيق . احتفل له الميمني وروى ، وتأنّى في عمله وتأنق ، كان يعنيه الكمال فمشى على رواد يتمهل ، فأتى بالعجائب . ونشر في كتابه الفوائد الفرائد ، وأبان عن درر مكنونة فيما سطر من حواشٍ وطرر . ومن الحق أن الميمني كان يؤثر الإيجاز والاقتضاب في تعليقاته ، ويتوخى في كتابته الخاصة المثقفة ، ويقدم نفائسه بعد مطاولة ، يريد من مطالعي كتبه أن يتجشموا العناء ليظفروا ببغيتهم ، ويضمن بينات أفكاره أن ينالها الآخرون دون أن يبذلوا ما يكافئها من الجهد ، ولكنك متى اعتدت طريقته ظفرت بالجسم الكثير ، وتفتحت لك كنوز المصادر تختار منها ما تشاء . ولم يغفل الميمني أن يقص علينا قصة عمله في اللآلي والسمط . يقول في انتساخ اللآلي : «وقد فرغ من نسخ هذه النسخة (المكية) العاجز عبد العزيز الميمني بمنزله في جامعة عليكره

(١) من كلمة للأستاذ محب الدين الخطيب (كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٠ -

(الهند) لـ ٨ كانون الثاني ١٩٢٩ م ، وكان أخذي فيه في أول تشرين الثاني ١٩٢٨ م ، فكانت مدة الكتابة نحو ٦٨ يوماً ، والله الحمد . ثم عارضت نسختي بالأصل مع الصديق عبد الرحمن الكاشغري ، في ستة أيام ، آخرها ٢٨ حزيران ١٩٢٩ م ثم يضيف في ذكر السمط مزهواً «وقد فاح مسك ختامه ، ولاح بدر تمامه ، ونجز ما نويت تعليقه من فرائد الفوائد ، وتقبيده من شوارد الأوابد ، بمنزلي في جامعة عليكرة (الهند) ، لأربع مضين من شوال سنة ١٣٤٨ هـ (٦ آذار سنة ١٩٣٠ م) . . . »^(١) . ثم يذكر معارضة نسخته بالنسخة المغربية (٢١ صفر الخير سنة ١٣٥١ هـ / ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٢ م) . وأعجب الميمني بما صنع ، وحق له ذلك ، فسطر في القاهرة بتاريخ ١٩٣٦/١/٣١ : فجاء الكتاب على ما يروق كل أديب ظريف جماله وبهاؤه . . . وهذا كله ثمرة وقوف المؤلف على الطبع . . . فإني ، ولا خفاء بالحق ، لم أخلد إلى الراحة ، ولا ركنت إلى الدعة . . . حتى يأتي الكتاب حسب ما أردت . . . وذلك كله في مائة يوم (٢٠ تشرين الاول - ٣١ كانون الثاني)^(٢) .

وصنع الميمني في ذيل اللآلي مثل صنيعه الأول في اللآلي ، تخريجاً ، وتفصيلاً ، وتصحيحاً ، ليختمه بقوله : «وكان أخذي فيه غرة رجب الفرد سنة ١٣٤٩ هـ ، ونجز منتصف شوال من السنة المذكورة (٤ أيار ١٩٣١ م) . وقد تكلفت محاكاة البكري على ضعف مُنتهي وقلّة حيلتي . . . »^(٣) . ثم صحح أغلاط طبعة الأمالي التي أصدرتها دار الكتب .

(١) سمط اللآلي ٢ : ٩٧١ - ٩٧٢

(٢) سمط اللآلي ٢ : ٩٧٤

(٣) ذيل اللآلي : ١٠٦

وأعجلته الرحلة إلى البلاد العربية وتركيا عن وضع فهرس السمط ،
فلما عاد إلى عليكره من رحلته ، أنجز هذه الفهارس (٢٤/١/١٩٣٧ م -
عليكره الهند) ^(١) . وصدرت على غرار مبتكر مفيد (مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م) .

وأصبح سمط اللآلي مورداً عذباً سائغاً شرابه ، يرده المحققون ،
ويفيدون من تعليقاته ، واطلاع صاحبه الواسع . وأكبر علماء اللغة
وأدباؤها هذا الصنيع العظيم ، وأشادوا بالأستاذ الميمني ، حتى إنهم
ما يكادون يذكرون عمله في السمط آنذاك إلا بنعت فيه تفخيم ، من مثل
قولهم : «جاء في سمط اللآلي الممتع للعلامة الميمني» ^(٢) . وإن يكن
حاك في صدر الميمني شيء بعد ، فهو عتبه على بعض من هؤلاء المحققين
الذين كانوا يثلون إلى كتابه يستمدون منه ، دون أن يذكروه أو يشيروا إليه ،
فكان يرى فيهم النهايين يختلسون جهده ، بدل أن يوفوه حقه ، ولطالما
أرغمه ذلك وعذبه .

وكان الميمني ، إلى ذلك ، يضيق بناقديه الذين يخالفون عن رأيه ،
ولا يبالهم . «غير أنني لم أنبه من أغلاط الأصل الا على شيء نزر . . .
رغمًا لأنف من يستنكره عليّ من نابته العصر المتبجحين . فاني أرى
ولا كفران لله أنه :

إذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضباناً عليّ لثامها ^(٣)

كذلك فإنه كان ينال من المحققين أو المؤلفين الذين يقعون في الخطأ
والوهم بنقد فيه شيء من اللوم والاستخفاف قد يصل إلى اللذع . وهذا

(٤) فهرس سمط اللآلي : ١٣١

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ١٥ : ١٥٥

(٢) سمط اللآلي ١ : ن - ص (المقدمة) .

ما جعل بعض الناس يتهيون جانبه ، ولا يضمرون له الود .
 - ثم قدّم الميمني تحقيقه لكتاب : «نسب عدنان وقحطان» ، لأبي
 العباس محمد بن يزيد المبرد (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،
 ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م) . وهو رسالة صغيرة جعلتها لجنة التأليف الرسالة
 الاولى في سلسلة الرسائل النادرة التي أزمعت اخراجها . وتحدث الميمني
 عن أصلها المخطوط الذي يَمُور بالتصحيح والخطأ ، وما كابد من مشقة
 في سبيل تصحيحها ، وكان يتمنى لو حصل على نسخة أخرى لها خطية
 بخزانة دير الاسكوريال بإسبانيا ، ولكن أهبة السفر أعجلته أن ينتظرها
 (مقدمة الكتاب : ج - هـ) وذكر الأستاذ الميمني أنه أنجز تحقيق النسخة في
 (١٣ صفر ١٣٥٤ هـ / ١٦ أيار ١٩٣٥ م) ثم عارضها بالأصل للطبع في ثغر
 الإسكندرية على البحر طريقه إلى استنبول (في ٢١ شباط سنة ١٩٣٦
 م) ^(١) . ويقول الميمني : «وقد تقدم لي نشر ما اتفق لفظه للمبرد ، وهذا
 أثر ثانٍ له يحيا حياة طيبة» ^(٢) .

واطلع الميمني في استنبول على كنوز المخطوطات العربية ، وتزود منها
 بزايد لا كفاء له ، وعاد منها إلى البلاد العربية فمرَّ بحلب ودمشق والعراق ،
 ولقي كبار علماء اللغة وصفوة أدباؤها ولقوه ، وربط بينه وبينهم أوثق
 الصلات ، وأفادوا منه ، وعُيِّبوا من بحره الطامي . يقابله الشيخ راغب
 الطباخ حين مروره بحلب عائداً من الأستانة سنة ١٣٥٥ هـ ليسأله عن
 مخطوطات كتاب : بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ، فيجد عنده
 طلبته ^(٣) . ويمر الميمني بدمشق فيصطحبه الأستاذ عز الدين التنوخي لزيارة
 الشاعر أحمد الصافي النجفي ليطلما على النسخة المخطوطة التي بحوزته

(١) نسب عدنان وقحطان : و (المقدمة) .

(٢) نسب عدنان وقحطان : هـ (المقدمة) .

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٢٣ : ٢٥١ - ٢٥٨

من كتاب الورقة لمحمد بن داود بن الجراح «فألفيناها بخط جميل ، على ورق صقيل ، وتشتمل على ترجمة خمسة وستين شاعراً»^(١) . وفي هذه الزيارة اطلع الميمني على مخطوطة السفر الثاني من كتاب غريب حديث رسول الله . . . تأليف القاسم بن ثابت ، (رقم المخطوطة : ١٥٧٩ عام ، بدار الكتب الظاهرية) ، ثم كتب على الورقة الأولى : «هذا الكتاب يعرف بالدلائل ، لقاسم بن ثابت . كتبه عبدالعزيز الميمني بخطه سنة ١٩٣٦ م . وأصبح الميمني علماً في بابهِ ، وعرف له علماء اللغة العربية وأدباؤها منزلته وفضله . أما مكانته في بلده فلا يكاد المتحدثون يتحدثون عن اللغة العربية وشأنها في الهند إلا ويعرجون على ذكره ، والتحدث عن مؤلفاته»^(٢) .

وتتوثق الصلات بين الميمني والأستاذ أحمد أمين ، فتخرج له لجنة التأليف والترجمة والنشر ، كتاب : الطرائف الأدبية (لجنة التأليف . . . ، ١٩٣٧ م) وكتاب الطرائف الأدبية مجموعة من الشعر تتألف من قسمين : القسم الأول : يشتمل على ديوان الأفوه الأودي ، وديوان الشنفرى الأزدي ، وتسع قصائد نادرة .

والقسم الثاني : يشتمل على ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ، والمختار من شعر المتنبي والبحري وأبي تمام للإمام عبد القاهر الجرجاني .

وتتجلى في هذا الكتاب إحدى ثمرات رحلة الميمني إلى البلاد العربية وتركيا . فديوان الأفوه الأودي الذي أتمه الميمني في أقل من عشرة أيام (آخرها ١٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٥ هـ / ٨ تموز سنة ١٩٣٦ م) بعيد رجوعه من رحلته العلمية ، اطلع على نسخته الخطية بدار الكتب المصرية

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ١٥ : ٣٣٧

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ١٠ : ١٨ ، ٢٢ : ٢٠٨ - ٢٠٩

وهي بخط الشنقيطي^(١) . وديوان الشنفرى الأزدي (أنجزه في ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٥ هـ / ١٨ تموز سنة ١٩٣٦ م) وجد نسخته المخطوطة في كتبخانة خسرو باشا بجوار جامع أبي أيوب (في ٢١ محرم ١٣٥٥ هـ / ١٣ نيسان ١٩٣٦ م) ووجد معظم رائية الشنفرى في مجموع بدار الكتب المصرية^(٢) . وكذلك الشأن في القصائد التسع النادرة . وكان نشر ديوان إبراهيم بن العباس الصولي عن النسخة الفريدة بخزانة وهي أفندي بغدادلي باستنبول^(٣) . أما المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام فهو من مخطوطة اطلع عليها في خزانة الأستاذ حبيب الرحمن خان الشرواني حين مرّ بقرية (حبيب كنج) من أعمال عليكرة الهند سنة ١٣٥٣ هـ / ايلول ١٩٣٤ م^(٤) ، وكان الميمني قد زار هذه الخزانة قبلاً (سنة ١٣٤٣ هـ) وتحدث عنها في مقدمة كتابه زيادات ديوان شعر المتنبي^(٥) . وقد ذكر الميمني في أكثر هذه الطرائف تاريخ نسخه لها ، وتاريخ عرضها للطبع . وكأنه يريد أن يؤرخ لأعماله وما أنجزه في كل فترة من فترات حياته .

ومن تأمل عمل الميمني تبين له أنه كان يتنازع أمران ، أولهما : حب التراث العربي ، والغيرة عليه ، والاعتزاز به ، والحفاظ عليه . ومضى ذلك به صعداً ، حتى كان يضمن بمعارفه على من لا يراه أهلاً لها ، ويبالغ في التأنق بعبارته ، والاحتفال لها ، حتى إنه ليصطنع الغريب من الالفاظ أحياناً إدلالاً واعتداداً . والثاني : اندفاعه في نشر التراث ، وتعريف الناشئة به ، وتحبيبه إليهم ، وما يتطلبه ذلك من التيسير ، «فدونكم ، أيها

(١) الطرائف الأدبية : ٤

(٢) الطرائف الأدبية : ٣٠

(٣) الطرائف الأدبية : ١١٧ ، ١٢٥

(٤) الطرائف الأدبية : ١٩٦

(٥) زيادات ديوان شعر المتنبي : ٢ - ٤

الشدة والنشأ ، اختياراً كله أمثال سائرة ، وآداب نافقة عامرة . . . حرى بأن تكتب بماء اللجين والعسجد ، على حدود الخرد ، وأن يكب عليه رواد الأدب من كل ساحة وباب ، قراءة ودراسة . . . »^(١) .

- وذكر الأستاذ العلامة الشيخ حمد الجاسر أن الاستاذ الميمني قد نشر رسالة عرام بن الأصبح السلمي الأعرابي في : «أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى . . . » سنة ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ - ١٩٣٩ م) في مجلة : «اورينتال كوليج مغازين» التي تصدر في مدينة لاهور بالباكستان ، عن نسخة خطية محفوظة في الخزانة السعيدية بمدينة حيدر أباد ، ولم يسعدني الحظ بالاطلاع على هذه الرسالة في طبعتها الميمنية . وقد أعاد نشرها الأستاذ عبد السلام هارون مرتين (١٣٧٢ هـ ، ١٣٧٥ هـ) ، ولكنه أغفل في طبعته الاولى ذكر الأستاذ الميمني ، ونهوضه بالنشر الأول ، حتى نبه على فعلته^(٢) .

- ٦ -

واستميح قارئ العذر لأقف قليلاً ، أستمطر شآبيب الرحمة لأستاذي الجليل أبي قيس عز الدين التنوخي ، الذي قرأنا عليه طلاباً في الثانوية بمدينة حمص ثلاثة سنوات مدرسية (كانون الأول ١٩٣٧ - أيار ١٩٣٩ م) ، كانت متعة القلب والنفس ، وما تزال ذكراها غضة ناضرة ، فقد شحذ منا العزم ، وحرك الهمم ، وابتعث فينا الحمية ، وأخذ بيدنا يفتح لنا مغاليق التراث ، ويدور بنا في رياض الكتب ، يدلنا على ما فيها من النفائس والتحف . وكان الفرنسيون قد حرّموا مدينة حمص من مكتبة عامة نأنس إليها ، ونقطف من أزاهيرها ، ولم يكن لنا إلا المكتبة الصغيرة في الثانوية (تجهيز حمص) ، فكنا نعب من معينها ، ونتقيأ ظلالها نحتمي بها من هجير الجهل ، ولفحة الحرمان . وما أنس لا أنس تلك التعليقات المفيدة التي

(١) الطرائف الأدبية : ٢٠٠

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مع ٢٧ : ٥٢٢ - ٥٢٣ ، مع ٢٨ : ٣٩٦ - ٤٠٠

كان يزين بها أستاذنا التنوخي حواشي الكتب ، يصحح بها التحريف والتصحيح في تلك الطبعات السقيمة المحرفة كطبعة الحيوان للمجاط ، أو ينه إلى فوائد ولآل لا يعرفها إلا الدليل الخريت . ومما اذكره منها أني كنت أطلع في الطبعة القديمة لوفيات الأعيان ، وأتأمل تعليقات أستاذنا ، ثم قلبت فهارسها ، أريد أن أقرأ ترجمة عبد الله بن المقفع . وما أشد فرحتي حين وجدت في الفهرس حاشية لأستاذنا التنوخي في المكان المتوقع لورود اسم عبد الله بن المقفع ، يذكر فيها أن ابن خلكان لم يفرد ترجمة لابن المقفع خاصة ، وإنما أورد ترجمة له في ختام ترجمة الحلاج أبي مغيث الحسين بن منصور ، فخفف عني عناء البحث دون طائل ، وما يصاحبه من تخطب الحيرة ، واستقام بي على الطريق دون مشقة .

وكان أستاذنا ، رحمه الله ، وأجزل مثوبته ، لايني يحدثنا حديث العلماء والكتاب والأدباء ، ومنه سمعت أول ما سمعت أخبار صديقه الأستاذ العلامة عبدالعزيز الميمني ، وما أوتي من المقدرة في العلم والبسطة في التحقيق . ولقد حجب إلينا بكلماته الحلوة ، وإعجابه الذي لا ينتهي ، الأستاذ الميمني وكتابه الفذ : أبو العلاء وما إليه ، وتحقيقاته الغالية في سمط اللآلي ، حتى أصبحنا وكأننا نعرف الميمني من قرب ، ونتوق للاستزادة عنه .

- ثم نشر الأستاذ الميمني ، وقد أصبح رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكره بالهند ، ديوان سحيم عبد بني الحسحاس (مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م) وكان الديوان قد هجع طويلاً في دار الكتب قبل ظهوره . إنها مأساة الأستاذ الميمني مع المطابع ، لا تكاد تفارقه . وكانت نسخة الديوان الأصل مما جناه الميمني من الكتبخانة العمومية باستنبول في رحلته إليها (آذار ونيسان ، ١٩٣٦ م) ، وضم إليه روايات وتحقيقات ترقى بالديوان وتضاعف من قيمته العلمية (١) .

(١) ديوان سحيم : ٧ - ٨

- وتلاه تحقيق ديوان حميد بن ثور الهلالي ، وفيه بائية أبي داود الإيادي (مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م) . لقد صنع الميمني ديوان حميد ، وكانت نواته مخطوطة مصحفة محرفة نسخت للاستاذ احمد تيمور عن مخطوط بعنوان : منتخبات من كتاب المنتخب في محاسن اشعار العرب . فصحح الأستاذ الميمني قصائد حميد الثلاث التي وردت فيها ، ثم ضم إليها كل ما وجد من شعر حميد في الدواوين . وقد انجز الميمني عمله في الديوان بمدينة عليكره - الهند ، وأرخ له (في ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٥ و ٥٦ هـ / شباط سنة ١٩٣٧ و ٣٨ م) ^(١) .

وقد لفت نظري ، وأنا أقلب ما خلفته يراعة الاستاذ الميمني ، أنه يستخدم أحياناً حروف الأبجدية للدلالة على الأرقام ، ويسلك في ذلك أحد طريقتين :

الأول : أن يسردها متتابعة كما جاءت على انسقها في تركيب (أبجد هوز ...) ، دون النظر الى قيمة الحرف العددية في حساب الجمل . تجد ذلك في مقدمته لسمط اللآلي التي تتالت حروفها من الألف فالباء .. حتى التاء ، وهي آخر صفحات المقدمة ، وتدلّ عند الميمني على الصفحة (٢٢) ، بينما تدلّ التاء ، في حساب الجمل على الرقم (٤٠٠) .

الثاني : أن يتقيد بحساب الجمل ، ويسلسل حروف الأبجدية طبقاً لقيمتها الرقمية ، فعل ذلك في كتاب : الطرائف الأدبية ، لتعداد القصائد والمقطوعات (شعر الأفوه الاودي ، شعر الشنفرى الأزدي) ، وفي ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ، وفي ديوان حميد بن ثور الهلالي . ولكنني رأيته في هذا الباب لا يهتج نهج الأقدمين ممن عرفت كان الأقدمون عندما يجاوزون العشرة الى ما بعدها حتى الرقم ١٩٩٩ ، يبدؤون بذكر الحرف الدال على العدد الأكبر ، يليه الحرف الدال على العدد الأصغر منه ، وتتصل الحروف او تفصل طبقاً لقاعدة الخط العربي . مثال ذلك :

(١) ديوان حميد بن ثور الهلالي : ١٣٦ ، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٧ : ١٠١

يب=١٢ ، كد=٢٤ ، لو=٣٦ ، سح=٦٨ ، فط=٨٩ ، صا=٩١ ،
 قلح=١٢٨ ، رنو=٢٥٦^(١) ، ولكن الأستاذ الميمني في ترقيمه بالحروف
 سلك الطريق المضاد لذلك ، إذ قدّم الحرف الدال على العدد الأصغر ،
 ولست أعرف له إماماً في مسلكه . - ٧ -

ويحال الأستاذ الميمني على التقاعد^(٢) ، ويغادر عليكره (الهند) إلى
 باكستان ليقوم في كراتشي ، ويسند إليه رئاسة القسم العربي بجامعة
 كراتشي ، ثم تسند إليه مناصب علمية أخرى ، مثل مدير معهد الدراسات
 الإسلامية لمعارف باكستان ، ولكنه يظل أبداً يتابع رسالته وعمله في نشر
 العربية والتبشير بها .

- وفي هذه الآونة يطبع الميمني كتابه : «الفاضل» لأبي العباس محمد
 بن يزيد المبرد (مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م) ، وكان
 الميمني قد اجتلب نسخه المصورة من استنبول ، وتم له نسخها بمنزله في
 عليكره (في خامس ذي القعدة الحرام سنة ١٣٥٦ هـ / ٨ كانون الثاني سنة
 ١٩٣٨ م) ، وأكمل التعليق في ٣١ كانون الثاني ١٩٣٨ م) . ووصف الميمني
 النسخة المخطوطة ثم قال : «والكتاب كما ترى للمبرد حقاً ، يشبه
 «الكامل» من جميع الجهات ، كأنه كامل صغير ، يصلح لأن يدخل في
 مناهج الدروس ، فيتدارسه النشء ، وهو أثر ثالث للمبرد^(٣) ، يبعث من
 مرقده على يدي العاجز (عبد العزيز الميمني) ، لثمان بقين من ذي القعدة
 الحرام سنة ١٣٥٦ هـ / ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٨ م^(٤) .

(١) رسائل اخوان الصفا ١ : ٢٥ - ٣٧ (الرسالة الأولى في العدد) ، وانظر : كتاب الآثار الباقية
 للبيروني .

(٢) التنبهات : ٣٥٤

(٣) بعد (ما اتفق لفظه واختلف معناه) ، (ونسب عدنان) . «التعليق للأستاذ الميمني في كتاب الفاضل :

. ١١٢٦

(٤) كتاب الفاضل : ١٢٦

- وفي إضرابة الميمني بمجمع اللغة العربية بدمشق كلمة له تشير إلى زيارته دمشق عام ١٩٥٦ ، وقد ذيلها بقوله : «من العاجز عبد العزيز الميمني العضو ، أستاذ العربية ورئيس فرعها بجامعة كراتشي ، ومدير معهد الدراسات الإسلامية لمعارف باكستان ، ١٠/٣١/٥٦ م ، بدمشق الفيحاء» . لعله يحسن هنا أن نشير إلى الجو الحماسي الرائع الذي كان يسود البلاد العربية ، وإلى تعالي روح النضال والمقاومة لدى الجماهير العربية في هذه الفترة التي أعقبت قيام الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس ، إحدى الضربات القاصمة للاستعمار ، وكان من جرائها أن يبت الاستعمار عدوانه الثلاثي الغادر على مصر (٢٩ تشرين الأول - ٧ تشرين الثاني ١٩٥٦ م) ، ومكروا مكروهم ، «ولا يحق المكر السيء إلا بأهله»

ويستأنف الأستاذ الميمني نشاطه في مجلة المجمع ، وتصدر له مقالة بعنوان : «جلاء العروس»^(١) ، يورد فيها فوائد تجمعت له تتصل بقصيدة «العروس» إحدى القصائد التسع النادرة التي كان نشرها في كتاب : «الطرائف الأدبية» (١٩٣٧ م) ، ويردّ فيها على مقالة نشرها الأستاذ المعصومي ، ثم يعقب بذكر ضبط اسم الشاعر «ابن أبي حصينة» . وقد بعث الميمني بمقالته من مدينة كراتشي .

ويزور الميمني دمشق بعيد ذلك (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م) ، ويلتقي بخلصانه وأصدقائه . وقد سطر الأستاذ عز الدين التنوخي مقالة ذكر فيها أطرافاً من حديث الأستاذ عبد العزيز الميمني بشأن المخطوطات المغربية^(٢) .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٢ : ٦٩٢ - ٦٩٧ (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) . وانظر مج ٣٣ : ٦٨٦ - ٦٩١ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٣ : ٦٨٣ - ٦٨٦ (١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م) .

كان الميمني آنذاك في السبعين من عمره ، وما زال حي
الذاكرة ، متوقدها . ثم ينشر الميمني بعد ذلك مقالة في المجلة^(١) ، أرسل
بها من كراتشي (١٩٥٨/٩/٢٦ م) ، يصحح فيها نسبة كتاب الإفصاح عن
أبيات مشكلة الايضاح ، للفارقي .

- وكان المجمع العلمي العربي بدمشق قد أصدر ديوان ابن عنين ،
محمد بن نصر الأنصاري الدمشقي (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ) ، بتحقيق الأستاذ
خليل مردم بك (مطبعة دمشق ، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م) . وأتيح للأستاذ
الميمني أن يطلع على نسخة مخطوطة تاسعة من ديوان ابن عنين ، أعاره
إياها السيد مظفر حسين بكراتشي (شعبان ١٣٧٨ هـ) ، فوجد فيها نحو
(٣٤) ما بين مقطوعة وقصيدة ، فانت النسخ الثمان التي اطلع عليها الأستاذ
خليل مردم ، واستعان بها في تحقيق الديوان . وبعد أن وصف الأستاذ
الميمني النسخة الخطية علّق هذه الزيادات ، وضم إليها ما في النسخة من
فوائد وأخبار وروايات ، ونشرها في مجلة المجمع^(٢) . ثم أصدرها
المجمع بعد ذلك في نسيلة على حدة .

ويزور الميمني دمشق زيارته الأخيرة سنة ١٩٦٠ م ، قدم إليها بدعوة
من وزارة الثقافة والارشاد القومي ، في القطر العربي السوري . فقد رأت
الوزارة ان تستأنس برأيه ، وأن تفيد من خبرته في معرفة المخطوطات
العربية ، وأي المخطوطات أولى بالنشر . وكانت إقامة الميمني بدمشق
فرصة طيبة ليوثق العلماء والأدباء في دمشق صلاتهم بالعالم الكبير ،
يحضرون مجلسه ، ويفيدون من علمه الغزير . وقد نشر الأستاذ الميمني
مقالات في مجلة المجمع تحدث فيها عن نواذر المخطوطات ، فذكر

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٤ : ١٩٢ - ١٩٥ (١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م) .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٤ : ٥٦٨ - ٦٠١ ، مج ٣٥ : ٤٦ - ٦٠ ، ٢٢٧ - ٢٣٣ (١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ - ١٩٦٠ م) وانظر مج ٣٥ : ١٥٤ - ١٥٩ ، ٣٢٨ - ٣٣١ .

مخطوطة : تحفة المجد الصريح في شرح الكتاب الفصيح ، التي كان قد نسخها سنة ١٩٣٥ م عن مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب المصرية ، وساق الكلام على مخطوطة العباب الزاخر للصغاني المخطوطة بدار الكتب المصرية ، ونقل مقدمة العباب ، ثم علق على كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي الذي حققه الأستاذ عز الدين التنوخي ، وقد ذكر في ختام مقالاته الثلاث انه حبرها بدمشق الفيحاء في (١٩ - ٧ - ١٩٦٠ م و ١٧ - ٧ - ١٩٦٠ م) (١) ويعود الأستاذ الميمني فيحضر على نشر : العباب الزاخر ، ويوضح طريقة نشره المثلى (٢) . ثم ينشر مقالة له ، بعنوان : « طرر على معجم الأدباء » ، يقوم فيها الغلط الذي تورط فيه مرغليوث محقق كتاب : معجم الأدباء (سنة ١٩٠٧ م) ، أو يعلق على ما يحتاج الى فضل ايضاح وبيان (٣) . ولم يُقدّر للطرر أن تبلغ تمامها (٤) . وكان الميمني لا يبخل بمشورته على من استشاره ، ومما اطلعت عليه في هذا الصدد رسالة له صادرة في بهادر آباد (كراچی - ٥) ، ومؤرخة في ٢٢ / ١١ / ١٩٦٠ ، يجيب فيها السيد الأمين العام بوزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق : «وأما الاجابة عما سألته ، فإني لا أعرف من شعر ديك الجن عبد السلام بن رغبان الحمصي نسخة بأي بلاد الله . وليعلم الأستاذ أن أهل الهند في سالف الأزمان لحد الآن لم يجنحوا الى علوم اللغة والآداب

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٥ : ٥٤١ - ٥٤٥ ، ٥٤٦ - ٦٧٣ ، ٦٨٠ ، وانظر ايضاً ،

مج ٣٧ : ١٩٢ - ٢٠٦ ، ٥١٧ - ٥٢١ ، ٥٢٢ - ٥٢٤ ، ٦٩٢ - ٦٩٥ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٦ : ٤٧ - ٤٩ ، وانظر ، مج ٣٦ : ٦٦٩ - ٦٧١ ، وقد اخرج

الاستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين من العباب الزاخر ، حرف الهمزة (بقداد ، ١٣٩٧ هـ

/ ١٩٧٧ م) .

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ، ٤٠ : ٦٤٤ - ٦٥٩ ، ٨٦٠ - ٨٦٣ ، مجلة مجمع اللغة العربية

بدمشق ، مج ٤١ : ١٥٠ - ١٥٥ ، ٢٩٠ - ٣٠١ ، ٤٧٠ - ٤٨٦ ، ٦٣١ - ٦٤١ ، مج ٤٢ : ٩٢ -

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٢ : ٥٨٢ (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م) .

والأشعار إلا كلا ولا ، وأمثال الصاغانى ، والسيد مرتضى الزبيدى البلكرامى
الأصل ، لم يميلوا إليها ، ولا ألفوا فيها شيئاً إلا بعد خروجهم عن الهند
الى البلاد العربية » . ثم يتحدث عن المخطوطات العربية وتشتتها في
الهند ، وما تمّ جمعه منها ليقول : «وهي زينة المتحف البريطانى ،
وخزانة ديوان الهند . وبعض ما بقي تجمع شمله في رامبور ، وبانكى
بور ، وحيدر آباد ، والجمعية الآسيوية بكلكتة ، وبعضه ببومباي ،
الى وأما باكستان فلم يوجد فيها شيء من هذا الباب ، إلا أقل من
القليل ، لا قديماً ولا حديثاً وأما مكاتب كراجى ، وميربور ،
فليس فيها إلا نسخة من ديوان ابن الساعاتى ، فيما بلغنى ، بميربور .
وبودى أن لو كنت عנית به بدلاً من نسخة تاسعة من ديوان ابن عنين لو
وجدته » . لقد أصبح الميمنى حجة في معرفة المخطوطات العربية ،
بالهند خاصة ، وكان مثار العجب أن تندّ عنه مخطوطة ذات شأن . يقول
الأستاذ حمد الجاسر وهو يتحدث عن جزء مخطوط من كتاب : «نوادير
الهجري» ، في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتة : «وكيف خفي هذا الجزء
عن أنظار الباحثين في الهند ، كالعلامة الميمنى ، والأستاذ سالم الكرنكوى
(ف . كرينكو) الذي طبع قطعة من شعر مزاحم العقيلي»^(١) .

- ٨ -

- قام الميمنى بتحقيق كتاب : «الوحشيات» ، وهو الحماسة
الصغرى ، لأبى تمام الطائى ، وأصدرته دار المعارف بمصر ، عام
١٩٦٣ م ، في سلسلة ذخائر العرب ، فكان الكتاب الثالث والثلاثين في هذه
السلسلة . وأصل المخطوط بكتبخانة السلطان أحمد الثالث في (توب قبو

(١) مجلة المجمع العلمي العربى ، مج ٣٧ : ١٠١

سراي) باستنبول ، وله مصورة بدار الكتب المصرية . وقد أنجز الميمني تحقيقه في عليكره - الهند (٣ أيار سنة ١٩٤٠ م)^(١) . وكان من حظ هذا الكتاب أن راجعه وزاد في حواشيه أستاذنا محمود محمد شاكر ، ثم ختم باستدراك (ص : ٣٠٧ - ٣٢٦) يَمُور بالفوائد .

- ثم قام بتحقيق كتابين آخرين هما : المنقوص والممدود ، للفراء ، والتنبيهات ، لعلي بن حمزة البصري ، وقد صدرا في جزء واحد ، عن دار المعارف بمصر ، عام ١٩٦٧ ، في سلسلة : ذخائر العرب ، وهو الكتاب الحادي والأربعون في هذه السلسلة .

بين الأستاذ الميمني أن مخطوطة كتاب المنقوص والممدود ، للفراء ، تقع في مجموعة بخزانة جامع بومباي بالهند ، وقد تسنى له أن ينشر من هذه المجموعة كتاب : ما تلحن فيه العوام للكسائي (المطبعة السلفية ، ١٣٤٤ هـ)^(٢) . وكان في النية نشر كتاب الفراء ، «إلا أن المقادير والمعاذير حالت دون ذلك»^(٣) . وفي الكلمات التي ختم بها الميمني مقدمة الكتاب ، ثم في الكلمات التي ختم بها تحقيق الكتاب إشارة إلى الأسى الذي كان يملأ نفسه ، وهو يرى تحكم الطباعة في إرجاء أعماله وتأخيرها^(٤) لعله وجد في سرد هذه التواريخ الكثيرة المتوالية لعمله أفصح معبر عن غيظه لما يعاني من أمر الطباعة . ويذكر الأستاذ الميمني أن المخطوطة «رديئة بالمرّة ، مشحونة بالأغلاط والتصحيّفات»^(٥) ، ولم يصرفه ذلك

(١) كتاب الوحشيات ٥ - ٨ (المقدمة) ، وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٣٦ : ٤٣ - ٤٦ .

٥٣٩ - ٥٤٦

(٢) انظر ما سبق ، ص : ١٢٣

(٣) المنقوص والممدود للفراء : ٥

(٤) المنقوص والممدود : ٨ ، ٥٠

(٥) المنقوص والممدود : ٦

عنها . كان الميمني شديد التعلق بالتراث ، ضنيناً بآثار السلف أن يصيبها الضياع ، وقد فطر على الصبر في عمله ، لا يتهيب المشاق بل يتجشمها ، ويواجه العقبات ليدللها ، كأنه المعنيُّ بقول الشاعر :

لا رآني الله أرعى روضة
سهلة الأكثاف ، من شاء رعاها

فوطن نفسه على تحقيق المخطوطة ، وأخذها بذلك أخذاً غير رقيق ، ولولا حرصه على ألا تضيع آثار بلادي سدى ، ولولا إشفافي عليها من الضياع ، لم أشدُّ لها حجتني ، ولا بذلتُ لها من الوكد والكد ما كان يفني بتأليف ضخم ، وقد ذكرتُ في الطرر طرفاً منها يدلك على سائرها »^(١) .

أما كتاب التنبهات على أغاليط الرواة ، فقد اعتمد الأستاذ الميمني مخطوطة دار الكتب المصرية^(٢) ووجد الميمني ، في موضوعات الكتاب ، ما أتاح له القول ، فأطلق لنفسه العنان ، ودخل الحلبة معلماً ، يجاري فرسان اللغة والأدب الأقدمين ، يبادلهم الرأي ، ويفاوضهم الحديث ، ويرجح ويوازن ، وتترأى في تعليقاته صورة الميمني العالم الشيخ المتمكن ، الذي أحاط بالكتب الأصول ، واطلع على مخطوطات التراث ، فهو يعزو الأقوال إلى أصحابها ، ويردّها إلى مظانها ، ويتألف النافس البعيد ليدنو به إليك . تذكر وأنت تسايه في حواشيه وتعليقاته قولهم : على الخبير سقطت . وختم الميمني كتاب التنبهات بفهرس غريب اللغة ، ومظاناً مأخذ أبي القاسم على بن حمزة البصري^(٣) . وقد تم

(١) المنقوص والممدود : ٦

(٢) التنبهات : ٦٩ - ٧٠

(٣) التنبهات : ٣٥٥ - ٣٧١

نسخ التنبيهات وتصحيحه يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٥١ هـ / ٧ شباط سنة ١٩٣٩ م ثم جهزه للطبع وأنفذه بعد ١٤ عاماً ، في صفر الخير سنة ١٣٧٢ هـ / تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ثم لم يقدر طبعه حتى عام ١٩٦٧ م ^(١) . كان هذا الكتاب يمثل في رأي الميمني «القمة التي بلغها جهده ، لا في تحقيق وإحياء النصوص القديمة فحسب ، بل في مباراة العلماء الأعلام في آرائهم ، والاحتجاج لهم وعليهم على طريقتهم هم ، كما يتضح ذلك لمن يتعمق في حواشي الكتاب المركزة الوجيزة» ^(٢) .

- وتعد مقالة : «من نسب الى أمه من الشعراء» من أواخر ما نشر الأستاذ الميمني . وهي مقالة حررها الدكتور السيد محمد يوسف ^(٣) ، استخرجها من بطاقات أهداها اليه أستاذه وشيخه الأستاذ الميمني .

وظل الميمني يتابع مسيرته على قدر وسعه وطاقته ، وكانت صلته بمجمع اللغة العربية بدمشق الصلة الحميمة . وأهدى المجمع ما يرمز الى هذا الحب المقيم ، يملأ قلب الميمني ، أصفاه به . ولّى أبو عمر نداء ربه في نحو الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة ١٣٩٨ هـ (٢٧/١٠/١٩٧٨ م) في منزل ابنته بعد مرض عانى منه ما عانى وقد بلغ التسعين من عمره .

وان امرأ قد سار تسعين حجة الى منهل ، من ورده لقريب
خرج أبو عمر الميمني من هذه الدنيا مخفياً ، نقي القلب ، «فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين» .



(١) لتنبيهات : ٣٥٤

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٢ : ٥٨١

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٢ : ٥٨١ - ٦١٢ - ٧٥٥ - ٧٨٣ (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م) .
[قلت : توفي الدكتور السيد محمد يوسف عليه رضوان الله ورحمته في الثالث والعشرين من تموز ١٩٧٨ م . وقد رثاه وأبّنه الدكتور غتار الدين احمد بكلمة طيبة - انظر مجلة المجمع العلمي الهندي ، مج ٤ ، ١٤ - ٢ ، ص : ١٩٣ - ٢٠٢]

لم يقدر لي أن ألقى الأستاذ الميمني في حياته ، فأصاف مشاعري
بمشهده ، وحديثه . عرفته من كتبه ومقالاته . ووصفه إخوان لي عرفوه من
كتب ، وصحبوه حين قدم دمشق والقاهرة ، وقد تجمع لي مما قالوا أنه كان
مهيّب الطلعة ، فارع الطول ، ودوداً لمن يأنس به ، متقللاً في طعامه ،
متخففاً في لباسه ، يؤثر الزي الهندي لبساطته ، وكان يحب المباشطة
ويستملح الفكاهة والنكتة . يحب المشي ، ولطالما مشى الى الربوة وكان
يضمّر لها حباً خاصاً ، بله حبه دمشق . ويذكر الذاكرون أنه ما كان يذكر
لفظ الربوة مجرداً ، بل مقروناً بالصفة التي أحبها لها :

«ربوة ذات قرار ومعين» . فإذا جلس مع أصحابه في مقهى من
مقاهيها يستمتع بالمنظر الجميل ، أخذ يترنم بقول حميدة مع تغيير يسير في
الفاظه ليلائم معناه :

شيوخ دمشق وشبانها
أحبّ اليّ من الغالية

وكان ضنيناً بعلمه على من لا يستحقه ، فقد عانى من أولئك الذين
أغاروا على كتبه ، وأخذوا عنه ، دون أن يشيروا اليه بكلمة ، فأصبح حذراً
شديد الحذر ، يوزع فوائده ونوادره في حواشي كتبه فإذا أنت مكره أن تتابع
ما كتب لتصل الى هذه الفوائد ، وهو يكتّم بعض ما يعلم ، يجمع فيه ،
لا يكاد يفصح عنه ، حتى كأن ذلك أصبح له خلقاً ، يقول في مقدمة رسالة
الملائكة : «والرسالة وإن كان سبق لها نشر ، إلا أنه لم يتنبه له فيما أظن إلا
شرذمة نزر ، على أن الطبعة كانت من التحريف والتشويه ، بحيث يمجها
طبع كل حامل ونبيه ، ولا أدعي أنني برأتها من كل عيب ، . . .
وكيف ولم تصل يدي الى نسخة منها اخرى . . . وقد بقي مع ما عانيت عدة
أغلاط مطوية الرياط ، . . . وبخزانة ليدن (هولاندة) منها نسخة ، فياحبذا
لو تولى بعض المستعربين عراض هذه عليها . ثم قدّر الله مقابلتها على

نسخة خطية سدّت بعض الخلل ، وأنعشت من الزلل»^(١) . فانت تراه لا يذكر حتى النسخة المطبوعة التي اعتمدها في طبعته ، ثم ينهي كلامه بإطلاعه على نسخة خطية قابل مطبوعته بها ، ولكنه يكتّم أمر هذه النسخة ، خشية أولئك النهايين ، المختلسين . ولازمه الحذر في حياته كلها ، لا يفارقه إلا إذا ركن إلى صديق يثق بوفائه وإخلاصه . وقليل ما هم . ولعله عبّر عن كل ما يخالج صدره بكلمة له ختم بها مقالة يتحدث فيها عن مخطوطة نادرة ، قال : «أنا مزعم على بث سره ، ونشر خبيثة أمره ، لكل من أستوثق منه بنشره وإحيائه ، إن شاء الله»^(٢) .

ولعلك واجد في الكلمة التي سطرها الأستاذ السيد محمد يوسف بعنوان : «عبد العزيز الميمني كما عرفته»^(٣) ما يكمل صورته في نفسك . لقد بذل ، رحمه الله ، ما بذل ، في سبيل العربية ورفعتها ، ونشرها ، وإحياء تراثها ، وحين ناداه الأجل :
مضى طاهر الأثواب ، لم تبق روضة
غداة ثوى إلا اشتهد أنها قبرٌ



(١) رسالة الملائكة : ٢

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ، مج ٣٧ : ٥٢١

(٣) مجلة الاديب (أكتوبر ١٩٦٠) : ٥٣ - ٥٤



الأساتذة عبد العزيز الشامي في الأربعين من عمره

(١٣٠٦ - ١٣٩٨ هـ)

(١٨٨٨ - ١٩٧٨ م)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد فقد لقيت المصالح الراغب والشارح أحمد راتب التفاح بانقائه
 المحروسة ومحدثه وشيخ الفقهاء من أقرأ على في رحلتهم هذه باب كتبت كان بدء الوحى إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الجامع الصحيح للبخارى ، وطلب من الإجازة فاستعفت بمطوري تحقيقا للغة ورواه
 وابن لم أعلاها عنك ولا تمن من هذه المسالك .
 فاقول رب أمول وأجرل : إلى أجزت له أن يرد من الكتب التي الأتمت ومولاً مالك
 وسنن الدار المشهور بالمشهد وإن لم يكن من السائد وسنن الدار يعنى وفرد المرام كما أخذت
 أو قرأت وأجاز لي به شيخى الرائدة الرحلة حسين بن يحيى الأنصارى الخزرجى الباني بمحدثه
 ١٣٤٦ العشرتين من مسندته ١٣٤٦ هـ كما قرأ وأجاز له مشايخه الأعلام ومن أجلكم الشريف محمد بن ناصر الحارثي
 والقاضي أحمد بن الإمام الشوكاني كلاهما عن الدفعة الثانية من شعبة البتة عنه الدار من أحمد الكوكباني عن
 جماعة السبعة من سليمان بن عمر بن مبدول أن فعله ^ج وسرواته شيخنا المذكور عن أبقاها بالبرهنة عن
 شيخنا حسن بن عبد الباقى الأندلسي عن شعبة أحمد بن عمدة الشريف الأندلسي عن شعبة الخافقين عنه
 بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخعي كلاهما عن الإمام إبراهيم بن حسن الكردى المدنى عن دلى أنه أحمد
 بن محمد النقاشى (بالفهم) المدنى عن الشمس محمد بن أحمد الرزق المصرى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى
^ج وسرواته البصري والنخعي أبقاها عن الشمس محمد بن علاء الدين البابل (بكتبة الثانية) المصرى عن
 سالم بن محمد السهرى عن النعم العقيلي عن زكريا الأنصارى عن شيخ الإسلام وخاتمة الحديث . وعلمه
 الإمام أبى الفضل أحمد بن على بن محمد العسقلاني . وسائر الأئمة ومروا في الكتب المذكورة فيه .

وكتب العاجز والعشر من الحاج عنه اللحن بمنا وكفى
 بعد منصرفه من رحلة دمشق في تاريخ المذكور أعلاه يوم
 الاثنين . بخط يد العاجز بعد ٥٤ عاماً والحمد لله أولاً وآخراً

تمولج آخر من خط الميمنى

إجازة الميمنى للاستاذ أحمد راتب التفاح

الندوة

في كتاب طبقات الشعراء قال أبو زيد للشعر والشعراء أدل لا يوقف
عليه وقد اختلف في ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة لشاعرهما
أنه السامع ولم يتسواد للقبائل الميتين والثالثة لأن أولئك لا
يسمون شعراء حتى يقول أحدهم الشعر بعد الشعر فادعت بنو سبي
أعبيد بن الأبرس ونعايل ماهرل وبكر عمرو بن قيسمة والرقيش
الأكبر وإياد الأبي دؤاد وإمارة لأمير القيس واحتجوا في
تقديم بعضهم هؤلاء بعضاً بالشعر المبدع والحارثة بن بدر والفزوقي
أما المبدع فقال في قصيدة: صورة

عائذ اللبايخ ألف محرق وكل فطن يتبع ربه قتل
والشاعرون الأولون أراهم سلكوا سبيل فرقيش ومهليل
أراد أنهم ما أتوا ما أتوا لأهم سلكوا سبيلهم في الشعر ورؤوا الحارثة بن
بدر قولاً لا يشبه شعره:

٧٣
ب ١٩٦

فتح الآلة الأنف الأمامى والشعر بعد قيس ومهليل
وأبي دؤاد وأعبيد كلها نطقوا أصابوا فيه نصر المفضل
فإن كان هذان البيتان الحارثة فهما من أحسن شعيرة وهما بالمصنوع
أشبه وأما الفزوقي فانه فخر على جبريل بأن شعراء أشباههم أو زوجه
أشعارهم فقال: (أ)

وهب القصائد إلى التوائف إحصوا وأبو زيد ود والقريش وجرير
قال أبو زيد وليس في هذه الأشعار ما يدل على الأقدم فالأقدم
منهم وقد قال الشعر مع مهليل في حرب البسوس غير واحد
منهم جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قال الأبي:

(أ) انظر المزهر ٢/٤٧٧

(X) الاصل "علب" (٠) الاصل "الالف"

(آ) النقائض ٢٠٠ - نموذج من خط اليمنى

الصفحة السادسة من الجزء الثالث من كتاب التصحيف والتحريف للمسكوي .

- الفهارس العامة -

- أ - فهرس القرآن الكريم .
- ب - فهرس الحديث الشريف .
- ج - فهرس الأمثال .
- د - فهرس اللغات .
- هـ - فهرس الكتب .
- و - الجماعات والأقوام .
- ز - الأماكن والمياه .
- ح - الأعلام
- ط - فهرس اللغة .
- ي - فهرس الشعر .
- ك - فهرس الرجز .
- ل - المصادر والمراجع .
- م - فهرس المحتويات .
- ن - استدراقات .

شواهد القرآن الكريم منسوقة على السور		
رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الكتاب
٢٦٤	٢ - سورة البقرة كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ	٣٦
١٠	١١ - سورة هود وَلْتَن أَذْقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَةٍ	٥٥
٣٦	وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانِ ١٤ - سورة ابراهيم	٣٦
٧١	فَبَشِّرْنَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ١٢ - سورة يوسف	٤١
٤٣	١٤ - سورة ابراهيم لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْثَدْتُهُمْ هَوَاءً	٣٥
٣٣	١٥ - سورة الحجر مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ	٦٢
٢١	٢٤ - سورة التور مَا زَكَّيْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ	٦٨

رقم الآية نص المستشهد به منها موضع الاستشهاد بها في الكتاب

	٢٧ - سورة النمل	
٢٢	وجئتكم من سبأ	٦٤
	٣٣ - سورة الأحزاب	
٥٣	إلى طعام غير ناظرين إناه	٣٩
	٣٧ - سورة الصافات	
١٤٥	فنبذناه بالعراء وهو سقيم	٣٩
	٤٣ - سورة الزخرف	
٢٦ -	إنني برآء مما تعبدون	٤٥
	٥٣ - سورة النجم	
٥ -	شديد القوى	٢٦
	٦٩ - سورة الحاقة	
١٧	والملك على أرجائها	٣٥

شواهد الحديث

٣٥ لولا الخليفة لأذنت

الأمثال

رقم الصفحة	المثل
٥١	أدركني ولو بأحد المغرورين
٨٦	أطرق كرا إن النعام في القرا
٨٩ - ٦٤	أيدي سبا = أيادي سبا
٤٤	بين العصا ولحائها
٦٠	لا بد من صنعا وإن طال السفر

اللغات

لغة بني أسد ٩٢

لغة طيء ٤٥

لغة بني عامر ٥١
لغة هذيل ٧١
لغة أهل الحجاز ٥٥

الكتب

مصحف ابن الزبير ٧٢

الجماعات والأقوام

أهل الحجاز ٥٥
بنو أسد ٩٢
بنو عامر ٥١
العرب ٣٩ - ٤٠ - ٤٨ - ٥٠ - ٦٨ - ٧٠ - ٨٩
معد ٥٤
هذيل ٧١

الأماكن والمياه

الأخزم ٩٧
الأدمي ٢٩ - ٣١
بدا ٤٧
ذو حسي ٩٩
الحجاز ٥٥
حراء ١٠٨
الركاء ١١٢
شحا ١٠١
الشراة ، الشرى : ٨٢
شعبي ٢٩ - ٣١

شغب ٤٧
صنعاء ٦٠
قبا ١١١
قسا - قساء ٩٧ - ١٠٧
كداء : ١١١
مكة ٧٠

الأعلام

الأخطل ١١٦
الأصمعي ٨١
امرؤ القيس ٤٣
أوس بن مغراء ٩٦
بشر «بن أبي خازم» ٥٦
أبو ثروان ٥٦
أبو الجراح ٤٢ - ٩٥
أبو جعفر ٨١
حاتم طيء ٣٧
الخطيئة ٣٩ - ٥٤
حميد بن ثور ٦٢
ابن الزبير ٧٢
زهير بن أبي سلمى ٤٥ - ١٠٦
سلمة ٣١ - ٥٢ - ٧٢
الشعبي ٤١
طرفة ٤٩ - ١١٢
أبو عبيدة ٨١

العجاج ٤٨
 عمر بن الخطاب ٦٥
 عمر بن لجأ ٦٥
 عترة العبسي ١٠٣
 الفراء : ٢٣ - ٣٥ - ٤١ - ٥٢ - ٧٢
 الفرزدق ٥١
 القاسم بن معن ٤٨
 القطامي ٧٨
 أبو القمقام ٩٧
 القناني ٩٣
 الكسائي ٣٥ - ٤٨ - ٥٨ - ٧٠ - ٧١
 كعب بن مالك ٤٦
 ليلى الأخيلية ١٠٩
 أبو محمد اليزيدي ١٠٩
 النابغة الذبياني ٥٤
 أبو النجم ٥٤
 نصيب ٥٠ - ٦٤

* * *

فهرس اللغة
(أ)

- الإباء - ١٠٧
آباء - ٢٥
الأبا - ٤٦
الأباء - ٤٦
الارجاء - ٢٤
أحياء - ٢٥
الإخاء - ١٠٨
الأداء - ١١٠
الأدمى - ٢٩ - ٣١
الأذنى - ٦٧
الأربى - ٢٩ - ٣١
إزاء - ١٠٧
إسوة - إسى - ٢٧
الأسى - ٩٧
الإساء - الآسى - ١٠٨
أسارى - ٣٣ - أسرى - ٣٢
الأشاء - ١١٠
الإشقى - ٧٥
الإضاء - الأضا - ٥٣
الإعطاء - ٢٤ - معطى - ٣٢
الآء - الآلاء - ١١٢
إلى - آلاء - الآلى - أليان - ٧٩

الإنى - الإناء - ٣٩ - ٤٨ - إناء - ١٠٧
الأناء - ١١٠
إيا - إياة - إياء - ٤٩

(ب)

البؤس - البأساء - ٥٥٤ - ٥٥
الباء - ٥٩
الباءة - الباه - ١١٧
البأباء - ١١٧
الباقلا - الباقلاء - ٥٩
بدا - بداء - ٤٧
البذاء - ١١٠
براء - برآء - ١١٤
برعاء - ١١٤
البراء - ٤٥
البرة - ٩٣
البرى - ٩٤ - ٩٣ - ٩٥
اليزا - يزواء - الأيزى - ٨٤
البشكى - ٣٤
بطاء - ١٠٧
بعاء - ١١٣ - البغاء - ١٠٧
البقاء - ١٠٩
البكاء - ٢٥ - ٥٧ - البكاء - ٥٦
بلاء - ١٠٨ - البلاء - ٤٨ - ١٠٩
البلى - ٤٧

ابناء - ٢٥

البناء - ٥٠ - ١٠٥

البُنى - بُنيه - بُنيه - ٥٠

بهاء - البهاء - ١١٠ - ١١١

البُهمى - ١٠٢

البواء - ١٠٩

بيضاء - ٣٢

(ت)

التاء - ٥٩

التوى - ٧٠

تيتاء - ١١٦

(ث)

الثاء - ٥٩

الثأى - ٨٠

الثراء - الثرى - ٣٧

ثُناء - ١١٤ - الثناء - ١٠٩

الثنى - ٩٦

الثواء - ١٠٩

المثوى - ٣٢

(ج)

الجأى - الجأواء - أجأى - ١٠١

جثاء - ١٠٥

الجبا - الجبى - ٦١

الجبا - ٩٩ - ١٠٠

الجرحى - ٣٣

الجداء - الجدا - ٤٥
المجداءة - ١١٦
الجذئ - ٩٣
الجراء - ٥٩ - الجراء - الجرا - ٥٢ - الجري - ٥٣
الجريش - ١٠٤
الجريخ - ٣٣
الجزاء - ١١١
أجمي - ١٠١
الجفاء - ١١٣
الجلاء - ١١٠
الجلاء - ١٠٦
جمادي - ٣٣
الجنأ - ٦١
الجنئ - ٦٢
جهراء - ١١٧
الجواء - ١٠٥ - الجوى - ٧٠

(ج)

الحاء - ٥٩
الحبأ - الأحباء - ٦٥
الحباء - ١٠٥
حبارئ - ٣٣
حتئ - ٧٢
الحثئ - الحثأ - ٨٧
الحجأ والحجأ - ٦٣
الحيجئ - ١٠٢

- الحدأ - ٦٤ - ٦٥
 الحداء - ١١٣
 حداء - ٣١
 حداء - ١٠٦
 حداء - ١٠٧
 حراء - ١٠٨
 الحرياء - ١١٦
 الحرشاء - ١١٥
 حري - ١٠٣
 الحزاء - حزاءة - ١١٠
 الحزباء - ١١٦
 الحساء - ٩٩ - ١١١
 الحساء - ١٠٨
 الحسو - ١١١
 حسي - ٩٩
 الحشا - ٧٠
 حصاة - حصا - ٥٣
 الحصى - ٩٢
 حظوة - حظاء - ٢٦
 الحفا - الحفاء - ٤٠
 حقاء - الحقو - ١٠٧
 الحلاء - ٦٤
 حَلَفَة - حَلَفَة - حلفاء - ٣٣
 حلية حُلِي - ٢٧

الحمأ - الحمأ - ٦٢ - حمأ - ١١١
الحمأ - الحمأ - ٧٩
حمأ - ٣١
الحمأ - حمأ - ٧٠
حمأ - ٣٢
الحمأ - ١١٤
حمأ - ١٠٨
الحمأ - ١٠٥ - ١٠٧
الحمأ - ٣١
الحمأ - ١١٤
الحمأ - ٣٣
الحمأ - الحمأ - ٤٠

(خ)

الحمأ - ٥٩
الحمأ - ١٠٥
خجأزى - ٣٣
الحمأ - الخأ - ٦١
الخأ - خأ - خأ - ١١٥ - ١١٦
الخأ - ١٠٢
خأ - ٨٨
الخأ - ١٠٥ - ١٠٧
خأ - ٣٥ - خأ - ٥٨
الخطأ - ٦٤
خطأ - ٤٠

الخطيبى - ٣٤
خفاء - ٣١ - الاستخفاء - ٢٤ - الخفاء - ١٠٥
الخلاء - ١٠٦ - ٣٨
الخلي - ٣٨ - خلا - ٢٣
الخليفى - ٣٥
الخنى - ١٠٣
الخواء - ٥٩ - ٣٩
الخنوى - ٥٣ - ٣٩
الخوزلى - ٣٤

(د)

الدأداء - ١١٧
الداء - ١١٧
الدباء - ١١٥
الدبا - ٩١
الددى - ١٠١
دراء - ١٠٧
الدرماء - ١١٥
المدرى - ٨٦
الدعاء - ٢٣ - دعا - ٢٣ - الادعاء - ٢٤ - الدعاء - ٣٢ - ١١٣
مدعى - ٣٢
أدعاء - دعي - ٢٨ - مستدعى - ٣٢
دعوت - ٤٣
الدقى - ٧٠
الدلاء - ١٠٧ - الدلا - ٩١

الذَّماء - ١٠٨
داهٍ - الذَّهَاء - ١١٢
دهماء - ١١٧
الدهناء - الذَّهْناء - ٥٧
الدَّواء - الدَّوى - ٤٢

(ذ)

الذَّرأ - الذَّرأني - الذَّرأني - الذَّرأ : ٦٢
الذَّكاء - ١١١
ذُكاء - ١١٣
الذَّماء - ١١١
ذُنابى - ٣٣ - ١٠٢

(الراء)

الذَّهاب - ٢٣
الراء - ٥٩
الرأ راء - ١١٧
رثاء - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧
الرؤى - ٤٧
رباء - ١١١
الربى - ٧٠
الرَّبيثى - ٣٤
رجاء - ٣١ - ٣٦ - رجأ - ٣٥
الرَّحضاء - ٢٩
الرحى - الرِّحا - ٦٧
الرَّخاء - ١١١ - الرِّخاء - ١١٤
الرداء - ١٠٥

الردى - ٦٧ - ١٠٣
 الردى - ٣٤
 الرشأ - ٦٤
 الرشأ - ١٠٥
 رشوه - رشي - ٢٧
 الرضى - رضىان - ٧٠
 الرطأ - أرطأ - رطأ - ٦٦
 الرعاء - ١٠٨
 الرعاء - ٢٥ - ٣٢
 الرعاء - الرغبى - ٥٤
 رقية - رقى - ٢٧
 الركاء - ١١٢ ركاء - ركوة - ٢٦
 الرماء - ٢٥
 الرماء - ١١١ - الرماء - ١٠٦
 الرميا - ٣٤
 الرواء - ٤٧ - الرواء - ١٠٥ - رواء - روى - ٥٠
 روايا - ٤٠
 رياء - ١٠٧

(الزاي)

الزاي - ٥٩
 زبية - زبى - ٢٧
 زجاء - ١١١
 الزقاء - ١١٣
 الزكاء - ١١٠

زكا - ٨٨
زكرياء - زكريا - ٥٨
زَكِّي - ٧٠
الزَّيْجِي - ١٠٣
الزَّمَكِّي - ١٠٣
الزَّمَن - الزَّمَنِي - ٣٣
الزَّناء - الزنا - ٥٥
زهاء - ١١٤

(السين)

سبأ - سبا - ٦٤ - سبا - ٨٩
سباء - ١٠٨
السَّحَاء - السَّحَا - ٥٣
السَّدي - سداة - ٩٢
السراء - ١١٢
السُّرَى - ٧٢ - سُرَى - سرّوة - ٧٤
المُسْعَط - ٨٣ - سعطته - ٨٤
السَّعْلَاء - السَّعْلَى - ٥٢ - ٥٣ - ٥٩
السفا - سفواء - ٨٥
السَّقَاء - ٣١
السُّقَاء - ١٠٦
سُكْرَى - ٣٢ - سُكَارَى - ٣٢
السلاء - ١٠٥
السلا - ٦٥
السِّلَى - سلباء - ٦٩

السَّلَاء - ١١٥

السياء - ١٠٩

سَيَانِي - سَيَانَا - ٣٣

السنا - السناء - ٣٧ - ١١٢

السواء - ١٠٩

سوداء - ٣٢

سوى - سواء - ٤٨ - ٤٩

السيساء - ١١٦

(الشين)

الشاء - ١١٧

الشاء - ١٠٥

الشجا - ٩٧

شجرا - شجرة - ٣٣

شحا - ١٠١

الشذا - ٧٤

شركاء - ٢٨

الشرى - ٥٥ - ٨٢

الشظا - ٧٦

شعبي - ٢٩ - ٣١

الشفا - أشغى - شغواء - ٨٤

الشفا - ٧٥ - الشفا - الشفاء - ٥٦ - ١٠٦

شقارى - ٣٣

شكوة - شكاء - ٢٦

الشكأ - ٦٥

الشُّكاعى - ١٠٥

الشواء - ٣١ - ١٠٥ الشوى - ٦٧

(الصاد)

الصباء - الصَّبَا - ٤٣

الصدأ - الصدى - ٦٠

صدي - صدى - ٢٤

الصرى - ١٠٠

صرعى - ٣٢

الصريع - ٣٣

الصعداء - ٢٩

الصفَا - ١٠٠

الصفاء - الصفا - ٣٦

الصَّلاء - الصلا - ٥١ - الصَّلا - ٥٢ - ٨٠

صنعا - ٦٠

الصوى - ١٠١

الصَّبَّاح - ٢٥

(الضاد)

الضَّحاء - الضُّحى - ٥٥

الضَّراء - ١٠٧ - ١٠٩

ضعفاء - ٢٨

الضنى - الضنا - الضنأ - الضنَّى - ٩٧

الضوضاء - ١١٧

الضوى - ١٠٢

(الطاء)

- الطاء - ٥٩
الطخاء - ١١١
الطراء - الطراوة - ١١١
طَرَفَة - طَرَفَاء - ٣٣
الطَّلِي - الطَّلِي - ٨١ - طلاء - ١٠٧
الطنأ - ٦٧
الطَّهَاء - ١١١
طُوى - طُوى - ٧٧
طوي - طوي - ٢٤
الطواء - ١١٢

(الظاء)

- الظاء - ٥٩
ظباء - ١٠٧
الظَّلَم - ٩٤
الظمأ - الظمى - ٦٣

(ع)

- عَبَاد - ٣١
العثا - عثواء - ٨٥
العَدَاء - ١١٠ - العِدَاء - ١٠٨ - العِدَى - العداء - ٤٦
عَدَاة - عَدَى - عَذَوَات - العِدَى - ٩٣
العذيوط - ١١٦
العراء - ٣٩ - ١١٠ - العرا - ٣٩
العُرَواء - ٢٨

العزاء - ١١١
 العشاء - ٣٩ - ١١٠ - العشا - ٣٩
 العشاء - ٢٨
 عشي - عشي - ٢٤
 عطاء - ٣١ - ١٠٩
 عطاء - ٣١ - ١٠٩
 عطشي - ٣٢
 العفاء - ٤٥ - ١٠٥ - العفا - ٤٥
 عقوته - ٣٩
 العلباء - ١١٦
 العلقى - ١٠٢
 العليا - العليا - ٥٤
 عمي عمي - ٢٤
 العناء - ١٠٩
 العواء - ١١٣
 عياء - ١١٠

(غ)

الغبا - ١٠٣
 الغناء - ١١٣
 غشاء - ١١٧
 الغداء - ٥٥ - ١١٠
 الغراء - الغرا - ٤٠ - ٥١ - مغرو - ٥١
 الغساء - ١٠٥ - الغسا - ٩١ - غسوان - ٩١
 غضبي - ٣٢

الغضا - ٦٧
غطاء - ٣١ - ١٠٥
الغنى - ١٠٠
الغلاء - ١١٠
الغلواء - ٢٩
غماء - غمى - ٥١
الغناء - ٢٥ - ٣٨ - ٥٩ - ١٠٥ - ١٠٩ - الغنى - ٣٨
غني أغنياء - ٢٨
غلوة - غلاء - ٢٦
الغوغاء - ١١٧
الغوى - ٦٩

(الفاء)

الفاء - ٥٩
الفأ فاء - ١١٧
الفتى - الفتاء - ٣٦
أفجى - فجواء - الفجا - ٨٤
الفحا - ٧٦
فحوى - فحواء - ٥٨
الفداء - الفدا - فدى - ٥٣
القرأ - ٦٦
فراء - فروة - ٢٦
الفضاء - الفضى - ٤٧
الفظى - ١٠٥
الفغا - ١٠٠

فقاها - ٩١

الفقهاء - ١١٦

الفلا - ٩١

فناء - ١٠٩

فيضوضاء ٣٥ - ٥٨ - فيضوضا - ٥٨

(القاف)

قباء - ١١١

القتال - ٢٣

القُتَّاء - ١١٤

القُدَى - ٧٥ - قَدَى - ٨٩

القُدَى - ٧٥

القرا - ٦٧ - القِرَى - القراء - ٤٨ - قرواء - ٨٥

قرية - قرى - قراء - ٢٦

قُساء - قُساء - قُساء - ٩٧ - قُساء - ١١٣ - قُساء - ١٠٧

قشوة - قِشاء - ٢٦

القضاء - القصا - ٥٦ - القصا - ٨١

قصيا - قصية - ٣٣

مقصى - ٣٢

قصير - قصار - ٢٧

القضأ - ٦٥

القضاء - ٢٣ - ١١١

التقضاء - ٢٤

القضية والقضين - ٩٥

مقتضى - ٣٢

المقضى - ٣٢
مستقضى - ٣٢
قضيت - ٢٣
القطا - ٩٢
القفعاء - ١١٦
المقل - المقلاء - ٤٣
القل - القلاء - ٥٠
القنفاء - ١١٧
القنا - ٨٤
القهقرى - ٣٤
قوة - قوى - ٢٦
القياء - ١١٣
قيد - ٨٩

(الكاف)

الكباء - ١٠٥
الكبة - الكبي - الكبون - الكيين - ٩٤ - ٩٥
كداء - ١١١
الكراء - ١٠٦ - الكرا - الكروان - ٨٥ - الكرى - ٨٥
الكرا - كرواء - ٨٥
كريم - كرام - ٢٧
الكساء - ١٠٥
كسالى - كُسالى - ٣٢
كسوة - كُسى - ٢٧

كُشِيَّة - كُشِيَ - ٨٢
كُفَاء - ١٠٨
كُفِيَ - الكَفِيَّة - ٩٩
الْكَلَاء - ٦٤
كُلِيَّة - كُلِيَ - ٨٢
الْكَمَاء - ٦٥
كُوَّة - كَوَاء - كَوِيَ - ٢٦

(اللام)

اللَّأْي - ٧٩
اللَّأْوَاء - ١١٦
اللَّبَاء - ٦٤
اللَّثَى - ٧٨ - اللِّثَّة - ٩٣
اللَّجَاء - ٦٥
لَحِيَّة - لَحِيَ - ٢٧
اللَّحَى - اللَّحَاء - ٤٤
اللَّخَاء - ٨٣
لَظَى - ٨٧
اللَّعَى - ٧٩
لَغَّة - لَغَى - اللَّغَى - ٩٣
اللَّفَاء - ١١
اللَّقَاء - لَقَى - ٤٩ - لَقَاءً - ٧٦
لَكَيْت - لَكَيْ - ١٠١
اللَّوَى - اللَّوَاء - ٣٧ - اللَّوَى - ٧١
اللَّمَى - لَمَاء - ٨٤

لهاء - ١١٤
اللهاء - ٩٢
اللواء - ١٠٩
اللؤلؤء - ١١٦

(الميم)

الماء - ١١٧
المائد والميدى - ٣٤
متى - ٧١
مُثنى - ١١٤
المُثناء - ١١٥
مذبة - مذى - ٢٧ - المذئ - ٢٩
المرعزء - المرعزى - ٥٩
المريراء - ١١٧
مربية - مُربية - ٥٠
المروء - ١١٦
التمشاء - ٢٥
المشاء - ١٠٩
المطوء - ٢٨
المطا - المطى - ٦٨
المعى - ٧٨
المكاء - ٢٥ - ١١٣ - المُكاء - ١١٥
الملاء - الملا - ٤٣ - ٤٤
الملا - الملا - ٦٠ - ٦١
ملاء - ١٠٧

مُلاءة - مُلاء - ١١٣
منايا - ٤٠
مَنَى - المنا - ٧٠ - ٧١
الميت - الموتى - ٣٤
المينى - الميناء - ٤٥

(النون)

النبا - ٦٤
النثا - ٦٩
النجاء - النجا - ٤١ - ٥٨
النُّداء - ٢٥ - ١٠٥
النُّزاء - ١١٤
النِّساء - النسي - ٣٨
النِّساء - ١٠٩
النشأ - ٦٤
النعماء - النعمى - ٥٤
النفساء - ٢٨
النقاء - النقا - ٤٠
نفي - نفواء - ٢٨
الناء - ١٠٩
الانتها - ٢٤
النهأ - النهى - ٦٣
منتهى - ٣٢
النَّوَاء - نِوَاية - ١٠٩
النوى - ٧٠

(الهاء)

- الهاء - ٥٩
المهالك - الهلكى - ٣٣ - ٣٤
الهباء - ١٠٩
الهجاء - ١٠٥
إهجيراه - ١٠٤ - هجيراه - ١٠٤
الهدأ - ٦٤
هداء - ١٠٨
الهدى - ٦٨
المهدى - المهداء - ٤٢ - ٤٣
هراء - ١١٣
الهزى - ٣٤
الهواء - ٣٥ - ١٠٨ - الهوى - ٣٥
الهيحاء - الهيجا - ٥٧
الهيذبي - ٣٤ - ١٠٢

(الواو)

- الوأي - ٨٠
الوباء - ٦٦
وجاء - ١٠٧
وجر - أوجر - ٨٤
الوحاء - الوحا - ٥٨ - الوحاء - ٤٣
الوحي - ٧٩ - ٢٣
الوِحاء - ١٠٨
الوراء - الورى - ٤١

الوشاء - ١١٥
الوطاء - ١١١
الوعاء - ١٠٨
الوعى - ٨٠ - ٨٢
الوغى - ٨٢
الوفاء - ١١١
وقى - ٧٧
الوكاء - ١٠٨
ولي - أولياء - ٤٤
ولاء - ١٠٧ - الولاء - ١١١
الونا - الوناء - ٥٨

شواهد الشعر
منسوقة على القوافي

أ

الطويل

عليك السلام لا مللت قرينةً ومالك عندي إن نأيت قلاء
نُصيب ٥٠

الوافر

إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب اللذذة والفتاء
الربيع بن ضبع ٣٦
تحمل أهلها منها فبانوا على آثار ما ذهب العفاء
زهير ٤٥

وأنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بي الأناء
الخطيئة ٣٩ - ٤٨
سيغنني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء
٥٩ ؟

وإن الحقّ مقطعه ثلاث عمين أو نفار أو جلاء
زهير ١٠٦

بآرزة الفقارة لم ينجها قطاف في الركاب ولا خلاء
زهير ١٠٦

هم الأسون أم الرأس لما تواكلها الأظبة والإساء
الخطيئة ١٠٨

ب

الكامل

لا تدخلن بتكلف بين العصا ولحائها
صالح بن عبد القدوس ٤٤

بُ

الطويل

فقلت : انجوا عنها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربُه
عبد الرحمن بن حسان ٤٢
فقلت لها : يا عمتا لك ناقتي وتمرُ فضي في عيتي وزيبُ
٤٧ ؟

البيسط

من للجعافر يا قومي فقد صريت وقد يساق لذات الصرية الحلب
جهم بن سبل ١٠٠

بَ

الوافر

أعبداً حلّ في شعبي غريباً ألؤماً لا أبالك واغترابا
جرير ٣٠

المتقارب

فأصبحت كالكلب فوق الكبين يطيل ليلحق عنها الهرابا
٩٥ ؟

تُ

الطويل

متى تُسَق من أنيابها بعد هجمة من الليل شرباً حين مالت طلاتها
الأعشى ٨٢

جُ

الطويل

سَرَّينَ بماء البحر ثُمَّ ترفعت متى لجج خضر هنّ نثيج
أبو ذؤيب الهذلي ٧٢

بسيط

كانوا خسا أو زكا من دون أربعة لم يخلقوا وجدود الناس تعتلج
٨٨ ؟

حُ

الطويل

وإنّ لُقاهَا في المنام وغيره وإن لم تجذّ بالبذل عندي لرابح
٤٩ ؟

دُ

الطويل

وإن كانت النعمى عليهم جزوا بها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
الخطيئة ٥٥
.....

دُ

الطويل

أسف لثاها الظلم أو سف إثمدا
٩٤ ؟

دُ

سقطه إياه الشمس إلا لثاته أسف ولم تكدم عليه بإثمٍ
طرفه ٤٩

البيط

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد
النابعة ٥٤

رُ

الطويل

وقد علم الأقوام لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان له وفر
حاتم الطائي ٣٧

أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكم فلم يحل بالعينين بعدك منظر
كثير عزة ٨٩

البيط

تغن بالشعر إمّا كنت قائله إنّ الغناء لهذا الشعر مضمار
حسان ٣٨

الوافر

فحاطونا القضا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار
فحاطونا القضاء وقد رأونا

بشر ٥٦

ولولا أن يُقال صبا نُصيبُ لقلت بنفسي النشأ الصغار

نصيب ٦٥

إذا اجتمعوا علي وأفسدوني فصرت كأنني فرأ متار

عامر بن كثير ٦٦

رَ

طويل

بساقين ساقى ذي قضين تحشه بأعواد زندي أو ألوية شقرا

٩٦

وإني إذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر أحبي الأنف أن أتأخرا

هدبة بن الحشرم ٩١

رِ

الطويل

فإن تكن القتلى بواءً فإنكم فتى ما قتلتهم يأل عوف بن عامر

ليلي الأخيلية ١٠٩

الكامل

فتذكرا ثَقَلًا رثيداً بعدما ألفت ذكاءً يمينها في كافر

ثعلبة بن صعير ١١٤

صُ

الطويل

وأصدرها تعلو النجاد عشية أقب كمقلاء الوليد خميص

امرؤ القيس ٤٣

عُ

الطويل

ومختبط لم يلق من دوننا كفى وذات رضيع لم يُنمها رضيعها

٩٨ ؟

ع

الوافر

كَأَن تُسَوِّعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ حَوَالِبَ غَرَزَا وَمَعَى جِيَاعَا
القطامي ٧٨

ع

الوافر

كَمَا لَكَ الْقَصِيرُ أَوْ كَبِيرُكَ سَوَى كَالْمُؤَخَّرَاتِ مِنَ الضَّلُوعِ
٤٩

ف

الطويل

وَقَاتِلْ كَلْبَ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَا مَتَكْتَفُ
الفرزدق ٥١
وَبَاشِرَ رَاعِيهَا الصَّلَا بِلَبَانِهِ وَكَفِيهِ حَرَّ النَّارِ مَا يَتَحَرَّفُ
الفرزدق ٥٢

ق

الكامل

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعَبِلَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمَحْرَقِ
كَمَبِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ٤٦

ل

الطويل

قَطَعْتَ إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى كَأَنَّهُ مَصْلٌ يَمَانٍ أَوْ أَسِيرٌ مَكْبَلُ
الأخطل ١١٦

الوافر

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بَكاها ولا يغني البكاء ولا العويل
حسان بن ثابت أو عبد الله بن
رواحة أو كعب بن مالك ٥٧

ل

الطويل

فَعَادَى عَدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ دراكاً ولم ينضح بماء فيغسل
امرؤ القيس ٤٦

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِجَاتُ عَلَى الْوَنَا أثرن عجاجاً بالكديد المركل
امرؤ القيس ٥٨
أَقُولُ لَهَا وَهَنْ يَنْهَزَنُ فِرَوْتِي فدى لك عمي إن زلجت وخالي
٥٣ ؟

الكامل

وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوْى وَأَظْلَهُ حتى أنال به كريم المأكَل
عترة ١٠٣

الهزج

وَفَقَاهَا ك عراقيب قطعاً طحل
ونبلي
الفند الزماني ٩١

ن

طويل

لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءٌ ذَاتُ أَسْرَةٍ وثنديان لم ينقض طواءهما الحبل
طرفة ١١٢

م

الكامل

[خصانة قلق موشحها] رؤد الشباب غلا بها عظم
الحارث بن خالد ٢٩

م

الطويل

بغير حياً جاءت به أرحية أطال به عام التاج وأعظما
حميد بن ثور ٤١
كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ تَلْهُجُّمْ لَجِيَّةٍ إِذَا مَا تَلْهُجُّمَا
حميد بن ثور ٨٢

م

السريع

[إن يغضبوا يغضب لذاك كما] ينسل من خرشائه الأرقم
المرقش ١١٥

المتقارب

سنايكتها كمدا ري الظبا ء أطرافهن على الأرض شم
الأعشى ٨٦

ن

الطويل

بكت جزعاً من أن يموت وأجهشت إليه الجرشي وارمعل خنيئها
مدرك بن حصن ١٠٤

وافر

فإني بالجموح وأم عمرو ودولح فاعلموا حجى ضنين
مسلم بن عمرو الباهلي ٦٣

ن

بسيط

تري ثنانا إذا ما جاء بدأهم وبدؤهم إن أتنا كان ثنانا
أوس بن مغراء ٩٦

وافر

[تنادوا يال بهثة إذ رأونا فقُلْنَا] أحسني ملأ جهينا
عبد الشارق بن عبد
العزى الجهني ٦١

ن

طويل

يقولون فافاء فلا تولجته فلست بفافاء ولا بجان
١١٧؟

وافر

فلا يرمى بي الرجوان إني أقل القوم من يغني مكاني
عبد الرحمن بن الحكم ٣٦

ن

سريع

وهن مثل الأمهات يلخين عن لذة الدنيا وبعض الدين
ابن ميادة ٨٥

ي

الطويل
فلو كان في ليل شداً من خصومة لَلَوَيْتُ أعناق المطيِّ الملاويا
مجنون ليلي ٧٥

ي

طويل
معطفة الأثناء ليس فصيلها برازتها درأ ولا ميت غوى
٦٩ ؟

فهرس الرجز

ء

قد علمت أم أبي السعلاء وعلمت ذاك مع الجراء
أن نعم مأكولاً على الخواء

لأبي المقدام الراجز أو للمقدام

ابن جساس الديري ٥٢ - ٥٩

إذا علا علياء من عليائه شقَّ بها ما صح من سقائه
جون تلوذ الطير من جأوائه

أبو النجم - ٥٤

ب

عودا كما عاد الضنى الحباب

بَ

من صادر أو وارد أيدي سبا

العجاج ٨٩

حتى إذا أشرف في جوف جبا

العجاج ٩٩

تُ

وليلة ذات دجى سرىت ولم يلتني عن سراها ليت

العجاج أو لأبي محمد الفقعي ٧٤

ت

إن دلاني أيما دلاني قاتلتي وملؤها حياتي

٩٢

ر

أطرق كرا أطرق كرا إن النعام في القرا

٨٦

رُ

قد كحلت عيني بلمول السهر

لا بد من صنعاً وإن طال السفر

٦٠

لَ

مهلأ فداء لك يا فضالهُ

أجرهُ الرمح ولا تهالهُ

٥٣

لَ

وقد أسوق بالدوى المزل

أخرس في الركب بقاء المنزل

أبو النجم ٤٢

نَ

والمرء يئليه بلاء السربان كَرَّ الليالي وانتقال الأحوال

العجاج ٤٨

مَ

إن لنا قليدماً قدوما يزيدُها مخضُ السدلا جموما

٩٢

مَ

بلمعة بين قساً والأخرم

عمر بن لجأ التيمي ٩٧

حِوَاءَةٌ تَرْزِمُ قَبْلَ الرَّزْمِ

١١٤

يا بن هشام عصر المظلوم إليك أشكو جف الخصوم
وشمة من شارف مزكوم قد خم أو زاد على الخموم
فهي تغطي كمطا المحموم شملتها فكرهت شيمي
ذروة بن جحفة الصموني ٦٩

ي

ماء رواء ونصي حوله هذا بأفواهك حتى تأبّه
الزقيان السعدي ٥٠

ي

أنعت شيخاً ذرئت مجاليه يقي الغواني والغواني ثقليه
أبو محمد الفقعي ٦٢

ي

تملأني عن بعلها أي فتى خبّ جروز وإذا جاع بكى
تبشري بالرّفه والماء الرّوى وفرج منك قريب قد أتى
لا حطب القوم ولا القوم سقى كأنه حقيصة ملأى حثى
الشاخ وتروى للعليح الراجز ٨٧

* * *

المصادر والمراجع

- ١- الإبدال لأبي الطيب البلثوبي - تحقيق عز الدين التنوخي ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٠ هـ
- ٢- الأشباه والنظائر - (حماسة الخالدين) تحقيق د . السيد محمد يوسف - لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥٨ ١٩٦٥ م
- ٣- إصلاح المنطق - لابن السكيت تحقيق : أحمد شاکر وعبد السلام هارون ! الطبقة الثانية - دار المعارف ١٩٥٦ م
- ٤- الأضداد لابن الأنباري تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . الكويت ١٩٦٠ م
- ٥- الأعرابيات خليل مردم بك . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٦ م
- ٦- الأعلام - خير الدين الزركلي - طبعة دار العلم للملايين - بيروت
- ٧- الأغاني - لأبي الفرج الأصفهاني الأجزاء ١-١٦ ط . دار الكتب المصرية
- ٨- الأفعال - للسرقسطي ١-٤ تح حسين محمد شرف ومحمد مهدي علام القاهرة ١٣٩٥-١٤٠٠ هـ
- ٩- الأمالي لأبي علي القالي ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م
- ١٠- أمالي المرتضى - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ط . دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٧٣ هـ
- ١١- أمالي اليزيدي - حيدرآباد ١٣٦٧ هـ
- ١٢- الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق د . عبد المجيد قطامش - دار المأمون للتراث ١٤٠٠ هـ
- ١٣- إنباه الرواة - للقفطي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ط . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ - ١٣٧٤ هـ
- ١٤- الأنوارق محاسن الأشعار - لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشمشاطي - تح د . السيد محمد يوسف الكويت ١٣٩٧ هـ

١٦- البحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي - الناشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض

١٧- البيان والتبيين - الجاحظ - تحقيق : عبد السلام هارون الطبعة الثالثة مكتبة الخانجي

١٨- تاج العروس من جواهر القاموس - للزبيدي ط . الكويت ١٨-١

١٩- تاريخ بغداد - أو مدينة السلام . للخطيب البغدادي - القاهرة ١٩٣١ م

٢٠- التفقيف في اللغة - لأبي بشر البندنجي تحقيق د . خليل إبراهيم العطية - العراق ١٩٧٦

٢١- التنبهات - علي بن حمزة تحقيق عبد العزيز الميمني دار المعارف ١٩٦٧ م

٢٢- تهذيب التهذيب - ابن حجر - طبعة مصورة دار صادر بيروت

٢٣- تهذيب اللغة - الأزهري . الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٤- ثمار القلوب في المصاف المنسوب للثعالبي تح محمد أبي الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر ١٩٦٥

٢٥- الجمهرة - لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٤ هـ

٢٦- خزانة الأدب : البغدادي - تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي

بمصر ٢٧- خلق الانسان - أبو محمد ثابت بن أبي ثابت تح عبد الستار فراج الكويت ١٩٦٥

٢٨- ديوان الأدب - لاسحاق بن إبراهيم الفارابي ١-٤ تح أحمد مختار عمر وإبراهيم

أنيس القاهرة ١٣٩٤-١٣٩٩

٢٩- ديوان الأخطل التغلبي - إيليا سليم حاوي - دار الثقافة بيروت .

٣٠- ديوان الأعشى - د . محمد محمد حسين - مكتبة الآداب بالجماميز

٣١- ديوان امرئ القيس - ابو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٩

٣٢- ديوان بشر بن أبي خازم - تحقيق د . عزة حسن . دمشق وزارة الثقافة

١٣٧٩ هـ

- ٣٣- ديوان جرير - تح نعمان محمد أمين طه - دار المعارف بمصر
- ٣٤- ديوان حاتم الطائي - ط . دار صادر بيروت
- ٣٥- ديوان حسان بن ثابت - د . سيد حنفي القاهرة ١٩٧٤
- ٣٦- ديوان الخطيئة بشرح السكري والسجستاني - تح د . نعمان أمين طه - البابي الحلبي ١٩٥٨
- ٣٧- ديوان حميد بن ثور - عبد العزيز الميمني دار الكتب ١٣٧١ هـ
- ٣٨- ديوان دريد بن الصمة - تح . محمد خير البقاعي - دار قتيبة - دمشق ١٩٨١
- ٣٩- ديوان رؤبة - (مجموع أشعار العرب) بعناية وليم بن الورد مصورة عن طبعة ليسك ١٩٠٣ م
- ٤٠- ديوان زهير بن أبي سلمى - بشرح ثعلب مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية
- ٤١- ديوان الشماخ - صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر ١٩٦٨ م
- ٤٢- ديوان طرفة - تح درية الخطيب - لطفي الصقال - ط . مجمع اللغة العربية بدمشق
- ٤٣- ديوان العجاج - تح د . عبد الحفيظ السطلي - دمشق بلا تاريخ
- ٤٤- ديوان عنترة - تح محمد سعيد مولوي - دمشق
- ٤٥- ديوان الفرزدق - إسماعيل الصاوي المكتبة التجارية الكبرى مصر
- ٤٦- ديوان القتال الكلابي د . إحسان عباس بيروت ١٩٦١
- ٤٧- ديوان القطامي - تح السامرائي - مطلوب بيروت ١٩٦٠
- ٤٨- ديوان كثير عزة - تح د . إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت ١٩٧١
- ٤٩- ديوان ليلى الأخليلية - تح خليل وجليل إبراهيم العطية - بغداد ١٩٦٧ م
- ٥٠- ديوان مجنون ليلى - تح عبد الستار أحمد فراج - مكتبة مصر .
- ٥١- ديوان محمد بن بشير الخارجي - تحقيق : محمد خير البقاعي تحت الطبع
- ٥٢- ديوان النابغة الذبياني - محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر وبشرح ابن السكيت تح . شكري فيصل . دمشق

- ٥٣- ديوان الهذليين - مصورة عن طبعة دار الكتب القاهرة ١٩٦٥
- ٥٤- رسائل البلغاء - اختيار وتصنيف - محمد كرد علي الطبعة الثالثة ١٣٦٥ هـ لجنة التأليف والترجمة والنشر
- ٥٥- الزاهر في معاني كلمات الناس - لأبي بكر محمد بن الأنباري . تح د . حاتم صالح الضامن - بغداد ١٩٧٩
- ٥٦- سر صناعة الاعراب - الجزء الأول - لأبي الفتح عثمان بن جني نخ السقا وآخرين القاهرة ١٩٥٤ م
- ٥٧- سمط اللآلي - لأبي عبيد البكري - تح عبد العزيز الميمني - لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٦ م
- ٥٨- شرح كتاب السير الكبير - للسرخسي - ط . مصر
- ٥٩- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري - تح عبد العزيز أحمد - مصر ١٣٨٣ - وط . دمشق تحقيق د . السيد محمد يوسف مراجعة أستاذنا - أحمد راتب النفاخ - القسم الأول
- ٦٠- شعر ابن أحرر الباهلي تح د . حسين عطوان - محمد اللغة العربية .
- ٦١- شعر الحارث بن خالد المخزومي د . يحيى الجبوري - مكتبة الأندلسي بغداد
- ٦٢- شعر عمر بن لجأ التيمي د . يحيى الجبوري - بغداد ١٩٧٦
- ٦٣- شعر ابن ميادة - د . حنا جميل حداد ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٢ هـ
- ٦٤- شعر نصيب - تح - داود سلوم - بغداد ١٩٦٨
- ٦٥- شعر هذبة بن الخشرم العذري - تح يحيى الجبوري - دمشق ١٩٧٦
- ٦٦- الشعر والشعراء - لأبي قتيبة تح أحمد محمد شاكر دار المعارف القاهرة ١٣٨٦ هـ - ١٣٨٧
- ٦٧- الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية - للجوهري ، دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٧٧ هـ

- ٦٨- ضرائر الشعر لابن عصفور تح السيد إبراهيم محمد - بيروت ١٩٨٠
- ٦٩- طبقات فحول الشعراء - لابن سلام الجمحي قرأه وشرحه محمد محمد شاكر - مطبعة المدني القاهرة
- ٧٠- طبقات النحويين واللغويين - للزبيدي تح أبي الفضل إبراهيم القاهرة ١٣٧٣ هـ
- ٧١- الطرائف الأدبية - تح عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٣٧
- ٧٢- العباب الزاخر واللباب الفاخر للصاغاني ١-٢ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٣٩٧-١٤٠٠ هـ
- ٧٣- عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد بن عبيد البختري للمعري تح - ناديا علي الدولة دمشق ١٩٧٦
- ٧٤- العقد لابن عبد ربة ١-٧ تحقيق أحمد أمين وغيره القاهرة ١٣٥٩-١٣٧٣ هـ
- ٧٥- العمدة لابن رشيح القبرواني - تح محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٣٧٤ هـ
- ٧٦- الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١-٣ تح البجاوي وأبي الفضل إبراهيم القاهرة ١٣٦٤ هـ
- ٧٧- فهرس شواهد سيبويه - لأستاذنا أحمد راتب النفاح - دار الارشاد - دار الأمانة
- ٧٨- الكتاب لسيبويه ١-٥ تحقيق عبد السلام هارون - بيروت
- ٧٩- كتاب ليس في كلام العرب لابن خالوية الطبعة الأولى ١٣٢٧ هـ مكتبة الخانجي بمصر .
- ٨٠- لسان العرب لابن منظور الافريقي - ط . بولاق
- ٨١- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - ابن جنى - تح علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار ، عبد الفتاح شلبي القاهرة ١٣٨٦-١٣٨٩
- ٨٢- المخصص في اللغة لابن سيده ١-١٧ القاهرة ١٣١٦-١٣٢١

- ٨٣- مراتب النحويين - لأبي الطيب اللغوي تح أبي الفضل إبراهيم القاهرة ١٣٧٥ هـ
- ٨٤- المزهري في علوم اللغة للسيوطي - جاد المولى - أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٣٧٨ هـ
- ٨٥- المستقصى في أمثال العرب للزنجشيري حيدر آياد ١٣٨١ هـ
- ٨٦- معاني القرآن للقراء ١-٣- تح يوسف نجاتي - محمد علي النجار - الشلبي - ناصف القاهرة ١٩٥٥-١٩٧٣
- ٨٧- معجم البلدان - لياقوت الحموي ط . مصورة عن طبعة ليبزيغ دار صادر بيروت
- ٨٨- معجم ما استعجم - لأبي عبيد البكري - تح مصطفى السقا القاهرة ١٣٦٤ هـ
- ٨٩- الملمع لأبي عبد الله الحسين بن علي النمري - تح وجيهة السطل دمشق ١٣٩٦ هـ
- ٩٠- مغني اللبيب - لابن هشام - د . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله دار الفكر بدمشق
- ٩١- الفضليات من اختيار المفضل الضبي - تح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف
- ٩٢- المقاييس لابن فارس ١-٦ تح عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ هـ - ١٣٧١ هـ
- ٩٣- مقتضب لمحمد بن يزيد المبرد ١-٤ تح محمد عبد الخالق عزيمة القاهرة ١٣٨٥-١٣٨٨ هـ
- ٩٤- المقصور والممدود لأبي الطيب الوشاء تح د . رمضان عبد التواب الخالجي القاهرة ١٣٨٧ هـ
- ٩٥- المقصور والممدود لابن ولاد ، مصر - الطرائف الأدبية
- ٩٦- المنقوص والممدود - للقراء - تحقيق عبد العزيز الميمني ذخائر العرب (٤١)

- ٩٧- النبات لأبي حنيفة الدينوري الجزء الثالث ، والنصف الأول من الجزء الخامس) تح ، برنهار لفين النشرات الاسلامية ٢٦
- ٩٨- نظام الغريب لعيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي دار المأمون للتراث دمشق
- ٩٩- النهاية في غريب الحديث : ابن الأثير الطبعة الأولى المطبعة الخيرية بمصر
- ١٠٠- نوادر أبي زيد الأنصاري بيروت ١٨٩٤
- ١٠١- نور القبس المختصر من المقتبس لأبي عبيد الله المرزباني (النشرات الاسلامية ٢٣) ط . فيسبادن ١٩٦٤ م

استدراكات

- قول الشاعر : ص : ٦٣
فإني بالجموح وأم عمرو
ودو لَح فاعلموا حجيء ضنين
جاء في تاج العروس «حجاً»
«وأشدد الفراء ؛ وهو لرجل مجهول ، وليس للرأعي كما وقع في بعض كتب اللغة البيت» وفي «أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للثغذجاني»
ص : ٦٦
أنَّ الجُمُوحَ فرسٌ لمسلم بن عمرو الباهلي ، وهي له في القاموس «جمع»
والتاج «جمع»
ودوّلح : اسم امرأة كما في القاموس «دلح»
ولم نجد في كتب الخيل فرساً لغيره بهذا الاسم
فلعل البيت له ، ولعل : أم عمرو وزوجه ، ولعلّ دوّلح ابنته ، فهو حجيء ضنين بفرسه وزوجه وابنته
وجاء البيت في ل ، «حجاً» بلا نسبة وفيه : أم بكر ، ولم نجده في ديوان الراعي بطبعاته الثلاث .
ولعلّ الصواب : أم عمرو لأنّ فارس الجموح «مسلم بن عمرو» ومن عادات

العرب المعروفة أن يحمل الحفيد اسم الجد ولعل في هذا ترجيحاً في نسبة البيت
لمسلم . . . والله أعلم .

قوله في ص : ٤٧

بين شغب وبدا

قال كثير عزة : ديوانه : ٣٦٣

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّيْتُ شَغْبِي إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادَ سَوَاهِمَا
وَحَلَّتْ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِأُخْرَى فطاب الواديان كلاهما

قال الشيخ حمد الجاسر في تعليقه على ديوان كثير عزة : ٥٥٣-٥٦٠

بدا قرية صغيرة في واد بهذا الاسم تقع شمال شغب
شغب : قرية صغيرة فيها نخيلات في أعلى واد يُعرف بهذا الاسم وينحدر
هذا الوادي حتى يجتمع بوادي الأزم ويصب في البحر بين الوجه
وضبا أما شغبى فهو شغب ، وأرى أن الألف ناشئة عن أن بعض
النساخ رأى الاسم مكتوباً بالألف «حَبَّيْتُ شَغْباً» فَظَنَّهُ مَقْصُوراً .

قال : عليا معدٌ وعلياء معدٌ : ص : ٥٤

قال زهير بن أبي سلمى :

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتِمٍ
عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا وَمَنْ يَسْتَبِحُ كَنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمِ

قال الأعلام الشنتمري : عليا معدٌ : أشرافها

قول الشاعر : ص ٣٦

فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجْوَانُ إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
قَوْلُهُ : فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجْوَانُ ، مَثَلٌ ،

وروايته في المستقصى

أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي غَنَائِي

وهو بلا نسبة برواية الفراء في تاج العروس (رجو)
وفي معاني الشعر للأشناداني : ٤١-٤٢ قال في تعليقه على بيتين لرجل من
طيء هما :
وَأَعْبَرَ وَلَيْتُ الْحَقَائِبَ شَطْرَهُ وَسَائِرُهُ فِي غَارِبِ وَجِرَانِ
نَبَذْتُ نَجِيَّ النَّفْسِ فِيهِ كَأَنَّهُ أَخُو ظَنَّةٍ يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانِ
قال : «يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ» هذا مثل ، يُقَالُ : «فُلَانٌ لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ» إذا
كانت لا تُقَطَّعُ دونه الأمور .

وقد جاء المثل في كلمة لـ «عطار بن قران ، أهدبني صُدِّيَّ بن مالك» قالها
عند ما حُسِّنَ بنجران قال :
لَقَدْ هَزَيْتُ مَنِيَّ بِنَجْرَانٍ أَنْ رَأَيْتُ قِيَامِي فِي الْكَبَلَيْنِ أُمُّ أَبَانِ
كَأَنْ لَمْ تَرَيَّ قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانِ
كَأَنِّي جَوَادٌ ضَمَّهُ الْقَيْدَ بَعْدَمَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلَبَةٍ وَرِهَانِ
خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرٍ وَاحِدٍ أَشِيرَا عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا تَرِيَانِ
أَرْكَبُ صَعْبَ الْأَمْرِ إِنَّ ذُلُّوهُ بِنَجْرَانٍ لَا يُرْجَى لِحَيْنِ أَوَانِ
هذا ما قاله المرزباني في معجم الشعراء : ١٦٢ ، ونَسَبَ الزمخشري في
المستقصى ٢٧١/٢ البيتين الأولين من هذه الكلمة لـ «طهمان الأعور» وهو أحد
اللموصص أيضاً وانظر ما جاء في حاشية الكتاب . وفي كلام معاوية بن أبي
سفيان : «فإن الحسن بن عليٍّ مَنَ لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ» انظر البيان والتبيين للجاحظ
٢٩٩/٢

قول الشاعر : ص : ١٠٠
مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صَرَيْتُ وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ
قال أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم ١٨٠/٢
«نَاقَةُ صَرِيٍّ ، وَتُوقُ صَرَاءٌ ، وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ :

مَنْ لِلْجَعَا فَرِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صَرَيْتُ وَقَدْ يَتَّحِ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

وقال في ١٧٧/٢

«قَدْ صَرَيْتُ نَاقَتُكَ وَهِيَ نَاقَةُ صَرِيٍّ»

وقال في ١٦٧/٢

الصَّرِيَّةُ : جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ الشَّاعِرُ :

..... البيت

وَالصَّرِيَّةُ ضَبِطَتْ فِي ل (صري) بفتح فَوْقِ الصَّادِ وَفِيهِ : وَقَدْ تُكْسَرُ وَالْفَتْحُ
أَجُود . وَجَهْمُ بْنُ سَبَلٍ شَاعِرٌ أَنْشَدَ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ سِتَّةَ أَبْيَاتٍ وَنَقَلَ
ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ قَوْلَهُ «وَهُوَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ بَكْرٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا لَمْ
يُسْمَعْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ بَنِي بَكْرٍ أَشْعَرُ مِنْهُ ، قَالَ : أَدْرَكْتَهُ يُرْعِدُ رَأْسَهُ وَهُوَ
يَقُولُ :

أَنَا الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلٍ إِنَّ دَمِيًّا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ
أَنْظُرْ لـ «سبل ، عدد ، دلد ، كلد ، قهم» وانظر معجم الشعراء في لسان

العرب : ١٠٧

قول أبي النجم ص : ٥٤

إِذَا عَلَا عَلِيَاءُ مِنْ عَلِيَائِهِ شَقَّ بِهَا مَا صَحَّ مِنْ سَقَائِهِ
جَوْنُ تَلُودِ الطَّيْرِ مِنْ جَأَوَائِهِ

وجدنا في الجيم ٨٠/٢

وقال أبو النجم :

إِذَا عَلَا الزُّيَازُ مِنْ زِيَاثِهِ كَانَ الَّذِي يَشْخَصُ مِنْ رُؤَاثِهِ
كَلْمَعَةٍ بِالثَّوبِ مِنْ خَفَائِهِ

وقد يكون في قوله «جَوْنُ تَلُودِ الطَّيْرِ مِنْ جَأَوَائِهِ» تصحيف صوابه

«جَوْنُ تَلُودِ الطَّيْرِ مِنْ جَأَوَائِهِ»

أَيُّ تَهَرَّبِ الطَّيْرِ مِنْ شِدَّةِ سَوَادِ هَذَا الظِّلِّيمِ الَّذِي شَبَّهَ فَرَسَهُ بِهِ وَتَرَكَ الْفَرَسَ

وراح يصف الظليم كعادة الشعراء . . والله أعلم .
وَوَجَدْنَا فِي الْعَيْنِ ١٧١/٦ مَا يُؤَكِّدُ أَنَّ أَبَا النِّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا فِي تَعْلِيْقِ الْخَلِيلِ
عَلَى قَوْلِهِ :

وَمَرَّةً بِالْحَدِّ مِنْ مَجْدَائِهِ
قال يصف الظَّليم أَنَّهُ يَنْزِعُ الْحَشِيشَ بِمَنْقَارِهِ . وانظر (ل) جذا ، والتهذيب
١٦٨/١١

أوس بن مغراء ص ٩٦
قال حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ فِي مَعْنَاهُ : شَرَحَ الْحِمَاسَةَ (مرزوقي ٥١٣/٢) الحماسية
١٧٠

يَسُودُ ثِنَانًا مِّنْ سِوَانَا وَبَلُونَا يَسُودُ مَعْدًا كُلُّهَا مَا تُدَافِعُهُ
قال المرزوقي في شرحه :

الثَّنَى : مَن دُونَ الرَّئِيسِ ، لَكِنَّهُ يَلِيهِ فِي الرُّتْبَةِ . وَالْبَدْءُ : السَّيِّدُ غَيْرُ مُدَافِعٍ
عَنْ أَوَّلِيَّةِ سِيَادَتِهِ ، فَكَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِمَا الْأَوَّلُ فِي الرِّيَاسَةِ وَالثَّانِي وَمَعْنَى الْبَيْتِ :
الْمَغْمُورُ فِينَا إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِنَا سَادَهُمْ وَعِلَاهُمْ ، وَالرَّئِيسُ مِمَّا تُسَلِّمُ لَهُ الرِّيَاسَةَ عَلَى
قِبَالِ مَعْدٍ كُلِّهَا غَيْرِ مُعَارِضٍ فِيهَا ، وَلَا مُدَافِعٍ عَنْهَا .
- جاء في حاشية (ط) نقل للناسخ عن كتاب لأبي علي القالي نصه

«قال أبو علي إسماعيل القالي في كتاب الزيادة والذيل : الأسفى : الخفيف
الناصية ، والأسم منه السفا مقصور ، والفعل منه : سَفِي يَسْفَى سَفًا مِثْلَ عَمِي
يَعْمَى عَمًى ، والسفاء ممدود من الطيش والجهل ، وكذلك من الخفة . » الصفحة [٦
ب] وجاء في حاشيتنا - الزيادة - بالراء المهملة ، ولم نجد بين كتب أبي علي كتاباً بهذا
الاسم .

ترجمة القناني : ص ٩٣
يُضَافُ إِلَى مَا كَتَبْنَاهُ هُنَاكَ مَا وَجَدْنَاهُ بِأَخْرِ مَخْطُوطَةِ كِتَابِ «تَفْسِيرِ غَرِيبِ مَا فِي
كِتَابِ سَيَبُويَه مِنَ الْأَبْنِيَةِ» لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ

إذ وجدنا رسالة لابن النحاس فيما يتعلق بالكتاب «كتاب سيبويه» وفي آخر هذه الرسالة نص منقول من نوادر اللحياني وفيه :

«قال القناني في الكسائي :

مالي صديقٌ ناصحٌ أغتدي له يبغداد إلا أنت برُّ موافق
يزينُ الكسائيَّ الأغرَّ خليقةً إذا فضحتَ بعضَ الرجالِ الخلائق
أبى الذمَّ أخلاقُ الكسائي وانتمى به الذروة العليا الأبو السوابق
فجمع الأب أبواً بلا هاء ، والكلام أبوة وأخوة في جمع أب وجمع الأخ وحكي
عن القناني : قال بعضهم : كان فلانٌ في أخوة له .»

مدرک بن حصن ص ۱۰۴

بكت جزعاً من أن يموت وأجهشت إليه الجرشي وأرمعل خنيها

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين ۳۵/۶

والجرشي بوزن فعيل : النفس ، قال الشاعر :

بكى جزعاً
.....

وفي ل «رمعل»

وأرمعل الرجل أي شهق ؛ قال مدرک بن حصن الأسدي :

ولما رأي صاجبي رابط الحشا موطن نفس قد أراها يقينها
بكى جزعاً من أن يموت وأجهشت إليه الجرشي وأرمعل خنيها

قول الشاعر ص ۴۶

من سره ضرب يرعبل بفضه بعضاً كمعمعة الأباء المحرق

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين ۳۴۲/۲ - ۳۴۳

والشواء المرعبل : يُقَطَّعُ حَتَّى تَصِلَ النَّارُ إِلَيْهِ فَتَنْضِجُهُ ، قال :

من سره
.....

والبيت في التهذيب ۳۶۴/۳ منسوب لابن أبي الحقيق

وفي ل «رعبل» قال ابن أبي الحقيق :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِبِلَ بَعْضَهُ بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ

قوله ص : ٧٦ : فَحَّ قَدْرَكَ . . . وما بعدها

هذا كلام الخليل بن أحمد في العين ٣/ ٣٠٦ ، قال
«وَالْفَحَى : الْأَبْزَارُ ، تقول : فَحَّ قَدْرَكَ ، أَي أَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ»

وَالْعَسَا : وهو الْبَلَحُ ، وَالْبُلْحُ : لُغَةٌ لِبَنِي أَسَدَ ، والواحدة عَسَاةٌ وَالسَّدى :
وهو أَيْضاً مِنْهُ واحِدَتُهُ سَدَاةٌ .

قوله ص ٩٢

قال ابن السيد البطليوسي في كتابه : ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة [٩٦ أ]
«وَالسَّدى - بالسَّين - على ستة أوجه

فالسَّدى : سدى الثوب .

والسَّدى : النَّدى ؛ وقيل : السَّدى : ما نزل في أوَّل اللَّيْلِ ، والنَّدى ما
نزل في آخره قال الْكُمَيْتُ :

فَأَنْتَ النَّدى فَمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّدى إِذَا الْخَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَا لَهَا

والسَّدى : المعروف .

وَمَا لَ سدى : مُهْمَلٌ لَا رَاعِي لَهُ .

والسَّدى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ؛ وقيل : هو الَّذِي اسْتَرْخَتْ ثَفَارِيْقُهُ .

والسَّدى : الشَّهْدُ الَّذِي يُسَدِّيهِ النَّحْلُ .

قول الشاعر ص : ٣٦.

فلا يُرمى بي الرجوان إني أَقْلُ الْقَوْمَ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
أُنشد هذا البيت ابن قتيبة في «أدب الكاتب» - باب ما يُكْتَبُ بالآلف
والياء من الأسماء - قال ابن السيد البطليوسي في شرح أبيات أدب الكاتب
«الاقتضاب ٣٣٦» :

هذا البيت لعبد الرحمن بن الحكم مِنْ شعر يقوله في أخيه مروان

وقبله ؛

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ مِرْوَانَ عَنِي رَسُولًا وَالرَّسُولُ مِنَ الْبَيَانِ
فَلَوْلَا أَنَّ أُمَّكَ مِثْلُ أُمِّي وَأَنْتَكَ مِنْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَاكَ هَوَى رِجَالِ هُمْ أَهْلُ الْعَدَاوَةِ وَالشَّنَانِ
لَقَدْ جَاهَرْتُ بِالْبَغْضَاءِ إِنْ نِي إِلَى أَمْرِ الْجَهَارَةِ ذُو عِلَانِ
فلا يرمى.....

قوله فلا يرمى بي الرجوان مثل يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّهَوْنَ بِهِ ، وَلِمَنْ يُعَرَّضُ

للمهالك .

وأقلُ : مرفوع بالابتداء وَمَنْ خبره والجملة في موضع خبر إنَّ ومعناه :

قليل من القوم مَنْ يغني مكاني وينوب منابي فيكون على هذا التأويل قد أثبت
أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَلِيلٌ .

والأجود : أَنَّ تَكُونَ الْقَلَّةُ هَهُنَا بِمَعْنَى النَّفْيِ فَيَكُونُ قَدْ نَفَى أَنَّ يَقُومُ أَحَدٌ

مَقَامَهُ لِأَنَّهُ يُعْظَمُ نَفْسُهُ وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ الْقَلَّةَ بِمَعْنَى النَّفْيِ فَيَقُولُونَ : أَقْلُ
رَجُلٌ يَقُولُ ذَاكَ إِلَّا زَيْدٌ ، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا قَلَّ انْتَفَى أَكْثَرُهُ .

فهرس المحتويات

٢٣ - ٥	مقدمة المحققين
٢٣	مقدمة المؤلف
٣٥ - ٢٣	- باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامات
٤٧ - ٣٥	- باب المقصور والممدود مما يتفق كتابه فيشكل
٥١ - ٣٥	- باب ما يُقْتَح أوله فَيَمْدُ وإذا كُسِرَ أوله قُصِرَ
٥٣ - ٥١	- باب ما يُقْتَح أوله فَيَقْصِر وَيُكْسَرُ فَيَمْدُ
٥٥ - ٥٤	- باب ما يُقْتَح فيمد وَيُضْمُ فَيَقْصِرُ
	- باب ما يقصر وَيُمْدُ وأوله على حال واحدة
٦٠ - ٥٥	ومعنى المقصور ومنه كمعنى الممدود
	- باب ما يقصر فَيُهْمَزُ بعضه وَيُكْتَبُ بالالف
٦٧ - ٦٠	وما يُقْصِر بَعْضُهُ بلا همزة
١٠٤ - ٦٧	- باب المقصور خاصة الذي لا يشبهه شيء ولا نظيره
١٠٩ - ١٠٥	- باب الممدود المكسور أوله
١١٢ - ١٠٩	- باب الممدود المفتوح أوله
١١٤ - ١١٣	- باب الممدود الذي يُضْمُ أوله
١١٥ - ١١٤	- ونوع منه آخر
١١٧ - ١١٥	- ونوع منه آخر
	- ترجمة العلامة الميمني بقلم الدكتور شاكر الفحام
	الفهارس العامة
	استدراكات

نماذج من المخطوطة

المقصود من المهدود
للفقارة

صفحة الغلاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ يَحْيَىٰ مِنْ بَابِ الْقَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ الْقَوْمُ مِنْ بَابِ الْقَاءِ نَقَصَهُ
بِحَدِّ وَقْلَامِهِ وَهِيَ مَا يَكُونُ مَجْتَمَعًا كَمَا اخْتَلَفَ الْمَصَادِرُ فَيَكُونُ مِنْهَا فَعْلٌ فَيُوقَلُ
وَفَعْلٌ فَيُوقَلُ وَفَعْلٌ فَيُوقَلُ وَفَعْلٌ فَيُوقَلُ وَفَعْلٌ فَيُوقَلُ وَفَعْلٌ فَيُوقَلُ وَفَعْلٌ فَيُوقَلُ
مِنْ بَابِ الْقَاءِ وَهِيَ مَا تَرُدُّهُ عَلَى نَفْسِ الْقَتَالِ وَالْذَّهَابِ فَيُوقَلُ هَذَا
مِنْ بَابِ الْقَاءِ وَالْوَاوِ وَهِيَ مَا تَرُدُّهُ عَلَى نَفْسِ الدُّعَاءِ مِنْ دَعْوَةٍ وَاقْتِسَامٍ فَصِيَّتْ فَاجَا
أَتَاكَ مَصْرُورٌ فَاعْمَلْ فِيهِ كَمَا عَمِلْتَ فِي عِبْدِي الْوَحْيَانِ مِنْ بَابِ الْقَاءِ فَصِيَّتْ الْمُسْلِمُ
وَمَا كَانَ مِنْ الْمَقْصُودِ كَمَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ كَانَ مِنْ بَابِ الْقَاءِ كَمَا عَلَى نَفْسِهِ كَمَا عَلَى نَفْسِهِ
بِالْأَلِفِ مِثْلَ فَصِيَّتْ بَابِ الْقَاءِ وَهِيَ مَا تَرُدُّهُ عَلَى نَفْسِ الدُّعَاءِ مِنْ دَعْوَةٍ وَاقْتِسَامٍ فَصِيَّتْ فَاجَا
مِثْلَ جَلَدْنَا بِأَبْ مَاءٍ يَعْرِفُ مِنَ الْمَقْصُودِ الْمَدْرُودِ بِالْحَدِيدِ
وَالْعَلَامَاتِ مِنْ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ
عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي
الْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلٍ بِأَبٍ مِثْلَ الْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلٍ بِأَبٍ مِثْلَ الْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلٍ بِأَبٍ
فَعْلٌ مَدْرُودٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلٍ بِأَبٍ مِثْلَ الْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلٍ بِأَبٍ
بِالْأَلِفِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ الْفَعْلُ مِنَ الْفَعْلِ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ

